البنك الأهلي المصري
رقم (١) فى مصر

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٤٧٠١١ - ٥٧٤٧٢١١
٥٧٤٧٣١١ - ٥٧٤٧٤١١ - ٥٧٤٧٥١١
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٤٧٠٢٣ - 5747023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
٢٥ قرشا

الأربعاء : ٢٦ ربيع آخر ١٤١٤ هـ - ١٣ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٣ - ٣ بابة ١٧١٠ السنة ١١٨ - العدد ٣٩٠٢٧ 13 Oct. 1993 Al-Ahram ■ الطبعة الثانية ■

مرحلة انطلاق جديدة تضع مصر على مشارف القرن الحادي والعشرين

دولة قوية آمنة مستقرة.. تنعم باقتصاد قوى وديمقراطية مكتملة ومكانة دولية مرموقة

سوف أبقى رئيسا لكل المصريين.. لا أفرق بين مؤيد ومعارض.. لأن الجميع مصريون وطنيون

□ مبارك بعد أدائه اليمين الدستورية أمام مجلس الشعب:

أول أهدافنا هو الحفاظ على أمن الوطن واستقراره.. وبغيرهما يستحيل إنجاز أى تقدم

قطع دابر الإرهاب وضرب مخططاته التي استهدفت تقويض استقرار مصر يستوجب وقفة صارمة تضع القضية فى مكانها الصحيح

أتطلع إلى وطن يزدهر بتعاون كل أطرافه فى إطار وفاق وطنى يحفظ وحدة الوطن وسلامه الاجتماعى



الرئيس حسني مبارك يرد تحية أعضاء مجلس الشعب الذين استقبلوه بعاصفة من التصفيق عند دخوله قاعة المجلس

احتمال كبير بتكليف الدكتور عاطف صدقي بتشكيل الحكومة الجديدة
□
التغيير الوزاري يشمل ما بين ١٠ و١٢ وزيرا وعددا محدودا من المحافظين

[التفاصيل ص ٣]

أحمل برنامجا جديدا وعزما أكيدا على احداث تغيير شامل فى نظم الأداء المصرى استجابة لمطالب الشعب

بدء مشاورات تشكيل الوزارة الجديدة بعد استقالة حكومة عاطف صدقى

لن يتحقق التغيير بغير دماء جديدة تجدد طاقات العمل الحزبى والتنفيذى

- إننى أحيى حكومة عاطف صدقى على الخدمات الجليلة التى قدمتها والجهد الشاق الذى بذلته فى سبيل الوطن
- شعبنا لايزال يشكو من بطء القرار وتدنى الخدمات وغياب الحساب وضعف التنسيق والتكامل بين أطراف العمل المشترك

سوف أكون كما عهدتمونى:

- سندا للحق فى مواجهة الباطل
- وعونا للضعيف على القوى
- وصوتا منحازا إلى الشعب
- نحارب الفساد والإهمال والتسيب
- وندعو إلى الترابط والتكافل والتراحم
- ونقف حيث تكون مصالح أغلبية شعبنا العامل

اجتزنا صعوبات المرحلة الأولى للإصلاح الاقتصادى لكى نبدأ فترة إثمار وحصاد تعود بالخير على الجميع

- سنواجه البطالة بمزيد من فرص العمل المثمر
- رفع مستوى الخدمات خاصة فى الصحة والتعليم
- مواجهة جذرية لمناطق الإسكان العشوائى
- رفع معدلات التنمية بما يوازن بين العرض والطلب كى تتوافر السلع وتستقر الأسعار

مصر عبرت بسلام مرحلة الانتقال من المجتمع الشمولى إلى المجتمع الديمقراطى وانتقلت إلى نظام السوق كى يتغير وجه الحياة

إننى أحرص الجميع على إقامة ديمقراطية مكتملة تفتح الأبواب على مصاريعها لكل من يريد أن يشارك



انتصار أكتوبر المجيد لم يزل يحدث آثاره الإيجابية فى المنطقة وأتطلع فى فترة حكم جديدة إلى أداء مختلف يحاكى الأداء المصرى فى حرب أكتوبر

إذاعة وتليفزيون

صندوق الدنيا

الخليفة والجارية

كان عند الرشيد جارية من جواريه، وكان بين يديه عقد من الجواهر يقلب فيه، ثم انشغل الرشيد بأمر من أمور الدولة، وخرجت الجارية من عنده حين دخل وزراؤه، وتذكر الرشيد العقد فلم يجده.. بحث عنه فلم يعثر عليه، واتهم الجارية في قرارة نفسه واستدعاها فانكرت..

وشدد عليها فاصرت على الانكار، فاقسم بالطلاق لتقولن الجارية الصدق، ولكن الجارية اقامت على الانكار، واقام هو على اتهامه لها ثم وقعت الحيرة في نفس الرشيد، وخشى ان يكون قد حنث في يمينه فاستدعى قاضيه «ابو يوسف» وقص عليه القصة.. فقال ابو يوسف:

دعني مع الجارية وخادم معنا حتى اخرجك من يمينك

وخلا القاضي بالجارية والخادم فقال للجارية:

- اذا سالك امير المؤمنين عن العقد فانكري سرقته، فإذا أعاد عليك السؤال فقولي سرقته.. فإذا اعاد عليك سؤاله للمرة الثالثة فانكري

وخرج القاضي وقال للرشيد سلها يا امير المؤمنين ثلاث مرات عن العقد فإنها تصدقك، فدخل الرشيد وسالها فانكرت

ثم سالها فاعترفت بسرقته

واعاد عليها السؤال مرة ثالثة فانكرت سرقته، وقالت هكذا قال لي ابو يوسف، وخرج الرشيد غاضبا وسال القاضي - ما هذا ؟

قال القاضي: يا امير المؤمنين قد خرجت من يمينك لانها اخبرتك انها أخذته واخبرتك انها لم تأخذه.. فلا يخلو الأمر من ان تكون صادقة في احد القولين.. لقد قالت لك الصدق ونجوت من يمين الطلاق.

تاملت هذه القصة واحسست أنها تعبير دقيق عن روح التاريخ العربي في عصر من عصوره الزاهرة.

انظر انشغال الخليفة..

وانظر تضييعه لوقت القاضي، وانظر حيلة القاضي وفتواه التي جاءت تفصيلا خاصا لحدث لا تغطي غيره ولا تمتد الى سواه، ثم انظر في واقعنا العربي المعاصر.. الا ترى القصة تتكرر باسلوب مختلف واسماء جديدة.. وإن التاريخ يعيد نفسه احيانا

احمد بهجت

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٩
الشروق	٥,٥٦
الظهر	١١.٤١
العصر	٢.٥٨
المغرب	٥,٢٦
العشاء	٦,٤٣

إذاعة القرآن الكريم

□ الاسلام والعلم الحديث: ١١.٣٠ صباحا يتحدث د. محمد السعد الرفاعي عن قوله تعالى«يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما»

اضواء على سفيرة مصرية

□ يستضيف برنامج(اضواء على الجانب الآخر) منتصف الليل من صوت العرب مشيرة خطاب سفيرة مصر لدى الجمهورية التشيكية والجمهورية السلوفاكية حيث تتحدث في الحوار عن اثر البيت الناجح الذى عاشت فيه وعلاقتها مع زوجها وابنائها، وتستعرض النموذج الناجح للتحرر الاقتصادى في الجمهوريتين التيشكية، والسلوفاكية وكيف طبقوا الخصخصة بنجاح تقديم نجوى ابو النجا.

زمان ياطرب: مع محمد صادق

□ يقدم برنامج(زمان يا طرب) ٩.٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن المطرب والملحن محمد صادق تتضمن مسامع من اغنياته والحانه مثل (نورت يا قطن النيل) و(مصرع فنان) و(لست انساك) لكارم محمود، و(مطلع القمر) لشفيق جلال، اعداد عبد الحميد توفيق زكى

سهرة مع

فيلم: بين القصرين: ق٢

يحيى شاهين

□ يعرض برنامج(سينما نعم سينما لا) في سهرة القناة الثانية الليلة فيلم(بين القصرين) اول اجزاء ثلاثية نجيب محفوظ الفيلم بطولة يحيى شاهين وآمال زايد وصلاح قابيل وعبد المنعم ابراهيم ومها صبري وسهير الباروني وخالة فاخر واخراج حسن الامام ويستضيف البرنامج د. احمد شيكل، ود. اميرة الجوهري الحاصلة على دكتوراه عن شخصيات نجيب محفوظ في الأدب و السينما. تقديم خديجة خطاب واخراج عبد المنعم حافظ

مع محمود أمين العالم

□ يستضيف برنامج(امسية ثقافية) الليلة على القناة الثانية المفكر والناقد محمود امين العالم حيث يدور الحوار حول رؤيته النقدية للحركة الثقافية والفكرية الراهنة، ووجهة نظره ازاء القضايا المطروحة على الساحة كالتعليم وسبل اصلاحه وغيرها من المسائل، تقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم

قمم مصرية: ق٣

□ يقدم برنامج(قمم مصرية) في سهرة الليلة على القناة الثالثة حلقة عن الأديب الراحل يوسف السباعي تتضمن لقاءات مع الأديب صالح مرسي والناقد الفني احمد صالح والشاعر مصطفى الضمراني. البرنامج تقديم احمد سباعي واخراج ايناس البقل.

مسرح اكتوبر

□ يقدم برنامج(دنيا المسرح) ١٥ ١ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة خاصة عن مسرح اكتوبر ولقاءات مع محمد نوح وصفاء ابو السعود والشاعر احمد سويلم والمخرج سعد اردش حيث تدور الحلقة حول الأعمال المسرحية التى تناولت نصر اكتوبر وابداعاته من خلال المسرح. [illegible] وتقديم آمال علام.

زووم وفيلم الجراح: ق١

نجلاء فتحي

□ يقدم برنامج(زووم) في سهرة الليلة على القناة الاولى مشاهد من فيلم(الجراح) الذى يتم تصويره حاليا ولقاء مع بطلته نجلاء فتحى ومخرجه علاء كريم، تقديم سلمى الشماع واخراج على الجندى.

عصرا: رحلات السندباد السبعة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم رحلات السندباد السبعة، بطولة كيروين ماتيوز وكاترين جريت ولخراج ماثيو جراند وتدور احداثه في اطار خيالي اسطورى حول رحلة السندباد الى جزيرة الشيطان في كولوسا حيث يقطنها المارد ذو العين الواحدة السكوب ويلتقى هناك مع(ساكورا) الساحر الذى يفقد مصباحه السحرى.

القناة الاولى

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠,٠٨ الصحافة تقول
١٠,١٨ للأطفال: عالم صغار
١٠,٣٩ دنيا الكارتون
١٠,٥٩ ما يطلبه الأصدقاء
١١,٢٤ الوقاية تغني عن العلاج: عن استخدام الليزر في طب العيون
١١.٤٥ دنيا الناس
١٢.٠ الاخبار
١٢,١٢ مسلسل: الايام
١,٠٠ قضايا معاصرة: عن ادب الحوار
١,٢٠ الملعب الصغير
١.٣٥ دنيا الشباب
٢,٠٥ اماني واغاني: عن يوم البيئة العرب
٣,٠٢ نشرة اخبار الاطفال
٣,١٢ منوعات
٣,٣٠ اسماء الله الحسنى
٣,٥٠ استشارة طبية
٤,٢٠ دنيا الانتاج
٤.٣٦ سلوكيات
٥,٠٩ الناس والسياحة: مع وزير السياحة
٦,٠٠ الاخبار
٦,٥٥ فيلم تسجيلي: نسور الجو
٧,٥٦ مسلسل: ذئاب الجبل
٨.٥٥ حديث الروح: يتحدث د محمد سيد طنطاوى عن الاحتكار
٩.٠٠ الاخبار
٩,٣٠ فيلم تسجيلي: ملحمة التحرير والبناء
١٠,١٨ حكايات مصرية
١٠,٣٦ دردشة
١١,١٨ اخترنا لك
١,٣٥ زووم
٢,٠٥ العزف بالكلمات
٢,١٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
١٠,١٥ منوعات واغنيات لمحمد العزبي وعبد الحليم ونادية مصطفى وعفاف راضي
١٠,٤٥ حلقة طويلة من شارلوك هولمز
١١.٣٥ كارتون والت ديزني
١٢,١٥ برنامج الاطفال
٢,٠٠ طبيبك الخاص
٢,١٦ علم النفس: عمل مفارش من الجلد
٢,٣٤ منوعات اجنبية
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٠٥ فيلم: رحلات السندباد السبعة
٤,٣٦ لك ولاسرتك
٤,٥١ الرياضة للجميع
٥,٠٦ مسلسل: ريفيرا
٥,٤٨ المجلة العلمية: عن مؤتمر تكنولوجيا اللحام للمعادن
٦,١٥ الانتقال لاذاعة خارجية من نادى هليوبوليس لنقل مباراة كرة الماء بين نادى هليوبوليس وفولتير من ايطاليا. تعليق محيى الدين فريد.
٧,٣٠ همسة في خمسة
٧,٣٥ أطفال الأمم المتحدة
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ كنوز مصرية
٨,٢٧ امسية ثقافية
٩,٣١ سباق رالي الفراعنة
١٠,٠٠ مسلسل: اوشين
١٠,٤٦ خمسة سياحة
١٠,٥٤ طلب حضور
١١,٣١ سينما نعم.. سينما لا ويعرض فيلم بين القصرين
٢,١٨ أحداث ٢٤ ساعة
٢,٤٣ القرآن الكريم وختام

القناة الثالثة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,٠٤ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل نهائي فردى بطولة هليوبوليس الدولية للسباحة التوقيعية ٥,٠٠ باق من الزمن ٥,٢٠ نحو حياة طبيعية ٥,٣٩ ريبورتاج ٥,٥٤ الوقت الضائع ٦,٠٩ شخصيات من الادب ٧,١٣ مزيكا ٧,٤٠ فيلم فرنسي: من المجموعة ٩,٤٠ الحكم للجمهور ٩,٣٤ صوت الجماهير ١٠,٠٥ من ارشيف المسرح ١٠,٣٥ كيف تستثمر اموالك ١١,٠٥ استاذي العزيز ١١,١٠ قمم مصرية ١١,٣٥ برقيات ملونة ١١,٤٥ مسلسل وكسبنا القضية

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,١٠ منوعات فرنسية ٥,١٠ بستان الأمل ٥,٤٥ تحقيقات ق ٤ ٦,٠٠ قطار الرحلات ٦,٢٠ بعيدا عن المدينة ٦,٣٥ مسلسل: حارة الشرف ٧,٤٠ خمسة رياضة ٧,٤٥ حالة خاصة ٨,٠٠ مشاهد على الهواء ٨,٣٠ قصائد ملونة ٨,٤٥ كلام للشباب ٩,٤٧ سهرة رياضية.

القناة الخامسة

٤,٣٠ الافتتاح ٤,٣٥ مين الشاطر مين ٥,١٠ قدر ولطف ٥,٣٥ مسلسل: غريب في المدينة ٦,٣٠ والله زمان يا اسكندرية ٦,٤٠ سيتي ٧,٠٥ المراة ٧,٢٥ شهرتي ٧,٥٠ انت والقانون ٨,٠٥ دعوة للنجاح ٨,٣٥ مجلة موج البحر ٩,١٠ مين فيهم ٩,٤٥ سؤال في اغنية ١٠,١٠ تليفزيون الشباب

ميكروفون

□ □ من البرامج التليفزيونية المحببة الى قلوب المشاهدين حديث الروح والذى لايستغرق عرضه الا خمس دقائق !! ورغم أن هذه الدقائق القليلة في عمر بعض البرامج فقيرة المشاهدين الا أن تليفزيوننا اقصد المسئولين عن خريطته وجدوا انهم في حاجة ماسة الى هذه الدقائق الخمس نصيب هذا البرنامج الديني ليعرضوا بدلا منه بعض الاعلانات عن الصابون والأحذية والشاي حتى تتوافر معهم السيولة النقدية للانفاق منها على الفوازير والاكرويات التى يطالعوننا بها في شهر رمضان عجبا ومعذرة.

محمد بدير الزيادى - سمنود

□ □ تميزت القناة الرابعة - في الفترة الأخيرة - ببرامجها الرائعة والمتنوعة الى درجة انني (اصبحت أطلق عليها عبارة القناة الرابحة) فقد اصبحت ممتدة الارسال كالقنوات الرئيسية متنوعة البرامج متجددة ومستحدثة في معظمها وبذلك وصل ارسالها الى محافظات ومناطق كثيرة في مقدمتها القاهرة بالطبع واصبح لهذه القناة المشاهد الذى ينتظرها ويتابع برامجها دون أن يغلبه النوم أو يصرفه الملل لندرة الفقرات الاعلانية وعرض البرامج - غالبا - في المواعيد المعلنة..

شيء واحد اخذه على تليفزيون القناة وهو انه لايزال يتعامل بمنطق (الارض تلعب مع أصحابها) فالاسماعيلية تظفر دائما بنصيب الاسد في معظم البرامج واللقاءات والتحقيقات ولكن من الخسرون ان يكون لمحافظتي السويس وبورسعيد نفس القدر من الاهتمام.

محمود عبد الحميد مهني
بورسعيد

■ ■ سالت حسن احمد حسن رئيس تلك القناة فقال.. ان الاسماعيلية تحظى بالفعل بنسبة كبيرة من البرامج وذلك بحكم وجود الإرسال بها.. وللامكانيات المحدودة نسبيا التي لاتقارن بما هو متاح للقنوات التي يجري بثها من القاهرة.. ولكن هناك خطة تدريجية لزيادة نسبة البرامج التي يجرى تصويرها في محافظتي بورسعيد والسويس.

محمد صالح

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ شرطيان في الجحيم، ٢٤ ساعة حب
★ مونرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ ثلاثة على الطريق
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ بوابة ابليس
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ ارض الاحلام
★ طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ الغرقانة
★ الشرق بالسبتية ت ٨٤٩٣١١ كريستال - شريهار
★ ...

دور سينما الاسكندرية

مسارح ومطاعم

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

تكييف مركزى

لوسي - أحمد عدوية - مصطفى قمر

- ياسمينا - خالد عجاج - شمس الدين - حمدى احمد وفرقته الخليجية - رضوى - تامر حفني - الهام فريد - برنيس - سماهر وفرقته البدوية - فرقة هدير البدوية - باند غربي

مسرح الاندلس بالهرم
قاعة الباشا - مكيف الهواء

ت ٣٨٣٣٤٣٣ - ٣٨٦٤١١٣

ايهاب توفيق - احمد عدوية - كتكوت الأمير - حلمى عبدالباقي - مداح القمر - مرفت بدر - سوزى - نسرين - خالد عجاج - حمدى احمد وفرقته الخليجية - شمس الدين - عبدالباسط حموده - يسرى غريب وفرقته ...

الأريزونا ت ٨٥٠٢٠٤

- احمد عدوية - شوى - يسرى غريب وفرقته الخليجية - عبدالباسط حموده - تاني صبري - تامر حسني - ... وسماهر وفرقتها

مدينة غرناطة السياحية

مصر الجديدة - روكسي - ت ٢٥٨٢٨٠٤ لقضاء اجمل الأوقات ليلا ونهارا بالحدائق والكافتيريات - وركن الاطفال بالالعاب الكهربائية وسينما ...

مطعم خان الخليلي

ادارة شركة فنادق اوبروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء
للحجز والاستعلام ٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٢٢٦٢

مطعم وكبابجي الألفي

٣ ش الألفي ت ٧٧١٨٨٨ - ٧٧٤٩٩٩
مكيف الهواء

فندق مروة بالاس

★ فندق بيروت ★

البواخر الفرعونية

فرعون النيل - فرعون الذهبي

مطاعم السفينة

كازينو ومطعم النهر

فندق الفانوس

كازينو والموعد

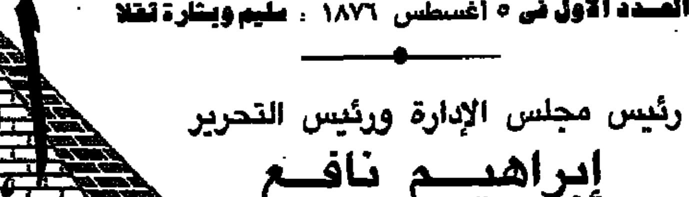
شريفة فاضل



رقم (١) فى مصر

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة : شارع الجلاء،
تليفون : ٥٧٤٧٠١١ - ٥٧٤٧٢١١
٥٧٤٧٣١١ - ٥٧٤٧٤١١ - ٥٧٤٧٥١١
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٤٧٠٢٣ - 5747023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
٢٥ قرشا

الأربعاء : ٢٦ ربيع أخر ١٤١٤ هـ - ١٣ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٣ - ٣ بابة ١٧١٠ | السنة ١١٨ - العدد ٣٩٠٢٧ | 13 Oct. 1993 | Al-Ahram | ■ الطبعة الثانية ■

مبارك: كلمة الشعب هى العليا ومصر ستبقى عزيزة أبية قادرة على تجاوز الصعاب

ويدعو للاتفاق على الأولويات وأهمها حماية الديمقراطية ...

الرئيس يؤدى اليمين الدستورية أمام مجلس الشعب لبدء رئاسته الثالثة

في خطابه السياسي الشامل والهام أمام مجلس الشعب أمس مستهلا بدء فترة الرئاسة الثالثة، حدد الرئيس حسني مبارك معالم العمل الوطني الذي ينقل مصر إلى مشارف القرن الحادي والعشرين مؤكدا دفع مسيرة الديمقراطية، وجني ثمار الاصلاح الاقتصادي في المرحلة القادمة.

وأكد الرئيس مبارك حرصه على اقامة ديمقراطية مكتملة تفتح الأبواب على مصاريعها لكل من يريد أن يشارك مشيرا إلى أن مصر قطعت شوطا كبيرا في ذلك لاينكره أحد. وقال الرئيس: أن كلمة الشعب ستظل دائما هي العليا ومصر ستبقى إلى الأبد عزيزة أبية قادرة على تجاوز المحن والصعاب. وطالب الرئيس باتفاق وطني واضح على أولويات صريحة تتصدرها ضرورة حماية الديمقراطية من دعاة الهدم الخارجين على الشرعية والقانون.

وأشاد الرئيس بالمشاركة الشعبية الكبيرة في الاستفتاء مؤكدا أنها أكبر دليل على قوة المسار الديمقراطي. وقال: لم يشغلني أبدا أن هناك معارضين يقولون لا فتلك طبيعة النظام الديمقراطي الذي يستوعب تنوع الرؤى وتعدد الاختيارات. ووجه الرئيس الشكر لكل من قال نعم لأنه أعطى ثقة متجددة في قدرتنا على اجتياز الصعاب ومواصلة المسيرة تجاه الهدف الصحيح. ولكل من قال لا لأنه أدى واجبه واحترم حقه في المشاركة. وكان مجلس الشعب قد عقد أمس جلسة غير عادية استغرقت ساعة واحدة ليؤدي الرئيس مبارك اليمين الدستورية إيذانا ببدء فترة الرئاسة الثالثة، والتي تستمر ٦ سنوات حيث عزفت الموسيقى السلام الوطني عند وصول السيد الرئيس إلى ساحة مجلس الشعب في الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والأربعين. ثم تقدم الرئيس مبارك ليصافح كبار مستقبليه. وعقب ذلك أزاح الرئيس الستار عن اللوحة التذكارية التي تمثل اختيار الرئيس لفترة رئاسة ثالثة. وعقب تلاوة الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب لقرار وزير الداخلية بشأن اعادة انتخاب الرئيس مبارك والذي قابله الأعضاء بعاصفة من التصفيق، وطبقا للدستور تقدم الرئيس مبارك إلى المنصة لأداء اليمين الدستورية. وعقب أداء اليمين الدستورية أطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة تحية للرئيس مبارك وسط عاصفة من تصفيق أعضاء مجلس الشعب. وعقب ذلك قدم الدكتور سرور الرئيس مبارك للأعضاء، ثم قام الرئيس مبارك بالقاء خطابه أمام المجلس.



الرئيس حسني مبارك يرفع يده بالتحية ردا على تحية أعضاء مجلس الشعب عقب أدائه اليمين الدستورية للولاية الثالثة



مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف صدقي في صورة تذكارية عقب الجلسة التي وضعت فيها الحكومة خطاب استقالتها طبقا للتقاليد الدستورية.
[تصوير : عبد الوهاب السهيتي]

نجاح الإصلاح الاقتصادى يرجح تكليف صدقى بتشكيل الحكومة الجديدة

علم المحرر السياسي للأهرام : ان متطلبات المرحلة الحالية للإصلاح الاقتصادي والمالي التي تنفذها مصر بعد ان اجتازت بنجاح المرحلة الأولى تجعل هناك احتمالا كبيرا لتكليف الدكتور عاطف صدقي بتشكيل الحكومة الجديدة. وكانت حكومة الدكتور عاطف صدقي المستقيلة قد حققت إنجازا كبيرا في مجال الإصلاح الاقتصادي ادى إلى إصلاح الهيكل النقدي للبلاد وتثبيت سعر الصرف وخفض الديون بنسبة ٣٠٪. وفي الوقت نفسه عملت الحكومة التي رأسها الدكتور صدقي على مراعاة إبعاد كافة الآثار الجانبية لعملية الإصلاح الاقتصادي بقدر الإمكان عن محدودي الدخل.

ومن الأسباب التي تجعل احتمال تكليف الدكتور صدقي بتشكيل الحكومة الجديدة في الفترة الحرجة القادمة كبيرا أن تعمل الحكومة الجديدة على إنجاح المرحلة الثانية من الإصلاح الاقتصادي بالإضافة إلى بذل المزيد من الجهد حتى يمكن إزالة كل أسباب الخلل في الاقتصاد القومي والاهتمام بالانتاج وزيادة الصادرات.

وعلم المحرر السياسي : ان التغيير الوزاري سيشمل ما بين ١٠ و١٢ وزيرا بالإضافة إلى إدماج بعض الوزارات ونقل بعض الاختصاصات من وزارة إلى أخرى وفقا لارتباطها ببعض القضايا الشعبية الهامة مثل المرافق واستصلاح الاراضي وقضية السكان.

وعلم المحرر السياسي : ايضا ان التغيير سيشمل عددا محدودا من المحافظين على أساس ان غالبية المحافظين يعملون بكفاءة وجدية في قضايا الجماهير. والمعروف ان الرئيس حسني مبارك سيجتمع اليوم بالدكتور عاطف صدقي حيث يقدم له استقالة حكومته ولمناقشة قضايا العمل في المرحلة القادمة.

وكان الرئيس مبارك قد استقبل الدكتور صدقي صباح امس قبل بدء جلسة مجلس الشعب.

وقد عقد مجلس الوزراء اجتماعا قبل ظهر أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي، استغرق ٣٥ دقيقة فقط حيث اتفق المجلس على نص خطاب الاستقالة.

وعقب الاجتماع اعلن الدكتور عاطف صدقي أن اجتماع المجلس امس عقد تطبيقا للتقاليد الدستورية، حيث استقر العرف على أن تقدم الحكومة استقالتها في بداية الفترة الرئاسية الجديدة لرئيس الجمهورية، لذلك كان اجتماع مجلس الوزراء للاتفاق على صيغة الاستقالة التي سترفع للسيد الرئيس.

وأضاف الدكتور صدقي انه بعد ذلك - وفي ضوء ما يراه السيد الرئيس - ستكون الخطوة التالية والقرار المناسب في هذا الشأن، حيث ان نظامنا الدستوري يحدد الاختصاصات بين السلطات جميعا، والرئيس هو الذي يختار رئيس الحكومة الجديد.

وأضاف : ان اجتماع الحكومة امس جاء عقب خطاب الرئيس الهام بمجلس الشعب، الذي يمثل برنامجا شاملا للفترة الرئاسية القادمة.

وقال ان هذا الخطاب الهام قد حدد هدف العمل التنفيذي في الفترة القادمة وعمل السلطات الأخرى جميعها.

واكد الدكتور صدقي انه مما يثلج الصدر الكلمات التي تضمنها خطاب الرئيس مبارك في تحيته لهذه الحكومة، ونحن نتمنى للرئيس كل التوفيق والنجاح في سياساته كلها سواء في مجال الإصلاح الداخلي الشامل او السياسة الخارجية الهادئة التي اعاد بفضلها لمصر مكانتها في المنطقة والمجتمع الدولي، فمصر هي صاحبة المبادرات الآن في كل قضية تهم الشرق الأوسط، ومصر ايضا هي العاصمة التي يتجه إليها الأخوة العرب، وهذا موقف يشعرنا كمصريين أن مصر قد أصبحت في منزلة رفيعة واكتسبت احترام الجميع بفضل هذه السياسة المتوازنة.

واختتم رئيس الوزراء تصريحه قائلا: اتمنى التوفيق لجميع الأخوة الوزراء في هذه الحكومة، حيث ادوا عملهم على اكمل وجه.

ويذكر أن حكومة الدكتور عاطف صدقي كانت تضم ٢٩ وزيرا ونائبين لرئيس الوزراء.

□ المصادر الأمريكية:

المحادثات القادمة لمبارك وكلينتون بالغة الأهمية

واشنطن - حمدي فؤاد - تتوقع الادارة الامريكية ان تكون المباحثات بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الامريكي بيل كلينتون بالغة الأهمية، وتبدأ هذه المباحثات يوم ٢٥ اكتوبر الحالي عقب المباحثات الهامة بالقاهرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، واتصالات الرئيس مبارك مع القادة العرب، ومشاركته في مؤتمر القمة المحدود بأديس ابابا يوم ٢٠ اكتوبر لبحث ازمة الصومال. وسوف تتناول المباحثات كذلك مسيرة السلام بالشرق الأوسط و العلاقات الثنائية .

مجلس نقابة الصحفيين لم يقدم أى مشروع لتعديل قانون النقابة

اعلن مجلس نقابة الصحفيين انه فوجىء بما نشرته جريدة «الوفد» حول المقترحات المقدمة إلى المجلس بتعديل قانون نقابة الصحفيين .

واكد المجلس انه لم يتقدم بأي مشروع لتعديل قانون النقابة وأشار المجلس إلى أن النقابة لايمكن أن تسمح بعرض أوتقديم قوانين يتم إعدادها خارج نطاق مجلس النقابة والنقيب .

وأضاف - في بيان له أمس أنه لايعقل أن يصدر عن مجلس نقابة الصحفيين ، أويقدم إليه أي مشروع ينطوي على انتقاص لحرية الصحافة كما يدعون ، أو إضافة أي قيد على حقوق الصحفي وضماناته . [التفاصيل ص١٢]

جائزة نوبل للاقتصاد لفوجل ونورث الأمريكيين

استكهولم - وكالات الانباء: منحت الاكاديمية السويدية للعلوم جائزة نوبل العالمية في الاقتصاد لعام ١٩٩٣ أمس للامريكيين روبرت فوجل مدير مركز اقتصاديات السكان بجامعة شيكاغو ودوجلاس نورث استاذ الاقتصاد بجامعة واشنطن.

وقالت الاكاديمية العالمية انهما من الرواد البارزين في مجال تاريخ الاقتصاد الحديث. وقالت: أن منحهما الجائزة التي تصل إلى ٨٤٥ الف دولار يأتي تقديرا لقيامهما بتجديد منهجية البحث في التاريخ الاقتصادي من خلال تطبيق النظرية الاقتصادية والطرق الكمية لتفسير التغيير الاقتصادي والمؤسسي.

الرئيس يستقبل اليوم وزير خارجية اسرائيل

يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم السيد شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل بعد وصوله الى القاهرة. وسوف يرأس بيريز وفد بلاده في اجتماعات لجنة الارتباط التي تعقد بالقاهرة .

اليوم في :

الأهرام الرياضي

■ الاسماعيلي الأول .. فلماذا اكتب عن الأهلي؟
■ الستة الكبار يتصارعون في الدوحة !
■ مع أو ضد هاشم فؤاد.. هذا هو السؤال؟
■ على مسؤلية الجوهري- هاني رمزي يلعب للزمالك !
■ سكتيتة فؤاد .. وخواطر غير رياضية !.

الرئيس مبارك لصحيفة نيويورك تايمز:

رشحت نفسى لفترة ثالثة تجنبا للتمزق وسألتقى خلال أيام بالملك فهد لبحث دعم الفلسطينيين

نيويورك - من حمدي فؤاد: اعلن الرئيس حسني مبارك ان حكومته تتمسك بالديمقراطية وتحميها، وقال في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية استغرق ساعتين: إن الجماعات المتطرفة في طريقها إلى الزوال، ووصف بعض اعضاء هذه الجماعات بأنهم من الإرهابيين ويتلقون تعليماتهم من خارج البلاد، وقد ارتكبوا حوالي ١٥ جريمة من جرائم الأمن العام، وصدرت ضدهم أحكام قضائية تتراوح بين ٥ و١٥ سنة.

وقال مبارك أن المتطرفين يحاولون فرض قيام دولة إسلامية باستخدام العنف، وأضاف أن المتطرفين قتلوا الرئيس انور السادات، وان أي رئيس آخر كان مضطرا للقبض عليهم والالقاء بهم في السجون إلا انه لم يتخذ هذا الاجراء، واتاح لهم فرصة التمتع بالحرية ولكنهم رفضوا وعادت عناصر شريرة منهم لتمارس الإرهاب.

واستبعد الرئيس وجود تهديدات لاغتياله، وقال انه اذا مانجح المتطرفون في ذلك فسوف يأتي رئيس آخر ويضعهم في السجون وسوف يواجهون وقتا عصيبا.

وأوضح مبارك للصحيفة انه قرر ترشيح نفسه لست سنوات أخرى، لأنه يخشى التمزق لو أنه تخلى عن منصبه، ولأنه أراد ان يحرك البلاد نحو اقتصاد السوق، وأضاف مبارك قائلا: حتى يتحقق الاستقرار والاصلاحات الاقتصادية، فإن هذه هي افضل وسيلة لادارة البلاد.

وأشار الرئيس إلى أنه لاينوي إعادة ترشيح نفسه للمرة الرابعة، وأن عائلته تريد أن تعيش معه دون أن يكون رئيسا للدولة بعد انتهاء رئاسته الحالية.

وفي حديثه مع كريس هيدجز مراسل الصحيفة بالقاهرة قال مبارك أنه لايستبعد ان تبدأ الادارة الامريكية خفض المساعدات التي تحصل عليها مصر وتبلغ ٢,٣ مليار دولارسنويا ، ولكنه نصح بأن يتم هذا الخفض تدريجيا لمنع حدوث ردود فعل نتيجة لهذا الخفض .

وقال مبارك: انه من المصلحة أن تظل مصر قوية وأنه من مصلحة أمريكا بالذات الا تتعرض مصر لهزات تؤثر على مصالح الولايات المتحدة، وسوف يكون هذا التصرف خطأ كبيرا.

وكرر الرئيس توقعاته بأنه مع نهاية العام فإن سوريا وإسرائيل ستتفقان على المبادئ الخاصة باتفاقية السلام، وقال مبارك: إسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل كانت لديه الشجاعة للتوقيع على اتفاق مع رئيس منظمة التحرير. وقال أنه يرتاح جدا لرابين ووصفه بأنه من الرجال الذين يستطيع الإنسان أن يتبادل معهم الرأي.

واستبعد الرئيس أن يقوم بزيارات لإسرائيل في القريب العاجل. كما أوضح أنه سيجتمع مع الملك فهد خلال الأيام القليلة القادمة لبحث الدعم المالي للفلسطينيين، وأنه سيحاول التوفيق بين الملك فهد والملك حسين ملك الأردن .

المجلس المركزي الفلسطيني يقر اتفاق غزة وأريحا وينتخب عرفات رئيسا للسلطة الوطنية

تونس - وكالات الانباء - صدق المجلس المركزي الفلسطيني في ساعة مبكرة من صباح أمس، على الاتفاق الفلسطيني- الاسرائيلي، كما قرر انتخاب ياسر عرفات رئيسا للسلطة الوطنية الفلسطينية التي ستدير قطاع غزة واريحا بعد انسحاب اسرائيل منهما. وصرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بان المجلس اقر الاتفاق بأغلبية ٦٣ صوتا مقابل ثمانية وامتناع ٩ عن التصويت. واعرب عرفات في مؤتمر صحفي، عن رضاه لهذه الموافقة وقال انه لم يكن يتوقع مثل هذا التصويت الاجماعي على اقامة السلطات الوطنية. كما ان الموافقة على الاتفاق جاءت أعلى مما كان يتوقع. وقد حضر الاجتماع ٨٠ عضوا من اجمالي عدد اعضاء المجلس البالغ عددهم ١٠٧ اعضاء.

وقد انتخب عرفات رئيسا للسلطة الوطنية باغلبية ٧٨ صوتا دون معارضة وامتناع اربعة اعضاء عن التصويت.

وقال عرفات ان موافقة المجلس المركزي على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي هي المرحلة الاخيرة في المصادقة على الاتفاق من جانب المؤسسات الفلسطينية حيث ان الظروف الحالية لا تساعد على انعقاد المجلس الوطني.

وأوضح الرئيس الفلسطيني ان ما قام به المجلس المركزي شبيه بما قام به الكنيست من اقرار الاتفاق. واشار الى ان الانتخابات الفلسطينية ستكون في موعدها المقرر بعد ٩ أشهر وان السلطة التشريعية ستكون جزءا لا يتجزأ من السلطة الوطنية واعرب عرفات عن أمله في الانتقال الى الاراضي المحتلة في اوائل يناير المقبل.

وقال ان السلطة الوطنية ستضم مسئولين من منظمة التحرير وفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي كان قد اثار عدة تحفظات تجاه الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي، امتنع عن التصويت على الاتفاق الا انه صوت لصالح انشاء السلطة الوطنية.

وصرح محمد عباس «ابو العباس» زعيم جبهة التحرير الفلسطينية وشفيق الحوت ممثل المنظمة السابق في لبنان بانهما صوتا ضد الاتفاق. وقد تغيب عن الاجتماع كل من جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومقرهما دمشق.

وقد اعلن الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي رفضه انتخاب عرفات رئيسا للسلطة الوطنية بينما اعلنت حركة حماس انها ستشارك في انتخابات الحكم الذاتي رغم معارضتها للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

مبارك فى خطاب سياسى إلى الأمة

التغيير الذى ننشده لايعنى طعنا فى مرحلة سابقة من العمل التنفيذى أو الحزبى ولكنه يعنى تطلعنا الدائم للأفضل

الرئيس حسنى مبارك يلقى خطابه الهام امام مجلس الشعب بمناسبة ولايته الثالثة وفى الصورة الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس

نتائج الاستفتاء تطوق عنقى بواجب الوفاء والعرفان لشعبنا العظيم

وهذه المساندة الرائعة ستكون خير عون لنا على طريق مواجهة تحدياتنا الراهنة



الرئيس مبارك اثناء عزف السلام الوطنى تحية لوصوله الى ساحة مجلس الشعب

القى الرئيس حسنى مبارك خطابا سياسيا شاملا الى الامة وذلك امام الجلسة غير العادية لمجلس الشعب ظهر امس حدد فيه أبعاد العمل الوطني في بدء فترة ولاية الرئاسة الثالثة. وفيما يلي نص خطاب السيد الرئيس:

الاخوة والاخوات

أعضاء مجلس الشعب

إنه لشرف عظيم ان أؤدى اليمين الدستورية أمام مجلسكم الموقر، استهلالا خيرا لفترة رئاسة جديدة، غاية أملي ورجائي، ان تلقى توفيق العلي القدير، وان تكون بداية لمرحلة انطلاق جديدة، تضع مصر على مشارف القرن الحادى والعشرين، دولة قوية آمنة مستقرة، تنعم باقتصاد قوى وديموقراطية مكتملة، ومكانة دولية مرموقة، تحفظ لشعبها العظيم دوره الحضارى على طول التاريخ.

قبلت الترشيح للمصلحة العليا

لقد كان ترشيحكم لى شرفا يدعو الى الاعتزاز والفخار، وتكليفا لا أملك الا قبوله، حفاظا على المصالح العليا لمصرنا الحبيبة، وصونا لتضحيات الشعب وآماله، كى تمضى مسيرتنا الوطنية في وجهتها الصحيحة، تبنى وطنا يعمر بالخير لكل ابنائه، ويزدهر بالمحبة والايمان، ويعلو بالعدل والشورى، ويقوى بتكاتف المجموع الوطنى على مواجهة التحديات الجسيمة التى يصادفها شعبنا وامتنا فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها المجيد.

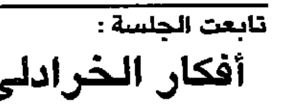
لقد قبلت الترشيح ثقة فى قدرة شعبنا العظيم على مواجهة هذه التحديات بوعى مسئول، يوفر للنضال الوطنى مايتطلبه من رؤية شاملة وعزيمة صلبة، واجماع قوى متين، يميز بين الصدق والزيف، والحق والضلال. وأحسب ان كلمة الشعب ستظل دائما هى العليا، وان مصر ستبقى الى الأبد عزيزة ابية، قادرة على تجاوز كافة المحن والصعوبات.

لقد اختار الشعب طوال السنوات السابقة أن يحمى مسيرته وان يصون منجزاته، وان يكون صفا واحدا فى معارك البناء وفى معركة التصدى لدعاة الهدم والتخريب، الذين يريدون تشتيت جهد الوطن في مواجهات تستنزف طاقاته وقواه.

الشعب يعرف طريقه الصحيح

إن الجماهير المصرية التى ذهبت الى صناديق الاستفتاء كي تؤدى واجبها الوطني، قد اكدت للجميع مرة أخرى ان الشعب يعرف طريقه الصحيح، وانه قادر على ان يميز بين الأهداف الصحيحة والمخططات الكاذبة المغلوطة، وأنه يدرك بثاقب حكمته، ان الدفاع عن الاستقرار والامن هو دفاع عن مستقبل مصر في التنمية وفي الديموقراطية، بل انه دفاع عن حقها في الحياة.

لم تنطل على الشعب حيل هؤلاء الذين حاولوا خلط الاوراق، كي يفسدوا اجماعا وطنيا واضحا كشمس النهار، جليا كحد السيف فى رفضه القاطع لكل مايهدد



تابعت الجلسة :

أفكار الخرادلى

استقرار الوطن أو يعوق تقدمه.

وعندما اتحدث عن وعي الجماهير التى تصدت لحمل الأمانة الوطنية بصدق وعزيمة، فانني لا اتحدث فقط عن هؤلاء الذين قالوا نعم، بل إنني اتحدث أيضا عن هؤلاء الذين قالوا لا، لأن جوهر الاختيار الديموقراطي هو أن يمارس كل منا واجبه باقتناع كامل بحقه في الاختيار وواجبه فى ان يمارس هذا الاختيار بالحضور والمشاركة، ولا يهم بعد هذا ان يقول نعم او ان يقول لا. لأن الاكثر اهمية ودلالة، هو أن يرتفع حجم مشاركة المجتمع الى حد يحمي حق الأغلبية الفعلية في صنع القرار.

ولم يشغلني ابدا ان هناك معارضين يقولون لا. فتلك طبيعة النظام الديموقراطى الذى يستوجب تنوع الرؤى وتعدد الاختيارات، كما انني شخصيا مقتنع كل الاقتناع بأن الاجماع المطلق أمر بالغ الصعوبة بل ومستحيل التحقيق فى هذا الزمان. لأننا في النهاية بشر تحكمنا معايير مختلفة، يمكن ان تخطيء وأن تصيب.

المشاركة تستوعب الأغلبية والأقلية

كان شاغلي الحقيقى ولم يزل، ان يتسع نطاق المشاركة فى العمل الوطنى الى حد يستوعب الجميع، الأغلبية والاقلية، المؤيدين والمعارضين في اجماع وطني يضع مصالح الوطن العليا فوق خلافات الاشخاص والاحزاب، وفوق اعتبارات اللعبة السياسية، وإغراءات الكسب العاجل على حساب المصلحة الوطنية.

تلك هى طبيعة النظام الديموقراطى الذى يستوجب اتفاقا وطنيا واضحا على أولويات صريحة، تتصدرها ضرورة حماية الديموقراطية من دعاة الهدم، الخارجين على الشرعية والقانون.

من هذا المنطلق أقول صادقا..

شكرا لكل من قال نعم، لأنه أعطانا ثقة متجددة في قدراتنا على أن نجابه تلك الصعاب الطارئة، وأن نجتث جذورها وأسبابها كي تواصل مسيرتنا تقدمها تجاه هدفها الصحيح، تبني وطنا يعمر بالخير لصالح كل ابنائها.

وشكرا ايضا لكل من قال لا، لأنه أدى واجبه واحترم حقه فى المشاركة ، وأعطانا فرصة لكى نبحث عن أوجه الخطأ والقصور، حتى لا نتوقف عن تصحيح المسار.

سأبقى رئيسا لكل المصريين

ومن هذا المنطلق أقول جازما:

إننى سوف ابقى كما عهدتموني رئيسا لكل المصريين، لا افرق بين مؤيد ومعارض، لأن الجميع في نظرى مصريون وطنيون، وان اختلفت اجتهاداتهم حول مسار العمل الوطنى أو سبل إنجاز أهدافه.

الأخوة والأخوات

لقد جاء الترشيح والاستفتاء في ظروف دقيقة، تملي ضرورة الاتفاق الوطني على الأهداف القومية الأساسية في المرحلة القادمة، مرتبة حسب اولوياتها الصحيحة، وأحسب ان الاستفتاء يستلزم ان يكون أول اهدافنا هو الحفاظ على أمن الوطن واستقراره، لأنه بغير استقرار الوطن وأمنه يستحيل إنجاز أى تقدم حقيقي.

على أن الحفاظ على أمن الوطن واستقراره، واعتبار ذلك اولوية قصوى تمليها المصلحة الوطنية العليا، لا يعني إهدار التزامنا بالأهداف الوطنية الاخرى ابدا . أو التنصل من مسئولية العمل على إنجازها، ولكنه يعني التشديد على ضرورة انعقاد اجماعنا الوطنى على أن أمن الوطن واستقراره شرطان لازمان، بدونهما لا نستطيع المسيرة الوطنية أن تبلغ أهدافها.

قطعنا شوطا كبيرا في الديموقراطية

لقد حاول البعض ان يصور - رغم اعمال العنف التى روعت الشارع المصرى واقضت مضجعه حاول البعض ان يصور أننا نشدد على قضية الأمن والاستقرار، كي نتحلل من مسئولياتنا إزاء مايرونه مطالب حيوية لتوسيع المشاركة الديموقراطية.

تلك خداع واضح وافتئات جائر. لأننا ننطلق في رؤيتنا من حسابات دقيقة امينة. تضع في اعتبارها الصالح الوطني دون حساب لما هو شخصي . ولأننا نستشعر من واقع مسئوليتنا مخاطر المجازفة بخطى غير محسوبة على مصير وطن تتربص به قوى عديدة لا تريد له الاستقرار أو التقدم.

إننا أحرص الجميع على اقامة ديموقراطية مكتملة. تفتح الأبواب على مصاريعها لكل من يريد ان يشارك، واحسب أننا قد قطعنا على هذا الطريق شوطا كبيرا. ليس في وسع أحد أن ينكره او يقلل من اهميته. إلا أن يكون في نفسه مرض او فى قلبه هوى.

أسقطنا كل قيود الرقابة على الصحف، وأصبحت لدينا صحافة حرة، قومية وحزبية على حد سواء، تكتب ماتريد دون حسيب أو رقيب، رغم وقوع تجاوزات كثيرة، أضرت في بعض الأحيان بصالح الوطن وأهدرت حقوق العديد من ابنائه.

وانفتح المجال واسعا أمام كل القوى السياسية كي تشارك في حياة حزبية شملت كل التيارات وكل القوى، بل لقد تجاوز الامر ضوابطه الى حد أتاح الفرصة لتسلل جماعات يحظر الدستور والقانون نشاطها السياسى حفاظا على وحدة الوطن.

لقد قطعنا أغلب الشوط الى ديموقراطية مكتملة بمبادرات مسئولة تضمن سلامة السير على الطريق. وإذا كنا نشدد الآن على قضية الأمن والاستقرار، فلاننا نريد للمسيرة الوطنية أن تبلغ اهدافها آمنة سالمة ، يحرسها تكاتف الشعب واجماعه الوطني.

تلك هو الطريق الأكثر أمنا، والاكثر ضمانا لانجاز التنمية الشاملة وتحقيق الديموقراطية المكتملة. في عالم تعصف به رياح العنف، التى تقتلع استقرار الأمم في فوضى شاملة تحتاج الى حذر الخطو ودقة الحساب.

آمال كبار لفترة حكم جديدة

الاخوة والاخوات

إنني أحمل آمالا كبارا لفترة حكم جديدة. أدعو الله أن يرعى مسيرتها بالخير والسداد، لكن الآمال الكبار تحتاج الى عمل شاق وتضحيات جسيمة، وحس وطني صادق، وإدراك مسئول لاولويات العمل الوطني، وحوار مخلص بناء، يعزز وحدة الوطن ويحفظ ترابطه.

لا يكفي لتحقيق أمالنا الكبار، أن نلقى العبء على الحكم وحده. فاليد الواحدة لا تصفق، والمجتمع الناجح هو الذى يستطيع أن يوفق بين أدوار كافة القوى، في منظومة يتكامل فيها جهد الشعب مع جهد الحكم، وجهد الاغلبية مع جهد المعارضة، وجهد المواطن مع جهد المجتمع.

ولا يكفي لتحقيق أمالنا الكبار، أن نكتفي بالمطالب والحقوق، لأنه مامن مجتمع - مهما بلغ ثراء إمكاناته - يستطيع ان ينهض بمطالب شعبه وحقوق افراده في غيبة الاحساس بالواجب والمسئولية، فكيف يكون الموقف إذن ونحن جميعا نعرف أن الوطن محدود الموارد.

ولا يكفي لتحقيق أمالنا الكبار أن نجلس في مقاعد المتفرجين، نكيل الاتهامات لبعضنا البعض ونشكك في كل إنجاز وهو انجاز الشعب . لأن المشاركة الواسعة هي صمام الأمن الذى يصون مسيرة العمل الوطني

أتطلع الى وطن يزدهر بتعاون كل أطرافه

إنني أتطلع في مستهل فترة الحكم الجديدة إلى وطن يزدهر بتعاون كل أطرافه، في إطار وفاق وطني ، يرعى اعتبارات المصلحة الوطنية. ويضع قضية الاستقرار في موضعها الصحيح من أولويات العمل الوطني، ويهيىء المناخ الملائم لتوسيع نطاق المشاركة المسئولة، ويحفظ وحدة الوطن وسلامه الاجتماعي.

ولن أدخر جهدا في سبيل العمل على انجاز هذا الاتفاق الوطني وفق شروطه وأولوياته الصحيحة. لان الوطن وطن الجميع. نبنيه معا بالتعاون والمحبة، إننى أدعو كل القوى المصرية الديموقراطية من فوق هذا المنبر الموقر، وفي حضور ممثلي الشعب، الى حوار بناء، يحدد أولويات العمل الوطني، في إطار إدراك مسئول لمشاكل مصر وتحدياتها الراهنة، وفهم واع لظروفها الدولية والاقليمية، وحساب دقيق لمخاطر المجازفة على وطن لم يزل ينوء بالأعباء ويواجه أعتى التحديات.

مشاركة مسئولة من الأحزاب

الاخوة والاخوات

لست من هؤلاء الذين يتصورون ان في استطاعتهم وحدهم أن يفعلوا كل شيء، بل إنني أؤمن بأن علينا جميعا ان نبذل الجهد شاقا مضنيا كي تتغلب مصر على مصاعبها الراهنة، وتتمكن من تحقيق انطلاقتها المنشودة. وسنظل نتطلع الى مشاركة حقيقية تأخذ نصيبها من الواجب والمسئولية.

نتطلع الى مشاركة مسئولة من أحزاب مصر. تتجاوز موقفها الراهن الذى يكتفي بالمطالبة.

نتطلع الى مشاركة مسئولة من كل مؤسسات العمل الوطني، التى ينبغي ان تتضافر جهودها في عمل متكامل، لا تفسده الأنانية والاثرة، وسباق المصالح الصغيرة.

ونتطلع الى مشاركة مسئولة من كل مصرى ومصرية. لأن الوطن الصالح هو حصاد جهد مواطنين صالحين، يؤدون واجبهم بضمير مخلص، ويوفقون بين مصالحهم ومصالح الجميع.

برنامج جديد لتطوير الإنجازات

الاخوة والاخوات

لقد طالب البعض - وانا معهم - ببرنامج عمل جديد لفترة حكم جديدة ، غير انه يجب ان يكون مفهوما اننا لا نبدأ من فراغ ابدا دون اعتبار لهذا الجهد الضخم الذى بذله الشعب المصرى على امتداد السنوات الإثنتى عشرة الماضية . في إطار برنامج واضح المعالم والخطوط . غير مسار الحكم في مصر . وانجز تحولات هامة وخطيرة في هذا المجتمع . وغير كثيرا من مفاهيم العمل الوطني وارسى دعائم راسخة لإصلاح إقتصادى وسياسي شمل كل جوانب الحياة المصرية .

إن لدينا تصورا لبرنامج جديد ، هو بالضرورة تطوير وتجديد للبرنامج الذى سرنا عليه طوال الفترة الماضية ، طالما اننا ندرك اننا كنا ولا نزال نملك بالفعل برنامجا وطنيا شاملا ، اثمر إنجازات هامة على كل المستويات.

بهذا البرنامج عبرت مصر بسلام مرحلة الانتقال من المجتمع الشمولي الى المجتمع الديمقراطي ، واجتازت مرحلة تحول اخرى لا تقل خطورة . وهي تنقل اقتصادها الى نظام السوق . كي يتغير وجه الحياة في شتى ربوع مصر . وتبزغ مفاهيم جديدة ، ترفع الحواجز والقيود . وتفتح الأبواب المغلقة . وتعيد جسور الثقة مابين الحكم والناس . وتحفز الجميع على المشاركة . وتطلق يد القطاع الخاص كي يكون شريكا في مسئولية التنمية . وتجعل المجتمع كلا واحدا تترابط مصالحه . بعيدا عن ضغائن الصراع الطبقي او الاستقطاب العقائدى التى عزلت فئات عديدة عن مجالات العمل الوطني.

عزم على تغيير شامل

إنني لا أحمل فقط برنامجا جديدا ، ولكنني احمل عزما اكيدا على ضرورة إحداث تغيير شامل في نظم الأداء المصرية ، كي تكون اكثر استجابة لمطالب شعبنا ، الذى ما زال يشكو من بطء القرار ، وتدني بعض الخدمات ، وغياب الحساب ، فضلا عن ضعف التنسيق والتكامل بين أطراف العمل المشترك ، ولن يتحقق هذا التغيير بغير دماء جديدة ، تجدد طاقات العمل الحزبي والتنفيذى ، تدعمها بخبرات اكثر قدرة على الابتكار والمبادرة ، واكثر حماسا لمطالب الإصلاح الاقتصادى والسياسي ، واكثر إدراكا للدور المتزايد للعلم والمعرفة في إدارة مرافق الحكم والخدمات.

والتغيير الذى ننشده ، لا يعني طعنا في مرحلة سابقة من العمل التنفيذى او العمل الحزبي ، بذل فيها المسئولون هنا وهناك جهدا مضنيا في ظروف صعبة وشاقة ، ولكنه يعني تطلعنا الدائم الى الأفضل ، املا في اداء اكثر إحكاما واقتدارا.

تحية إلى حكومة صدقى لنجاحها في الاصلاح الاقتصادى

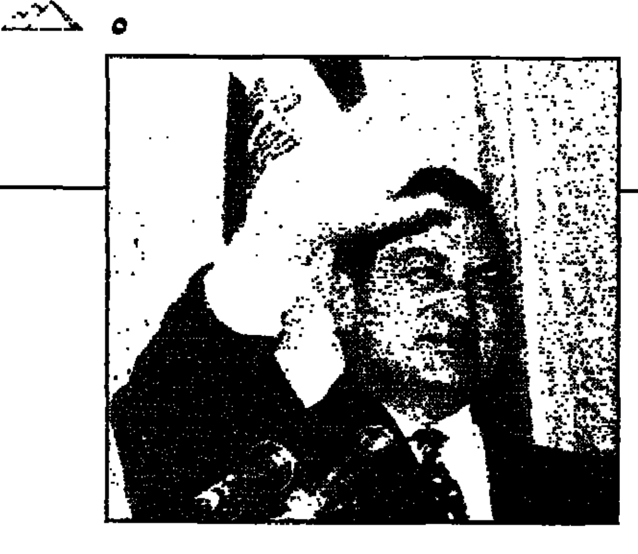
لقد بذلت حكومة الدكتور عاطف صدقي جهدا ضخما يستحق كل



الرئيس مبارك مع الدكاترة عاطف صدقى وكمال الجنزورى ويوسف والى فى صالون الرئيس بمجلس الشعب

أحيي شهداء الشرطة والشعب وجهود مواطنين صالحين شاركوا في مقاومة الإرهاب

على كل منا ان يحاسب نفسه قبل ان يحاسب غيره وان يرعى الله فى السر والعلن وان يعرف ان للوطن حقوقا





الرئيس حسنى مبارك يحدد امام نواب الشعب ملامح المرحلة الجديدة لانطلاق مصر الى القرن الحادى والعشرين

السيدة قرينة الرئيس خلال جلسة مجلس الشعب امس بمناسبة بدء الولاية الثالثة للرئيس مبارك

أقول شكرا لكل من قال «نعم» لأنه أعطانا ثقة متجددة فى مواجهة الصعاب وأقول شكرا لكل من قال «لا» لأنه أدى واجبه واحترم حقه فى المشاركة

المرحلة القادمة يمكن ان تكون فترة اثمار وحصاد جديد اذا استطعنا ان نعبىء كل طاقاتنا ومواردنا

تقدير ، من اجل إنجاز برامج الإصلاح الاقتصادى والسياسى على أسس مدروسة وبأقل الآثار الجانبية الممكنة ، كما حققت نجاحا لا يستطيع أحد أن ينكره فى إصلاح كثير من اوجه الخلل فى هيكل الاقتصاد المصرى.

لقد واجهت تلك الحكومة كثيرا من المشكلات الطارئة والصعوبات الفظيعة التى لم يكن فى وسع أحد ان يتداركها او يتجنب آثارها .

إننى أحيى هذه الحكومة على الخدمات الجليلة التى قدمتها ، والجهد الشاق الذى بذلته فى سبيل الوطن .

ايها الاخوة والاخوات

إن التغيير سنة الحياة ، لكن التغيير ليس مطلوبا من الحكم وحده.

لابد لكل منا أن يغير ما بنفسه ، حتى يغير الله أحوالنا الى الافضل والأحسن ، وخير سبيل لذلك هو ان ينظر كل منا الى عيوبه ، قبل أن ينظر الى عيوب الآخرين ، وأن يحاسب نفسه قبل أن يحاسب غيره ، وأن يرعى الله فى السر والعلن ، وأن يعرف أن للوطن حقوقا لا يجوز إهدارها ، وأول حقوق الوطن على المواطن ان يكون مواطنا صالحا ، يؤدى واجبه بضمير يقظ ، لا يسكت عن خطأ ، ولا يصمت عن شهادة.

قطع دابر الارهاب يتطلب وقفة صارمة

الإخوة والأخوات

قد لا يكون المجال متسعا لان اتحدث الآن بالتفصيل عن صورة المرحلة القادمة كما اتصورها ، فى ضوء برنامج واضح نعايش إنجازاته ، فذلك موعده مع بدء الدورة الجديدة لمجلسكم الموقر ، لكننى أستطيع ان أؤكد ، أن المرحلة القادمة يمكن أن تكون فترة إثمار وحصاد جديد ، إذا نحن استطعنا أن نعبىء كل طاقاتنا ومواردنا ونعمل فى تجانس وترابط لخدمة الأهداف القومية ، بحيث يوجه كل منا فكره وجهده للتعرف على الدور الذى يجب عليه أن يقوم به لإعطاء دفعة قوية للعمل الوطنى ، بدلا من إهدار طاقته فى معارك جانبية هامشية لا جدوى منها ولا خير يرجى من ورائها.

نستطيع ان نواجه هذا التحدى بصلابة وفعالية إذا تمكنا من التغلب على الصعاب والعقبات القائمة كما تغلبنا على المشاكل والعقبات التى قامت من قبلها ، وإذا نجحنا فى قطع دابر الإرهاب ، وتمكنا من ضرب مخططاته التى استهدفت تقويض استقرار مصر وجرها الى ساحة خطرة تستنزف قواها ومواردها وهذا يستوجب وقفة صارمة تضع القضية فى مكانها الصحيح ، دون تهوين أو تهويل ، حتى نقطع الطريق على هذا المخطط الشرير .

تحية الى شهداء الشرطة والشعب

إن رجال الشرطة يبذلون غاية جهدهم فى بسالة نادرة ، ويسقط منهم الشهداء فى جرائم خسيسة تستهدف تقويض الروح المعنوية لجهاز الامن المصرى ، كى تصبح الطرق مفتوحة أمام جماعات الخراب ، تنفذ مخططاتها الشريرة لاضعاف مصر وافقار شعبها.

إننى لا اشك ابدا فى أن اتفاقا وطنيا يضع قضية مقاومة الإرهاب فى مكانها الصحيح من اولويات العمل الوطنى ، سوف يقدم لهؤلاء الابطال البواسل عونا شعبيا متواصلا ، يعينهم على اختصار المواجهة .

أيها الاخوة

إننى أحيى من فوق هذا المنبر شهداء الشرطة والشعب ، كما فى نفس الوقت وفى نفس الزمن أحيى جهود مواطنين صالحين بادروا الى المشاركة فى مقاومة الإرهاب ، كى يضربوا المثال الصحيح لاحزابنا السياسية التى لم تزل تقدم ساقا وتؤخر اخرى.

مواجهة البطالة بمزيدة من فرص العمل

الاخوة والاخوات

لقد أسهبت فى الحديث عن هذه القضية لأننى أومن بان استعادة أمن الوطن وتثبيت استقراره ، سوف يفتح الطريق رحبا واسعا لاستثمار ما انجزناه على طريق الإصلاح الاقتصادى ، خصوصا وأننا قاربنا على التغلب على صعوبات المرحلة الأولى ، كى تبدأ فترة إثمار وحصاد ، تعود بالخير على شعبنا.

سوف يكون فى وسع مصر أن تواجه مشكلات البطالة على نحو حاسم ، بمزيد من فرص العمل المثمر لابنائها ، وأن ترفع مستوى الخدمات الى حدود لائقة ، خصوصا فيما يتعلق بالصحة والتعليم ، وأن تواجه على نحو جذرى الأوضاع المتدهورة فى مناطق الإسكان العشوائى ، وأن ترفع معدلات التنمية بما يوازن بين العرض والطلب ، كى تتوافر السلع وتستقر الأسعار .

إن هذه الأمال لا تنبع من فراغ ، ولكنها تستند إلى جهد ضخم أثمر تجديدا شاملا فى البنية الأساسية ، يستوعب لعشر سنوات قادمة المزيد من قواعد الإنتاج ، مثلما اثمر تجديدا شاملا فى السياسات ، غير مجمل علاقات المجتمع ، واعاد الثقة للإقتصاد الوطنى ، وفتح الابواب دون عائق لكل من يريد أن يشارك فى جهد التنمية.

فال حسن استهلال الفترة الجديدة مع ذكرى انتصارات أكتوبر

الأخوة والأخوات

إنه لفال حسن أن يجيء استهلال فترة الحكم الجديدة متوافقا مع احتفالاتنا بذكرى انتصار اكتوبر المجيد ، هذا النصر الذى جسد قدرة الإنسان المصرى على إنجاز عمل فريد يقترب من المعجزات .

إن هذا العمل العظيم الذى لم يزل يحدث آثاره الإيجابية الواسعة على مسيرة سلام الشرق الأوسط بعد عشرين عاما من حدوثه ، يجسد قدرة الإنسان المصرى على مواجهة أعتى التحديات ، ويجسد براعته فى التخطيط والتنسيق وحسن الأداء .

هو شهادة مجد لقواتنا المسلحة الباسلة ، وشهادة صدق لشعبنا العظيم ، لأنه لولا تكاتف الشعب مع قواته المسلحة ، لما كان الإنجاز على هذا القدر العظيم من روعة الأداء .

اننى اتطلع فى فترة حكم جديدة إلى أداء مختلف يحاكى الأداء المصرى فى حرب اكتوبر .

نتائج الاستفتاء تطوقنى بواجب الوفاء والعرفان

ايها الأخوة والأخوات

إن نتائج الاستفتاء تطوق عنقى بواجب الوفاء والعرفان لهذا الشعب العظيم ، الذى أعطانى ثقة كريمة ، تغمرنى حبا وإيمانا بقدرة هذا الشعب على صنع المعجزات .

وإن الكلمات لتعجز عن التعبير عن مشاعر الفخر والاعتزاز لهذه المساندة الرائعة التى قدمها الشعب ، التى ستكون خير عون لنا على مواجهة تحدياتنا الراهنة ، بنفس واثقة وعزم لا يلين ، وإصرار على بلوغ الهدف ، مهما تكن المشقة والعقبات .

إننى على ثقة من أننا سوف نجتاز صعابنا الراهنة ، كى تعاود مسيرتنا الوطنية تقدمها ، وتبنى وطنا قويا متكاتفا ، تظله سماحة الإيمان ونور المعرفة ، وطنا يخلو من البغضاء والتشاحن ، ويسوده التراحم والعدل ، وينشر خيره على الجميع .

واحسب أننا بالغون بإذن الله أهدافنا..

لأننا نملك رؤية واضحة تضع الحدود فاصلة بين الخطأ والصواب ، والحرام والحلال ، والممكن والمستحيل..

ولأننا لا نبدأ من فراغ ، وإنما نبدأ من حصاد ضخم ، يشكل أساسا راسخا ترتفع فوقه طوابق البناء ..

ولأننا نعرف جوهر هذا الشعب ، الذى يتكشف عمق أصالته وعظيم تراحمه حين الشدة والباس ، وفى الملمات .

سأكون كما عهدتمونى سندا للحق

الإخوة والأخوات

لست فى حاجة إلى أن اعيد ما أكدته يوم تلقيت شاكرا قراركم الكريم بترشيحى لفترة حكم جديدة ، من أن هذا المنصب الرفيع - على سمو قدره وجلال مكانته - لا يعنى بالنسبة لى سوى الكد والعرق والجهد المتواصل ، حرصا على مصالح شعبنا الأصيل ، لا غنم ولا راحة ، ولا مطمح ولا مطمع ، بل عمل متواصل يرعى وجه الله والوطن .

سوف اكون كما عهدتمونى ..

سندا للحق فى مواجهة الباطل ..

وعونا للضعيف على القوى ..

وصوتا منحازا إلى الشعب ..

تحارب الفساد والإهمال والتسيب ..

وتدعو إلى الترابط والتكافل والتراحم ..

وتقف حيث تكون مصالح اغلبية شعبنا العامل .

اسأل الله العلى القدير ، ان يثبت اقدامنا على طريق الحق ، وأن يجنبنا عثرات الطريق ، وأن يهيىء لنا من أمرنا رشدا ، وأن يحفظ صفحتنا فى ضمير الوطن بيضاء من غير سوء ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



الوزراء وكبار المسئولين واعضاء مجلس الشعب يستمعون الى خطاب الرئيس

تصوير :
عبدالستار يوسف
محمد حسين
برهام الباجورى
محمد حسن
احمد عقيفى

■ الدكتور أحمد فتحى سرور:

الشعب يرى فى مبارك قيمة وطنية رفيعة قادرة على مواجهة التحديات وتحمل المسئوليات

اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب - فى كلمته بالجلسة الخاصة لأداء اليمين الدستورية للرئيس حسنى مبارك بعد إعادة انتخابه لفترة رئاسة ثالثة - أن الشعب يرى فى مبارك قيمة وطنية رفيعة، قادرة على مواجهة التحديات وتحمل المسئوليات، كما انه يرى فيه الأمل الوضاء نحو غد مشرق تتحقق فيه احلام مصر العريضة، وهى تخطو نحو قرن جديد من الزمان.

وأضاف قائلا: السيد الرئيس.. لقد انشغلت بالحرية والديمقراطية واتصف حكمك باحترام الدستور والقانون، وبذلت غاية الجهد من اجل الإنتاج والتعمير والتنوير، وجاهدت من أجل التنمية والإصلاح الاقتصادى والعدل الاجتماعى، وعملت على تحقيق الإستقرار والأمن والأمان، وانشغلت بتحقيق السلام وأعليت الارادة الوطنية فى كل مكان فاهلا بك قائدا وزعيما ورئيسا لمصر .

ومن حسن الأقدار ياسيادة الرئيس ان تاتى ولايتك الجديدة ونحن على مشارف قرن جديد له مسئولياته، وأولوياته لكى تعلى البناء وتهيئ لمرحلة جديدة تقود فيها شعب مصر من أجل مستقبل يتفق مع حضارتها الاصيلة، ويليق بكرامتها وعزتها ، مستقبل يفجر الطاقات الإبداعية وتتغلب فيه على الأفكار الجامدة، ويحقق التطور والتحول الكبير الذى ترمى إليه فى عالم يموج بالمتغيرات والتحديات، مستقبل يجمع بين التقدم الفكرى والعلمى والتقدم الاقتصادى.

السيد الرئيس: إن جماهير شعبك التى أولتك ثقتها واعتزت بقيادتك تؤازرك وتساند سياستك، وتؤمن بمبادئك وقلوبها تدعو له بان يحفظك الله سندا لأمتك وأن يجعل الحق والتوفيق حليفك، فسر على بركة الله اعزك الله فانت اليوم على موعد مع لحظة حاسمة من تاريخ مصر، ولا غرو فانت ابنها البار الذى صنعته على عينها واعدته لنفسها.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..



الجماهير تصطف على طول الطريق لتحية موكب الرئيس

الرئيس مبارك يؤدى اليمين الدستورية أمام جلسة غير عادية لمجلس الشعب

بعد الاجماع الشعبى الهائل على اعادة انتخاب الرئيس محمد حسنى مبارك رئيسا للجمهورية لفترة رئاسة ثالثة.. عقد مجلس الشعب جلسة غير عادية أمس ليؤدى الرئيس مبارك اليمين الدستورية ايذانا ببدء فترة الرئاسة الثالثة، والتى تستمر ست سنوات.

وقد وصل الرئيس الى ساحة مجلس الشعب فى الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والأربعين، حيث كان فى استقباله الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ووكيلا المجلس السيد احمد عبدالرحيم حمادى والسيد سيد راشد والسيد أمين مجلس الشعب.

وعقب وصول الرئيس مبارك الى ساحة مجلس الشعب عزفت الموسيقى السلام الوطنى، ثم تقدم الرئيس مبارك ليصافح كبار مستقبليه.. وعلى رأسهم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى.. ونواب رئيس الوزراء والوزراء وشيخ الأزهر ومفتى الديار المصرية والبابا شنودة الثانى ورئيس الأركان ورؤساء الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة وكبار رجال الشرطة ورؤساء الأحزاب وكبار رجال الدولة.

وعقب ذلك ازاح الرئيس مبارك الستار عن اللوحة التذكارية التى اقيمت داخل المجلس لتمثل اختيار الرئيس لفترة رئاسة ثالثة.. والتى رسمها الدكتور شعبان شعبان مشعل الاستاذ بكلية الفنون الجميلة. وتمثل هذه الصورة الرئيس مبارك وهو يتسلم وثيقة الترشيح من الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب.

وقد بدأت الجلسة التاريخية لمجلس الشعب بتلاوة رئيس المجلس لقرار رئيس الجمهورية بدعوة المجلس لجلسة غير عادية ليؤدى الرئيس مبارك اليمين الدستورية حسب الدستور.

ثم تلى ذلك احالة القرارات والقوانين التى صدرت فى غيبة المجلس.. ومنها القانون الخاص بمعاشات القوات المسلحة وترقية ضباط القوات المسلحة، حيث احال رئيس المجلس القانون الى لجنة الأمن القومى.

وقد وافق المجلس على احالة هذه القوانين الى اللجان المختصة كما استأذن الدكتور سرور أعضاء مجلس الشعب فى حضور عدد من أعضاء مجلس الشورى للجلسة حيث وافق الأعضاء على ذلك.

وقد دخل الرئيس مبارك الى قاعة المجلس فى الساعة الثانية عشرة وسبع دقائق حيث استقبله الأعضاء بعاصفة من التصفيق.

وقد تلى الدكتور سرور عقب ذلك قرار وزير الداخلية بشأن اعلان نتيجة الاستفتاء، والذى حظى فيه الرئيس مبارك على الأغلبية الساحقة.

وعقب تلاوة الدكتور سرور لقرار وزير الداخلية بشأن اعادة انتخاب الرئيس مبارك، والذى قابله الأعضاء بعاصفة من التصفيق بصورة غير مسبوقة.. وطبقا للدستور تقدم الرئيس مبارك الى المنصة لأداء اليمين الدستورية.

وقد وقف الرئيس مبارك على المنصة حيث أدى اليمين الدستورية فى الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق.

وعقب أداء الرئيس لليمين الدستورية اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للرئيس مبارك وسط عاصفة من تصفيق الأعضاء وتهانيهم للرئيس.

وظل الرئيس مبارك يلوح للأعضاء بيديه اثناء اطلاق المدفعية للطلقات طبقا لأحكام الدستور.

وعقب اداء اليمين الدستورية قدم الدكتور سرور الرئيس مبارك للأعضاء حيث رحب به فى وسط اخوانه أعضاء المجلس وفى بيت الشعب.

وأشار الدكتور سرور الى ان تعبير نواب الشعب عن رغبتهم فى اعادة ترشيح الرئيس لفترة رئاسة ثالثة كان تعبيرا عن ارادة الشعب.

كما أعرب عن شكره لنواب الشعب لترشيحهم لسيادته لفترة رئاسة جديدة وهى امانة يعتز بها لتعبر مصر الى بر الأمان. وقد صفق الأعضاء كثيرا للرئيس مبارك عند تأكيده على ضرورة تحقيق وفاق وطنى، وعندما بدأ يتحدث عن ضرورة وجود برنامج جديد لمصر فى الفترة القادمة.

الأعضاء يسارعون بالحصول على توقيعات الوزراء!!

لم يتوان أمس أعضاء مجلس الشعب عن تقديم الطلبات للوزراء للتوقيع عليها قبل ساعات قليلة من تقديم الحكومة لاستقالتها.

وقد رفض معظم الوزراء التوقيع على هذه الطلبات.

وكان اكبر ملف طلبات تحمله النائبة وداد شلبى عضو مجلس الشعب عن دائرة كرموز.

شيخ الأزهر والمفتى والبابا شنودة ورؤساء الأحزاب شهدوا جلسة أمس

شهد جلسة مجلس الشعب غير العادية التى أدى فيها الرئيس مبارك اليمين الدستورية الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور محمد طنطاوى مفتى الديار والانبا شنودة. كما شهدها عدد من قادة القوات المسلحة وأعضاء الهيئات القضائية وعدد من كبار المسئولين فى الدولة ورؤساء أحزاب المعارضة

أخبار قصيرة

أحلام مردوخ

■ كانبيرا (استراليا) - أعلن رويرت مردوخ امبراطور الصحافة العالمى ان لديه خطة طموحة لغزو كل ركن من أركان الكرة الارضية من خلال البث التليفزيوني المباشر للمؤسسة التي يملكها او من خلال المشاركة مع المحطات التليفزيونية القومية. وقال انه يسعى لاقامة طريق اليكتروني سريع يربط العالم ويقفز فوق الحواجز والقيود الادارية التي تصنعها الدول لإعاقة الاختراق الاعلامي. وكان مردوخ التي تحقق مؤسسته ارباحا نسبتها ٢٠٪ قد اشترى مؤخرا شبكة بث بالقمر الصناعي تغطى ٣٨ دولة.

الطفل القاتل

■ بوسطن - اعتقل البوليس بمدينة بوسطن الامريكية صبيا مريضا عقليا عمره ١٥ عاما بعد ان عثر البوليس على جميع افراد اسرته المكونة من اخت وعمرها ١١ عاما والدية مقتولين في فناء المنزل. ويعتقد البوليس ان الصبي الذي يعاني من اضطرابات نفسيه خطيرة قد ارتكب الجريمة وهو في نوبة غضب

غلطة فى حق الغنم

■ لندن - اصدرت محكمة بريطانية حكما بالسجن لمدة ٦ شهور على مزارع يدعى جون روس (٤٧ عاما) بعد ادانته بتجويع قطيع من الغنم يمتلكه المزارع في مقاطعة جيستر شاير. وقد حظرت المحكمة أيضا على روس اقتناء الحيوانات مدى الحياة.

صفقة سرية للاحتفاظ بأوراق تشرشل فى بريطانيا

لندن - من عاطف الغمرى : ذكرت أنباء في لندن أمس أنه تم إبرام صفقة سرية بين ورثة الزعيم البريطاني الراحل ونستون تشرشل و«صندوق الإرث القومي التذكاري» تقضي ببقاء أوراق تشرشل ووثائقه داخل بريطانيا. وقد استغرق التوصل لهذه الصفقة حوالي ثلاث سنوات حيث واجهتها عدة مشكلات نظراً لأن ورثة تشرشل كانوا يرغبون في طرح وثائقه في مزاد علني للحصول على اكبر قدر من المال غير ان البريطانيين كانوا يخشون من قيام اى جهة غير بريطانية بشرائها وخاصة جامعي التحف والوثائق البريطانيين. كانت صالة مزادات «سوثبي» قد قدرت قيمة أوراق تشرشل بما يساوي خمسين مليون جنيه استرليني حيث انها تحوي كل ماكتبه منذ طفولته وحتى هزيمته في انتخابات عام ١٩٤٥.

أخبار العالم

هجمات مدفعية وصاروخية مكثفة على سرايفو وقرى وسط البوسنة

منظمة العفو الدولية تدين انتهاكات الصرب فى إقليم كوسوفو

سرايفو - وكالات الأنباء - تعرضت العاصمة البوسنية سرايفو والقرى الواقعة وسط البلاد أمس لهجمات مدفعية وصاروخية مكثفة. وذكرت وكالة «رويتر» أن ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم وأصيب ١٥ آخرون من جراء الهجوم الذي شنته القوات الكرواتية على مواقع القوات المسلمة في مدينة «فيتيز» الواقعة وسط البوسنة.

وأعلنت القوات المسلمة انها حققت تقدما في مواجهة القوات الكرواتية بعد أيام من الاشتباكات العنيفة حول «فيتيز». وذكرت إذاعة البوسنة أن القوات الصربية واصلت قصف المواقع المسلمة وشنت هجمات على «بيلنتي» «جورازدى» و«سربرنيتشا» الواقعتين في الشرق.

ومن ناحية أخرى انتقدت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الإنسان الصرب بسبب رفضهم السماح لفريق من مراقبيها بدخول اقليم «كوسوفو» في جنوب يوجوسلافيا السابقة بهدف التحقيق فيما ذكر عن انتهاكات حقوق الإنسان هناك.

وصرح مسئول في المنظمة بأن لدى المنظمة أدلة تؤكد تعرض الأغلبية ذات الأصل الألباني في الإقليم للقمع والضرب في الميادين العامة.

توقعات روسية باجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية معا

موسكو - من عبدالملك خليل

صرح امس جورجي ساتاروف - وهو مستشار بالرئاسة الروسية - بان الرئيس بوريس يلتسين قد يقرر تأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في ديسمبر القادم حيث تجرى في موعد واحد مع الانتخابات الرئاسية.

ونشرت وكالة ايتارتاس نقلا عن المستشار ان اجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في وقت واحد يؤكد به يلتسين الاستمرار في الاصلاحات الديمقراطية . وقال المستشار الرئاسي انه ليس من المستبعد ان يحدد يلتسين موعد الانتخابات بعد عودته من اليابان

الرئيس الروسي بوريس يلتسين بصحبة الامبراطور الياباني «اكيهيتو»
[صورة للأهرام من رويتر]

يلتسين فى طوكيو للاعتذار وجذب الاستثمارات

طوكيو - من منصور ابوالعزم: بدأ امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين محادثاته مع «موريهيرو هوسوكاوا» رئيس وزراء اليابان وكان الرئيس يلتسين قد التقى في بداية الزيارة بالامبراطور الياباني اكيهيتو وقدم اعتذارا باسمه ونيابة عن الشعب الروسي، بسبب مصرع آلاف الجنود اليابانيين في معسكرات الاعتقال بسيبيريا خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها. كما صرح يلتسين بأنه يعترف بوجود نزاع اقليمي مع اليابان حول الجزر الاربع ويأمل في تسوية هذه المشكلة قريبا. ويقول المراقبون ان أحد اهم أهداف زيارة يلتسين لليابان جذب الاموال والاستثمارات اليابانية الى روسيا ولكن كما يبدو ان محاولة يلتسين لم تلق من جانب رجال الاعمال اليابانيين سوى رد فعل مؤدب. حيث يعوق غضب القوميين في كل من البلدين بسبب مشكلة الجزر اى تقدم في العلاقات.

اصابة ٤٠٠ بالإيدز فى فضيحة ألمانية

التحقيق مع كبار المسئولين عن الدم الملوث

فرانكفورت - عبده مباشر: استدعى وزير الصحة الألماني زين هوفر كبار المسئولين بالوزارة للتحقيق معهم في أسباب اصابة ٤٠٠ مواطن ألماني بفيروس «إتش.أي.في» المسبب لمرض الايدز نتيجة استخدام أكياس دماء ملوثة في علاجهم، وذلك في أكبر فضيحة طبية في ألمانيا.

وتشير الأنباء الى أن من أبرز أسباب هذه الفضيحة، هو المكاسب المادية الضخمة التي تحققها شركات انتاج الأدوية من بيع أكياس الدماء، دون مراعاتها للقواعد الصحية المتبعة، حيث تبلغ الأرباح السنوية التي تحققها هذه الشركات مابين ٥٠٠ و مليار مارك ألماني.

وتعد هذه الفضيحة الثانية من نوعها في أوروبا، بعد أن كانت قد تفجرت فضيحة مماثلة في فرنسا خلال العام الماضي بسبب الدم الملوث أيضا!

إسرائيل تطلق سراح جاسوس عسكرى بعد قضائه ثلثى المدة

القدس - ر - أفرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن ضابط بالجيش الاسرائيلي أدين بتهمة التجسس لصالح دولة أجنبية بعد أن قضى ثلثي المدة في السجن. وكان محامي الضابط الجاسوس الذي كان يعمل ضابطا احتياطيا في جهاز المخابرات العسكرية قد نفى ان موكله كان يتجسس لحساب دولة معادية . وكان الضابط واسمه يوسف عميت قد القى القبض عليه بتهمة التجسس والاتصال بعميل دولة أجنبية في عام ١٩٨٥ وصدر حكم بسجنه عام ١٩٨٧ لمدة ١٢ عاما.

كوريا الشمالية تتهم وكالة الطاقة الدولية بالتزوير

بيونج يانج - ر - ا. ب - اعلنت كوريا الشمالية امس أنها لن تجرى مزيدا من المفاوضات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن التفتيش على منشآتها النووية. وأكدت أن الطريقة الوحيدة لمعالجة هذه القضية التي اثارت مزيدا من الجدل هي اجراء محادثات مباشرة مع واشنطن

واتهم وزير الطاقة النووية بكوريا الشمالية امس الوكالة الدولية للطاقة الذرية باستخدام خطاب مزور منسوب للامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي من اجل الضغط على كوريا الشمالية فيما يتعلق باتهامات موجهة لها بتطوير اسلحة نووية.

تهديدات بخلق «صومال أخرى» فى هايتى

وواشنطن تحذر من إعادة فرض العقوبات

نيويورك - من حمدى فؤاد: حذر وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية من أن بلاده ستلجأ الى مجلس الأمن لاعادة فرض العقوبات الاقتصادية على هاييتي. بعد أن قام مسلحون بالجزيرة بمنع السفينة التي تقل قوات حفظ السلام - واغلبها من القوات الأمريكية - من الرسو في ميناء بورت اوبرنس. في الوقت الذي رفض فيه الجيش في هاييتي القيام باجراءات تامين السفينة ضد اى اعتداء.

واتهم كريستوفر الجنرال راءول سيدراس قائد الجيش في هاييتي وجوزيف فرانسوا قائد الشرطة بانتهاك اتفاق السلام في الجزيرة. الذي تم التوصل اليه تحت اشراف الأمم المتحدة.

وكان المسلحون المعارضون لرئيس هاييتي بيرتراند اريستيد قد قاموا بالاعتداء، بالضرب على الصحفيين والدبلوماسيين ومنعوهم من الدخول إلى منطقة الميناء وهم يهددون بخلق «صومال أخرى» في هاييتي. ووضع المسلحون المتاريس في شوارع العاصمة. واشار بعض شهود العيان إلى انهم قد سمعوا صوت اطلاق النيران في مناطق متفرقة من المدينة.

وأشارت المصادر إلى أن المسلحين قد قاموا بعد ذلك بالاستيلاء على مبنى التليفزيون والإذاعة وبثوا بيانا طالبوا فيه باستقالة روبرت مالفال رئيس الوزراء وأحد كبار مؤيدي اريستيد.

وقد عقد مجلس الأمن جلسة مشاورات لبحث الموقف واذاع رئيس المجلس بيانا عبر فيه عن قلق المجلس من حالة التوتر التي تسود هاييتي واستياء المجلس من الأحداث التي وقعت.

وهدد مجلس الأمن المسئولين في هاييتي بأن عدم الامتثال لقراراته سوف يترتب عليه عرض الوضع فورا على المجلس واتخاذ اجراءات جديدة.

مصرع وإصابة عشرات الأشخاص فى اشتباكات عنيفة بافغانستان

اسلام اباد - أ ب - ذكرت وكالة «اسوشيتد برس» أن عشرات الاشخاص معظمهم من المدنيين لقوا مصرعهم واصيبوا خلال الاشتباكات العنيفة التي شهدتها افغانستان على مدار الايام الثلاثة الماضية بين الفصائل الافغانية المتناحرة في العاصمة كابول ومدينة «جلال اباد» الواقعة غرب كابول.

واضافت الوكالة أن الاشتباكات اندلعت في كابول بين حزب الوحدة الشيعي وبعض الفصائل المناوئة له وتم خلالها تبادل اطلاق مئات الصواريخ حيث سقط على كابول ٩٠٠ صاروخ في يوم واحد. كما اندلعت اشتباكات اخرى في مدينة «جلال اباد» بين القوات الموالية لرئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار والقوات التابعة لبعض قادة الفصائل الافغانية في المدينة.

١٥٠ ألف طن حجم إنتاج الأهلية للصناعات المعدنية من الصلب فى العام الحالى

اعلن المهندس حسن عبد اللطيف رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب للشركة الأهلية للصناعات المعدنية أن الشركة حققت معدلات عالية في الانتاجية والتصدير حيث بلغ حجم الإنتاج بالشركة ١٥٠ ألف طن سنويا من كتل الصلب وحديد التسليح وذلك لتلبية كافة الاحتياجات المحلية والخارجية

مهندس / حسن عبداللطيف

• وأضاف المهندس حسن عبد اللطيف أن الشركة قد تعاقدت على تصدير ١٠ آلاف طن صلب وجارى التعاقد على عقود تصدير أخرى بعد الوفاء بالاحتياجات المحلية ..

• ويؤكد رئيس الشركة الأهلية للصلب على ضرورة الأخذ بالأساليب الحديثة والمقطورة وان يكون هناك خطة للإحلال والتجديد وقد قمنا بإفتتاح أهم الأعمال الانشائية للفرن الثالث وهناك خطة لتطوير المصنع بالكامل .

• ويرى المهندس حسن عبد اللطيف أنه لابد من الحماية لصناعة حديد التسليح في مصر وذلك الأخذ في الاعتبار الأسعار العالمية عند فرض الرسوم الجمركية على حديد التسليح .

أحدث خطوط موضة شتاء ٩٣/٩٤

بمعرض دفيليه بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

تم مساء أمس في حفل كبير حضره لفيف من رجال الأعمال وسيدات المجتمع افتتاح معرض ومهرجان دفيليه بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات حيث يلتقي أكبر تجمع لبيوت الازياء والمصانع ومصممي الازياء وتوكيلات ماركات الأزياء العالمية.

وقد أقيم عرض أزياء على مستوى عالمي قدم خلاله العديد من الموديلات العالمية وتشكيلات رائعة أبهرت السادة الزائرين من سيدات المجتمع ورجال الاعمال ومصممي الأزياء. هذا وسيستمر المعرض حتى يوم ١٥ اكتوبر الحالي.

وقد صرح الاستاذ/محمد الشريف مدير شركة «أياتكو» المنظمة للمعرض بأن هناك هدايا ومفاجات عديدة ستوزع على السادة الزائرين طوال فترة إقامة المعرض.

أزمة سياسية فى جنوب افريقيا

دى كليرك يقترح إجراء استفتاء لإنقاذ محادثات الديمقراطية من الانهيار

مانديلا وبوثيليزى يحذران من تأجيل أول انتخابات ديمقراطية

كيب تاون - وكالات الأنباء - اعلن فريدريك دي كليرك رئيس جنوب افريقيا انه قد يلجأ إلى إجراء استفتاء شعبي لإنقاذ محادثات إحلال الديمقراطية وحدد مهلة أربعة أسابيع ينفذ بعدها اقتراحه إذا لم تحرز المحادثات تقدما. وقال دي كليرك - في اجتماع لحزبه الوطني الحاكم - ان المحادثات تواجه خطر الانهيار وان الاستفتاء قد يكون آخر فرصة لإنقاذها. وفي رد فعل فوري حذر نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي ومانجوسوتو بوثيليزي زعيم حزب «إنكاثا» المنافس من أن دي كليرك لا يستطيع - في ظل التقدم الذي أحرزته جهود الديمقراطية - أن يتخذ قرارا منفردا بشأن إجراء استفتاء شعبي ورغم ذلك ذكر مسئولون في المؤتمر الوطني انه سيتم دراسة الإقتراح لكن لا يجب أن يستغل الاستفتاء كتكتيك لتأجيل إجراء أول انتخابات متعددة الأعراق في جنوب افريقيا والمقررة في ابريل القادم وحذر المتحدث باسم حزب «إنكاثا» من أن إجراء الاستفتاء قد يؤدي إلى اندلاع أعمال العنف. ومما يذكر أن جماعات البيض والسود المحافظة انسحبت من محادثات التحول الديمقراطي حيث تطالب جماعات البيض اليمينية بموطن مستقل لهم. بينما ترغب جماعات السود في المزيد من الضمانات لرفع مستوى الحكم الذاتي في مواطنهم وقد أقامت الجماعات المحافظة مؤخرا تجمعا منافسا لمحادثات الديمقراطية أطلق عليه اسم «تحالف الحرية» من ناحية أخرى ذكرت مصادر الشرطة أن ٢١ شخصا على الاقل من السود لقوا مصرعهم طعنا أو بضحل الرؤوس أو بالرصاص أمس الأول من اشتباكات بين جماعات السود المتنافسة

تقرير للمخابرات الأمريكية

اسرائيل تبيع تكنولوجيا عسكرية متطورة للصين وتعتزم توسيع صفقاتها رغم القلق الغربى

نيويورك - وكالات الانباء - كشف تقرير للمخابرات المركزية الأمريكية عن ان اسرائيل كانت تبيع للصين على مدى أكثر من عشر سنوات ماضية معدات عسكرية متطورة بلغت قيمتها عدة مليارات من الدولارات. بل انها تعتزم توسيع هذه الصفقات.

وقال التقرير - الذي اعد بناء على طلب من مجلس الشيوخ الأمريكي - ان اسرائيل واصلت بيع هذه التكنولوجيا رغم القلق الغربي من البناء العسكري الصيني وصادراتها من الأسلحة لباكستان وايران ودول أخرى. وقال جيمس وولسي مدير المخابرات الأمريكية ان اسرائيل والصين - فيما يبدو - تتجهان نحو توسيع تعاونهما الفني العسكري وإعطائه صبغة رسمية. وأضاف ان المعدات التي تم بيعها شملت برامج للمقاتلات النفاثة والصواريخ جو - جو والدبابات.

ولم يشر التقرير الى أن الإسرائيليين يعيدون تصدير التكنولوجيا العسكرية الأمريكية، إلا أن هناك قلقا بالولايات المتحدة من أن يحدث ذلك. ويأتي التقرير الأمريكي بعد أسبوع من إجراء الصين تجربة نووية تحت الأرض، مما أثار غضب الولايات المتحدة. كما يأتي في الوقت الذي يزور فيه اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الصين حيث يجري سلسلة من المحادثات مع القادة الصينيين.

سياسة خارجية

بطانة السوء

لم يكد نورودوم سيهانوك يتوج ملكا لكمبوديا، حتى اصدر وزير اعلامه، قرارا يحظر فيه الصحف، من توجيه أى انتقاد للملك، والا قدموا للمحاكمة، بتهمة اهانة الملك الكمبودي.

واخطر ما في هذا القرار، انه يقيم حاجزا بين سيهانوك، وشعبه، ثم ان أولى نتائجه هي تقلص شعبيته، وفقدانه لالتفاف الناس من حوله. ان النقد الذي تتعرض له الشخصية العامة، ايا كانت، هو شريان الحياة، الذي يضمن لها الاستمرار ويكفل لها تأييد البسطاء، الذين لا يطلعون على خبايا الدولة وأسرارها وللحقيقة، فان سيهانوك بالذات لم يكن في حاجة الى هذا القرار. فقد امضى الرجل حياته كلها تقريبا، في خضم صراعات سياسية طاحنة، وتعرض ليس فقط للنقد، بل اطاح به انقلاب عسكري، وشنت حكومة الانقلاب حملة اعلامية استهدفت اغتيال نفوذه على جماهير شعبه. ثم اعقبتها حكومة الخمير الحمر التي اتهمته بالخيانة.

وطوال هذه الفترة العصيبة، ورغم ما تعرض له، لم يكف الشعب الكمبودي، عن النظر اليه كرجل مخلص يعمل بكل جهده من أجل خدمته. وظلت مواقفه الفعلية هي اقوى رد على منتقديه، وبقي الشعب ملتفا حوله. ولذلك ما ان لاحت في الأفق خطة الأمم المتحدة لتسوية المشكلة الكمبودية، حتى ايد الكمبوديون، اختياره ملكا للبلاد، ليعبر بها الى بر الأمان فاذا كانت تجربة سيهانوك الشخصية تثبت له ان النقد الذي تعرض له حتى الأمس القريب كان هو الأساس الراسخ الذي أقام عليه عرشه، فكيف يتنكر وزير اعلامه لهذا التاريخ ثم ان هذا النقد، هو السياج الواقي للدولة بكل أجهزتها ضد تجاوز انحراف مساعديه، واستغلالهم لهذا القرار لتفويت مصالح واتفاقات قد تضره هو شخصيا قبل اي شخص آخر.

ترى هل تقدم العمر بسيهانوك، حتى انه فقد لياقته السياسية بمجرد جلوسه على العرش؟ وهل نسى بهذه السرعة، ان كل مسئول كبير تتجمع حوله بطانة، لا يخلو بعضها من الفساد وتسعى لاخفاء ذلك بمنع النقد؟

حازم عبدالرحمن

المحكمة الالمانية تزيل آخر عقبة امام ماستريخت

بون - ر - أقرت المحكمة الدستورية العليا في المانيا امس، اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية الامر الذي سيسمح للمجموعة الأوروبية بالمضي قدما في تنفيذ خططها الرامية إلى التوحيد الاقتصادي والسياسي.

وأعلن قضاة المحكمة الثمانية موافقتهم أيضا على إصدار عملة نقدية موحدة لدول المجموعة. ويفتح هذا القرار الذي طال انتظاره الباب امام المانيا - وهي الدولة الوحيدة التي لم توقع رسميا على الاتفاقية - للتوقيع عليها بعد تردد لعدة سنوات. وقد رحبت المجموعة الأوروبية بقرار المحكمة الالمانية. وأعلنت الحكومة البلجيكية التي ترأس الدورة الحالية للمجموعة ان قمة عاجلة لدول المجموعة القادمة سوف تعقد في التاسع والعشرين من اكتوبر الحالي.

بنك مصر - يرعى المعارض الدولية ويساهم فى ترويج المشروعات



د. بهاء الدين حلمي نائبا عن رئيس مجلس ادارة بنك مصر يفتتح معرض مصر مبارك في ٦ اكتوبر بقاعة المؤتمرات الدولية وبرفقته احمد هاني طلعت مدير فرع الاورمان ونائبه محمد عوض حيث كان في استقبالهم احمد سيف اليزل مدير شركة سوان المنظمة للمعرض.

تقدير ميتلاند لابنائها



سيد عبدالحميد علي — عبدالعزيز محمد اسماعيل

بناء على ترشيح المهندس على عزت ابو الفضل رئيس مجلس الادارة.. العضو المنتدب تم اختيار كل من السيد /سيد عبد الحميد الجمال عاملا مثاليا السيد / عبد العزيز محمد اسماعيل موظفا مثاليا في الشركة وتم صرف مكافأة لكل منهما حافزا للجميع على التقدم والعطاء .

تحقيقات خارجية

التقرير الاستراتيجي العربي ١٩٩٢ (٣)

مصر: اهتزاز الثوابت وتصعيد المواجهة ضد الإرهاب

كان عام ١٩٩٢ صعبا ومشحونا بالتوتر في مصر ولم يكن من باب المصادفة ان اكثرية الكتاب والرأي العام معا قد شيعوا هذا العام دون اسف وعلى أمل ان يأتي عام ١٩٩٣ بعلامات اقوى للامل والتفاؤل ويبدو ان المناظرات الفكرية والصحفية الكبرى قد عمقت الشعور بالحاجة الى تعبئة قومية شاملة. فقد ظهر واضحا ان عهد الثوابت الجغرافية والتاريخية والسياسية قد انتهي، وان على مصر ان تواجه بيئة عالمية واقليمية لاتتسم بالأمان والاستقرار. وان مغالبة الازمات والمخاوف رهن بامتلاك صياغات جديدة لحل المشكلات المورثة. وقد طبق ذلك بالفعل في المجال الاقتصادي، وفي مجال السياسية الخارجية. وتبقى السياسة الداخلية كمجال هام للإصلاحات وفقا للمبدأ نفسه.

التعبئة القومية والمخاطرات المحسوبة أسلوب جديد للاستجابة لتحديات واقع متغير.

الأولوية للإصلاح الاقتصادي، ولكن حيوية المجتمع المدني تنمو أيضا.

لقد شهد عام ١٩٩٢ استمرارا لعملية سقوط البديهيات والمسلمات والثوابت فحتى في المجال الجغرافي والطبوغرافي. اهتزت مصر من الأعماق بسبب زلزال يوم ١٢ اكتوبر. ومع ان العالم يعرف سنويا عشرات من الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى. ومع ان الخسائر الناتجة عن هذا الزلزال كانت اقل بكثير مما يحدث في بلاد اخرى لاسباب مشابهة، فقد غير الزلزال ثوابت نفسية وثقافية كبرى حكمت الرؤية العالية للمصريين لقرون عديدة. وجوهر التأثير الذي احدثه الزلزال هو الاحساس العميق بأن العلاقة «المهادنة» بين مصر والطبيعة لم تعد أمراً مسلما به.

وعلى الصعيد السياسي، سجل عام ١٩٩٢ المزيد من تحطيم اسطورة الطابع «المسالم» للحياة العامة في مصر.

فالعنف السياسي سجل ارتفاعا يعكس ـ بلاشك ـ تغيرا كيفيا في نمط التفاعلات بين القوى السياسية والاجتماعية المصرية. والمزيد من الشباب الذين يتصورون أن العنف الدموي هو الاسلوب الملائم لتحقيق مايؤمنون به من أهداف سياسية. يقابلهم الآلاف من سكان المناطق «الشاغبة» الذين تأثروا ـ شاءوا أم أبوا ـ بأجواء المواجهات المسلحة بين الشرطة وبين تلك العناصر. وملايين المصريين اخذوا يتعودون على تلك الأنباء من الاعلام يوميا تقريبا.

وعلى الصعيد الخارجي. فان العلاقات «الأزلية» بين القطرين الشقيقين مصر والسودان، تعرضت لهزة عنيفةتمثل ـ بلا شك ـ علامة فارقة منذ استقلال السودان عام ١٩٥٦. ومع ان هناك اسبابا عديدة تفسر ذلك التصدع الذي اصاب علاقات البلدين، إلا ان النزاع حول «حلايب» كان هو حجر الزاوية فيه. ولا يماثل الحسم الذي عاملت به الدولة المصرية تلك المشكلة، باعتبار ان مصرية حلايب مسألة لاتحتمل اى تشكيك على الاطلاق.

لقد كانت تلك هي الوقائع الأهم في عام ١٩٩٢، التي حطمت كثيرا من المسلمات والأساطير، ولكنها ترد بين ثنايا التقسيم التقليدي الذي درج التقرير عليه بالنسبة للجزء الخاص لجمهورية مصر العربية، والذي يتوزع الحديث عنها بين أجزاء أربعة: النظام السياسي ـ السياسة الخارجية ـ الاقتصاد القومي ـ الدفاع والقوة العسكرية. ووفقا لذلك التقسيم. فإن أهم القضايا التي شغلت عام ١٩٩٢ تتلخص فيما يلي:

١ ـ تصاعد العنف السياسي

شهد عام ١٩٩٢ مزيدا من التصعيد في أعمال العنف التي ترتكبها القوى السياسية الاسلامية المتطرفة فبالاضافة الى استمرار للممارسات المضادة لتلك الجماعات. التي تكشفت بالذات في الصعيد واتجهت في جانب منها الى المواطنين الاقباط من ناحية، والى بعض الممارسات الاجتماعية، سواء من جانب المسلمين أو الأقباط التي ترى فيها الجماعات المتطرفة سلوكيات منافية للاسلام من ناحية اخرى فان التصعيد الذي شهده عام ١٩٩٢ دار حول ثلاثة محاور جديدة، بالغة الدلالة:

(أ) اغتيال المفكرين والكتاب، وهو ماتجسد في اغتيال الدكتورفرج فودة على أيدي عناصر احدى الجماعات المتطرفة، باعتباره كافرا ومرتدا عن الاسلام.

(ب) الاضرار المباشر بالاقتصاد القومي وذلك من خلال محاولات اطلاق الرصاص على السائحين الأجانب والتي وقعت في اماكن متفرقة، خاصة في الصعيد وبالرغم من أن ضحايا تلك الحوادث من الأجانب، كانوا محدودي العدد إلا أن التأثير الإعلامي الذي احدثته كان ذا اثر فادح على السياحة المصرية.

(جـ) التفجير العشوائي للمتفجرات ضد المواطنين العاديين بهدف احداث الرعب بين المواطنين، وإرباك سلطات الأمن واشاعة جو عام من الاحساس بعدم الاستقرار.

لقد فرض هذا الخطر، تحديا كبيرا للدولة المصرية، وعرض للاختبار قدرات الاجهزة التنفيذية والأمنية على التعامل الكفء والفعال معه. ولاشك ان المتاعب والمشاكل التي اكتنفت علمية المواجهة مثلث دافعا قويا للعمل على تحديث الأجهزة الأمنية، وزيادة كفاءتها وتلافي أوجه كثيرة للعجز والقصور كانت كامنة ومتراكمة ومن ناحية اخرى فإن شمول الظاهرة وخطورتها دفعت الدولة للبحث الحيوي عن سبل المواجهة الشاملة السياسية والثقافية والاجتماعية لذلك التحدي.

٢ ـ جمود النشاط الحزبي وعجزه عن التطور الفعال:

مثل الأعوام القليلة الماضية لم يشهد النشاط الحزبي في مصر عام ١٩٩٢ تطورا ملحوظا بأي مقياس يستوي في ذلك الحزب الحاكم «الحزب الوطني الديمقراطي» مع كافة الاحزاب المعارضة مع بعض الاختلاف النسبي فيما بينها. فبالرغم من انعقاد المؤتمر السادس للحزب الوطني تحت شعار «مستقبل العمل الوطني: الفكر والبرنامج»، وبالرغم من ضخ بعض الدماء الشابة الجديدة في قيادته وسعي الحزب لمزيد من التطوير المؤسسي إلا ان العيوب الهيكلية لاتزال قائمة وفي مقدمتها التداخل الشديد مع المؤسسات التنفيذية في الدولة، والعجز بالتالي عن اى تحرك مستقل. وان كان ذلك التدخل ـ الذي يبدو في ذروته برئاسة رئيس الجمهورية للحزب ـ هو الذي يدعم الحزب. ولم يشهد حزب الوفد بدوره اى تغيير هام في أدائه السياسي المعتاد، والذي يدور حول أولوية الاصلاح السياسي، والتأكيد على اهمية التحرير الاقتصادي. وكانت مشاركة الحزب في لانتخابات المحليات فرصة لاختبار قدراته الميدانية، ولتجنب مخاطر الاستمرار في منطق المقاطعة للانتخابات. اما ممارسات حزب التجمع «وأيضا الحركة الشيوعية المصرية» فقد عكست أزمة اليسار السائدة في العالم كله، أكثر مما عكست قدرة حقيقية على تجاوز تلك الازمة، وهو ماانعكس في استمرار تضاؤل تأثيره السياسي وبالمثل فإنه يبدو ان خروج الحزب الديمقراطي العربي الناصري الى حيز الشرعية بمقتضى حكم القضاء في ابريل ١٩٩١ يمكن اعتباره نقطة انطلاق للحركة الناصرية إلا انه أبرز في نفس الوقت مظاهر الانشقاق والضعف في الحركة. واخيرا فإن قوى التحالف «حزب العمل ـ جماعة الاخوان ـ حزب الاحرار» استمرت تعمل عام ١٩٩١ بهدف كسب التيار المتعصب والمتشدد في الحركة الاسلامية من ناحية، واعلان ادانتها «للعنف» من ناحية اخرى ولكن لم يصدر عنها ابدا مايعبر عن ادانة قاطعة للارهاب الاسود المتصاعد.

٣ ـ تزايد حيوية النقابات والجمعيات الطوعية:

في الوقت الذي تشهد فيه الأحزاب السياسية جمودا في نشاطها ـ فإن النقابات المهنية، والجمعيات الطوعية تشهد ـ على العكس ـ نشاطا وحيوية، بل ان التحدي الذي تطرحه القوى «الاسلامية» وكذلك الاستجابة له، إنما تظهر أوضح ماتكون على تلك الساحة ـ أي ساحة العمل النقابي والأهلي الطوعي. وعلى اية حال، فقد شهد عام ١٩٩٢ مرور ٨٠ عاما على بدء انشاء النقابات للهنية في مصر، بإنشاء نقابة المحامين عام ١٩١٢، وبلغ عدد النقابات ـ عام ١٩٩٢ ـ اثنتين وعشرين نقابة.

وفي حين ساد النشاط السياسي عدد من النقابات المهنية في العالم الماضي، إلا انه يبدو ان نقابة المهندسين كانت اكثرها نشاطا. هذا النشاط السياسي المتزايد للنقابات يعكس عجز الاحزاب «في إطار النظام السياسي ككل» عن استيعاب الحركة السياسية التي يموج بها المجتمع، وهو قد ادى ايضا ـ في بداية العام التالي الى اصدار الحكومة لقانون يستهدف الحيلولة دون سيطرة اقلية منظمة على العمل داخل النقابات ويبدو ان تصارع التيارات السياسية في النقابات، ساعد على تطوير وتكثيف الخدمات الاجتماعية التي تقدمها لاعضائها. اما على صعيد الجماعات الطوعية، فقد شهد عام ١٩٩٢ اشهار ٤٥٥ جمعية موزعة على الميادين المختلفة للعمل الاجتماعي، وخاصة تنمية المجتمعات المحلية.

٤ ـ تزايد دور القضاء في الحياة السياسية:

في حين كرست احداث عام ١٩٩٢ ـ مثل الأعوام السابقة قبلها ـ اهمية القضاء كسلطة مستقلة في الحياة السياسية في مصر إلا ان عام ١٩٩٢ شهد احد المظاهر العامة للتداخل بين السلطات فبسبب استفحال اعمال العنف السياسي وامتدادها ـ بشكل خاص ـ للتأثير على النشاط السياحي في مصر صدرت قرارات بإحالة عدد من قضايا «الارهاب» للقضاء العسكري. وقد كان الهدف المعلن لذلك الاجراء هو الحاجة الى السرعة والحسم في البت في تلك القضايا.

غير ان الدور الثابت للقضاء المصري، في بناء الدولة الحديثة في مصر، وفي اقرار مبادئ الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، وجد ايضا في عام ١٩٩٢ مايدعمه ويدا ذلك ـ بشكل خاص ـ في التأكيد على الحريات العامة، ورفض الاتساق القانونية والقضائية الاستثنائية، ورفض خضوع المتهم لغير قاضيه الطبيعي. كما استمرت مساهمة القضاء في تقوية الحياة السياسية وفي عمليات تشكيل المجتمع المدني من خلال الاحكام في قضايا الاحزاب والقضايا الدستورية.

٥ ـ السير على طريق التخصيصية والاصلاح الاقتصادي:

على الصعيد الاقتصادي، تزامن عام ١٩٩٢ مع عدد كبير من الاحداث والتطورات الاقتصادية الهامة، يأتي على راسها انتهاء المرحلة الأولى من سياسة الاصلاح الاقتصادي. كما يمثل هذا العام نهاية عشر سنوات من التخطيط وفقا لخطتي التنمية «٨٣/٨٢ ـ ١٩٨٧/٨٦»، و«٨٨/٨٧ ـ ١٩٩٢/٩١». وقد تم خلال السنوات العشر تنفيذ جملة من الاستخدامات الاستثمارية قدرت بـ ١٧٢.٣ مليار جنيه خصص نصفها لإقامة وإصلاح البنية الاساسية «خاصة النقل والمواصلات وقناة السويس»، ووجه النصف الآخر الى القطاعات الانتاجية المختلفة «وزعت على النحو التالي: ١٣.٢ مليار جنيه لقطاع الزراعة ٣٩.٢ مليار جنيه لقطاع الصناعة و٢٠ مليارا لقطاع البترول ٥.٧ مليار لقطاع السياحة». ومن اجمالي استثمارات الخطتين، فان استثمارات القطاع العام بلغت ١٠١.١ مليار جنيه بنسبة «٥٩٪ من اجمالي الاستثمارات»، بينما بلغت استثمارات القطاع الخاص ٧١.٢ مليار «بنسبة ٤١٪ من الاجمالي». وعكست هذه النسب تزايد دور القطاع الخاص على مدار السنوات العشر الماضية، اذ لم يتعد الوزن النسبي لاستثماراته خلال الخطة الخمسية «٨٣/٨٢ ـ ١٩٨٧/٨٦» نحو ٣٩٪. كما يقدر أن يزيد الى نحو ٤٢٪ خلال الخطة الخمسية الجديدة «١٩٩٣/٩٢ ـ ١٩٩٧/٩٦».

وفي حين تتكشف ـ اكثر واكثر ـ ضرورات السير قدما على طريق الاصلاح الاقتصادي، وإعطاء أوسع الفرص للقطاع الخاص.فإن عام ١٩٩٢ ـ مثل الأعوام السابقة ـ شهد الصراع الكامن بين القوى الراغبة في احداث التطوير المنشود، والقوى الرافضة لذلك التطوير سواء للحفاظ على مصالح مكتسبة أو تعبيرا عن قناعات ايديولوجية قديمة.

٦ ـ دور ايجابي للقوات المسلحة:

شهد عام ١٩٩٢ دورا قوميا ايجابيا بارزاً للقوات المسلحة فلعبت القوات المسلحة دورا أساسيا في مواجهة محنة زلزال ١٢ اكتوبر ١٩٩٢ وكان لوجود مركز لادارة الازمات لدى القوات المسلحة المصرية اثر ملموس في تعامل القوات المسلحة المصرية مع تلك الكارثة باسلوب علمي مع الاستعداد للاستفادة من الأخطاء المرحلية وتعديلها طبقا للموقف.

بمجرد وقوع الزلزال وضعت القوات المسلحة امكانياتها تحت تصرف اللجنة الحكومية التي شكلت لمواجهة اثار الزلزال، كما تم اتخاذ اجراءات اخرى معينة لزيادة حالة الاستعداد جزئيا، وكلفت اجهزة القوات المسلحة التي يمكن ان تسهم في معاونة اعمال الانقاذ والاغاثة بتنفيذ تعليمات وتوجيهات لجنة مواجهة اثار الزلزال.

واستقبلت المستشفيات العسكرية ضحايا الزلزال من الحالات الخطيرة، واستوعبت أعداد المصابين الذين لم تستطع المستشفيات المدنية تقديم الخدمات الصحية لهم. كما انشأت القوات المسلحة معسكرات ايواء للتضررين في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية حيث بلغ عددها ١٢ معسكرا تضم حوالي ستة آلاف سرير. وفضلا عن ذلك شاركت في ترميم مباني المدارس التي تصدعت بفعل الزلزال وفي تنظيم المشاركة الاجنبية في جهود الانقاذ.

اما على الصعيد الخارجي. فقد تكرر ـ عام ١٩٩٢ ـ خروج وحدات وعناصر من القوات المصرية للعمل في مهام خارج البلاد «المرة الثانية منذ حرب تحرير الكويت، وذلك بالاشتراك في قوات حفظ السلام في البوسنة.

وفي الوقت الذي لاتتكلف فيه مصر اية نفقات لتغطية تكاليف عمل الوحدات التي تم ارسالها فان هناك فوائد تعود على مصر والقوات المسلحة من المشاركة في مقدمتها: ما تمارسه الوحدات المشاركة في مهام حفظ السلام من تدريب راق ومتجدد، حيث يدرس الجندي وضباط الصف والضباط قضايا جديدة ويشترك مع قوات مختلفة ويمارس احتكاكا يوميا مستمرا معها ويفيد منها خاصة ان هذه القوات المختلفة عادة ما تكون عالية المستوى.

٧ ـ معالجة حاسمة وهادئة لقضية حلايب:

بالرغم من تعدد اهتمامات ومجالات السياسة الخارجية المصرية عام ١٩٩٢ مثل غيره من الأعوام، فلا شك ان النزاع مع السودان، والذي تركز جانبه الاهم حول مسألة «حلايب» كان اكثر تلك القضايا أهمية واثارة خلال عام ١٩٩٢. والغالب ان التوتر الذي شهدته العلاقات المصرية ـ السودانية عام ١٩٩٢ كان هو أخطر ماشهدته هذه العلاقات منذ عام ١٩٥٨.

وكما سبقت الاشارة فان التوتر في العلاقات دار حول مسائل عديدة مثل علاقات السودان بالحركات الاصولية المتطرفة، والعلاقات السودانية الايرانية، ولكن مسألة «حلايب» كانت هي الذروة التي تكثفت حولها التوترات بين البلدين. فبعد مجموعة من النازعات المتفرقة تصرفت الحكومة المصرية انطلاقا من موقفها الثابت من منطقة مثلث حلايب والذي يتمثل في أن تلك المنطقة تخضع للسيادة المصرية، ومع ذلك فانها على استعداد للموافقة على ترتيبات ادارية للمحافظة على مصالح القبائل التي تعيش في المنطقة، وعلى العلاقات الاخوية القائمة بينهم هناك بالتنسيق مع السودان. وفي هذا السياق عززت مصر الاجراءات الأمنية على الحدود لمنع محاولات التسلل وتهريب السلاح.

لقد قوبل هذا الموقف برد فعل عصبي ـ من جانب الحكومة السودانية، التي رأت في تلك القضية ـ غالبا ـ فرصة للتغطية على مشكلات عديدة تعاني منها داخليا وخارجيا ـ كما انها ارادت أن تكون «حلايب» قضية تستجلب بشأنها بعض التأييد أو الشعبية. غير ان قدرة الحكومة السودانية على احداث اى تغيير فعلي في الموقف في حلايب تظل منعدمة تقريبا، ويكون استتباب وحسم الاوضاع في حلايب احد منجزات السياسة المصرية لعام ١٩٩٢.

بدء الاستعدادات لتنفيذ الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي

في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات اللازمة لتنفيذ بنود اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي ـ عاد الدكتور سمير عبد الله عضو الوفد الفلسطيني في المباحثات الثنائية في واشنطن بعد اشتراكه في المؤتمر الاقتصادي العالمي لبحث سبل تدعيم الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة

ونظرا لاهمية وضع الدكتور سمير عبد الله كعضو في اللجنة المشتركة مع الأردن الخاصة بالشئون الامنية والحدود رأى الأهرام اجراء حوار معه حول مستقبل الأوضاع الاقتصادية والأمنية داخل هذه الأراضي بعد الانسحاب.

مسئول فلسطيني: لدينا خطة شاملة لبناء اقتصادنا

نحتاج لتطوير سلطة الإدارة المدنية بكفاءات جديدة

تحقيق أجرته في القدس:
أميرة حسن

□ ماهو انطباعك عن المؤتمر الذي عقده الرئيس الأمريكي والذي حضرته مؤخرا؟

● تعهدت الوفود التي حضرت المؤتمر بتقديم مساعدات للفلسطينيين خلال المرحلة الانتقالية قيمتها ٢ مليار دولار وهي أقل من القيمة التي حددها البنك الدولي (٢.٤ مليار دولار) خلال السنوات الخمس الأولى ـ والهدف من هذه المخصصات اعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني بالتحديد وتوفير المناخ لنشاط القطاع الخاص وبناء المؤسسات الفلسطينية ومؤسسات الحكم الاستقلالي الفلسطيني خاصة السلطة الفلسطينية كما نص عليها اعلان المبادىء وهي خمس سلطات (سلطة المياه والسياحة وميناء غزة وبنك التنمية الفلسطيني وسلطة تشجيع الصادرات بالاضافة الى سلطة أمن الفلسطينيين بمافي ذلك الشرطة الفلسطينية) وهذه السلطات ستنشأ مباشرة بعد الانسحاب الاسرائيلي ونحن بدأنا الاعداد لتشكيلها والمطلوب الآن من السلطة الفلسطينية تعيين اشخاص لتسلم التعليم والصحة والسياحة والجمارك والضرائب المباشرة والدفاع الاجتماعي في فترة التسلم المبكر للسلطة وهذه تشتمل المناطق الثانية في الضفة الغربية اضافة الى غزة وأريحا كما سينقل جهاز الادارة المدنية الاسرائيلية للسلطة الفلسطينية وهذا الجهاز يحتاج الى تطوير وهناك أيضا مهمة انشاء مؤسسات سريعة مثل سلطة ادارة المعونة الخارجية. وسلطة التخطيط للمشروعات الفلسطينية.

□ ماهو القصد بتطوير سلطة الادارة المدنية؟

● الأجهزة التي ستتسلم مهام الادارة المدنية تحتاج الى كفاءات جديدة واستثمارات حتى تتلاءم مع احتياجات المواطنين ـ خاصة ونحن نعرف أن السلطات الاسرائيلية كانت غير معنية بتطوير المنطقة ومنعت دخول كفاءات ذات مستوى رفيع وكان التوظيف يتم على أسس سياسية. ولكي نحسن الخدمات لابد من اعادة تأهيل وفتح مجالات واسعة لتدريب العاملين لرفع المستوى وهذا يحتاج الى أموال.

□ هل بدأتم في اعداد وتطوير الخطط والمشاريع؟

● لدينا خطة شاملة للاقتصاد الفلسطيني وليس مجرد خطة تلائم الاتفاق ـ وهذه الخطة قابلة للتكييف مع المستجدات الجديدة التي نشأت عن إعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي

□ كيف تستعدون لدخول الاتفاق حيز التنفيذ؟

● من الصعب التحرك قبل أن تكون هناك سلطة فلسطينية على الأرض تتولى الأمور، وحاليا يتم التفاوض بين الطرفين بخصوص الانسحاب من غزة وأريحا ومسائل أخرى تتعلق بالمرحلة الانتقالية بالمناطق الأخرى مثل الضفة الغربية وأيضا الأمن الداخلي للفلسطينيين.

ومن ناحية أخرى لابد من سرعة بناء سلطة فلسطينية وان كان هذا ليس أمرا سهلا ذلك أنه يعتمد على العثور على كفاءات وأشخاص مناسبين في المكان المناسب وهي مسألة حساسة من الناحية السياسية ويجب التروي فيها بحيث لاتكون مصدرا لاثارة المشكلات خاصة وأن القيادات الفلسطينية عاشت فترة طويلة في الخارج والاشراف المباشر على هذه السلطات في الداخل ليست سهلة.

□ ماهي اهم المشكلات التي ستواجهكم أثناء التفاوض على الانسحاب؟

● اليوم ستبدأ المفاوضات حول الانسحاب من غزة وأريحا واعتقد أننا تخطينا المشاكل السياسية واتفقنا حول الحدود لأنه حتى الآن كل طرف يتحدث عن مفهوم للمنطقة الجغرافية، ذلك أننا نتحدث عن منطقة اريحا وماحولها في فضاء ومساحته ٢٨٠ كم واسرائيل تتحدث عن حدود البلدية وهذا يختصر المساحة الى ٢٥ كم ـ هذه هي المشاكل الرئيسية التي سنواجهها واذا تخطينا هذه العقبات المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي اعتقد ستكون الكرة في ملعبنا ونستطيع تحضير الأجهزة المناسبة لتسلم السلطة وخلق مناخ من الاستقرار والحرية للمواطنين والنشاط الاقتصادي

□ ماهو سلم الأولويات في بناء الاقتصاد الفلسطيني؟

● في غزة الوضع صعب جدا ـ هناك مجالات تحتاج الى اهتمام كبير مثل الكهرباء والمياه والمجاري بالاضافة الى تطوير البنية الأساسية مثل الصحة والتعليم والمدارس والمستشفيات.

□ هل أنتم تؤيدون الانفصال الاقتصادي عن اسرائيل بعد التبعية الاقتصادية خلال ٢٦ عاما؟

● لاتوجد دولة في العالم تستطيع الاستقلال اقتصاديا وهذا الموضوع يجب التحدث عنه بحذر شديد وبالنسبة لعلاقاتنا الاقتصادية مع اسرائيل لابد من اعادة بنائها من جديد خاصة أن هذه العلاقات نشأت تحت تأثير سياسة اسرائيلية كانت تأخذ مصلحتها الاقتصادية في المقام الأول ولابد أن تأخذ الآن مصلحة الطرفين.

□ هل طرح موضوع تسكين واعادة النازحين منذ عام ١٩٦٧؟

● عودة النازحين مسألة أخذت في الاعتبار والسلطة الفلسطينية ستكون مسئولة عن اسكانهم بينما البنك الدولي لم يحسب هذه التكلفة ولكنه اكد أنه في حالة حدوث تغييرات جغرافية وعودة النازحين فسوف يعاد النظر في الأرقام السابق تحديدها اى بدلا من ٣٠٠ مليون دولار يرى البنك أن احتياجاتنا قد تصل الى ٦٠٠ مليون دولار من المعونة السنوية الخارجية.

□ وكيف ترون حل مشكلة المستوطنين؟

● نحن مسئولون عن الأمن الداخلي للفلسطينيين بينما أمن المستوطنات والمستوطنين في أيدي اسرائيل ولابد من جهاز يربط بين الطرفين لحل المشاكل التي يمكن أن تنشأ بطبيعة الحال.

استغاثة روتسكوي

من داخل حصون بيت روسيا الابيض التقطت عدسات المصور البريطاني ستانلي جرين هذه الصورة لالكسندر روتسكوي التي نشرتها صحيفة اوبزرفر يناشد فيها المجتمع الغربي في موسكو حمايته من قوات يلتسين، وفي حديثه مع احد سفراء دول الغرب صاح روتسكوي عبر الهاتف انني اتوسل اليك .. لن تكون لديهم الشجاعة لاطلاق النار امام المجتمع الدولي، امام شهود. يجب ان يوقفهم احد انهم قتلى!



الأردنيون من أصل فلسطينى يمارسون كافة الحقوق السياسية والدستورية

أكد السيد سلامة حماد وزير الداخلية الأردنى ان جميع الأردنيين من أصل فلسطينى لهم كافة الحقوق السياسية والدستورية فى الانتخاب والترشيح.

وأضاف فى تصريحات له أمس ان اتفاقية إعلان المبادئ الفلسطينية - الإسرائيلية لا تستطيع أن تفتت التلاحم بين أبناء الشعب الواحد وهى قرار سياسى من الدرجة الأولى.وأوضح الوزير أن اتفاق غزة - أريحا لن يكون له تأثير فى المستقبل على قانونية الأردنى مشيرا إلى ان الكثيرين قد يختارون الذهاب إلى الضفة الغربية ويصرون على الاحتفاظ بالجنسية الأردنية.

وقال ان الأردن طلب من كل قادم ان يلتزم بموعد مغادرته تحسبا لأى عمليات تهجير للشباب حيث أن الحكومة الإسرائيلية لا تمانع فى سفر الشباب الذى يبلغ عمره ٢٥ عاما من الأراضى المحتلة.

وتوقع الوزير أن يصل عدد الناخبين فى الانتخابات النيابية القادمة التى ستجرى بالأردن يوم ٨ نوفمبر القادم إلى نحو ٨٠٠ الف مواطن من نحو مليون ونصف مليون ناخب مسجل.

قبل قمة أديس أبابا:

غالى يطالب الدول الإفريقية بتشكيل قوات لحفظ السلام فى الصومال

هجمات جديدة على القوات الدولية رغم وقف إطلاق النار غير الرسمى

نيويورك من حمدى فؤاد - مقديشو - وكالات الأنباء: أعلن مسئولون فى الأمم المتحدة أن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للمنظمة الدولية سوف يطالب الدول الافريقية فى مؤتمر القمة المصغر الذى ينعقد فى أديس أبابا فى العشرين من أكتوبر الحالى ويشارك فى رئاسته الرئيس حسنى مبارك رئيس منظمة الوحدة الافريقية ببحث تشكيل قوات لحفظ السلام كى تحل محل القوات الأمريكية فى الصومال كما حدث فى ليبيريا.

وأعلن المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة أن مؤتمر القمة الافريقى المحدود سوف يناقش دور الدول المجاورة فى استكمال مسيرة السلام فى الصومال والتعاون بين المنظمات الاقليمية والأمم المتحدة لإنهاء المنازعات الاقليمية.

فى الوقت نفسه رفض اللواء محمد فارح عيديد زعيم التحالف الوطنى الصومالى وعلى مهدى محمد زعيم جبهة الانقاذ الصومالية الديمقراطية الدعوة لعقد مؤتمر دولى جديد بشأن الأزمة الصومالية طالما ظل القتال مستمرا بين أطراف النزاع.

وقال عيديد ان عقد مؤتمر حول الصومال مسألة مرفوضة حتى يتم استشارة الصوماليين وقادتهم فى حين أكد على مهدى محمد أنه ينبغى تجريد جميع الميليشيات من السلاح قبل بدء المباحثات وانه من اللازم عقد المؤتمر فى الصومال.

من ناحية أخرى أشار روبرت أوكلى المبعوث الأمريكى فى الصومال الى أن مطاردة اللواء عيديد والتى أدت الى مصرع مئات الأشخاص قد انتهت بالفعل.

وقال فى لقاء له مع صحفيين صوماليين انه من المهم اجراء تحقيق مستقل لمعرفة من المسئول عن مصرع ٢٤ من القوات الباكستانية التابعة للأمم المتحدة فى يونيو الماضى.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن قادة عشيرة اللواء عيديد سوف يحثونه على اطلاق سراح الطيار الأمريكى الأسير وجندى نيجيرى آخر كدليل على حسن النوايا. ويأتى ذلك فى الوقت الذى ساد فيه الهدوء العاصمة الصومالية مقديشو لليوم الرابع على التوالى بينما واصلت القوات الأمريكية تدفقها الى المدينة فى حين حلقت طائرات حربية أمريكية فوق المدينة وقصفت أهدافا تدريبية خارج مقديشو من ناحية أخرى أكد وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية ان المصلحة الأمريكية تقتضى التركيز على المصالحة الوطنية فى الصومال.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه متحدث باسم الأمم المتحدة ان القوات الدولية تعرضت لهجمات متفرقة الليلة الماضية للمرة الأولى منذ بدء وقف اطلاق النار بصورة غير رسمية فى مقديشو يوم السبت الماضى. وقال المتحدث ان النيران أطلقت على مواقع الأمم المتحدة فى وسط مقديشو. وان الجنود الباكستانيين ردوا على النيران بالمثل. وأضاف انه يعتقد ان العناصر الموالية لعيديد وراء الهجمات.

قوائم بـ ١١ ألف معتقل فلسطينى فى إسرائيل تمهيدا للإفراج عنهم

حماس تدعو للإضراب العام احتجاجا على اتفاق غزة - أريحا

أريحا - القدس - من أمين محمد أمين وأميرة حسن:

أعلن موشى شاحال وزير الشرطة الاسرائيلى انه يتم حاليا إعداد قوائم بالمعتقلين الفلسطينيين فى السجون الاسرائيلية والذين يقدر عددهم بأكثر من ١١ الف معتقل تمهيدا للإفراج عنهم.وقالت مصادر إسرائيلية انه من المتوقع أن يتم إطلاق سراح الشيخ احمد ياسين زعيم حركة حماس ضمن الدفعة الثانية من المعتقلين المفرج عنهم لمساعدة المنظمة على المصالحة مع حركة حماس بينما تشمل الدفعة الأولى صغار وكبار السن.

واشارت المصادر الى ان اسرائيل طلبت رسميا من المنظمة عدم المساس بالمتعاونين مع الفلسطينيين الذين كانوا عملاء لجهاز المخابرات الاسرائيلية مقابل الافراج عن المعتقلين. من ناحية أخرى دعا سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السلطات الاسرائيلية الى اتخاذ مجموعة من الاجراءات التى تعزز الثقة فى إتفاق إعلان المبادىء الفلسطينى - الاسرائيلى.

وقال النجاب فى تصريح لراديو لندن ان من بين هذه الاجراءات وقف أعمال القتل ضد الفلسطينيين فى الداخل ورفع الحصار عن القدس والمناطق الفلسطينية الأخرى وإطلاق سراح جميع المعتقلين وضمان عودة المبعدين.من ناحية أخرى دعت حركة حماس إلى الاضراب العام فى الأراضى المحتلة اليوم إحتجاجا على اتفاق إعلان المبادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل الذى صدق عليه المجلس المركزى الفلسطينى.وتنظم حماس الاضراب بدعم من معسكرات لاجئى ٤٨ الذين لا ينطبق عليهم إعلان المبادىء حيث يطبق على لاجئى ١٩٦٧.

وقالت مصادر فلسطينية أن هناك شكوكا فى الالتزام بالاضراب خاصة فى مدينة أريحا التى أيد ٧٠٪ من سكانها الاتفاق.وفى تونس وصفت منظمة التحرير الفلسطينية قرار المحكمة الاسرائيلية العليا بشأن وقف أعمال الترميم فى المسجد الأقصى بأنه يشكل خرقا خطيرا للاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى الموقع فى واشنطن الشهر الماضى والذى وضع قضية القدس على جدول أعمال المفاوضات المقبلة.وقال المتحدث الرسمى باسم المنظمة أن حكم المحكمة الاسرائيلية هو قرار سياسى وبالتالى فهو يمس جوهر الاتفاق وبنوده ويسىء إلى فلسفته ومنطلقاته وأوضح أن الحرم القدسى هو صرح فلسطينى إسلامى للفلسطينيين كامل الحق فى ترميمه وإصلاحه وتحسين كفاءته.

أحد انصار حركة فتح يداعب طفلا فلسطينيا يحمل علم بلاده فى مظاهرة تأييد للاتفاق الفلسطينى - الإسرائيلى بغزة - [صورة للأهرام من آ.ب]

اجتماعات لجنة البيئة بالقاهرة الشهر القادم

عمان - أ.ش.أ: قالت مصادر أردنية ان اجتماعات لجنة البيئة لمفاوضات السلام ستعقد اجتماعاتها فى القاهرة فى الخامس والسادس عشر من شهر نوفمبر القادم بين الجانبين العربى والاسرائيلى، ويرأس الوفد الأردنى فى هذه الاجتماعات السيد أنيس المعشر.

الأسد ألمح لاحتمال اجتماعه مع رابين فى واشنطن

القدس - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية أمس، أن الرئيس السورى حافظ الأسد ألمح الى احتمال اجتماعه مع اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل فى واشنطن قبيل نهاية العام الحالى.

وقالت الصحيفة، فى نبأ نشرته فى صدر صفحتها الأولى، ان الرئيس الأسد أوضح فى رسالة وجهها الى رؤساء عدة دول انه اذا تلقت سوريا الايضاحات الاضافية التى طلبتها حول الاسئلة المتعلقة باستمرار المفاوضات مع اسرائيل فقد لا يكون هناك مانع من اجتماعه مع رابين.

القدرة: لجنة غزة - أريحا تبحث جدولة الانسحاب وتسليم السلطة

إعلان أسماء رئيسى وأعضاء الوفدين الفلسطينيين فى محادثات القاهرة وطابا

كتب - هشام فهيم ويحيى غانم:

صرح زهدى القدرة ممثل حركة فتح فى القاهرة بأن لجنة غزة - أريحا التى ستبدأ اجتماعاتها اليوم ستكون معنية بجدولة الانسحاب الاسرائيلى الكامل من قطاع غزة وأريحا وعملية تسليم وتسلم السلطة هناك. وأوضح ان لجنة الارتباط التى ستنعقد اليوم بالقاهرة ستبحث كافة القضايا الاخرى لوضع اعلان المبادىء موضع التنفيذ.

وقد تم امس اعلان اسماء رئيسى واعضاء الوفدين الفلسطينيين لاجتماعات لجنتى الارتباط وغزة وأريحا ويرأس محمود عباس أبو مازن الجانب الفلسطينى فى اللجنة الأولى وتضم ياسر عبدربه نائبا للرئيس وممدوح نوفل وزياد أبو زياد وغسان الخطيب وفريح أبو مدين والسفير سعيد كمال وزهدى القدرة (أعضاء) بينما يرأس اللجنة الثانية الدكتور نبيل شعث المستشار السياسى للرئيس الفلسطينى وتضم صالح رأفت وناصر يوسف وفكرى تقور وآمين الهنداوى ونزار عمار وأحمد الخالدى وحسن عصفور.

فى الوقت نفسه صرحت مصادر دبلوماسية اسرائيلية بالقاهرة بأن لجنة الارتباط ستبحث جدول اعمالها وجداول اللجان الثلاث الأخرى التى تم الاتفاق على تشكيلها لتنفيذ الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى، كما انها ستبحث موعد ومكان الاجتماع التالى لها.

واشارت المصادر نفسها الى انه سيرأس الجانب الاسرائيلى فى اجتماعات لجنة غزة - أريحا المقرر ان تبدأ اعمالها فى طابا الجنرال أمنون شاحاك نائب رئيس أركان الجيش الاسرائيلى ومدير المخابرات العسكرية السابق.

كما ستنضم اللجنة فى عضويتها الماجور جنرال عوزى دايان رئيس قسم التخطيط بهيئة الاركان وأورى صافير مساعد وزير الخارجية ويوميل زنجر المستشار القانونى للوزارة.

وأوضحت المصادر ان من بين الموضوعات التى ستبحثها اللجنة عملية انسحاب الجيش الاسرائيلى من غزة وأريحا ودور الشرطة الفلسطينية ومهامها ووضع المستوطنات اليهودية والجدول الزمنى للانسحاب. وعلم مندوب الأهرام أنه لأهمية عمل اللجنة فإن العديد من الوزارات الاسرائيلية ستمثل فى اعمالها.

المقاومة اللبنانية تهاجم المواقع الإسرائيلية بصواريخ كاتيوشا

بيروت - وكالات الأنباء - هاجمت المقاومة اللبنانية مواقع قوات الاحتلال الإسرائيلى والميليشيات الموالية لها بالصواريخ فى الجنوب اللبنانى المحتل.

وأوضحت مصادر أمنية أن المقاومة أطلقت ٧ صواريخ كاتيوشا على المواقع الإسرائيلية فى بيت ياحون، وكفرحونا، وعرماتا.

وقد ردت القوات الإسرائيلية بقصف مواقع المقاومة خارج المنطقة المحتلة بالمدفعية الثقيلة.

إسرائيل تسمح بعودة ٥ آلاف لاجىء فلسطينى سنويا

تونس - ر - أعلن متحدث اسرائيلى فى تونس أمس انها ستزيد عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بالعودة الى الأرض المحتلة من الف الى ٥ الاف لاجىء كل سنة. وقال المتحدث ان يوسى بيلين نائب وزير خارجية اسرائيل أعلن ذلك فى الاجتماع الدولى الذى عقد بتونس أمس لبحث مشكلة اللاجئين فى اطار المفاوضات متعددة الأطراف، كما أعلن المتحدث ان اسرائيل قد وافقت على عودة عشرة من الفلسطينيين الذين تم ابعادهم خلال فترة السبعينات بسبب أنشطتهم السياسية وسيسمح لهم بالعودة الى اسرهم. وأوضح متحدث باسم وفد فرنسى يحضر الاجتماع أن الحاضرين ناقشوا مسألة عودة اللاجئين فى اطار السياسة العامة لضم شمل الأسر فى الاراضى المحتلة.

عرفات يجتمع بميتران فى الأسبوع القادم

باريس - ر - أعلن متحدث باسم قصر الاليزيه أمس أن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران سيجتمع بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يوم ٢١ أكتوبر الحالى لبحث سبل الدعم الفرنسى لعملية السلام فى الشرق الأوسط.

وزير التعاون الدولى التونسى لـ «الأهرام»:

٣ محاور لدعم الاقتصاد التونسى فى الخطة الحالية

تحرير التجارة الخارجية ودعم الاستثمار والانفتاح على العالم

اكد محمد الغنوش وزير التعاون الدولى والاستثمار الخارجى فى تونس ان حكومة بلاده تقوم حاليا بتنفيذ برنامج اقتصادى صارم - خلال الخطة الخمسية الثامنة والأخيرة للتنمية - يعتمد على ثلاثة محاور، أولها: تحرير التجارة الخارجية وثانيها: دعم المبادرات الخاصة بالاستثمار الخارجى وثالثها: الانفتاح على الاقتصاد العالمى، كما عدل كثير من القوانين المنظمة للنشاط الاقتصادى وقوانين الضرائب والاستثمار حتى تحقق هذه المسارات اهدافها.

حوار أجرته:
حرية أحمد حسين

وقال ان تونس حققت تقدما كبيرا على طريق الحريات واحترام القانون وحماية رؤوس الاموال، وان الحكومة ركزت على تحقيق هذه العناصر من أجل جذب أموال المستثمرين.

وأوضح الوزير فى تصريحات للأهرام، أن هذه الوزارة تم انشاؤها منذ عام تقريبا لجذب الاستثمارات الخارجية حيث تحتاج البلاد إلى ٧.٨ مليار دينار تونسى أى «حوالى ٧.٨ مليار دولار أمريكى» خلال الخطة الخمسية الحالية للتنمية ٩٢/٩٧.

واعرب الغنوش عن أمله فى أن تتجاوب مختلف البلدان الصديقة والشقيقة مع التجربة التونسية لتحقيق هذا الهدف الإنمائى الذى يتمثل فى زيادة الإنتاج وحجم الصادرات وخفض التضخم وتوفير فرص العمالة. وأكد انه تم وضع برنامج متكامل فى إطار الخطة الخمسية «الثامنة» ٩٢/٩٧ يهدف إلى تحقيق معدل نمو اقتصادى سنوى بنسبة ٦٪، وحدد الوزير ٣ مصادر للاستثمارات الخارجية بالنسبة لتونس، أولها المجموعة الاوروبية ثم الولايات المتحدة التى تشارك من خلال القطاع النفطى ثم الاستثمار عن طريق البلدان العربية التى تشارك فى قطاع السياحة بنسبة ٢٠٪ من جملة الاستثمارات الخارجية.

واضاف انه على الرغم من أن تونس تأثرت كثيرا بحرب الخليج حيث توقفت الكثير من المشروعات الإنمائية التى يمولها الصندوق الكويتى للتنمية، إلا انه بدأ مؤخرا فى تمويل بعض المشروعات التى سبق الاتفاق عليها، كما تفكر اللجنة السعودية - التونسية المشتركة فى إنشاء شركة مساهمة تونسية - سعودية برأسمال مشترك للاستثمار فى المشروعات الصناعية يتم طرح أسهمها فى أسواق المال العربية والدولية.

واكد الغنوش أن انتاج تونس القومى زاد بنسبة ٢.٤٪ بالرغم من الجفاف الذى تعرضت له تونس، كما ارتفعت الصادرات بنسبة ٨.١٪، وهذا يعكس مدى تقبل الأسواق العالمية للمنتجات التونسية، كما تم استحداث ٢٠٠ الف فرصة عمل جديدة تمثل ثلث المطلوب حيث تحتاج تونس إلى تدبير ٤٠٠ الف فرصة عمل جديدة للقضاء على البطالة. واكد الغنوش ان تونس عازمة على مواصلة سياسة الانضباط المالى من خلال سياسة والعبئة توفق بين تحسين القدرة الشرائية للمواطن، وتعزيز القدرة التمويلية الذاتية للاقتصاد التونسى بشكل عام من خلال الاعتدال فى النفقات العامة، والتخفيض التدريجى فى عجز الموازنة حتى تصل نسبته إلى ١.٢٪ من الناتج الاجمالى عام ١٩٩٦ فى مقابل ٤٪ عام ١٩٩١.

وفى نهاية تصريحاته قال: إن تونس تسير وفق مخطط يتفق مع الشق التنموى المطلوب وتستكمل تحرير الاقتصاد وإزالة العراقيل أمام الاستثمار.

الدول الغربية تضغط لتصعيد العقوبات الدولية ضد ليبيا

نيويورك (الأمم المتحدة) - وكالات الأنباء - ذكر مصدر دبلوماسى غربى أن الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا قررت الضغط من أجل تصويت مجلس الامن على قرار بتصعيد العقوبات ضد ليبيا خلال الاجتماع الذى يعقده المجلس غدا للنظر فى عدم امتثال ليبيا للقرارات الدولية الخاصة بتسليم المتهمين فى قضية اسقاط طائرة امريكية فوق لوكيربى باسكتلندا. وتشمل العقوبات الجديدة تجميد الأرصدة الليبية فى الخارج ، وحظر بيع منتجات بترولية أو معدات للتنقيب عن البترول الليبيا. فى الوقت ذاته اتهم بيان لوزارة الخارجية الليبية فرنسا بإعاقة احراز تقدم فى التحقيقات القضائية الخاصة باسقاط طائرة فرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩ وذلك باتخاذها موقفا متطرفا بربط تسوية القضية بحل أزمة لوكيربى.

وقال البيان الذى اذاعته الاذاعة الليبية : ان السلطات القضائية الليبية أبدت أقصى درجات التعاون والمرونة ، لكنها فوجئت بالتضامن الفرنسى مع بريطانيا وامريكا.

وفد أمريكى برئاسة روس يزور المنطقة الأسبوع القادم

واشنطن - وكالات الانباء - يزور وفد الخارجية الامريكية برئاسة دينيس روس تونس فى اطار جولته بالشرق الأوسط التى تبدأ الأسبوع القادم. ويجتمع مع زعماء منظمة التحرير الفلسطينية بالعاصمة التونسية، حيث يبحث معهم سبيل تطبيق الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى. كما يبحث روس خلال هذه الجولة وسائل انطلاق مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا وكذلك احتمالات قيام وزير الخارجية الامريكية وارين كريستوفر بجولة مكوكية جديدة فى المنطقة.

إنجازات برنامج مجلس التعاون الخليجى للمساعدات الاقتصادية للدول العربية والنامية فى عشر سنوات

عرض وتحليل :
سعد حمزة

لم تكن مساعدات ومعونات مجلس التعاون الخليجى للدول العربية والدول النامية الشقيقة والصديقة وليدة ظروف طارئة ولكنها كانت تطبيقا لقاعدة اقتصادية واجتماعية راسخة داخل دول مجلس التعاون الخليجى وانعكاسا لإيمان قادة هذه الدول بضرورة دعم ومساعدة الدول المحتاجة لهذه المساعدة لرفع مستوى المعيشة بها وتدعيم روح التضامن والمشاركة ، وتحمل المهام والاعباء الضخمة التى يتطلبها تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها. ومن تتبعنا للخطوات الواسعة لصناديق دول مجلس التعاون الخليجى المختلفة وقراءة حجم المساعدات والمنح والقروض الميسرة ندرك مدى أهمية المعونات التى تقدمها دول الخليج العربى للدول العربية والدول النامية فى المنطقة .

١٢٪ حجم المساعدات الإنمائية

وقد شكلت حصة دول الخليج العربية نحو ٩٩٪ من العون العربى عام ١٩٩٠ . ٨٦٪ منها من السعودية ، ٢٦٪ من الكويت ، ١٤٪ من الإمارات العربية ، وبلغت حصة الدول العربية المستفيدة من المساعدات فى هذا العام ٨٦٪ وحصة الدول النامية الاخرى ١٤٪ منها. وحصلت أربع دول عربية على حوالى ٧٠٪ من العون العربى لعام ١٩٩٠ . وهى مصر[٤٨٪] وسوريا [٩٪] والمغرب [٦٪] والأردن [٧٪] وحصلت على النسبة الباقية إحدى عشرة دولة عربية .

وبلغ إجمالى العون الميسر خلال الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٩٠ حوالى ٩٤ مليار دولار قدم منه ٤٢٪ خلال السبعينات ، ٥١٪ خلال الثمانينات ، ٧٪ عام ١٩٩٠.

وكانت حصة دول الخليج العربية ٩٣٪ ، ساهمت السعودية فيه بنسبة ٦٤٪، والكويت١٦٪ ، والإمارات ١٠٪ ، وقطر ٢٪.

وقد تأثرت إقتصاديات الدول العربية المانحة بالتطورات فى أسعار النفط الخام فى الأسواق الدولية وتأثر بالتالى حجم المعونات المقدم منها، ومع ذلك كانت دول الخليج اكبر مجموعة مانحة للعون الميسر بعد مجموعة دول لجنة المساعدات المنتجة [الداك] خلال الفترة من ١٩٧٣ إلى عام ١٩٨٤ .

١٢٪ مؤشرات العون

يتسم العون الإنمائى العربى بأن معظمه عون ثنائى غير مرتبط بمشاريع محددة، اذ يقدم معظمه كدعم عام للميزانية ويحتوى على قدر كبير من المنح والهبات ، ويتميز العون بشروطه الميسرة المتمثلة فى سعر الفائدة المنخفض والطول النسبى لفترتى السماح والسداد، وهو ماجعله يتضمن عنصر منح مرتفعا. وهو مايسهم فى التخفيف من أعباء خدمة الدين الخارجى على الدول المستفيدة ويعد العون الخليجى العربى عموما عونا غير مقيد أو مشروط بتوريد منتجات معينه أو بتنفيذ المشاريع بواسطة شركات تنتمى إلى الدول المانحة وتشير البيانات المتاحة إلى أن العون العربى الثنائى لعام ١٩٩٠ تكون من منح غير مستردة تحولت إلى سحب فورى.

كما اقدمت دول الخليج العربية المانحة على الغاء الديون على عدد من الدول العربية والدول النامية الأخرى .

وقد بلغ عنصر المنح فى قروض كل من الصندوق السعودى والكويتى وصندوق الأوبك عام ١٩٩٠ حوالى ٤٥٪ ، ٤٦٪ ، ٤٢٪ على التوالى.

معدلات العون

قدمت الدول العربية الرئيسية المانحة للعون نسبا عالية من ناتجها القومى الإجمالى تفوق النسب المقدمة من الدول الصناعية بكثير. فمجموعة دول «الداك» لم تزد نسبة ماقدمته سنويا من مساعدات إنمائية خلال السنوات العشرين الماضية على ٤ .٠٪ من ناتجها القومى، فى حين تراوح ماقدمته الدول العربية من مساعدات إنمائية خلال نفس الفترة بين ٦٪ و٥٪ كما بلغت نسبة العون إلى الناتج القومى فى بعض الدول العربية الرئيسية المانحة معدلات قياسية ليس لها مثيل. وقد شهدت عدة تقارير دولية بأن الدول العربية المانحة هى أكثر المانحين سخاء من حيث حصة المساعدات الانمائية إلى الناتج القومى، وان كلا من السعودية والكويت يعدان روادا للعالم فى هذا الشأن .

الجهات المانحة تحتل المملكة العربية السعودية المركز الأول من حيث نسبة المساعدات الإنمائية الميسرة المقدمة منها إلى إجمالى العون العربى، إذ بلغت هذه النسبة ٦٤٪ كمتوسط للفترة ١٩٧٠ - ١٩٩٠ تليها الكويت بنسبة ١٦٪ فالامارات بنسبة ١٠٪ ، وشكلت المساعدات الانمائية المقدمة من دول الخليج العربية خلال الفترة المشار اليها ٩٣٪ من إجمالى العون العربى .

وتلعب دول الخليج العربية بذلك الدور الرئيسى فى حجم العون وتوزيعه جغرافيا وقطاعيا ، وجدير بالذكر أن الدول العربية قدمت النسبة العظمى من المساعدات الانمائية لدول الأوبك، حتى أصبحت المساعدات الانمائية الميسرة المقدمة من دول الاوبك فى السنوات الأخيرة تقتصر على المساعدات المقدمة لدول العربية المصدرة للنفط.

الدول المستفيدة

يظهر تحليل بيانات السنوات من عام ١٩٨٥ إلى عام ١٩٩٠ أن خمس عشرة دولة عربية استفادت من حوالى ٦٠٪ من العون العربى، بينما كانت حصة الدول النامية الأخرى فى افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية حوالى ٤٠٪ ، أما توزيع العون العربى فيما بين الدول العربية خلال الفترة المشار إليها فقد حصلت كل من مصر وسوريا والأردن والمغرب والسودان على مانسبته ٢١٪ و٢٠٪ و١٨٪ و٨٪ على التوالى . وبذلك تتجاوز حصة الدول الخمس المذكورة ٧٢٪ من العون العربى. ومن المتوقع أن يستمر العون الانمائى العربى بوتيرة نشيطة خلال العقد الحالى حيث قررت دول مجلس التعاون الخليجى فى أبريل ١٩٩١ تأسيس برنامج للمساعدات الاقتصادية لمدة عشرة سنوات تصل موارده المالية إلى حوالى ١٠ مليارات دولار، ومن المتوقع أن يستفيد من عمليات مشروعات القطاع الخاص كل من مصر وسوريا وبعض الدول العربية الأخرى . وسيجرى تنسيق منح هذه المساعدات مع كل من المصرف الدولى وصندوق النقد الدولى وكانت صناديق ومؤسسات التنمية بعيدة - إلى حد كبير - عن تمويل المشاريع التى يقوم بها القطاع الخاص بمسئولياتها وفى ظل الاهتمام المتزايد بدور هذا القطاع فى التنمية الإقتصادية فى المنطقة العربية يصبح من المفيد النظر فى الترتيبات والإجراءات التى يمكن ان تسمح بالتجاوب مع المبادرات الجادة للقطاع الخاص فى مجالات التنمية، للوصول إلى مشاريع اكثر كفاءة فى معالجة مشاكل التنمية ورفع درجات تشغيل وإستغلال الموارد البشرية والطبيعية والمادية وذلك مع الاعتراف بأن هناك حدا أدنى من الخطوات والإجراءات يلزم اتباعها لإقرار المساهمة فى تحويل هذه المشروعات .

تحسين فاعلية المعونة

يرتبط تحسين فاعلية المعونة بالأهداف المتوخاة منها. وبمجموعة الأدوات والإجراءات التى يلزم توجيهها وإتخاذها من قبل كل الجهات المانحة والمتلقية لجعل المعونة أكثر قربا من تحقيق تلك الأهداف من الممكن وفق عدد من المؤشرات إستخلاص أثر المعونة على عدد من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية نتيجة تنفيذ مشروعات إنتاجية أو خدمية معينة ، بما فى ذلك ما يعكسه معدل المردود الاقتصادى عن جملة منافع المشروع . وقد أظهرت بعض التجارب النتائج الإيجابية للمعونة ومساهمتها فى تحقيق الرفاهية، نذكر منها على سبيل المثال مشاريع البنى الأساسية فى المناطق الريفية والبحوث الزراعية وإدخال سلالات مرتفعة الإنتاجية للحبوب ، وكذلك مشاريع المدارس والمستشفيات والطرق فى اليمن، والسدود فى المغرب . والتنمية الريفية والصناعات التحويلية فى تونس.

وفى المقابل نجد أن هناك حالات عديدة من فشل وقصور إستخدام المعونة فى أداء دورها المطلوب، تقف وراءها أسباب تعود فى أغلبها إلى ضعف الإدارة . وعدم إستخدام الموارد بالصورة الكافية ، وعدم ملائمة السياسات الاقتصادية الكلية . واختيار مشروعات غير مجدية. ومن الواجب أن ينظر إلى تحسين فاعلية المعونة على انها مسئولية مشتركة بين الجهات المانحة والمتلقية على حد سواء. وقد تظن الدول المتلقية أن تحسين فاعلية المعونة يقتصر على المطالبة بزيادة حجمها وان كان من الصعب اغفال ما لحجم المعونة من اثر فى تيسير تنفيذ مشاريع التنمية وتحقيق أهدافها الانمائية الاجتماعية والاقتصادية . إلا أن التجارب قد أظهرت أن زيادة حجم المعونة يبقى عديم الفائدة - إن لم يكن ضارا فى بعض الأحيان - ما لم يمهد له ويرافقه إتخاذ البلد المتلقى لعدد من السياسات والاجراءات المناسبة.

بعد مرور ٢٠ عاما:

حرب أكتوبر.. من يكتب تاريخها؟!

رغم مرور ٢٠ عاما على حرب أكتوبر المجيدة لم يتم حتى الآن الشروع في كتابة تاريخ هذه الحرب حتى تخرج أسرارها إلى النور لتستفيد منها أجيال العسكريين القادمة، وكذلك ليعرف العالم كله حجم الانجاز والتضحيات التي بذلت في هذه الحرب.

وفي بعض الدول هناك تقليد يقضي بضرورة انقضاء فترة زمنية على انتهاء المعارك لكي يتم البدء في تسجيل وكتابة مادار فيها ونشره على الرأي العام وهذه الفترة الزمنية تتراوح بين ٢٠ : ٢٥ عاما، وذلك لضرورات الأمن القومي، وهو مايدعونا بالتالي وبعد مرور ٢٠ عاما على انتهاء حرب أكتوبر المجيدة إلى ضرورة التحضير لكتابة أسرار هذه الحرب للاجابة عن كل الاستفسارات والأسئلة التي يمكن أن تدور في ذهن الأجيال التي لم تشاهد أو «تعايش» هذه الحرب.

اللواء جمال حماد المؤرخ العسكري والذي شارك في حروب مصر وصراعاتها العسكرية في ٤٨، ٥٦ وحرب اليمن يقول: كان أكبر أخطاء القيادة المصرية عقب عدوان ١٩٥٦ تسترها على الأخطاء العسكرية الجسيمة التي ارتكبتها بعض القيادات، وإسدال الستار على ماوقع خلال هذه الحرب، وبدلا من إجراء التحقيقات والدراسات لإكتشاف أسباب الخلل ونقاط الضعف ومحاسبة المسئولين وتنحيتهم فقد أدى الصراع على السلطة إلى التمسك بهم وبقائهم في مناصبهم ولم نبذل أي جهود لدراسة الخطط الاستراتيجية والتكتيكية التي اتبعتها إسرائيل في عملياتها الهجومية في سيناء أو تحليل المعارك التي نشبت بين الطرفين للخروج بدروس مستفادة واستخلاص النتائج التي تساعد على إكتشاف من الأساليب التكتيكية لإسرائيل في قتالها ووضع الخطط المضادة وتدريب قواتنا عليها بل إن الأدهى من ذلك أن القيادة السياسية منعت دخول الكتب والمراجع الأجنبية والإسرائيلية التي صدرت عن العدوان الثلاثي فلم يتم معرفة أي شئ عن وجهات نظر إسرائيل أو العالم وتحليلهم لهذه الحرب، وهذا معناه ببساطة أن مصر لم تخرج عسكريا من هذه الحرب بأية خبرات أو دروس مستفادة. لذلك لم تجد إسرائيل أدنى صعوبة في تكرار الجانب الرئيسي من خطتها السابقة في حرب ٥٦ (قادش) في حربها في يونيو ٦٧ وبالتالي كررت معها القيادة العسكرية المصرية أيضا نفس الأخطاء دون تصحيح أو تطوير مؤكدين بذلك ماصرح به أحد قادة إسرائيل عقب هذه الحرب أن العرب لايقرأون ولايستوعبون.

ويؤكد المؤرخ العسكري اللواء حسن البدري ذلك المعنى أيضا بقوله: لن تتضح أسباب هزيمة ٦٧ سوى بتحليل نتائج سابقتها ٥٦، لأن الجيش الذي يتعرض لمثل هذه التجربة الأليمة عليه أن يسعى للوقوف على أسباب فشله فيها ليصل إلى مقومات النجاح وليستخلص الدروس المستفادة منها حتى يضعها نصب عينيه حين يعيد تنظيم صفوفه فيطور خططه وأساليب قتاله، ويدقق في اختيار قادته، حيث تكون مثل هذه الإجراءات أوجب للمهزوم لأن تجربته الفاشلة دليل على قصور عقيدته القتالية وأسلوب القيادة والسيطرة على قواته، ومن ثم يستوجب التغيير، ورغم أن القوات المسلحة المصرية قد عقدت بالفعل هذه الدراسة في أعقاب هزيمة ٥٦ العسكرية إلا أنها لم تستفد من دروسها في مجال التطبيق العملي حيث كان ينبغي أولا تغيير الوجوه المتربعة على عرش السلطة العسكرية والتي هي نفسها - للأسف - نفس الوجوه التي حاربت هذا التغيير وسفهته حفاظا على نفوذها ومصالحها الذاتية على عكس إسرائيل المنتصرة التي غيرت قادتها وصانعي نصرها في ٥٦ بقادة جدد.

ويضيف اللواء البدري: إنه نتيجة لأسباب كثيرة ليس هذا مجالها فقد تقلص الانضباط العسكري والترابط العضوي بين أفرع القوات المسلحة فتدهورت كفاءتها القتالية وانتشر أهل الثقة بدلا من أهل الكفاءة وكانت النتيجة الطبيعية أن يتكرر في ٦٧ نفس الأخطاء العسكرية التي حدثت في ٥٦، فبدون دراسة التاريخ العسكري والخروج بدروس مستفادة وبدون ملاحقة التطور والإلمام بكل مايملكه الخصم ومعرفة استراتيجيته وتكتيكاته المزمع استخدامها وردود أفعاله المحتملة فلا فائدة من أي قوات مسلحة مهما كان حجمها وتسليحها.

أكتوبر ٧٣ البداية

وعلى الرغم من أن الجيش المصري كما يذكر اللواء جمال حماد يعد أعرق جيش في العالم باعتباره أول جيش نظامي في التاريخ، ورغم ماسطره من تفاخر وأمجاد في ساحات القتال على مر العصور فإن الفرصة لم تتح له في الزمن الأخير لإثبات عظمته وشجاعته ومعدنه الأصيل وروعة أدائه. حتى تحقق ذلك لأول مرة في حرب أكتوبر ٧٣ المجيدة، وكان ذلك حافزا لي - والكلام على لسان اللواء جمال حماد - لأن أسجل هذه الملحمة تسجيلا أمينا بعيدا عن التحيز والمبالغة وأن أقوم بالتحليل الفني لجميع أحداث ومواقف هذه الحرب بكل صدق ووضوح وكان اهتمامي بإبراز نقاط الضعف والأخطاء التي ارتكبت يماثل اهتمامي بالاشادة بنقاط القوة التي ظهرت.

سألته هل يكتب تاريخ المعارك العسكرية الأشخاص والقادة الذين عاشوها ليكونوا شهودا على ماحدث أم يكتبها آخرون بعد عدة أجيال لضمان الحيدة والبعد عن الهوى والحرج؟

أجاب: الأشخاص المعاصرون الذين يمثلون شهود العيان يعلمون علم اليقين كثيرا من الحقائق والوقائع التي شاهدوها بأنفسهم مما يجعل هناك تفاصيل عديدة تجعل للتاريخ مذاقا مختلفا عما لو كتب بعد مائة سنة مثلا ومثل هذه الوقائع والقصص الصغيرة من الصعب أن يكتب عنها بعد قرن بل إنه مالم يكتب شهود العيان التاريخ فمن الصعب على المؤرخين القادمين كتابته - العسكريون أقدر.

تحقيق :

أحمد فؤاد:

ويرى جمال حماد أن القادر على كتابة التاريخ العسكري وشرح للمعارك العسكرية ليس العسكري فقط بل لابد أن يكون على درجة عالية من الثقافة العسكرية لاجراء التحليلات التي تنطبق على القواعد الاستراتيجية والتكتيكية كما أنه لابد أن يتمتع بموهبة الكتابة فكتابة التاريخ العام عمل المدنيين من المؤرخين أما التاريخ العسكري بتفاصيله وجزئياته فهو أمر يضطلع به العسكريون.

وعن دور الأكاديميات والهيئات العسكرية في هذا المضمار قال: الحقيقة أنه بعد مرور فترة معينة من الحرب ٣٠ أو ٥٠ عاما لابد أن تصدر الدولة كتابا رسميا عن الحرب وهذا أمر معروف موجود في بريطانيا وغيرها، لكن للأسف حروبنا من ٤٨ وحتى الآن لم يصدر عنها أي كتاب رسمي. فالكتاب الرسمي هو مصدر رسمي عن هذه الحرب ويعتبر أداة رئيسية للباحثين فيما بعد ومن الممكن أن تقوم هيئة البحوث العسكرية بعمل مثل هذا الكتاب الرسمي وليس بالضرورة نشره الآن لأن النشر يتوقف على المدة التي تحددها الدولة للإفراج عن أسرار هذه الحرب وظروفها وملابساتها.

■ قلت: في الدول المتقدمة يقوم الأكاديميون فقط بكتابة التاريخ العسكري بعد أن يستعرضوا الوثائق والبيانات التي تخص كل أطراف المعركة ثم يتم الالتقاء مع القادة لأخذ شهاداتهم ثم الخروج إلى مسرح العمليات ومطابقة الأقوال والشهادات والوثائق على الطبيعة والخروج بنتائج واقعية بلا خوف أو مجاملة فكيف نكتب نحن التاريخ العسكري؟

يقول اللواء جمال حماد: في كتابي عن حرب أكتوبر والذي صدر منذ بضعة سنوات اتبعت تقريبا هذا الأسلوب حتى أنني ذكرت بعض الوقائع القريبة في هذه

لماذا لم يصدر كتاب رسمي واحد عن حروب مصر منذ عام ٤٨ !

الحرب والتي لم يكن ليتم معرفتها لولا اهتمامي بكل صغيرة وكبيرة ومنها قيام لواء مشاه ميكانيكي صباح ١٤ أكتوبر بتطوير الهجوم شرقا مبكرا عن الموعد المحدد بـ ٢٤ ساعة وهي واقعة غريبة في تاريخ الحروب، ولولا مناقشاتي مع القادة لما توصلت لذلك وفي كتابي عن المعارك الحربية على جبهة سيناء في حرب ٧٣ التقيت بالقادة الأساسيين الذين لعبوا أدوارا في هذه الحرب وتحدثت معهم وشرحوا لي المواقف على الخرائط ثم ذهبت لمسرح العمليات وطبقت ماسمعت على الواقع وهذا كان أفضل ذخيرة خرجت بها لتحرير هذا الكتاب لضمان الحيادية والميل للدعاية أو الحماس الزائد، ولذلك حرصت في هذا الكتاب على إرفاق الخرائط والكروكيات لفهم الموقف وتتبع الشرح، وكان تركيزي على الاهتمام بوجهة نظر الجانب الآخر في العمليات الحربية وانتقيت لذلك مجموعة من الكتب الإسرائيلية المتميزة والبعيدة عن المبالغة وأمكنني عن طريقها استكمال الصورة الصحيحة لأهم المعارك بالاضافة كما ذكرت للقاءات الشخصية والمناقشات المطولة على الخرائط حول الوقائع والعمليات الحربية مع القادة التي تمت في قطاعاتهم والتي اشتركت فيها تشكيلاتهم كما زرت مسرح العمليات التي دارت فيه أهم المعارك وشاهدت على الطبيعة أهم معالم ذلك المسرح والهيئات الحاكمة والمواقع الحصينة على الجانب الشرقي للقناة وكان اهتمامي كبيرا بمعاينة منطقة «الدفرسوار» التي حدثت بها الثغرة وتتبعت بدقة محور تقدم القوات الإسرائيلية بعد عبورها، كما تضمنت الدراسة التي قدمتها عن حرب أكتوبر - بالاضافة للخرائط والرسوم والشرح التفصيلي - صورا نادرة لقادة حرب أكتوبر والأسلحة المستخدمة من الجانبين وبعض المواقف الهامة التي أمكن تسجيلها خلال الحرب وفي مناقشاتي مع القادة لم أكن لأخذ كلامهم كقضية مسلم بها وإنما أقابله مع ماقرأته من مراجع ووثائق ومااسمعته من الآخرين.

الإشارات اللاسلكية!

ويؤكد اللواء جمال حماد أهمية يوميات المعارك وكذلك الإشارات المتبادلة التليفونية واللاسلكية من أهم مصادر المعلومات التي حصلت عليها فهي تمثل الواقع وليس بها كذب أو تضليل. أما مذكرات القادة فلابد من التعامل معها بحذر شديد فليس هناك قائد سيعترف بخطئه أو تقصيره وهذه سمات النفس البشرية كما أن الأهواء الشخصية ستتدخل وسيكون هناك تعمد لإغفال الأخطاء وإظهار البطولات كما أن المؤرخ العسكري لايعتمد في تاريخه على الصحف لأن الصحف الصادرة وقت الأحداث تكون خاضعة للرقابة العسكرية ولاتنشر إلا ماتسمح به هذه الرقابة، كما أنها تكون متأثرة بالروح الوطنية الحماسية وبالتالي فهي تمجد في جيشها.

الفيلم الأمني

وقال اللواء جمال حماد: هناك عشرات بل مئات الأفلام السينمائية التي خرجت وتخرج عن الحرب العالمية الثانية وأمنيتي انتاج فيلم عن حرب أكتوبر وألا يكون فيلما تسجيليا ولكنه فيلما روائيا.. وعملا دراميا يتخلله شئ عن أكتوبر.. عمل له قيمته ويمكن للدولة أو القوات المسلحة أو حتى الدول العربية أن تساهم في مثل هذا العمل الضخم فحرب أكتوبر هي التي أعادت للعرب أجمعين الكرامة وزادت عائداتهم من البترول، وكذلك هي السبب فيما يجري الآن على الساحة العربية من مشاريع للسلام والأمل في الرخاء.

الشباب والتجنيد.. بلا مشاكل!

يخضع الشاب لكشف طبي دقيق

في اجراءات جديدة تستهدف التيسير على الشباب في عملية التجنيد تقرر اتاحة الفرصة أمام طلبة المعاهد والجامعات للتأجيل لثانية امتحان دور نوفمبر حتى في حالة تجاوز السن المقررة وهو ٢٨ عاما، وكذلك فقد تم اتخاذ العديد من الاجراءات لتسهيل اجراءات تجنيد الشباب وحل مشاكلهم «التجنيدية».

وصرح اللواء محمد سمير الجبار مدير ادارة التجنيد والتعبئة: أن هذه الإجراءات جاءت بهدف التخفيف عن الشباب والحفاظ على مستقبلهم في العملية التعليمية.

وأضاف بالنسبة للمتخلفين عن التجنيد فإن هناك عقوبة للسنة الإضافية القابلة للرفع. أما المتخلف أكثر من مرحلة تجنيدية فإن السنة الإضافية لايتم رفعها وكذلك هناك عقوبات مختلفة تصل إلى الغرامة أو الحبس طبقا لقرار المحكمة.

وبالنسبة لتوزيع المجندين على الأسلحة المختلفة قال: هناك ضوابط يتم وضعها عند توزيع المجندين وذلك طبقا للمؤهل والتخصص والمستوى الطبي والسمات الشخصية وكذلك احتياجات القوات المسلحة.

وعن الفرق تجنيديا بين ضابط الاحتياط والجندي قال مدير التجنيد: إن كل المؤهلات العليا يتم تجنيدهم ١٥ شهرا، والذي يتم اختياره كضابط احتياط ينقل على الاحتياط كملازم أول لمدة ١٥ شهرا أخرى، مشيرا إلى أن ضابط الاحتياط يعامل بالقوات المسلحة معاملة الضابط العامل تماما.

وأشار مدير التجنيد إلى أنه طبقا لقانون التجنيد فهناك تخفيض لمدة التجنيد للحرفيين والمهنيين حيث يتم تخفيض الخدمة من ٣ : ٦ شهور للحرفيين طبقا لمدى إجادته لحرفته واحتياج القوات المسلحة لهذه الحرفة حيث يجتاز امتحانا لإظهار مدى الإجادة وبناء عليه يصدر قرار التخفيض، أما بالنسبة لحفظة القرآن الكريم من غير ذوي المؤهلات فإنه يتم تجنيدهم سنة واحدة فقط بعد اختبارهم بواسطة لجنة من الأزهر الشريف.

وعن فترة الاحتياط للذين أتموا تجنيدهم قال: إن فترة الاحتياط بالنسبة للمسجل على خطة التعبئة هي ٩ سنوات وخلال هذه الفترة بإمكان الشاب أن يسافر للخارج بعد حصوله على تصريح سفر صالح لمدة شهر واحد، وإذا لم يكن مسجلا على خطة التعبئة فيمكنه الحصول على تصريح سفر صالح لمدة عام ولعدة سفريات (من أول يوليو حتى يوليو العام التالي).

وأضاف مدير التجنيد: أن هناك بعض المهن تتطلب طبيعة عملها التنقل كثيرا مثل الطيارين والعاملين بالنقل البحري وتيسيرا عليهم فإنه يمنح تصريح سفر لمدة ٣ شهور ولعدة سفريات للطيارين و٦ شهور وعدة سفريات للعاملين بالنقل البحري ومن التسييرات الجديدة للشباب أيضا فإنه تم فتح مكاتب تصاريح السفر في كافة المحافظات وهي تعمل ٢٤ ساعة وأيضا في العطلات الرسمية ويمكن لأي شاب الحصول على تصريح السفر من أي محافظة ومن أقرب مكان لمحل سكنه وليس شرطا من منطقة تجنيده.

وأشار مدير التجنيد إلى أن هناك نوعين من تصاريح السفر الأول للحاصلين على شهادات اعفاء مؤقت من الخدمة العسكرية. طبقا لأحكام المادة ٧ من القانون ١٢٧ لسنة ١٩٨٠ وعلى الراغبين في الحصول على هذا التصريح أن يقدموا هذه المستندات: شهادة الإعفاء المؤقت وصورة منها، البطاقة الشخصية وصورة منها، طوابع التمغة المقررة التي تلصق على الطلب الذي يحصل عليه الطالب من مكتب النماذج بمنطقة التجنيد، وكذلك المستندات التي تؤيد استمرار حالة الإعفاء مثل شهادات إثبات التجنيد لإخوة الطالب المجندين وشهادة تفيد استمرار الأخوة بالدراسة.

أما بالنسبة للراغبين في الحصول على تصريح السفر من بين المؤجل تجنيدهم بسبب الدراسة في الخارج فهي:

- ● أصل وصورة معتمدة من اخطار التأجيل الصادر لهم
- ● أصل وصورة البطاقة الشخصية
- ● خطاب من ادارة البعثات يفيد استمرار خضوع الطالب للإشراف العلمي موضحا السنة الدراسية المقيد بها مع طوابع التمغة المطلوبة.

وبالنسبة للنوع الثاني من تصاريح السفر فهو يتم صرفه للذين أدوا الخدمة العسكرية وهناك مستندات مطلوبة لذلك هي:

- ● طلب استخراج إذن سفر للخارج (نموذج ١٠ تعبئة) ويصرف من مناطق التجنيد
- ● أصل وصورة شهادة إنهاء الخدمة العسكرية وبشرط ألا تكون درجة الأخلاق بها «رديئة»
- ● صورة النموذج ١٤٠ تعبئة
- ● صورة البطاقة الشخصية





لواء : محمد الجبار

ويمكن للطالب في حالة عدم إمكانه الحصول على أصل شهادة تأدية الخدمة العسكرية فيمكنه اعتماد صورتها الضوئية من جهة عمله وبشرط أن تكون مذيلة بشهادة بأن درجة الأخلاق غير رديئة وعلى مسئولية جهة العمل.

وبالنسبة للأفراد الاحتياط والتي تقتضي طبيعة عملهم السفر والتنقل المستمر كما ذكرنا مثل الطيارين والبحارة والمضيفين فإنه يلزم تقديم خطاب من جهة عملهم تفيد بذلك لكي يستفيدوا من هذه التيسيرات.

وأشار مدير التجنيد: إلى أن الشباب الذين استخرجوا جواز سفر قبل أول يوليو ٩٣ ومختوم بخاتم «أنهى الخدمة الإلزامية وتحت التعبئة» يسمح لهم بالسفر للخارج مباشرة وبدون مطالبتهم بموافقة للقوات المسلحة على السفر.

وعند التقدم لاستخراج جواز سفر جديد (تجديد) تختم مصلحة الجوازات الجواز بخاتم «في سن التجنيد» طالما لم تنقض مدة ٩ سنوات على تاريخ انتهاء الخدمة الإلزامية، بشرط أن يتقدم الشاب بشهادة إنهاء الخدمة العسكرية عند استخراج الجواز أو تجديده علاوة على احضار نموذج ٥٣ تعبئة مكرر»

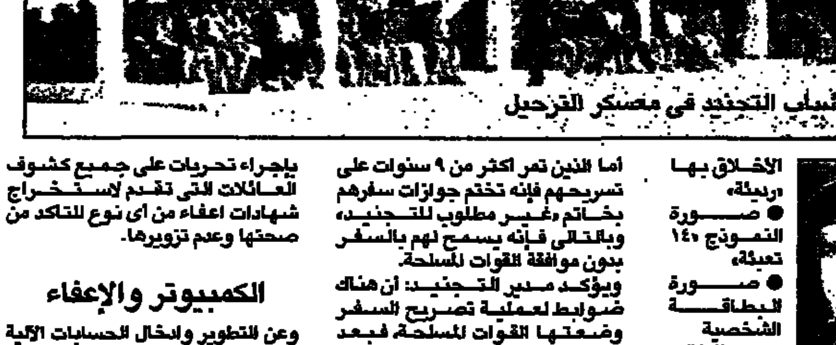
أما الذين تمر أكثر من ٩ سنوات على تسريحهم فإنه تختم جوازات سفرهم بخاتم «غير مطلوب للتجنيد» وبالتالي فإنه يسمح لهم بالسفر بدون موافقة القوات المسلحة.

ويؤكد مدير التجنيد: أن هناك ضوابط لعملية تصريح السفر وضعتها القوات المسلحة، فبعد انتهاء الخدمة الإلزامية مباشرة وحتى ٣ سنوات يستحق الشاب تصريح سفر للخارج صالح لثلاثين يوما ولسفرية واحدة، وأكثر من ٣ سنوات وحتى ٩ يحصل على تصريح سفر صالح لمدة ٣٠ يوما ولعدة سفريات اذا كان معينا على خطة التعبئة ولعدة سفريات اذا كان غير معين عليها وذلك طبقا لتأشيرة ادارة التجنيد.

شهادات المعاملة

وأكد مدير التجنيد أنه بعد الضوابط التي وضعتها ادارة التجنيد فإنه يستحيل تزوير أي شهادة معاملة ويوضح مدير التجنيد هذه الضوابط فيقول:

- ● إنه يتم الآن وضع صورة الشاب على فيش البصمات وعلى شهادات الاعفاء النهائي من الخدمة بسبب عدم اللياقة الطبية وكذا يتم تغليفها بالبلاستيك وختمها بالختم الضاغط
- ● يتم تعيين خبراء في البصمات لمضاهاة بصمات الشباب غير اللائقين للتأكد من عدم وجود بديل لهم من ذوي العاهات
- ● نماذج اجراءات اللجنة الطبية العليا في صورة سجلات مسلسلة ومرقمة لمنع أي تلاعب في المستندات
- ● أصدرت ادارة التجنيد تعليماتها بإجراء تحريات على جميع كشوف العائلات التي تقدم لاستخراج شهادات اعفاء من أي نوع للتأكد من صحتها وعدم تزويرها.



شباب التجنيد في معسكر الترحيل

الكمبيوتر والإعفاء

وعن التطوير وادخال الحسابات الآلية في العمل التجنيدي قال اللواء سمير الجبار إنه تم مكينة العمل التجنيدي في جميع مناطق التجنيد على مستوى الجمهورية ويتم الآن صرف شهادات الإعفاء في نفس يوم تقديمها، وهناك دراسة الآن لأسلوب جديد لميكنة الدورة التجنيدية بالكامل، بحيث تسجل بيانات جميع الأفراد في الحاسبات الآلية ابتداء من وصولهم إلى الاستقبال في منطقة التجنيد وحتى نهاية لإجراءات تجنيدهم مرورا بالمجلس الطبي العسكري وطاقم الانتقاء والتوجيه وتوزيعهم على الأسلحة.

وقال: هناك تيسيرات جديدة وضعتها القوات المسلحة للمصريين بالخارج خاصة وأن هناك عددا كبيرا منهم في دول أجنبية سواء للعمل أو الدراسة وقد وضعت القوات المسلحة في اعتبارها توفير الاستقرار وإزالة القلق والخوف من نفوسهم عن طريق عدة إجراءات هي:

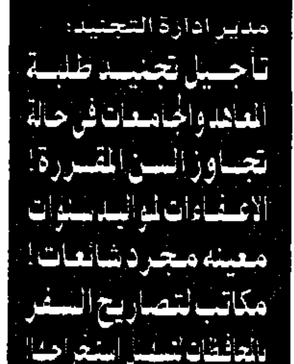
● يمكن اعفاء المقيم بالخارج اذا تقدم بمستندات الإعفاء إلى القنصلية المصرية بالبلد الموجود مرفقا بها كشف عائلة موقع عليه من اثنين من المصريين الذين يعرفونه جيدا بما يفيد صحة البيانات والمستندات اذا أرسلت هذه الأوراق بعد اعتمادها من القنصل إلى ادارة التجنيد ويتم صرف شهادة الإعفاء وارسالها للشاب على القنصلية لتسلمها دون حضوره إلى مصر توفيرا للوقت والجهد والنفقات.

أما الشاب المقيم بالخارج وحاصل على جنسية أجنبية مع احتفاظه بالجنسية المصرية فإنه يمكنه صرف شهادة باستثنائه من أداء الخدمة العسكرية اذا تقدم إلى القنصلية المصرية بالمستندات الدالة على ذلك حيث تقوم القنصلية بإرسالها إلى ادارة التجنيد ليتم استخراج الشهادة وارسالها إلى القنصلية ليتسلمها صاحبها دون الحضور لمصر.

وأشار مدير التجنيد إلى أن هناك مناطق تجنيد جديدة سيتم افتتاحها للتخفيف عن المناطق الموجودة حاليا خاصة أن منطقة تجنيد الزقازيق تتحمل أعباء تجنيد سيناء والمنصورة وبورسعيد والسويس وأبناء الشرقية أنفسهم.

كما أن للقنصل المصري بالخارج الحق في اصدار قرارات تأجيل التجنيد للدراسة وإرسال القرار إلى ادارة التجنيد بالقاهرة.

وهناك لجان عسكرية تسافر للخارج لبحث حالات التخلف عن أداء الخدمة العسكرية للأفراد المتجاوزين سن الثلاثين، حيث يتم تحصيل قيمة الغرامة منهم ومنحهم شهادة بانتهاء موقفهم التجنيدي بالاضافة لبحث كافة المشكلات التي تعترضهم من النواحي التجنيدية وحلها فورا.



إعلانات مبوبة

مكافحة حشرات

★ القاهرة كلين ت ٦٤١٥٨٤ - ٦٥٧٦٢٧ للصراصير والنمل والابراص والعتة والفئران بالضمان

★ نيوكلين ٢٦٠٣٩٥٨/٦٥٢٧١٨ للحشرات والفئران بالضمان وتنظيف الموكيت والسجاد والانتريهات

إبادة فئران

★ (هابي كلين) ٢٦٠٣٣٥١/ ٢٠٢٠٤٤٥ للابراص والنمل والصراصير وج. القوارض بالضمان - والموكيت والانتريهات

حفر آبار

★ حفر وتطهير ابار المياه بأحدث الطرق الفنية ت ٦٤١٥٧٢ - ٢٠٤٤٤١٣

تنظيف سجاد

★ هاوس سرفيس ت ٥٣٧٥٤٩ للحشرات والموكيت والسجاد والانتريهات خصم ٢٠ ٪

★ سيلفر كلين ت ٣٥٤٣١٧٧ لأول مرة غسيل بالبخار للموكيت والانتريهات بمكانه

لعب أطفال

للتصفية تخفيضات تبدأ من ٣٠ ٪ ١٠٠ صنف للتجارة والجمهور ت ٣٤٩٧١٦٥

أشياء مفقودة

★ فقد شيك البنك الوطني للتنمية فرع الأزهر رقمه ٤٢٠٢٣١ لحامله بمبلغ ١٠٠٠٠ ج وأصبح لاغ

إبادة حشرات

★ (ستاركو) ت ٣٦٣٤٩٠٤ - ٥٧٢٩٧٥١ للصراصير والنمل والناموس والفئران خدمة ٢٤ ساعة بالضمان

○ برفكت كلين ت : ٤٥٥٧٠٣٣ رش الشقة ٥ وحدات ٣٠ ج - تنظيف السجاد والموكيت

★ سيلفر كلين ت ٣٥٤٣١٧٧ بأحدث المعدات للموكيت والسجاد والانتريهات والحشرات والفئران

★ سفنكس كلين ت : ٦٨٠٥٧٤ للصراصير والنمل والفئران والموكيت والانتريهات والسجاد بالضمان

★ (هابي كلين) ت ٢٠٢٠٤٤٥/ ٢٦٠٣٣٥١ للفئران والحشرات والنمل والعته بالضمان - للموكيت والسجاد

أعمال الومنيوم

★ روكسي تال للالوميتال والديكور والصيانة ج. الالوان بارخص الاسعار وفورا ت ٢٥٨٨٥١٥

★ الوماس للالومنيوم وشيش الحصيرة ستائر معدنية وراسيه ومطابخ ج. الالوان ت : ٣٤٦٦٧٨١

★ ادفع ١٥٪ والباقي ع ٣٦ شهرا الشايب للالومنيوم ج الالوان وحدادة ت : ٣٨٣٧١٤٧

★ مدينة نصر للالوميتال فضى بالزجاج ١٠٠ ج بني + فاميه ١١٥ ج ت : ٢٦٣٠٣٥٩

★ رامادا للالومنيوم لمن يرغب في التميز ١٠٢ الميرغني ت ٢٩١٤٤٨٥ / ٢٩٠٦٨٥٩

★ الاندلسية للالوميتال والديكور والصيانة ج. الالوان بارخص الاسعار والتسليم فورا ت ٢٥٣٧٥٨٤

تنظيف موكيت

★ نيوكلين ت : ٢٦٠٣٩٥٨ / ٦٥٢٧١٨ للحشرات والفئران بالضمان وتنظيف السجاد والموكيت والانتريهات

★ القاهرة كلين ت ٦٤١٥٨٤ - ٦٥٧٦٢٧ للموكيت والانتريهات والسجاد لدينا بالبخار وللحشرات.

خدمات بالتليفون

★ الامريكية اليابانية ٣٤٥٠٦٢٠ فيديوهات - تليفزيونات - تكييفات - ثلاجات - غسالات - بوتاجازات - مكانس

★ اليابانى الالمانى المعتمد بمنزلك وبضمان سنة م متخصصون / للتليفزيونات / والفيديوهات / والتكييفات / والثلاجات والغسالات / والبوتاجازات / والمكانس / ت ٢٦٩٩٠٧٨

خدمات سريعة

م. وستنجهاوس بوش جنرال / ت ٢٦٣١٣٤٤

★ للثلاجات والغسالات الاتوماتيكية والتكييفات بالضمان

معدات

★ للبيع حفارات خلاطات كمبريسور وخلافة ت ٧٦٨٥٩٨ من ١٠ : ٣

سيارات

★ عائلة تبيع سيارتين ٢٠٠ مو ٨٧ ٤٥٠٠٠ ك و ٢٠٠ مو ٨٢ بكماليات الاصلية اول استعمال دفاتات المصنع ت ٣٤٩٢٨٢٨

★ مرسيدس ٢٣٠ E مو ٩٢ تليفون ٣٤٥٢٩٢٩

★ لدواعي السفر بولونيز مو ٨٥ ١٣٥٠٠ ج ١٨ ش ضريح سعد ق. العيني ت ٣٥٦١٣٦٢

★ ١٢٨ مو ٨٣ كالجديدة صفراء ١٢٥٠٠ج. وراسطا ١٢٨ مو ٨٠ / ٨٣٠٠ ت ٢٥٧٣٣٧٠

الكشف مجانا بالمنزل

★ بدر ت ٢٩١٥٠٧٥ بالضمان للغسالات والسخانات والمكانس والثلاجات والبوتاجازات والتليفزيونات والفيديوهات

خدمات سريعة بالمنزل

★ بضمان سنة للتكييفات والثلاجات والغسالات والبوتاجازات والسخانات والفيديوهات والتليفزيونات / ت ٢٦٣٨٧٨١

■ اسمنا التجاري ■

م. وستنجهاوس جنرال / ت ٢٤٩٢٣٦٦

★ متخصصون لاصلاح التكييفات والثلاجات والغسالات والبوتاجازات بقطع غيار اصلية وبضمان سنة ولصيانة الاسواق الحرة

خدمات فورية

★ الامريكية الالمانية ٢٦٢٣٣٢٠ بمنزلك وبالضمان غسالات/ ثلاجات تكييفات/ سخانات/ بوتاجازات

★ الوكالة اليابانية بمنزلك وبالضمان ناشيونال سانيو/ فيلبس/ شارب/ ت ٢٤٦٧٣٨١/ ٢٦٠٨٨٧٠

طلب موردين

إلى موردي الأدوات الكهربائية

شركة صناعية كبرى

تطلب توريد

عدد ١٠٠٠ كشاف قدرات مختلفة

صوديوم - ميتال هاليد انواع مختلفة

عدد لمبة فلورسنت وترنسات وكشافات وخلافه

تطلب المواصفات من ١١٢ شارع الميرغني إدارة المشتريات

تعليم

■ مدارس فكس ■ تعليم التفصيل واللغات الحية والآلة الكاتبة بنوعيها ت ٢٥٨٠٨٥٧ ١٠ش ابراهيم اللقاني روكسي

ترجمة

★ فري بزنس سنتر - ترجمة لجميع اللغات / طبع / نسخ / تصوير ت ٣٦٠٤٩٣٨

★ المكتب الاستشاري لترجمة جميع اللغات ٢٦ش عدلي عمارة فيلبس ت ٣٩٢٨٥٧٨

للايجار

الشركة القابضة للتنمية الزراعية ش. م. ق. م

الشركة المتحدة للانتاج الداجني

تعلن الشركة عن توافر مساحات تخزينية للايجار كالاتي:

أ - مخازن عموم المطرية (قصر يوسف كمال المطرية/القاهرة) عبارة عن ١٤ مخزن مغلق سعتها التخزينية في حدود ٣٠٠٠ طن بالدور الارضي

ب - مخازن مصنع علف سنديون (بالطريق الزراعي مصر/اسكندرية بقرية سنديون) عبارة عن ٢٠ مخزن مغلق و٢ مظلة سعتها التخزينية في حدود ١٠٠٠٠ طن

جـ مخازن منطقة النوبارية (بالطريق الصحراوي اسكندرية/مصر ك ٦٥) عبارة عن ١٧ مخزن مغلق و٤ مظله سعتها التخزينية في حدود ٧٥٠٠ طن

وجميع المخازن الموضحة بعالية يوجد بها جميع المرافق (مياه كهرباء - دورات مياه - طرق لأجهزة اطفاء - موازين بسكول حمولة ٨٠ طن - موازين طبلية - طبليات خشب كما يوجد بمخازن المطرية تليفون - وعلى جميع المخازن حراسه من جانبنا ويمكن المعاينة خلال مواعيد العمل الرسمية من ٨ صباحا ٢ ظهرا ولمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالادارة العامة للمخازن (٧ شارع نادي الصيد / مبنى الهيئات والشركات / الدقي / جيزه ت ٧٠٦٥٨٨ - ٧٠٦٠٥٧

ماكينات

★ فيلم ونفخ ٣ لون وكسارة وكمبريسور وتعبئة شاي وخلافه من ½ جرام حتى كيلو وفاكيوم للزيادي وشرنك وتغليف رنجة ت ٦٨٤٠٥٤ و ٢٠٣٩٥٠٥

مطلوب

مطلوب "ستنجار بالاقصر" شقة مفروشة بالتليفون وبشارع رئيسي ت ٦٦٨٩٦٨ القاهرة و٣٨٠٨٢٢/٠٩٥

★ مطلوب مكتب لشركة اجنبية لمدة طويلة المهندسين دقي عجوزة زمالك مصر الجديدة . مدينة نصر ت ٣٤٧٢٨٩١

★ مطلوب مكتب دور ارضي بالمهندسين المخابرة ت. ٣٦٠٨٩٤٢

★ مطلوب محلات ناصية ش. رئيسي وعقار قابل للتعلية بالعجوزة وقريبا ت ٣٠٢٢٩٣٤

★ مطلوب للتعاقد مكاتب ومحلات مفروشة م. الجديدة م. نصر ج المناطق الوليد ت ٢٥٧١٥٢٦

★ مطلوب ارض فورا لاتحاد ملاك بمدينة نصر للجادين فقط ت ٢٦١٤٩٠١

★ مطلوب شقه تمليك م نصر ندفع ٣٠٠٠٠ ج والاقساط ميسره ت ٢٣٦٨٠٢٥

★ نشتري ارض بمدينة نصر لشركة مقاولات كبرى ت ٢٦٢٠٢٧٢

★ شقة م. نصر م المبعوثين م. شرارة ٢٧ عمارة م. الثامنة الامداد والتموين ت : ٢٤٥٠٦٧٨

★ شقة ٤ غ وريسبشن تنازل وتمليك م. نصر م. الجديدة الجولف يفضل على حديقة من ٣ : ١٠ م ت ٢٦٠٨٦٥٨

★ مطلوب كميات من الخشب الموسكي والحبيبي وكذلك الواح الكونتر تخانات مختلفة - استيراد او بضاعة حاضرة ت/ ٢٥٦٠٥٢٢

تنجيد

★ المصنع الحديث للتنجيد الايطالية - ستائر واسقف معلقة وشيش ت ٣٩٣٥٦٤٨ / ٢٤٦٨٦٩٩

تندات ت ٥٧٤٩٤٤ ضد الشمس - ضد المطر وكشف الجار - المصرية الايطالية للتند

الاسكندرية للتند - ستائر واسية الفنية

سيارات للايجار

قدري موتورز

لتاجير السيارات الفاخرة ت ٣٦٠٤٩٣٨ / ٢٩٠٢١٤٩

★ فيات بـ٤٥ج وريجاتا وبلانى بـ ٧٥ج وجولف B . M . W بـ ٩٩ج ومرسيدس بـ ١١٥ج ت ٣٤١٨٢٥٤

دروس خاصة

★ خريج اكسفورد للمحادثة بالانجليزية بجرأة وطلاقه لجميع المستويات والاعمار ت : ٢٩٩٠٠٩٢

شقق مفروشة

★ بالمهندسين م متميز س. لوكس ٢ نوم وريسبشن بالتكييف والتليفون والكماليات ت ٢٦٢٦١٧٨ / ٢٦١٣٥٨٧

ماكينات بلاستيك

■ مصنع ليون ت ٦٢١٠٩٥ / ٥٧٠٣٨١٦ ■ تصنيع ماكينات فاكيوم وشرنك باكنج للتعبئة والتغليف وماكينات لحام اكياس وشنط وماكينات طباعة سلك اسكرين

★ ماكينات فاكيوم للتغليف والتشكيل حتى ٥مم وماكينات لحام اكياس وشنط قسم خاص للتغليف والتشكيل ت/ ٣٨٣١٩٧٩

★ تغليف الاكسسوارات والكماليات وقطع الغيار وتشكيل الواح البلاستيك وبلاطات الديكور واعمال الفاكيوم . بلاست ايجيبت ، ت/ ٣٨٣٨٣٦٥

اليوم والأكشاك والمكتبات - مع الباعة - توزيع الأهرام

جريدة كل مسلم

اللواء الإسلامي

- فضيلة شيخ الأزهر: الفتوى الجماعية أفضل من الفتاوى الفردية
- ماذا يريد علماء الإسلام من الرئيس مبارك؟
- دراسة علمية توضح: كيف خلق الله آدم من تراب؟
- معصية الأب - هل تؤثر على الإبن؟
- أيهما أولى بالطاعة: الزوج أم الأب؟
- بالإضافة لخواطر فضيلة الشيخ الشعراوي وصفحة الفتاوى

رئيس مجلس الإدارة عبد الله عبد الباري — رئيس التحرير عبد المنعم قنديل

اليوم والأكشاك والمكتبات - مع الباعة - توزيع الأهرام

العدد رقم ١٩٣

- السينما اللبنانية ٧٥ عاما و٣٠٠ فيلم.
- الشائعات الأدبية تصبح مقالات.
- متى واصف في حوار القمة: لن أسقط كالآخرين.
- محاكمة عاقلة لفيلم «ياباني».

فنية / فكرية / أسبوعية — رئيس التحرير وليد الحسيني — مدير التحرير جنيهان

العدد رقم ٧٩٣

الكفاح العربي

- رؤية لوكربي: ليبيا تكسب جولة من الإدارة.
- مبارك وتحديات الرئاسة الثالثة.

مجلة العرب من عاصمة الصحافة العربية — رئيس التحرير وليد الحسيني — مدير التحرير جنيهان

سامر

مجلة أسبوعية تصدر في لبنان لكل أطفال الوطن العربي — رئيس التحرير وفاء الحسيني — ١٠٠

قضايا وآراء

من قريب

الفاعل مجهول معلوم!

لا يتحدث اليابانيون كثيرا عن انفسهم، ولا يحبون التفاخر والمباهاة بما حققوه وما يستطيعون تحقيقه في المستقبل.. أو انهم اصبحوا يقفون على قدم المساواة مع أمريكا في القوة والعظمة وامتلاك أدوات الحضارة في القرن القادم، إن لم يكونوا قد تفوقوا عليها.

فاليابانيون هم ملوك الصوت الخفيض والإشارة بالرمز وعدم الإسراف في الكلام والطنطنة، مع ارادة حديدية لم تنكسر في الحرب إلا عندما القى الأمريكيون قنبلتهم الذرية الأولى على هيروشيما في الثامنة والربع صباحا يوم ٦ اغسطس عام ١٩٤٥، واتبعوها بقنبلة ذرية ثانية بعدها بثلاثة ايام القيت على ناجازاكي.

وهناك خلاف تاريخي حول مدى حاجة امريكا لاستخدام القنابل النووية لاجبار اليابان على الاستسلام. يقال ان امريكا تاخرت عمدا في تسلم رسالة الاستسلام التي وجهها امبراطور اليابان إلى الحلفاء، لأنها كانت قد عقدت العزم على الانتقام من الهجوم الياباني الكاسح على بيرل هاربر، وكذلك على تجربة استخدام الأسلحة النووية لمعرفة مدى تاثيرها في حالة حرب فعلية.

ولذلك فقد خلد اليابانيون اهوال هذه التجربة المريرة التي محت من الوجود في لحظات واحدة من أهم المدن اليابانية. ولا يذكر اليابانيون ارقام الضحايا من سكان المدينة الذين ماتوا في اللحظات الأولى من الانفجار ولكنهم يقدرون باكثر من ١٤٠ الفا، بالإضافة إلى عدة الوف ظلوا يعانون سكرات الموت من نتائج الإشعاعات النووية ومن عديد من الامراض السرطانية والأورام الخبيثة التي لم تفلح في علاجها أية وسائل طبية كانت معروفة في ذلك الوقت. وكانت فائدتهم الوحيدة أنهم استخدموا كحقل تجارب لاستنباط وسائل جديدة لمعالجة آثار الإشعاعات النووية.

ولا يستطيع أى زائر لليابان أن يعرف شيئا عن الأبعاد السياسية والنفسية التي تحكم اليابان وتتحكم فيها، إلا إذا ألم بقدر من الاهوال التي عانها الشعب الياباني تحت وطأة الرعب النووي الذي فجرته القنابل الأمريكية. ولهذا أقام اليابانيون متحفا لتخليد ذكرى هذه المأساة البشعة في تاريخهم. وتحكي الصور والأفلام وبقايا هذه المحرقة الإنسانية المخيفة - التي لا يوجد ما يشبهها او يدانيها - تفاصيل ذلك اليوم الرهيب الذي يحرص اليابانيون جيلا بعد جيل على تذكره.

ولكن لسبب او لآخر لا يذكر اليابانيون في كل ما سجلته الصور والأفلام شيئا عمن القى هذه القنبلة. ولا يوجهون الاتهام لامريكا تصريحا او تلميحا. لقد القيت القنبلة عليهم والفاعل المجهول معروف ضمنا، ولكن لا حاجة لذكر اسمه الآن!

سلامة أحمد سلامة

سيناء.. التنمية والمستقبل ①

د. أحمد أبو زيد
استاذ الانثروبولوجيا
بجامعة الاسكندرية

الحديث عن سيناء يجب الا يكون حديثا موسميا يرتبط باحتفالات اكتوبر او أعياد تحرير سيناء أو احتفالات استرداد طابا. فسيناء اهم واعز واكرم على مصر من أن يأتي ذكرها مرتبطا فقط باى مناسبة مهما كانت هذه المناسبة عزيزة على النفس. فلقد كانت سيناء وستظل دائما قطعة من تاريخ مصر وتراثها وأديانها ومعتقداتها وتقاليدها وقيمها بقدر ماهي جزء من جغرافيتها، إنها تمثل الآن أملا كبيرا في المستقبل.. مستقبل الوطن والأجيال التالية من ابنائه.

هذا الإدراك لأهمية سيناء في حياة مصر يقف بغير شك وراء اهتمام الدولة في السنوات الأخيرة بسيناء ومستقبلها والعمل على تنميتها من أجل هذا المستقبل. ولكن هذا الإدراك كان أيضا وراء الإحساس بضرورة دراسة سيناء ومشاكلها وظروفها والأوضاع السائدة فيها وطرق إصلاح الخلل الذي يصيب بعض هذه الأوضاع بحيث تكون هذه الدراسات شاملة ومكثفة ومتعمقة، تحيط بمختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والإمكانات المتوافرة فيها حتى يمكن التخطيط لهذه التنمية على أسس صلبة وراسخة. ولعلني اذكر هنا ذلك المشروع القومي الرائد الذي يقوم به المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية منذ عام ١٩٨٧ لدراسة المجتمعات الصحراوية في مصر دراسة اجتماعية ثقافية متعمقة، واعطى الأولوية المطلقة في هذا المشروع البحثي الضخم لسيناء، وظهرت أولى نتائج هذا العمل في مجلدين حتى الآن عن شمال سيناء، سوف تبعهما مجلدات أخرى عن جنوب سيناء. وهذه دراسات يقوم بها باحثون مصريون بتكليف من مركز مصري للبحوث وبتمويل مصري خالص. كذلك لاشك في أن هذا الوعي والإدراك لاهمية سيناء اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا كان ايضا وراء اهتمام سلطات الاحتلال الإسرائيلي ايام احتلال سيناء بإجراء كثير جدا من البحوث الميدانية في مختلف المجالات بما في ذلك المجال الاجتماعي الثقافي وتشجيع الباحثين من جنسيات مختلفة على دراسة سيناء. ويكفي أن أشير هنا إلى دراستين اثنتين فقط على سبيل المثال. الدراسة الأولى قام بها باحث أمريكي عاش اكثر من ست سنوات في شمال سيناء وبين قبائل الإحيوات بالذات لدراسة المجتمع البدوي مع التركيز على القانون العرفي الذي يعتبر عصب الحياة القبلية وأصدر في ذلك عددا من المجلدات. والدراسة الثانية لباحثة امريكية يهودية ايضا عاشت في جنوب سيناء بين قبيلة المزينة لتكتب عن الشخصية البدوية تحت الحكم المصري والحكم الإسرائيلي، وغير ذلك كثير، ولكنها في مجموعها دراسات وبحوث تتغلغل في أعماق الفرد والمجتمع وتكتشف عقل الإنسان البدوي وتختبر عواطفه، ويمكن بالتالي أن تفيد منها القوى الخارجية في مجالات أخرى غير المجال الأكاديمي البحت.

ولست اقصد بذلك ان ادعو منع الأجانب من إجراء البحوث الاجتماعية والثقافية في مصر أو حتى في هذه المناطق الحساسة من ارض الوطن، بقدر ما اقصد التنبيه إلى أهمية مثل هذه البحوث المركزة المتعمقة إذا أجريت بواسطة باحثين مصريين والدور الذي يمكن أن تلعبه هذه البحوث في وضع خطط للتنمية ترتكز إلى اسس سليمة من المعرفة الدقيقة. وهذه مسألة هامة اثرتها مؤخرا في ندوة أقامتها جمعية رجال الأعمال في الاسكندرية حول قيم المجتمع المصري، وكان من رأيي أن كثيرا مما يقال حول هذا الموضوع الهام هو انطباعات عامة وأن المشكلة تحتاج إلى كثير من البحث العلمي المتعمق الدقيق.

ومع ذلك فإن تنمية سيناء تحظى بغير شك باهتمام الدولة والرأى العام على السواء، وثمة كثير من التصريحات حول مشروعات التنمية التي سوف تنفذ أو التي يراد تنفيذها، وبعض هذه التصريحات لا تخلو من المبالغات كما هو الحال حين يقال ان في شمال سيناء خمسة ملايين فدان يمكن زراعتها إذا توافرت كميات المياه اللازمة مع أن معظم هذه الأراضي هي من الدرجة الثانية والثالثة أو حتى الرابعة من حيث الجودة والقابلية للزراعة. وهذا لا ينفي أبدا أن ثمة نوعا من التفكير الجاد والعمل الشاق المضني لتنفيذ بعض المشروعات المجدية ضمن خطة عامة تقوم على تصور استراتيجية واضحة للتنمية الشاملة في محافظتي شمال وجنوب سيناء. وهي استراتيجية تدور حول أربعة محاور اساسية، هي محور الزراعة والرى ومحور التعدين والصناعة ومحور الثروة السمكية ومحور السياحة. وبطبيعة الحال فإن الأوزان النسبية لهذه المحاور تختلف بين المحافظتين حسب الإمكانات المتاحة. فإمكانات وفرص التنمية الزراعية في شمال سيناء اكبر وأوسع منها في جنوب سيناء نظرا لطبيعة الأرض والتربة وإمكانات الرى ونقل ماء النيل عن طريق ترعة السلام وكمية المطر، بينما فرص وإمكانات التنمية السياحية في جنوب سيناء اكبر واكثر تنوعا نظرا لطول السواحل على البحر الأحمر من ناحية خليج السويس في الغرب وخليج العقبة في الشرق بالإضافة إلى السياحة الدينية (منطقة سانت كاترين مثلا). والواقع أن ماتم انجازه حتى الآن في مجال التنمية السياحية في جنوب سيناء خليق بالفخر والإعجاب، كما أن الفنادق والقرى السياحية ومراكز الغوص سواء في خليج نعمة عند شرم الشيخ أو في دهب تضارع ما نجده في أكثر الشواطئ الأوروبية تقدما، وإن كانت هناك إمكانات أخرى لاتزال تحتاج إلى استغلال وبخاصة في نويبع التي تحتل مكانا فريدا لالتقاء جمع المسافرين بين المشرق العربي والمغرب العربي أو حتى بين قارتين.

ومن حسن الحظ أن يقوم على رأس الجهاز التنفيذي في المحافظتين اثنان من أكفأ المحافظين ومن اكثرهم قدرة وإيمانا بالرسالة وتحمسا للتطوير والتغيير وفهما لمشكلات المجتمعات القبلية في سيناء ومتطلباتها. وأعنى بذلك اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء، واللواء عبدالمنعم سعيد محافظ جنوب سينا.. ومع كل منهما يعمل فريق من الشباب المتحمس الواعي. وأنا اتكلم هنا من واقع الخبرة والاتصال المباشر أثناء الدراسة الميدانية التي يجريها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية تحت إشرافي.

وتتطلب التنمية الشاملة أن يؤخذ في الاعتبار ليس فقط الموارد الطبيعية والاحتياجات البشرية، بل أيضا الأبعاد الاجتماعية والثقافية والسياسية لأن سيناء مجتمع له خصوصيته باعتباره مجتمعا قبليا في أساسه وتنظيمه، ولا يزال يحتفظ بكثير من سمات وملامح الحياة القبلية على الرغم من كل ما طرا عليه من تغيرات وتقدم. فالتنمية الشاملة تنظر أيضا إلى الجانب الإنساني المتمثل في الثقافة والقيم والتقاليد والاعراف والعلاقات بين الناس حتى لا تتعارض سياسة التنمية او بعض مشروعاتها مع الأوضاع العامة السائدة في المجتمع مما قد يؤدى إلى فشل المشروعات كما حدث في بعض الحالات حين اختلفت الجماعات القبلية المتنازعة على اماكن إقامة المدارس مثلا ولم يكن من السهل العثور على مناطق (محايدة) تقبلها هذه الأطراف المتصارعة. كذلك تتطلب التنمية الشاملة تكاتف وتعاون السلطات الرسمية والاهالي ليس فقط في تنفيذ المشروعات، بل وأيضا في تحديد الأولويات واختيار مناطق إقامة المشروعات على اعتبار أن الأهالي هم المستفيدون من هذه المشروعات في آخر الأمر كما أن لهم خبرة طويلة بظروف المجتمع وأحواله وهي أمور قد تغيب عن أذهان الكثيرين من المسئولين الرسميين.

وأخيرا فإن استراتيجية التنمية الشاملة تهدف إلى ادماج المجتمعات المحلية المنعزلة أو البعيدة في المجتمع الوطني ككل بحيث تقوم درجة كبيرة من التفاعل المكثف بين سكان سيناء وسكان الوادي، وهو أمر طال إغفاله وكانت له نتائج وخيمة يحاول الكثيرون التغاضي عنها والتظاهر بعدم وجودها او التهوين من شأنها وهذا موقف خاطئ بغير شك. وتحقيق هذا الهدف أعنى ربط الأهالي في الصحراء والوادي وادماجهم معا في وحدة عضوية متكاملة لن يتحقق إلا بنقل أعداد كبيرة من سكان الوادي للإقامة في سيناء. وتنفيذ مشروعات التنمية خليق بأن يجعل سيناء منطقة جذب سكاني وإن كانت هناك عوائق اجتماعية لن نستطيع التعرض لها الآن ولكنها خليقة بالدراسة والفهم خاصة وأن هذه مسألة تتعلق في آخر الأمر بالأمن القومي لأنه من الخطأ والخطير ترك سيناء صحراء قاحلة شبه خالية من السكان على ما كان عليه الحال قبل أن ننتبه جميعا إلى معنى وجود كثافة سكانية عالية على حدود مصر الشرقية وعلاقة ذلك بتأمين مصر وسلامتها وتوفير الحياة الكريمة الآمنة المطمئنة لأبنائها.

[المقال الثاني الثلاثاء القادم]

رؤية

الفراعنة فى إسبانيا

لاشك ان الثقافة والفكر يمثلان دعامة اساسية في بناء الفرد والمجتمع، وإذا ضاقت السبل لتهيئة وتسهيل الثقافة للأمة نتيجة لظروف معينة.. فهناك دائما سبل أخرى.. دليل صدق ذلك.. الإسبوع الثقافي المصري الذي عقد باسبانيا ولاقى نجاحا كبيرا نتيجة لجهود السفير علاء بركات.. سفير مصر في أسبانيا، وكان المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد والذي يشرف عليه الدكتور جمال عبدالكريم المستشار الثقافي المصري بمدريد قد نظم لإقامة هذا الإسبوع الثقافي فجاء صوة طيبة لشباب مصر المقيم، والدارس في اسبانيا والذي تسنى للفنانين منهم عرض اعمالهم الفنية في كبرى قاعات العرض بمدينة «سرقسطه» الأسبانية وحضر الملتقى عدد كبير من السفراء والدبلوماسيين. وكان حضور السيد خوسيه لويس مارتينث - رئيس مجلس إدارة [الإيبركاخا] اكبر المؤسسات المالية الأسبانية - في افتتاح الملتقى، ثم إقامة حفل الإستقبال في مقر مؤسسة [الإيبركاخا] مدعاة للتساؤل عن ارتباط هذه المؤسسة بالاسبوع الثقافي فكانت الإجابة: أن هذه المؤسسة هي التي تولت تمويل الإسبوع الثقافي في معظمه. فكان التساؤل التالي: وما هي الصلة بين الثقافة.. والمؤسسات المالية؟ فكانت إجابة السيد/ خوسيه - وهو رجل على قدر عال من الثقافة والإطلاع على حضارات الشعوب الأخرى - أن المؤسسة تملك المال.. لذا فهم يقومون بتمويل عدد من المنح الدراسية للأسبان والعرب على حد سواء، وعندما علم بفكرة الإسبوع المصري.. أراد أن يدعم معارف الأسبان بالثقافة المصرية.. فقرر أن يتعاون مع المعهد المصري بمدريد لإقامة هذا الملتقى الثقافي.

ترى.. كم من المؤسسات المالية والإفراد في مصر.. يساهمون في تيسير سبل الثقافة بما يملكون من اموال مثلما فعل هذا الرجل من أمواله الخاصة، لأن الايبركاخا مؤسسة خاصة..

لقد نجح الإسبوع الثقافي حتى ان الصحف الاسبانية في اليوم التالي: قالت في وصفه «الفراعنة يغزون سرقسطه..»، كما عرض التليفزيون الأسباني نصف ساعة عن [الإسبوع الثقافي المصري في اسبانيا] كل ذلك استطاع شخص واحد أن ييسره.. يملك المال.. ولكن من قبل ذلك يملك الثقافة والإنتماء للأرض التي خرج من نبتها. ولعل في ذلك بعض العبرة.

شيرين المنيرى

التداعيات الاقتصادية لاتفاقية غزة - أريحا

كانت فجائية إبرام اتفاقية غزة - اريحا مدعاة للتساؤل عن البواعث الحقيقية التي حفزت اسرائيل - وهي في مركز القوة وتتمتع بالمساندة المطلقة للدولة العظمى المنفردة حاليا بالهيمنة على شئون العالم - إلى إبرامها مع الطرف الفلسطيني التائه في محيط عالم عربي متشرذم ومنقسم على نفسه وفاتر في تقبله للوجود على اراضيه او في دعمه ماليا.

رياض حبشى
سفير سابق

ومع التسليم بأهمية بعض المكاسب التي حققتها إسرائيل من هذه الاتفاقية والتي كان من بينها: (١) نقل عبء وقف أعمال الانتفاضة وتصفيتها في غزة إلى مسئولية المنظمة الفلسطينية خلال سنوات الحكم الذاتي الخمس. (٢) إعلان منظمة التحرير لاعترافها رسميا بدولة اسرائيل وتعهدها بتعديل بنود ميثاقها التي تنص على الكفاح المسلح وتندد بالوجود الصهيوني. (٣) استخدام المنظمة في التصدي لحركة حماس وحزب الله. (٤) تحويل بؤرة الصراع بين اسرائيل والفلسطينيين إلى بؤرة دائرة الصراع بين المنظمة والفلسطينيين في سوريا ولبنان والأردن وليبيا وغيرها.

مع التسليم بمزايا هذه النتائج، إلا أنها ليست بالأمر الجوهري لإسرائيل، لأنه لو كانت اسرائيل تستهدف هذه النتائج السياسية فقط لما اقدمت على إبرامها على الإطلاق، ذلك أن الهدف الحقيقي هو ادماج اسرائيل في النسيج الاقتصادي للمنطقة وليس إبرام تعاقد قانوني مع طرف فلسطيني، وذلك بفك عقدة المسألة الفلسطينية التي تعوق قيام العلاقات الدولية الطبيعية في مجال التبادل التجاري والصناعي بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

وقد اقدمت اسرائيل على توقيع هذه الاتفاقية كتجربة قابلة للإلغاء بعد خمسة أعوام، إذا تبينت عدم اتساقها مع مراميها المنشودة، ولأن اسرائيل تمسك - في جميع الأحوال - بالخيوط الرئيسية التي تتمثل في صلاحياتها المطلقة في مجالات الشئون الخارجية والدفاع والأمن والحدود، وكذلك في استمرار مسئولياتها عن أمن وشئون المستوطنات داخل غزة وأريحا، وفي ترحيلها للموضوعات الجوهرية مثل القدس والاستيطان واللاجئين والحدود إلى العام الثالث من تاريخ توقيع هذه الاتفاقية، وهو العام الذي يتعين فيه أن تكون حصيلة تجربة تنفيذ المشروع الإسرائيلي قد آتت أكلها.

وليس من شك في أن إبرام اتفاقية غزة وأريحا كان دعاية هائلة لحزب العمل الإسرائيلي بوصفه للحزب الحاكم الذي يدعو ويعمل على إقرار السلام في المنطقة، ومن ثم فإن شعبيته الداخلية تزداد في مواجهة الأحزاب السياسية المحلية الأخرى، كما أن الترحيب به في المحافل الدولية مثل الاشتراكية الدولية ومؤسسة جائزة نوبل ولدى الحكومات الغربية تقوى، بل ان بعض الدول العربية قد أضحت أكثر استعدادا للتجارب مع مطالب في التطبيع الدولي.

إن إدراك المرامي الحقيقية لاتفاقية غزة وأريحا يملي على الباحث قراءتها من آخرها، أو بالتحديد من الملحق الثالث والملحق الرابع اللذين يشكلان جزءا لا يتجزأ منها ويتناولان الاتفاقيات الاقتصادية التي تدور في مجملها حول الموارد المائية وموارد الطاقة وبرامج التعاون الاقتصادي سواء على الصعيد الثنائي (الإسرائيلي - الفلسطيني) أو صعيد الأطراف المتعددة في المنطقة.

وقد حصر الملحق الثالث مجالات التعاون الاقتصادي والتنموي على الصعيد الثنائي بين فلسطين واسرائيل حصرا دقيقا وعهد القيام بها إلى لجنة مشتركة يكون من بين أغراضها: دراسة سبل استخدام وتطوير المياه في كل من الضفة وغزة مع تحديد حقوق وحصة كل طرف بشكل دائم، وإقامة خطوط النقل والسكك الحديدية والاتصالات من وإلى كل من الضفة وغزة واسرائيل والبلاد المجاورة، وإنشاء المناطق الحرة في كل من غزة واسرائيل مع تأكيد حرية الوصول إليها، وتشجيع المشروعات الصناعية الفلسطينية الإسرائيلية المشتركة في ميادين صناعة النسيج والمنتجات الغذائية والأدوية والالكترونيات فضلا عن إقامة ميناء غزة البحري ومجمع الصناعات البتروكيمائية وبنوك المعلومات ومشروعات استغلال الطاقة في النقب، وكل ما من شأنه أن يسهم في تقدم التجارة الداخلية والإقليمية.

أما الملحق الرابع فقد كرس لبروتوكول برامج التنمية الإقليمية التي يقوم فيها الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني بالعمل على حث الدول السبع الكبار وبعض الدول العربية والمؤسسات العربية الإقليمية والمؤسسات الأجنبية (منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية) للإسهام في مشروعات برامج التنمية سواء كانت مقصورة على الضفة وغزة او شاملة لمنطقة الشرق الأوسط.

وحدد البروتوكول برامج التنمية بالنسبة للضفة وغزة في مشروعات الإسكان والبنية التحتية (المياه والكهرباء والنقل والاتصالات)، على حين انه لختص برنامج التنمية الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط بمشروعات إقامة صندوق ثم بنك للتنمية للشرق الأوسط وشق قناة البحر المتوسط الممتدة من غزة حتى البحر الميت، ومشروعات تحلية المياه اقليميا والمشروعات المتعددة الاطراف في مجال السياحة والاتصالات السلكية واللاسلكية، والبرنامج الثلاثي: الأردني - الفلسطيني - الإسرائيلي لاستغلال منطقة البحر الميت.

ويتبين من هذا الحصر الموجز لبعض هذه المشروعات أنها:

(١) تتطلب المليارات من الدولارات غير المتاحة ولا المتوافرة لدى أى من اسرائيل او للنظمة ولكن تمتلكها الدول السبع الكبار ومؤسساتها المالية وكذلك بعض الدول العربية.

(٢) انها تعني وتقتضي انضمام الأردن إلى هذا الثنائي الفلسطيني - الإسرائيلي، وهو ماتم تحقيقه فعلا بإبرام الاتفاقية الإسرائيلية - الأردنية التي اطلق عليها اسم «جدول اعمال» والتي شملت تقريبا نفس موضوعات وبنود الملحقين الثالث والرابع من اتفاقية غزة وأريحا.

وهكذا عمدت اسرائيل - بمقتضى الاتفاقيات المبرمة - إلى تفادي السلام الفاتر الذي ساد علاقاتها مع مصر عقب معاهدة السلام وذلك بالإسراع بالالتحام الفوري والقوي بالنسيج الاقتصادي لكل من غزة والأردن بأن وضعت نواة اعتماد اقتصاد قطاع غزة المتدهور اعتمادا كاملا على اسرائيل، كما وضعت نواة الارتباط الاقتصادي الشديد بالأردن عن طريق تشجيع قيام اتحاد اقتصادي - بعيد عن المقاطعة العربية - ويضم اسرائيل وفلسطين والأردن - على غرار اتحاد البنولوكس القائم بين هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج، وعلى أن تكون مهمته في المرحلة الأولى تنفيذ مشروع الاستغلال المشترك لمياه نهر اليرموك ومشروع استخدام مياه البحر الميت في توليد الكهرباء ومشروع انشاء الطريق البري الذي يربطها بالأردن ومشروع قناة غزة المبتدئة من البحر المتوسط.

كما نقلت أسرائيل الأعباء المالية اللازمة لتطوير وتنمية مناطق النقب والضفة وغزة إلى البنك الدولي الذي أعلن عن استعداده لتقديم تسهيلات قدرها أربعة مليارات من الدولارات، وإلى دول المجموعة الأوروبية التي وافقت مبدئيا على تقديم معونة قدرها اربعمائة مليون استرليني، وإلى البيت الأبيض الذي يتولى حملة حث الدول الغربية واليابان والمجموعة الأوروبية على تنفيذ هذه للشروعات الواردة في ملاحق اتفاقية غزة وأريحا.

والمحصلة الختامية لهذا العرض هي ان ثمن السلام الوارد في اتفاقية غزة وأريحا هو سعي اسرائيل لتحطيم حاجز المقاطعة العربية وانشاء الاتحاد الاقتصادي الفلسطيني - الأردني - الإسرائيلي، واستغلال التسهيلات النقدية والاستثمارات الأجنبية في اعطاء دفعة قوية لاقتصادها الذي يعاني من العجز في ميزان المدفوعات، وتشكيل تجمع اقتصادي كبير يضم أكبر سوق استهلاكية وتتكون من: اسرائيل وفلسطين والأردن ولبنان وسوريا ومصر وبعض دول الخليج على أساس الشعار القديم: عمالة عربية رخيصة + اموال واستثمارات خليجية + تكنولوجيا اسرائيلية متفوقة، وهو تجمع قد لا يتفق مع التجمع الاقتصادي الذي تسعى إلى انشائه الولايات المتحدة والذي يضيف إلى التجمع السابق الدول الأربع التالية: العراق وتركيا وباكستان وايران (دول حلف بغداد القديم).

ولكن أيا كانت المساحة الارضية للسوق الاستهلاكية التي تسعى التكنولوجيا الإسرائيلية إلى السيطرة عليها، فإنه مما لاشك فيه ان اتفاقية غزة وأريحا قد ادخلت بعض المفاهيم الجديدة مثل: الاسترخاء في منطقة الشرق الأوسط ومفهوم الاقتصاد قبل السياسة والمصالح قبل النعرة العرقية، كما قد تؤثر في نفس الوقت على مفاهيم الوحدة العربية والقومية العربية، والسوق العربية والدفاع المشترك. وقد تثير الجدل حول جدوى استمرار جامعة الدول العربية وجدوى استمرار صندوق الإغاثة للاجئين الفلسطينيين التابع للأمم المتحدة، وهناك من يرى انها تركت كلا من سوريا ولبنان وحيدين أمام اسرائيل. ولكن للباحثات القائمة بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان تفتح الباب أمام التسوية لكل منهما كما تركت تساؤلات تتعلق بالأهداف لبعض المشروعات التي ورد ذكرها في تلك الاتفاقية والتي كان من بينها: انشاء طرق برية وخطوط سكك حديدية وقنوات مائية بين قطاع غزة والضفة وانحاء اسرائيل - دون تحديد لمواقعها - والتي قد تستخدم لتنشيط ميناء إيلات وربطه بريا ومائيا بميناء غزة البحري الجديد ابتغاء جعله بديلا رخيصا للسفن الصغيرة والمتوسطة التي تنقل المواد والسلع الواردة من وإلى الدول الأسيوية والافريقية، والتي قد لا ترغب في دفع رسوم العبور في قناة السويس ذهابا وإيابا، والتي قد تقصر مسارها على البحر الأحمر فحسب دون الخروج منه إلى البحر المتوسط والتي قد تستخدم كذلك في اقناع بعض الدول العربية المنتجة للبترول للإسهام في تشييد خطوط جديدة لانابيب البترول حتى ميناء غزة تحسبا لأية أخطار مماثلة للاخطار التي ظهرت خلال حرب الخليج.

وليس من ريب في ان تبني الولايات المتحدة لحملة تمويل هذه المشروعات الضخمة التي ستشكل رواجا صناعيا وتجاريا وماليا في اسرائيل، لن يمثل عقبة كبيرة لأن اغلب الدول السبع الكبار والمؤسسات المتعددة الجنسيات في حاجة إلى تنشيط أدوات الإنتاج فيها والخروج بها من دورة الكساد الذي تعاني منه ولذلك فليس من الحكمة التواكل على مفهوم استحالة تحقيق مشروع معين، ومن الممكن أن يحول العرب هذه الاتفاقية إلى صالحهم.

إعلانات مبوبة

رأى الأهرام

لحظات مفعمة بالأمل

عاشت مصر امس لحظات مفعمة بالأمل، مشحونة بالمشاعر الفياضة عندما وقف الرئيس امام ممثلي الشعب، وأمام الملايين من المشاهدين عبر شاشات التليفزيون لكي يؤدي اليمين في بداية دورته الثالثة في الرياسة، ولكي يقسم بالله العظيم ان يحترم الدستور والقانون وان يرعى مصالح الشعب رعاية كاملة وان يحافظ على استقلال الوطن وسلامة اراضيه، ويشهد الله خير الشاهدين على هذا القسم. ولقد عودنا الرئيس خلال دورتيه السابقتين على احترام احكام الدستور وعلى مبدأ سيادة القانون، حيث لا يكون هناك احد فوق المساءلة مهما علت مكانته او صغرت، فالضمان الأكيد لاطمئنان جميع المواطنين هو ان الكل سواء أمام القانون، وان احكام القضاء هي الفيصل وهي السيف البتار الذي يردع المنحرفين ويرد لكل ذي حق حقه. كذلك تعودنا من الرئيس ان يرعى مصالح الشعب، وان يأخذ في حسابه الفقراء ومحدودي الدخل قبل الاغنياء والقادرين. وفي كل خطوات الاصلاح الاقتصادي التي تمت حتى الآن او التي هي في سبيلها الى التطبيق فإن الرئيس يراعي دائما الا تجيء اي خطوة من هذه الخطوات على حساب حياة او معيشة اي عامل او كادح. فهو يرى ان الهدف الاول لأي اصلاح هو الارتقاء بمستوى معيشة العاملين الشرفاء الذين يكسبون عيشهم بعرق جبينهم والذين لا يملكون الا سواعدهم الفتية وحبهم الخالص للوطن.

ورأينا الرئيس مبارك يبذل اقصى الجهد ويسعى الى كل بقاع الارض في سبيل الحصول على سند يدعم حقنا في استرداد كامل ترابنا الوطني الى آخر شبر منه فإن تراب الوطن عزيز عليه مثلما هو عزيز علينا، والمحافظة على استقلال الوطن وسلامة اراضيه هي واجب مقدس على جميع المصريين سواء كانوا حاكمين او محكومين.

عشنا لحظات صدق ونحن نرى ونسمع الرئيس وهو يقسم اليمين. وكلنا ثقة في ان المرحلة القادمة، رغم ماتنطوي عليها من ظروف دقيقة حساسة، ستكون مرحلة لانتصار الذات وقهر قوى الشر والارهاب، وتحقيق المزيد من الامان والاطمئنان لكل مواطن ينتمي الى هذه الارض الطيبة ويسعى الى الكسب الحلال والعيش في سلام.

عــادة الشــعور بالتهـديد

يبدو ان المنطقة العربية قد اعتادت على مناخ الصراعات والتهديدات بدرجة أصبح معها من الصعب عليها ان تتخلى بسهولة عن عادة الشعور بالتهديد، لاسيما اذا لم يكن الواقع يبرر مثل هذه الأمور. ومشكلة هذه المسألة تأتي من انها تمنع الأطراف العربية من التفكير بشكل ايجابي في التعامل مع التطورات الجارية، ومحاولة الاستفادة منها، او حتى تحييد آثارها غير المواتية على الأقل. وبالتالي فإن الفرصة تلو الاخرى تفلت من اليد العربية ليتحول تطور ما - كان محايدا بدرجة معينة - إلى واقع سيىء قد يهدد فعليا بعض المصالح الاساسية لأطراف عربية مختلفة.

يظهر ذلك واضحا تماما في الوقت الحالي فيما يتصل بمواقف بعض الأطراف العربية من التطورات الخاصة بالاتفاقيات والمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، ومستقبل الأرض الفلسطينية المحتلة في الفترة القادمة. فبدلا من اعتبار التقدم الفلسطيني - الاسرائيلي دفعة لعملية السلام في كل مساراتها، وبدلا من استغلال المناخ المعتدل او الواقعي نسبيا داخل اسرائيل في الوقت الحالي في طرح افكار محددة بالتوازي مع استعداد اسرائيل للتنازل، يتم النظر إلى مايدور من جانب البعض وكأنه تهديد لمسيرة التسوية. وبدلا من النظر للتطورات الاقتصادية والسياسية المحتملة في الأرض المحتلة برؤية واقعية ومحاولة التعامل معها والاستفادة منها، يتم النظر اليها احيانا على انها تهديد سياسي محتمل، أو تهديد اقتصادي محتمل لطرف ما. فلا تزال بقايا الشعور بالتهديد مستمرة، حتى وإن لم يكن هناك بالضرورة مبرر واقعي لها.

وجهــة نظــر

حـــق الشباب

بعض الآراء الشائعة تستقر في العقول ويصعب كثيرا اعادة طرحها للمناقشة العامة بسبب الاقتناع الراسخ، بصحتها. ومن بين هذه الاراء المتداولة في مصر منذ فترة مايردده الكثيرون للتشكيك في صلاحية شخص ما لتولي احد المراكز القيادية او الحساسة بالدولة. والاعتراض الأول هو وصف الشخص الذي لديه كافة الصفات المناسبة لشغل المنصب بانه «مازال شابا». وعادة مايكون هذا «الشاب» في نهاية الاربعينات او ربما حتى في بداية الخمسينات من العمر. ويجمع خبراء علم الادارة اليوم ان حقبة الثلاثينات والاربعينات هي سن العطاء المتدفق عند الانسان. صحيح ان الخمسينات والستينات هي فترة الخبرة واستثمار التجربة الطويلة غير انها عادة لاتكون مرحلة مثمرة في عمر الانسان الا اذا سبقتها مرحلة من الصقل وتحمل المسئولية في سن مبكرة. وتضم الحكومة الفرنسية الحالية أربعة وزراء في الثلاثينات ونحو ثمانية في الأربعينات. كما أن نسبة الشباب مرتفعة في الادارة الامريكية وغالبية الحكومات الاوروبية.

والاعتراض الثاني الذي يرقى الآن إلى حد الاتهام ويتخذ صورة السخرية والتهكم المستمر هو الذي يجسده الزميل مصطفى حسين في شخصية «عبده مشتاق»، وربما تسبب هذا الوصف في تعطيل طاقات كان من الممكن استثمارها بصورة فعالة.

واذا كان وصف المشتاق ينطبق على الانتهازي الذي يدوس على كل القيم للوصول إلى المنصب ويحلم بالمسئولية بهدف الاستفادة منها فمن المؤكد انه لايختلف اثنان على إدانة كل «عبده مشتاق» في بلادنا. لكن المشكلة هي أن مفهوم المشتاق إمتد ليشمل كل من يستشعر من تصرفاته انه راغب في تقلد منصب او مسئولية.

واذا تأملنا الموضوع بهدوء يتضح لنا ان من اهم شروط النجاح في اى عمل وخاصة من يتصدى للعمل العام هو الرغبة الشديدة والحرص على تحمل المسئولية.

اما من يصل إلى منصب وهو زاهد فيه وغير متشوق الى مسئوليته فهو يسير في طريق الفشل الاكيد.

ولإنني قد تعديت سن الشباب الحقيقي ولان الصحفي عادة لايطمح إلى مناصب الدولة فإنني استطيع ان اقول دون تحرج : فلنعط الفرصة للشباب ولنعط الفرصة «للمشتاقين» ولنقطع دابر «الانتهازيين» و «المستفيدين» من المناصب.

شريف الشوباشى

تصحيح الصورة المشوهة

مرة ثانية، نعود إلى فكرة حوار الأديان الكبرى ولقاء الحضارات القديمة والحديثة، باعتبار أن الحوار هو الطريقة الأساسية لتحقيق التعاون والتسامح والتعايش، بديلا لصراع الأديان والحضارات الذي يؤدي بالضرورة إلى الصدامات الدامية، التى تحفر في العقول والضمائر، الكراهية والعنف عبر التاريخ.

ففي مؤتمر حوار الأديان الذي عقد في ميلانو الايطالية في الشهر الماضي، تجسدت امامنا صورتان متناقضتان. الصورة الأولى تحمل الرغبة في التقاء الأديان الكبرى - خاصة الاسلام والمسيحية واليهودية - في هذه الظروف التاريخية الدقيقة التي تشهد تحولات كبرى في تاريخ البشرية، ظروف أفول الشيوعية وسقوط الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة وتراجع الحروب الصغيرة والكبيرة.. ظروف عودة المؤمنين بمختلف اتجاهاتهم واجناسهم مرة ثانية إلى أصول أديانهم سواء كانت عودة متسامحة مستنيرة أو كانت عودة متشددة متطرفة.

صلاح الدين حافظ

اما الصورة الثانية، فهي تحمل على العكس، قدرا كبيرا من العداء الديني، الموروث الذي انتعشت ملامحه في اوروبا وامريكا هذه الأيام لأسباب عديدة.. وللأسف فإن هذا العداء الغربي تشكل بصورة واضحة ضد الاسلام، ليس فقط بسبب موروث الصدام التاريخي - بين الاسلام من ناحية والمسيحية واليهودية من ناحية أخرى - ولكن أيضا بسبب المبالغة السياسية والاعلامية في تضخيم ظاهرة الأصولية الاسلامية الحالية، سواء كانت معتدلة او متطرفة. وبسبب تزايد عنف بعض المنظمات الاسلامية، الأمر الذي أدى في النهاية إلى خلط كبير بين صحيح الاسلام ومبادئه السمحة كدين سماوي منزل، وبين منظمات التطرف واتجاهات التعصب والعنف التي تتخذ من الاسلام ستارا، لتحقيق أهداف سياسية واضحة!

ولذلك لم يكن غريبا، أن يهتم المؤتمر الدولي المشار اليه، اهتماما كبيرا، بمناقشة ظاهرة الأصولية الاسلامية، من حيث اهدافها وحركاتها ومنظماتها.. ليس فقط في محاولة للفهم، ولكن أساسا تحت ضغط الهاجس شبه الثابت في العقل الغربي «المسيحي» بأن الصحوة الاسلامية الراهنة في ظل الأصولية، هي مقدمة لصدام جديد بين الاسلام - الذي يوصف في بعض الكتابات الغربية بأنه دين عدواني «جهادي» - وبين الحضارة المسيحية في العالم.

ولقد قلنا لهم إن هذا الهاجس الملتهب، هو مفهوم خاطىء للاسلام ينبع من افكار قديمة ومن صراعات موروثة جرت في ظروف تاريخية وسياسية معينة، وهو مفهوم يجري الترويج له حاليا تحت شعار «الاسلام هو العدو البديل للحضارة الغربية المسيحية»، لن يؤدي التمسك به، إلى حوار او تعايش او تفاهم بأي شكل من الأشكال، ذلك أن الحوار السليم يفترض انطلاق المتحاورين من فهم مشترك، وليس من شك متبادل وكراهية كامنة.. وقلنا إذا كانت منظمات التطرف والتعصب والارهاب المتسترة بالاسلام، تقلق أحدا، فهي تقلق جموع المسلمين أساسا، قبل أن تقلق غير المسلمين في العالم.

■■■

وقلنا إن ظاهرة «الأصولية» لم تنشأ في الاسلام، بقدر ما نشأت في المسيحية وارتبطت بالبروتستانتية، وبقدر مانشأت في اليهودية كذلك في مواجهة «التقليدية» في هذه وتلك، وها نحن الآن نشهد اصولية مسيحية وأصولية يهودية، مثلما نشهد أصولية اسلامية، لكن الخطر الحقيقي يقع حين تتحول هذه الأصولية الدينية إلى تطرف وتعصب ديني، وحين تكتسب معنى سياسيا تحقق به هدفا سياسيا، عن طريق العنف والتشدد ومما لاشك فيه أن الأديان السماوية الثلاثة - وقد نزلت كلها على موسى وعيسى ومحمد في منطقتنا - قد جاءت لتتكامل، ومن ثم فقد التقت منذ البدء حول الجذور والمبادىء الأساسية والعقائد الرئيسية، مع تنويعات مميزة هنا أو هناك.. لكن المؤكد أن هذه المبادىء المشتركة، مازالت قوية وصالحة لعالم اليوم، عالم ثورة الفكر والعقل والعلم والتكنولوجيا، باعتبارها قوة روحية ايمانية حافزة، لأنها مبادىء تدعو معتنقيها للسلام والمحبة والحوار والتفاهم ومحاربة الظلم والقهر والفقر، وتحض على مقاومة الحروب والصراعات الدينية والعرقية العنصرية، بل وتدعو إلى الديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان.

فهل يلتزم المؤمنون في العالم بالمبادىء الأساسية لأديانهم السماوية، أم أن بعضهم يحاول الآن، أن يعيد اشعال حروب الصدام بين الدول والحضارات على أسس دينية وعرقية؟!

فور انتهاء الحرب الباردة التي حكمت العالم لنحو خمسين عاما، بدأ بعض المتعصبين خاصة من الأكاديميين والسياسيين والاعلاميين يفتشون في دفاتر التاريخ القديمة، عن مراحل الصراعات السابقة، ويعيدون إحياءها اليوم في أوساط الرأى العام، بحثا عن عدو بديل بعد سقوط العدو السوفيتي بكيانه السياسي العسكري وبايديولوجيته الفكرية.

●● على الناحية المسيحية الغربية، هناك من يستعيد الآن تاريخ صدام الحضارة الاسلامية في أوجها، مع الحضارة الاوروبية المسيحية، حين غزا الاسلام غرب اوروبا عبر مضيق جبل طارق وبنى دولته في الاندلس، والغرب يبشر اليوم بأن الصحوة الاسلامية الجديدة في الشرق الاسلامي، تهدد من جديد الحضارة الغربية المسيحية كما فعلت في القرنين السابع والثامن الميلاديين ومن ثم يستفز بل يشعل حملة العداء لكل ماهو اسلامي مستشهدا بظاهرة العنف الديني المنتشرة باسم الاسلام!!

●● على الناحية اليهودية، حيث تنتعش «الأصولية اليهودية» وبالمناسبة فإن الفكرة الصهيونية تعبير دقيق عن اصولية دينية سياسية متطرفة، هناك من يستعيد لذاكرة يهود اليوم، تاريخ الصدام مع الاسلام بل مع المسيحية ذاتها، ليجدد عندهم عداء الأمس البعيد!

●● على الناحية الاسلامية، هناك ايضا من يقول إن الغرب المسيحي متحالف مع اليهودية العالمية، لم ينس بعد الحروب الصليبية عبر القرنين الثاني عشر والثالث عشر، التي دارت لأسباب سياسية اقتصادية استعمارية توسعية، وإن تخفت وراء الصليب، وها هو يعود في نهايات القرن العشرين، ليشن حربا صليبية جديدة هدفها قهر الاسلام واستعباد شعوبه واستغلال ثرواته، ومن ثم وجب الجهاد المقدس لوقف هذه الحرب غير المقدسة!

■■■

وفي الحالات الثلاث تلمح على الفور قدرا هائلا من الأفكار المغلوطة والصور المشوهة والهواجس الكامنة والثارات القديمة.. الأمر الذي لايساعد على نجاح حوار حقيقي وصادق بين المؤمنين بالأديان السماوية الثلاثة.

وإذا كان السياسيون - وكم هم براجماتيون نفعيون ماديون - قد نجحوا مؤخرا في التمهيد لمصالحات تاريخية كبرى بين ابناء ابراهيم، خاصة في مناخ جهود السلام الرامية لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي، فمن باب أولى أن يتولى دعاة الأديان القيام بمهمة أسمى وأنفع للناس، مهمة تنوير «المؤمنين» عامة بأن هذه الأديان تنبع من نبع واحد وتعبد إلها واحدا وتبشر بعقائد ومبادىء متشابهة، ومن ثم فلا حاجة اليوم إلى إشعال صراعات جديدة، في عصر يتجه بقوة نحو السلام والاستقرار والرفاهية والتعايش، ذلك الهدف السامي والمثالي للبشرية جمعاء! في هذا الاطار، فإننا بقدر مانعارض المنظمات «الاسلامية» المتطرفة التي تعتنق التكفير والعنف والتطرف والارهاب، بقدر ماندين الحملة الهائلة في الغرب ضد الاسلام كدين، بحجة انه دين عدواني رافض للآخرين معاد للديمقراطية وحقوق الانسان.. ذلك ان الرافدين يصبان في تيار واحد يروي التشدد والتعصب، وينتهي حتما إلى ساحات الصدام، ويغذي القصور المعرفي والنقص المعلوماتي هنا وهناك.

الآن.. ما العمل، ومن أين نبدأ ؟!

نعتقد ان نقطة البداية الحقيقية، تكمن في ضرورة التخلي عن الشكوك والهواجس وعدم الثقة والمجابهة المتولدة عن صراعات قديمة.. أي ضرورة العودة إلى المبادىء الأساسية والصحيحة للأديان، دون أن يكون ذلك تعبيرا عن تناقض جديد بين الايمان والعلم، في عصر العلم وثورة العقل، نعرف أنها معادلة دقيقة لكنها ليست مستحيلة على أي حال لمن يجتهد، وليس لمن يقف عاجزا امام مسلمات نمطية صارمة وصامتة!

ولن يتم ذلك إلا بإقدام الجميع على اصلاح جذري للمنظومة التي تشكل العقل وتصوغ الوجدان في المجتمعات المعاصرة، منظومة التعليم والتثقيف والاعلام، بهدف إعادة تنوير الفكر الانساني وبناء أسسه وفق مبادىء سامية، بدلا من تركها في أيدي الجهلاء والمتعصبين من كل لون.

لعلني في النهاية، ألمح ابتسامات «البعض» الساخرة تقول إنها مثالية قديمة تتجدد.. نعم ولم لا ؟!!

●●●

■■ خير الكلام : قال ابن خلدون: يوزن المرء بقوله، ويقوم بفعله !

قضــــايا وآراء

روح أوروبا وعقل العرب

ان الخوض في بحور المناقشات الدائرة الآن داخل مراكز الفكر والبحوث وصناعة القرار في اوروبا وامريكا على السواء، يؤكد ان النتيجة التي ستنتهي اليها هذه المناقشات، هي امر يهمنا ايضا، نحن العالم العربي. فإن هذه المراكز على الجانبين الأوروبي والأمريكي، مشغولة في عملية إعادة تحديد هوية كل منهما.

عاطف الغمرى

ولان مايبدو حتى الآن من ان الهوية الواحدة «للغرب» كعالم واحد، تتجه نحو الانقسام الى هويتين، او اكثر، فإننا نحن العالم العربي ينبغي ان نتنبه ونتأمل بعيون يقظة وحس واع، لهذه المناقشات.

وكان مما توقفت امامه في هذا الاطار دراسة ضخمة استغرقت ثلاث سنوات، نشرتها بالمشاركة داران لهما اهميتهما سياسيا وفكريا، وهما المعهد الملكي للشئون الدولية في لندن، ومؤسسة «ايلينى ناكوا» في نيويورك، وشارك فيها ثمانية من كبار المفكرين من مختلف دول اوروبا. وصاغ جانبا من هذه الدراسة البروفيسور هيلين اويلر استاذ التاريخ بجامعة السوربون، ورئيس الجامعة الأوروبية.

هذه الدراسة ينبغي توجهها على اساس عنصرين رئيسيين يحكمان بنيان النظام الدولي الجديد - تحت التاسيس - أولهما : ان مقاييس العلاقات الدولية، وادارة الأزمات، والمواقف السياسية، سوف تتأسس على مجموعة من التجمعات الدولية او الاقليمية التي يجمعها انتماء حضاري مشترك.

ومن ثم سوف يتجه العالم نحو إحياء روح الحضارات، بعد فترة من غلبة المادية بجناحيها، الماركسي (المعتدل الروح في الشرق)، والراسمالي (المتسلط على روح الانسان في الغرب)، مما جعل اشجار التعاسة والشقاء تنمو وتترعرع، وتظلل حياة الانسان في بعض هذه المجتمعات بسماوات ثقيلة موحشة.

والعنصر الثاني، ان اعتبارات التفوق الاقتصادي - او على الأقل الأمان الاقتصادي، وليس الايديولوجية او التفوق العسكري، صارت هي خط الدفاع عن امن الدولة والمواطن، في المواجهات التي ستخوضها هذه الدول.

وحين وجد الغرب - بجانبيه الأوروبي والأمريكي - ان كلا من هذين العنصرين يطفو على سطح الحياة الاجتماعية والسياسية، ويكاد يفرق بينهما بدلا من ان يلم الشمل، فإن المناقشات التي بدأت في الداخل بعد انتهاء الحرب الباردة حول دور كل منهما في النظام الدولي الجديد القادم، وجدت نفسها تخرج عن خط تحديد كيفية صناعة القرار السياسي لمواجهة التحديات المقبلة، وتتفرع الى مسار لم يكن متوقعا، وهو اعادة تحديد هوية كل منهما.

وكانت هذه الدراسة التي اشرت اليها، تستهدف البدء بتحديد «روح أوروبا» وتدور حول محور بعينه، وهو ان منطقة البحر المتوسط هي موطن ولادة أوروبا المنبت الحقيقي لحضارتها. واذا ماكانت اوروبا تبحث عن هويتها، فليس عليها سوى أن تبدأ بالتنقيب عن جذورها في هذه المنطقة.

وتمضي هذه الرؤية الى ان هناك ثلاثة مواقع رئيسية شكلت معا روح اوروبا، ونبتت فيها بذور حضارتها وهي : أثينا وروما وفلسطين. وكلها بلاد تقع في منطقة البحر المتوسط، ومنها معا جاءت العقيدة الدينية والفلسفة والرياضيات والمسرح، وكذلك جذور الحرية والانسانية. وان البحر المتوسط بعالمه الطبيعي، ومناخه، ومصادره وطرقه البرية والبحرية، ممتد بكامله في قلب تقدم اوروبا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

□□□

هذه رؤية لها ثقلها ضمن تلاطم رؤى وأفكار تشغل أهل الفكر وصناع القرار - هنا في أوروبا - وما اردت ان انبه اليه، او اضعه تحت الانظار، لن هذا التوجه الفكري هو مسألة تهمنا نحن العالم العربي لعدة أسباب

١ - انه حين تنتهي هذه المناقشات الى تحديد هوية أوروبا، وبالتالي صياغة خطها السياسي، وأيا ما كانت ستنتهي اليه، فإن ذلك سوف يكون له تاثيره علينا.. فنحن الطرف الأصيل في هذه المنطقة، التي تشغل الآن عقل اوروبا.

٢ - انه من السلبية الكاملة ان نبقى عالما متفرجا، او متلقيا للنتائج، بينما هذا الجدل الذي يجري هنا حاليا، يتضمن قدرا كبيرا من التوجه بالخطاب الينا، حتى ولو بطريق غير مباشر.

فاذا كان هناك في أوروبا من يرون اننا وهم تجمعنا روابط تضعنا في صف الأصدقاء او على الأقل من تربطه بهم روابط مصالح مشتركة، فإن هناك ايضا من يتملكه اقتناع لايتزحزح باننا لو نهضنا وصرنا اقوياء، فإننا نكون عندئذ خطرا على حضارتهم، وبالتالي يضعنا في صف الخصوم والاعداء، تمشيا مع نظرية الغرب الواحد، وصدام الحضارات.

٣ - ان المناقشات الفكرية في الغرب، وفي اوروبا بالتحديد، لم تكن في يوم من الأيام ترفا، تتعاطاه صفوة مرفهة، تلتقي في صالونات اوقات الفراغ، لكنها كانت دائما هي المركز الحقيقي لتشكيل العقل السياسي والاجتماعي، وتنوير بصيرته الاجتماعية والانسانية، او بعبارة اكثر تحديدا هي الدفة التي ترشد وتهدي زورق الحكم والسياسة، الى حيث شاطئه ومرماه ومستقره.

٤ - ان الصورة القبيحة للشرق التي ترقد في العقل الباطن للغرب، كانت قد تكونت كثيفة الظلال كئيبة المنظر، عبر سنوات طويلة من التقلبات في احوال هذا العالم، حتى لقد تحولت هذه الصورة الى تراث تتناقله أجيال بعد اجيال، كأنه وصية ينبغي الحرص عليها حرصك على حياتك!، ولذلك فإن هذا التوجه الجديد الذي يجمل صورة الشرق، او يعيدها سيرتها الأولى، هو بمثابة بصيص من نور ينفذ من وسط ظلمات القبح، يبدده ويخفف قتامته. ومن ثم علينا ان نحيطه باهتمام يليق به، حتى لاتطفئه لفحات هواء بارد قارس تهب عليه من كل جانب.

فهل لنا نحن كعالم عربي - يشكل العالم نظرته الينا ككل وليس فرادى - هل لنا ان نبقى متفرجين مصفقين مشجعين، واحيانا فاغري الفاه منهولين حيارى مرتبكين أمام مايجري ويدور؟..

ام ان علينا ان نقترب من هذه المواقع المليئة بالحيوية، نطرح رؤيتنا نحن ايضا؟.. وأن نخوض دائرة البحث والمناقشة والجدل، ولانتركها مباراة رأي وفكر بين اوروبا وامريكا دون سواهما، في حين اننا جزء اساسي من مواضيع البحث والتفكير، في محاولة كل منهما إعادة تحديد هويته.

وان كنت اتحفظ قليلا لاقول : ان نقطة البدء هي ان نحدد نحن هويتنا، في مواجهة عالم جديد مختلف يعاد بناؤه الآن، وليس كسابقة بأي شكل من الأشكال وما هو دورنا؟ وما الذي نريده لانفسنا ولعلاقاتنا بالاخرين؟... فهل نفعل؟

ان عالمنا العربي يحتاج صحوة ينتفض لها بكامله.. صحوة لاتقدر عليها دعاوى العنف المجردة من رجاحة العقل، ولاتقدر عليها صرخات المتقوقعين في جب سفلي لايرون منه ماتغير في العالم وانقلب حوله، ولايقدر عليها الرافضون دائما وابدا للاقتناع بان لكل عصر لغته ومصطلحاته. انها صحوة عقل يعي ما يجري من حوله، ينظر عبر الافق الرحب البعيد، ويتأمل ويفهم ويتدبر.



مجــرد رأى

معجزة زامبيا

الكاميرون والمغرب ونيجيريا، هؤلاء هي الدول الافريقية الثلاث التي نالت شرف تمثيل القارة الافريقية في بطولة كاس العالم لكرة القدم والتي تقام في العام القادم في الولايات المتحدة لأول مرة في تاريخ هذا البلد الذي يعشق مختلف انواع الرياضات لكنه لم يعرف كرة القدم إلا متأخرا. وقد لعبت الكاميرون دورا كبيرا في بطولة كاس العالم الماضية عندما حققت مفاجأة الوصول الى دور الثمانية وهزيمتها من انجلترا ٢ - ٣ بعد أن كانت متقدمة عليها، وبسبب ذلك الأداء المشرف للكاميرون تقرر اضافة مكان ثالث للدول الافريقية لتمثيلها في البطولة بعد ان كان لها مكانان (الكاميرون ومصر).

وقد اخرج فريق زيمبابوى مصر من الوصول الى نهائيات التصفية ولو اتيح لمصر ان تستمر لكان عليها ان تدخل التصفية مع الكاميرون التي فازت على زيمبابوى في المرتين واخرجتها من الوصول الى امريكا.

بالنسبة للمغرب فقد انتهت مباراتها مع زامبيا يوم الاحد الماضي في المغرب ١/صفر، واعترف بانني كنت اتابع بشغف شديد نتائج فريق زامبيا. ففي شهر ابريل الماضي فقدت زامبيا في حادث طائرة كل افراد فريقها الكروي الأول عندما سقطت به الطائرة على حدود الجابون ومات ١٨ عضوا في الفريق.. وهي نهاية مأساوية بالغة كان من متناقضاتها انه في نفس اللحظة التي سقطت فيها الطائرة كانت زوجة اللاعب «ماكنيكا»، وهو لاعب معروف لمشاهدي الكرة في مصر تضع مولودها الثالث من زوجها الذي لقي مصرعه. الموت والحياة في لحظة واحدة.

لكن الغريب والمثير معا ان زامبيا استطاعت في شهور قليلة اعادة بناء فريق كروي جديد فاز على السنغال باربعة اهداف نظيفة، كما فاز على فريق المغرب في لوساكا عاصمة زامبيا بهدفين مقابل هدف للمغرب. وكانت مباراة زامبيا مع المغرب يوم الاحد الماضي في كازابلانكا هي المباراة الفاصلة. فقد كان يكفي فريق زامبيا التعادل لكي يصل إلى كاس العالم ويسجل سابقة لم تحدث في التاريخ. وقد كان انحيازي مشتتا بين فريق المغرب العربي وبين فريق زامبيا الذي يواجه ظروفا صعبة استطاع ان يجتازها باعجوبة. وقد انتهت المباراة التي حضرها ٩٥ الف متفرج وهو اكبر رقم شاهد اى مباراة في المغرب بفوز الفريق المغربي بهدف واحد في الدقيقة ١٥ من الشوط الأول مما يعني ان فريق زامبيا الجديد لم يكن مجرد مصادفة طارئة وأنه فريق صعب.. وبهذه النتيجة لم تكتمل السابقة التاريخية التي كاد يحدثها ناشئو زامبيا ووصل فريق المغرب الى كاس العالم ليكون الفريق الوحيد الذي يمثل العرب في هذه البطولة بعد ان اطاحت نيجيريا بالجزائر واخذت مكانها الى البطولة التي كنا نطمع في الوصول اليها!

صلاح منتصر

بريــد الأهــرام

الخـــطأ القاتــل

اريد ان اروى لكم قصة مؤلمة شهدتها عن قرب فقد حدث أن لاحظ الجيران في إحدى العمارات وجود رائحة غاز تنبعث من شقة مغلقة فبحثوا عن أصحابها لإبلاغهم.. وتحذيرهم من إشعال عود كبريت أو البوتاجاز عند دخولهم الشقة.. وانتظروهم على السلم للتأكد من ذلك.. ولكن للأسف جاء أصحاب الشقة ودخلوها سهوا بغير ان يلحق بهم الجيران ويبدو انهم قد شموا رائحة الغاز فلم يشعلوا اى سيجارة او عود كبريت لكنهم اخطأوا خطأ جسيما آخر هو انهم اضاءوا نور الصالة بمجرد دخولهم فكانت النتيجة أن انفجرت الشقة واشتعلت النيران في كل مكان.. ولهذا ونظرا لتعدد حوادث البوتاجاز المؤلمة.. ارجو لفت نظر كل من يشم غاز البوتاجاز منتشرا في شقته الا يبادر بإضاءة الكهرباء.. وبالطبع بعدم إشعال الكبريت أو السيجارة بل أن تكون الخطوة الأولى هي فتح النوافذ على مصراعيها لتبديد الغاز ومنع خطره.. لأن الضغط على زرار الكهرباء قد يولد شرارة كهربائية تكون كفيلة بإشعال الغاز وحدوث الحريق المروع.

كما انصح ايضا بإغلاق جميع مفاتيح البوتاجاز والأنبوبة بعد الاستعمال.. والا ننسى أى سائل او حليب أو خضار او غيره فوق البوتاجاز حتى لايؤدى إلى إطفاء البوتاجاز عند الفوران وإحداث تسرب للغاز. كذلك لابد من التاكد من إغلاق مفتاح الغاز الرئيسي للشقة او المكان الذى به غاز حرصا وزيادة في التاكد من عدم وجود اى تسرب للغاز.

دكتور أمل عبد الحميد حمدى
رئيس قسم جراحة التجميل والحروق مستشفى أحمد ماهر التعليمى

من ذاق عرف!

تقول الحكمة «من ذاق عرف» ونحن والحمد لله ذقنا الزلزال وتجرعنا توابعه لذلك كان تأثرنا كبيرا وتعاطفنا شديدا مع الهند في زلزالها الذي راح ضحيته ٥٠ ألف مواطن غير ما تهدم من بيوت، وما تشرد من رجال ونساء وأطفال ولأن الهند لها في قلوبنا معزة خاصة من أيام غاندى ونهرو الذى شارك عبد الناصر وتيتو في انشاء مجموعة عدم الانحياز السابقة، فإنني ارجو أن تساهم الحكومة في تقديم العون الى شعب الهند في محنته بتقديم الخيام والبطاطين والأدوية. وقانا الله وإياهم شر الزلازل والتوابع، والنوازل.

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

تعليق من نجيب محفوظ

تعليقاً على رسالة القارئ امير طلب في بريد الأهرام بتاريخ ٩٣/١٠/١١ تحت عنوان المرأة السابعة التى قال فيها أن فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل عام ١٩٨٨ كان عن روايته «اولاد حارتنا»، فإن الصحيح هو أن الأكاديمية السويدية قد منحتني الجائزة عن رواياتي: «الثلاثية»، و«ثرثرة فوق النيل»، ومجموعتي القصصية «دنيا الله»، ونوهت «بأولاد حارتنا».. هذا للعلم وشكرا لكم.

نجيب محفوظ

□ محرر بريد الأهرام: شكراً لأديبنا العظيم الأستاذ نجيب محفوظ على هذا الإيضاح المختصر المفيد.. الذي يعكس أبرز سماته الشخصية النبيلة في التواضع.. والاهتمام بآراء الآخرين.

الفعلي.. والمعقول!

فرضت محافظة الاسكندرية حدا ادنى لاستهلاك المياه في شقق التمليك بالعجمي قدره ٧٢ جنيها في السنة. ومع مافي ذلك من تجاوز للحد المعقول الا اننا فوجئنا برفع الحد الادنى للاستهلاك الى ١٤ جنيها شهريا حتى بعد ان ركبنا عدادات مستقلة لكل شقة.

فهل من العدل ان ادفع حوالى ١٧٠ جنيها قيمة استهلاك لمياه لا استهلكها سوى اسبوع واحد في كل عام ؟ ثم ما فائدة تركيب عداد خاص تكلف اكثر من ثلاثمائة جنيه اذا كان لا قيمة له في تقدير قيمة الاستهلاك الفعلي؟

عبدالحميد عطية
صاحب شقة بها عداد عديم الفائدة!

وردة فى القمامـــة

ارسل إليكم راجية الاستفسار عن معنى «رياض الاطفال» منذ الحقت ابنتي الوحيدة بروضة للأطفال بمدرسة خاصة بعين شمس وإذا بالمدرسة بها ١٥ فصلاً للروضة بالواحد منها ٤٠ طفلاً وأمام هذه الفصول صناديق القمامة التابعة للحي تدخل السيارة الخاصة لإفراغها من الفناء إن جازت تسميته أمام الصغار! والفصل به «طاقة» قرب السقف مفتوحة وعليها سلك مثل حظائر تربية الأرانب.. سامح الله التليفزيون الذي ظل طوال العطلة الصيفية يقدم أنشطة المدرسة من خلال برامج الأطفال المختلفة فإذا بها في الواقع وردة وسط كومة للقمامة!

والدة إحدى التليمذات

النقيضـــان!

كيف تجتمع مدينة ملاه ومكتبة للطفل في وقت واحد بمكان هادىء؟ هذا هو ما يحاول حي مدينة نصر تنفيذه بإنشاء مدينة ملاه بحديقة مكتبة الطفل بالمنطقة السابعة بمدينة نصر مما سينتج عنه حرمان المنطقة من هدوئها المعروف. فهل يتكرم السادة المسئولون بإلغاء مشروع هذه المدينة رفقاً بنا؟

دكتور/ هاني عيد
٢٣ش داود الظاهرى

تبرعات القــــراء

من مكتب الأهرام بالإسكندرية تلقى البريد مبلغ ثلاثمائة وستين جنيهاً من الأستاذ عاصم سعد ومبلغ ثلاثة آلاف جنيه من الأستاذ سعيد كامل ومبلغ الف جنيه من فاعلة خير صدقة جارية على روح المرحوم محمد على وزوجته ومبلغ خمسمائة وعشرين جنيهاً من الأستاذ ع. السعدى ومبلغ خمسمائة جنيه من د. وجدى محمود حسين. كما تلقى البريد مبلغ ألف وثمانمائة وستين دولاراً أمريكياً من الأستاذ عاصم سعد تقسم بالتساوى لكل من مرضى القلب والأورام والكلى.. ومبلغ واحد وأربعين ريالاً سعودياً صدقة جارية على روح المرحوم محمد صفوت وزوجته.

وكان نصر الله موعوداً

بمناسبة افراح النصر، نصر اكتوبر لايسعني إلا ان اذكر بعض الوقائع التي حدثت في ذلك اليوم المشهود والذى لن ينسى يوم العبور حيث كنت في ذلك الوقت قائداً لوحدات الشرطة العسكرية بالفرقة ١٨ مشاة بالقنطرة شرق المدينة التى تحررت في ذلك الوقت والذى قاد هذه الفرقة فيما بعد المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع الحالى.

وكان ضمن مهام الشرطة العسكرية في المعركة تنظيم تدفق القوات على المعابر بالاشتراك مع المهندسين العسكريين وهذه العملية ضمن خطة خدمة القائد ضمن مسئوليات قائد ثانى الفرقة ورئيس أركانها اللواء أركان حرب عبد القوى محجوب الذى كان مثالاً للشهامة والبطولة والفداء والمؤمن بأن الشهادة في الحرب وسام وشرف يتمناه كل مقاتل.

وللحق والتاريخ أن الحماس منقطع النظير الذى كانت القوات تتحلى به في المعركة والذى ظهر جلياً في قوة التدفق وسرعته والإصرار على العبور للضفة الشرقية لتحرير الأرض في صيحة واحدة الله اكبر مسلمين وأقباطا جعلنا نحن القائمين على تنظيم العبور نواجه مصاعب للسيطرة على هذاالتدفق الذى كان أشبه بالمياه التى انهار السد أمامها وتدفقت بسرعة وقوة وأزالت كل مايقف في طريقها وكان نصر اكتوبر المجيد.

محمد محمود صبرى
لواء متقاعد

الطريق الصـــحيح

اريد ان يدلني احد على الطريق الصحيح والأمثل والسريع الذى أسلكه لعلاج ابني البالغ من العمر ١٢ عاماً من التبول اللاإرادى والذى لم ينقطع بصورة نهائية منذ الصغر رغم المحاولات الكثيرة للعلاج.

ام حائرة

النصر للأسمدة والمبيدات فى مؤتمر الاتحاد العربى لمنتجى الأسمدة بالمغرب

تشارك النصر للأسمدة والمبيدات بمدينة السادات بوفد يرأسه د. رضا النحراوى رئيس مجلس الإدارة فى المؤتمر السنوى الخامس للاتحاد العربى لمنتجى الاسمدة الكيماوية وضيافة المكتب الشريف للفوسفاط ويعقد هذا المؤتمر فى الدار البيضاء بالمغرب فى الفترة من ١٨ - ٢١ اكتوبر الحالى ويناقش المؤتمر دور الاسمدة المركبة والمخلوطة فى تنمية القطاع الزراعى فى الأقطار العربية.

د. رضا النحراوى

خفض أسعار الخبز «الفينو» والدقيق والأرز للمستهلك
٤٠٠ مليون جنيه لشراء ٩٠٠ ألف طن أرز شعير من الزراع

كتبت ـ سلوى غنيم:

اعلن المهندس احمد شمس رئيس الشركة القابضة للمضارب والمطاحن ان انتاج الدقيق الفاخر محليا سوف يخفض أسعار الخبز الفينو والدقيق في السوق المحلية وان خفض سعر شراء الأرز الشعير من ٤٠٠ جنيه لطن الأرز الياباني الى ٣٥٠ جنيها يؤدي الى خفض سعر بيع الأرز الأبيض للمستهلك.

وقال: انه تقرر حظر تصدير الردة الى الخارج وتحديد سعر البيع بـ ٢٥٠ جنيها للطن للمنتجين من القطاعين العام والخاص.

ويبدأ من الأسبوع القادم انتاج الدقيق الفاخر محليا بدلا من استيراده مما يقلل من سعر الدقيق في الأسواق حيث تبلغ تكلفة الانتاج المحلي ٧٥٠ جنيها للطن مقابل ٨٥٠ للمستورد، مما سينعكس اثره ايجابيا على سعر الخبز الفينو وكافة المنتجات الداخل في مكوناتها الدقيق الفاخر لصالح المستهلك.

وقال انه اصدر تعليمات الى شركات المضارب بالبدء في تسويق الأرز مباشرة من المزارعين او من خلال الجمعيات التعاونية أو جمعيات الاستصلاح والاصلاح الزراعي، وانه جرى تدبير ١٠ ملايين جوال للزراع بدون مقابل، وتم الاتفاق مع هيئة تنمية الصادرات على مضاعفة كميات تصدير الأرز الى ربع مليون طن هذا العام مقابل ١٠٠ ألف طن في العام الماضي.

واوضح أن الانتاج المحلي طبقا لتقديرات وزارة الزراعة يبلغ حوالى ٤ ملايين طن هذا العام بزيادة مليون طن عن العام الماضي. وتم تدبير ٤٠٠ مليون جنيه لشراء ٩٠٠ ألف طن أرز شعير وقال انه تم تأجير ٧ مطاحن لانتاج الدقيق الفاخر لحساب القطاع الخاص وانه لن يسمح بانتاج الدقيق للقطاع الخاص اذا باع الردة بأزيد من السعر التمويني المحدد وهو ٢٥٠ جنيها. وقال ان الحكومة اليابانية قدمت منحة لاترد قدرها ٣ ١ مليار ين لمصر لانشاء صومعتين لتخزين الأرز الشعير سعة كل منهما ١٠ الاف طن وسوف يقوم الجانب المصري بالاعمال المدنية.



الأهرام يصدر جريدة أسبوعية بالفرنسية

يصدر «الأهرام» جريدة أسبوعية باللغة الفرنسية «الاهرام إبدو» AL-AHRAM HEBDO ـ ووقع أمس الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير والسيد باتريك لوكلير سفير فرنسا بمصر اتفاق التعاون لإصدار الجريدة التي تاتي على غرار جريدة «الاهرام ويكلي» التي تصدر باللغة الانجليزية. وقد شهد توقيع العقد الأستاذ علي غنيم المدير العام لمؤسسة الاهرام.

وتساهم السفارة الفرنسية بتعيين مستشار دائم لخدمة مجموعة «الاهرام» حيث يتولي عملية توزيع ونشر الجريدة الجديدة بدول العالم الناطقة باللغة الفرنسية.

«صوت أمريكا» يبرز تحذير طنطاوى للمتطرفين في حديثه «للأهرام»

ابرز راديو «صوت أمريكا» تحذير المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع للمتطرفين حول إمكانية تدخل الجيش لسحق المتطرفين، وذلك في حديثه إلى الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير «الأهرام».

كما أبرز الراديو وصف المشير طنطاوى جيش مصر بأنه خط الدفاع الأخير ضد الإرهاب.



تهانى لمبارك بانتخابه رئيسا لفترة رئاسة ثالثة
من ملك أسبانيا ورؤساء اليونان ونيجيريا وأرمينيا وبنجلاديش

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة بمناسبة اعادة انتخابه لفترة رئاسية جديدة من جلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والرئيس قنسطنطين كارمنليس رئيس جمهورية اليونان وارنست شونيكان رئيس نيجيريا وتير بتروسيان رئيس أرمينيا، وعبدالرحمن بيساوس رئيس بنجلاديش. كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة من رئيس وزراء اليونان ومن رئيس وزراء بنجلاديش ومن رينيه مونوري رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي. كما تلقى برقيات تهنئة مماثلة من سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، و الدكتور بدر الدين علي رئيس رابطة العلماء المصريين بالولايات المتحدة وكندا، والدكتور حامد الغابد أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي. ومن زعيم الطائفة التيجانية بدولة النيجر ومن الدكتور بدر جاسم اليعقوب بالكويت. ومن السيد محمد الميلي باسمه شخصيا. وباسم المنظمة العربية للتربية الثقافية والعلوم

ومن بكر محمود رسول مدير عام منظمة العمل العربية، وعبداللطيف العراقي سفير المغرب بالقاهرة واعضاء السفارة الانفانية بالقاهرة. ومن سفير مالطة بالقاهرة وروبرتو آسون سفير هندوراس بالقاهرة. ومن وزيرى الصناعة والقوى العاملة. ورئيس حزب مصر العربي الاشتراكي. ورئيس هيئة الطاقة الذرية ورئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد ومن المناسب فخرى عباس رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات.

ومن ناحية اخرى اكد السيد محمد عبدالمنعم ترك رئيس حزب الاتحادى الديمقراطى تأييد الحزب للرئيس حسني مبارك بسبب السياسة الناجحة التي ينتهجها على المستويين الدولي والعربي.

وقال السيد ترك عقب حضوره اداء الرئيس اليمين الدستورية لفترة رئاسية جديدة أن الحزب يأمل في أن يتم خلال المرحلة المقبلة توسيع دائرة المشاركة السياسية، واعداد دستور جديد للبلاد تصنعه كافة القوى السياسية.

مندوب الرئيس للتهنئة بالعيد القومى لإسبانيا

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد عبد الوهاب الصلاوى أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة اسبانيا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي

.. ومندوب للتعزية

كما اوفد الرئيس اللواء علي صبحي ابو النصر لتشييع جنازة المرحوم الشهيد الرائد علاء عبد العزيز البنا

برقية شكر للرئيس من وزير الداخلية

تلقى الرئيس حسني مبارك من السيد حسن الألفي وزير الداخلية برقية شكر وتقدير على اشادته بدور أجهزة الأمن وعطائها في خطابه الذي القاه أمس في مجلس الشعب في بداية فترة الرئاسة الجديدة

وقال الوزير في برقيته ان رجال الشرطة يتطلعون الى الرئيس بكل الثقة والتقدير قائدا ورعيا ليتقدمون اليكم بخالص الامتنان وعميق العرفان على ما حبا بخطابكم من اشادة بدورها وعطائها

تهنئة لمبارك بولايته الثالثة من عاطف صدقى

بعث الدكتور عاطف صدقي برقية تهنئة أمس الى الرئيس حسني مبارك بمناسبة بدء ولايته الثالثة جاء فيها

ان مجلس الوزراء في اجتماعه اليوم بتاريخ ١٢ اكتوبر ١٩٩٣ عقب ادائكم اليمين الدستورية لفترة ولاية ثالثة في جلسة تاريخية أمام نواب الشعب، وما أظهرته نتيجة استفتاء الرابع من اكتوبر من تمسك شعب مصر واعتزازه بسيادتكم قائدا لمسيرته الوطنية. وما تأكد للعالم كله من مدى حب الشعب للقائد والزعيم يتقدم لسيادتكم بخالص التهنئة على هذه الثقة العالية داعيا الله عز وجل أن يحفظكم، وأن يثبت على الدرب خطاكم، وأن يعينكم على حمل الامانة التي سطرتها قلوب شعب مصر في أروع ملحمة وطنية على أوراق الاستفتاء.. وأن تكون فترة ولايتكم الثالثة بداية لمرحلة جديدة من الكفاح الوطني من أجل الاستقرار والتنمية والتقدم والرخاء والعدالة الاجتماعية والسلام

مأدبة تكريمية لمبارك يقيمها ميتران ٢٨ أكتوبر

باريس ـ مراسل الأهرام:

صرح المتحدث الرسمي باسم قصر الإليزيه بأن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقيم مأدبة غداء يوم الخميس ٢٨ اكتوبر تكريما للرئيس حسني مبارك.

وأوضح المتحدث أن الرئيسين مبارك وميتران سيتباحثان على غداء العمل حول تطور عملية السلام في الشرق الاوسط

إعفاء مرضى القلب والفشل الكلوى والسرطان من تكاليف العلاج

تقرر إعفاء مرضى الفشل الكلوى والقلب والسرطان من تكاليف العلاج ومن الحضور أمام اللجان الطبية المتخصصة بكل محافظة، والاكتفاء بتقديم التحاليل والاشعة والفحوص الخاصة بهم، وذلك تخفيفا عن المرضى من معاناة الانتقال والانتظار لاجراء الفحوص الطبية لهم واوضح مسئول بوزارة الصحة ان هذه اللجان ستكتفي بتحاليل البولينا والاشعة فوق الصوتية والتقارير الخاصة بمرضى القلب المعتمدة من اقسام القلب في الجامعات أو من معهد القلب وغيرها من الفحوص الباثولوجية. وتحاليل صورة الدم والنخاع وسرطانات الدم وغيرها

وقال المصدر ان اللجان الطبية تقرر العلاج وتكاليف بجهة علاج المرضى على نفقة الدولة.

ندب مجدى العجرودى مستشارا قانونيا بمحافظة القاهرة

اصدر المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة قرارا بندب المستشار مجدي العجرودي مستشارا قانونيا بمحافظة القاهرة

مجلس نقابة الصحفيين لم يقدم أى مشروع لتعديل قانونها

فوجئ مجلس نقابة الصحفيين بما نشرته جريدة «الوفد» حول المقترحات المقدمة إلى المجلس بتعديل قانون نقابة الصحفيين الذي يهتم في الاساس بشئون الصحفيين والضمانات والحريات المكفولة لهم.

واكد مجلس نقابة الصحفيين انه لم يقدم اى مشروع لتعديل قانون النقابة.

وكان المجلس قد وافق بالاجماع أول أمس على إحالة المشروعات المقدمة من جميع الزملاء في هذا الشأن إلى لجنة تضم ٧ من أعضاء المجلس بما فيهم وكيل المجلس وسكرتير عام النقابة لبحث ودراسة اوجه التشبه والاختلاف بين المقترحات المقدمة لعرضها بعد ذلك على المجلس ليبحثها مادة مادة، على أن تعرض بعد ذلك على لجنة موسعة تضم نقباء واعضاء مجالس النقابة السابقين بالاضافة إلى أعضاء المجلس القائم لمناقشة مستفيضة وواسعة حول المقترحات ليتبلور مشروع قانون ترتضيه جموع الصحفيين، ويرتضيه مستقبل مهنة الصحافة في المرحلة القادمة على أن يطرح بعد ذلك في جلسات استماع يشارك فيها اعضاء الجمعية العمومية للنقابة قبل ان يتخذ مجلس النقابة رأيه النهائي فيه، تمهيدا لتقديمه إلى مجلس الشعب لاصدار قانون جديد للنقابة. تنفيذ القرارات الجمعيات العمومية السابقة، وتنفيذ القرارات المؤتمر العام الثاني للصحفيين والبرنامج الذي طرحه النقيب على الصحفيين خلال حملته الانتخابية

وأضاف البيان انه لا يعني ان ما نشر في جريدة الوفد إنما يأتي اصطيادا في الماء العكر، وخلطا واضحا بين ما نشر في السابق عن تشديد العقوبات بالنسبة للصحفيين، أووضع ضوابط لقبولهم في النقابة وبين المقترحات المقدمة التي تركز أولا وأخيرا على الضمانات التي تكفل حرية الصحافة وحرية الحصول على المعلومات، وبطبيعة الحال فلا يعقل أن يصدر من مجلس نقابة الصحفيين أو يقدم إليه اى مشروع ينطوي على انتقاص لحرية الصحافة كما يدعون أو اضافة أي قيد على حقوق الصحفي وضماناته. كما ان قانون نقابة الصحفيين لا يعقل ابدا أن يتضمن عقوبات أو تجريما للعاملين بالصحافة من اعضاء النقابة في الصحف القومية والحزبية. ولكن ما يهدف إليه المجلس مرة أخرى هو تعديل قانون بما يتمشى مع حرية الصحافة والصحفيين واسقاط بعض المواد القديمة التي لم تعد تساير الواقع السياسي الراهن الذي الغى الاتحاد الاشتراكي وسمح بقيام تعددية سياسية واسعة النطاق والغى سلطات وزير الارشاد بالنسبة للنقابة لانه لم يعد هناك وزير للارشاد أو اتحاد اشتراكي.

وأكد المجلس في النهاية انه لن يتقدم بأي مشروع ترفضه القاعدة العريضة للصحفيين ولذا كان المجلس قد طالب في قرار سابق بالا تصدر أي جهات حكومية او تشريعية قرارات او قوانين تتصل بالصحافة والصحفيين دون الرجوع للنقابة صاحبة الحق الأول فان النقابة التي تتمسك بهذا الحق لا يمكن ان تسمح بعرض أو تقديم قوانين يتم اعدادها خارج نطاق مجلس النقابة والنقيب.

معهد التدريب على الطيران نتائج القبول به اليوم

تعلن اليوم نتائج القبول بالمعهد القومي للتدريب على أعمال الطيران المدني بإمبابة. فيما يتعلق بالمتقدمين للدراسة بمعهدي علوم وتكنولوجيا الطيران والمراقبة الجوية .

صرح بذلك وفيق عبد الحميد رئيس المعهد: وقال: إن نتيجة معهد مصر للطيران سوف تتحدد بعد اجراء الكشف الطبي للمتقدمين.

□ قرارات هامة للجنة العليا لتسويق القطن:

اتفاق بين بنوك القطاع العام وشركات الأقطان لتمويل التوريد
استمرار أسعار العام الماضى تشجيعا للزراع على زيادة الإنتاج

كتب ـ عبد الوهاب حامد:

تم الاتفاق بين بنوك القطاع العام وشركات الاقطان والجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجي القطن على تسهيل فتح الاعتمادات البنكية اللازمة لتوفير التمويل اللازم لتوريد محصول القطن من الفلاحين والبدء في صرف المقدمات فورا ووضع حلول عاجلة للمشاكل التي يتعرض لها المنتجون هذا العام.

وأعلن السيد عبد الرءوف محمد عثمان رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية لمنتجي القطن عقب الجلسة التي عقدتها اللجنة العليا لتسويق القطن برئاسة الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي أن القيادة السياسية أبدت تعاطفا وتأييدا لكل خطوات حل مشاكل منتجي القطن واستجابت لطلبات الاتحاد التعاوني الزراعي وتقرر إن تظل أسعار القطن بنفس مستوى أسعار العام الماضي تشجيعا للمزارعين على التوسع في زراعة القطن باعتباره ثروة قومية هامة.

وأعلن السيد محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي أن قرار وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بتحديد أسعار القطن قد حرص على أن تكون الاسعار كالعام الماضي وقد تضمن القرار أن يراعى عند احتساب أسعار القطن الزهر للمنتجين على أن تحدد قيمة البذرة بمبلغ ٨٠ جنيها للأردب ويضاف قيمة مايخص القنطار من البذرة بعد احتساب الصافي.

وأوضح انه بالنسبة للجيزة ٤٥٠، ٤٥ فسيكون السعر ٥٤٦ جنيها وجيزة ٧٠٠، ٧٠ بمبلغ ٤٠٩ جنيهات وجيزة ٧٦، ٧٦٠ ٤٣٨ جنيها وبالنسبة لنوعي جيزة ٧٧، ٨٤ فسيكون ٣٧١ جنيها.

ومن المقرر أن تعقد لجنة فنية مختصة بوزارة الزراعة برئاسة الدكتور محمد مغازى اجتماعا غدا الخميس لوضع قرارات تثبيت أسعار القطن موضع التنفيذ. كما تقرر تشكيل لجنة لمتابعة التوريد بالمحافظات لوضع حلول للمشاكل التي يتعرض لها المنتجون.

إلزام المؤمن عليهم بتقديم بيان بأفراد الأسرة لتحديد مستحقاتهم التأمينية

كتبت ـ فوقية الكولى:

قررت وزارة التأمينات الاجتماعية الزام المؤمن عليهم العاملين بقطاع الاعمال والقطاع الخاص التعاوني والسائقين والتباعين وعمال الزراعة، وأصحاب الورش والباعة الجائلين وعمال الصيد والمحاجر بضرورة التقدم الى اقرب مكتب تأمينات تابعين له لتقديم اقرارات ببيان أفراد الأسرة موضحا به الاسم وتاريخ الميلاد وصلة القرابة للحصول على ما يفيد تسجيل أفراد الأسرة على الحاسب الآلي، وذلك للتيسير على المؤمن عليهم في حساب مستحقاتهم التأمينية، في يسر ودقة وسهولة

وأكد مسئول بالوزارة انه تم تخصيص ادارات بالمكاتب التأمينية لتلقى هذه الطلبات ومراجعتها وتسجيلها على الحاسب الآلي، واعطاء المؤمن عليه خلال اسبوع من تقديم الطلب بيانا رسميا يضم اسماء المستفيدين من المعاش في حالة وفاته، بما يضمن عدم مطالبة المستحقين بتقديم اية مستندات

برامج لتدريب الهيئات القضائية تشمل تعليم الانجليزية والفرنسية

كتبت ـ ماجدة حسنين:

أعدت وزارة العدل برامج لتدريب القضاة واعضاء النيابة العامة، والنيابة الادارية، وهيئة قضايا الدولة ومجلس الدولة

صرح بذلك المستشار عمر حفيظ مساعد وزير العدل، واضاف أنه تم ترشيح رجال الهيئات القضائية المطلوب تدريبهم في كافة القطاعات وأعدت البرامج المحددة لكل تخصص، وقال أن الخطة الحالية تستهدف التوسع في مركز التدريب وتزويده بمعدات تعلم اللغات الانجليزية والفرنسية وتزويد المتدرب بالمعلومات التي تؤهله لأداء مهمته

وتم الانتهاء من اعداد دورة القضاء العسكري ودورة في حسم المنازعات. ولن تقتصر خطة التدريب على السلك القضائي المصري فقط بل امتدت أوجه التعاون الى كافة الدول العربية كدولتي قطر والسودان. وشملت على المستوى الخارجي أيضا، دول شرق اسيا، وباكستان، والفلبين.

الرقابة الإدارية ردت للدولة ٧٤ مليون جنيه مغتصبة

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمي:

ردت هيئة الرقابة الادارية ٧٤ مليون جنيه كانت مغتصبة في العام الماضي. خص مدينة الاسكندرية منها ٢.٥ مليون جنيه ومن المقرر ان تحقق الهيئة ٣٤٣ مليون جنيه كعائد متوقع يخص الاسكندرية منه ٨١ مليون جنيه

وكتبت الهيئة ١٩ الفا و٧٨٧ شكوى خص الاسكندرية منها ٣٤٠٠ شكوى منها ٥٩٪ من موظفين عابثين.

وأعلن اللواء سمير عبد السميع رئيس الرقابة الادارية بالاسكندرية خلال لقائه باعضاء جمعية رجال الاعمال بالمحافظة برئاسة محمد رجب في ندوة حول اختصاصات الرقابة الادارية ان الهيئة تقوم ببحث شكاوى المواطنين وابلاغهم بها، خاصة الذين لا يملكون التقاضي. وقال ان الهيئة تدرس هذا العام المشاكل التي تواجه المستثمرين ورجال الاعمال في دمياط ومشاكل أصحاب المدارس الخاصة والتي تتمثل في بطء حصولهم على التراخيص لبناء المدارس

١.٥ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى لتشغيل شباب الخريجين بالجيزة

وقع الدكتوران عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة و حسن الجمال رئيس الصندوق الاجتماعي عقدا يقضي بتخصيص ١.٥ مليون جنيه كمرحلة أولى يستخدم في تشغيل شباب الخريجين من حملة المؤهلات العليا من عام ٨٣ وحتى ٩٣ في محو الأمية بمحافظة الجيزة.

□ في مؤتمر وزراء البيئة بتركيا:

مصر تطلب تعاونا دوليا لإنقاذ البحر المتوسط

كتب ـ علاء العطار:

دعت مصر شعوب البحر المتوسط إلى التعاون الاقليمي والدولي لإنقاذ بيئة البحر المتوسط الذي يصفه الخبراء بانه «بحر يموت». وطالبت ـ في كلمتها امام مؤتمر وزراء بيئة البحر المتوسط الذي بدأ أعماله منذ يومين بمدينة انتاليا التركية ـ بالعمل على تحقيق هذا الهدف في ظل سلام شامل وعادل يحقق المستقبل الآمن لشعوب المنطقة.

وقالت مصر في كلمتها التي القاها الدكتور محمد عبد الرحمن فوزي مدير مشروعات الموارد المائية بجهاز شئون البيئة نائبا عن الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الإدارية ـ إنه يجب العمل على حماية الموارد الطبيعية لدول المتوسط وذلك لتحقيق الرفاهية لصالح الأجيال القادمة. حيث بات من الواضح أن شعوب المنطقة تواجه مستقبلا مشتركا.

وأكدت ان إجراءات حماية البيئة لا تعني الحد من برامج التنمية، وإنما يجب تحقيق التوازن بين الهدفين.

ودعت إلى تعديل خطط حماية المتوسط في ظل مفهوم التنمية المتواصلة الذي يؤكد حق الأجيال القادمة في بيئة نظيفة وموارد سليمة

وطالبت مصر دول المتوسط بضرورة الاسراع إلى الانضمام إلى الاتفاقية الدولية للاستعداد والتصدي لحوادث التلوث بالنفط حيث توفر هذه الاتفاقية قدرات دولية وإقليمية غير متوفرة لكل دولة على حدة. وذلك لمواجهة خطر التلوث بالزيت الذي يهدد بيئة المتوسط بشدة.

□ ورقة عمل للمجالس القومية المتخصصة:

توسع سلطة الادارة المحلية لتحقيق اللامركزية
خفض النفقات المظهرية وإنشاء عاصمة إدارية خارج القاهرة

كتبت ـ منى الشرقاوى:

أعدت المجالس القومية المتخصصة ورقة عمل متكاملة حول السياسات المختلفة لمجالات العمل في المرحلة القادمة تضمنت إعادة النظر في الدور الذي تقوم به أجهزة الدولة في قطاع النشاط الحكومي وقطاع الاعمال العام لتلافي تشابك الاختصاصات وزيادة كفاءة الأداء وتوسيع سلطة الإدارة المحلية لتحقيق اللامركزية وإعادة النظر في الحدود الحالية للمحافظات على أساس الاقاليم الاقتصادية وتعدد الأجهزة الرقابية في حدود حماية الاقتصاد القومي بحيث لا يتعارض مع مناخ حرية النشاط والإنتاج.

وطالبت المجالس بضغط النفقات المظهرية وإنشاء مقر اداري للدولة خارج نطاق القاهرة الكبرى وأن يتم تدريجيا على مدى ٤٠ عاما وتبقى القاهرة عاصمة سياسية واستكمال التشريعات اللازمة لحسن قيام آليات السوق بدورها والاستعانة بالأجهزة الالكترونية والحاسبات الآلية في المحاكم لتسهيل عمل القضاء وتيسير حل المنازعات وتعديل القوانين والتشريعات المتصلة بتهيئة مناخ الاستثمار.

وطرحت ورقة العمل التي اقرتها المجالس برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم عدم تعيين فائض الخريجين في وظائف التدريس قبل استكمال تأهيلهم علميا وتربويا في المواد التي سيكلفون بتدريسها والتركيز في مناهج التعليم الفني ومعاهد التدريب على مجال الالكترونيات ونظم المعلومات.

حالة الجو

يسود طقس معتدل الحرارة شمالا حار جنوبا اثناء النهار لطيف ليلا على كافة الانحاء وتقل الرؤية في الشابورة المائية الكثيفة [illegible]

القاهرة	٣٢	١٩	السويس	٣٣	٢٠	شرم الشيخ	٣٤	٢٤	سوهاج	٣٥	١٨
الاسكندرية	٢٨	٢٢	العريش	٢٩	١٨	الغردقة	٣٣	٢٣	الأقصر	٣٧	٢٠
مطروح	٢٨	١٨	الطور	٣٠	٢٠	المنيا	٣٤	٢٠	أسوان	٣٨	٢٣
بورسعيد	٢٩	٢٣	سانت كاترين	٢٢	١٢	الفيوم	٣٣	١٩	الوادي الجديد	٣٨	١٩
الاسماعيلية	٣٣	١٩	رفح	٣٢	١٨	أسيوط	٣٤	١٩	سيوة	٣٢	١٩

سوزوكى سويفت.... في نادى الصيد



ياسر صبرى مدير مبيعات الشركات بشركة سوزوكى ايجيبت وتامر بركات بإدارة المبيعات بالشركة في معرضها بنادي الصيد

أقامت شركة سوزوكي ايجيبت معرضا بنادي الصيد المصري بالدقي في الفترة مابين ٣٠ سبتمبر الى ٢ اكتوبر ١٩٩٣ لعرض السيارة سوزوكي سويفت اليابانية والتي يتم انتاجها في مصانع مدينة السادس من أكتوبر.

وقد حضر المعرض لفيف من السادة اعضاء النادي حيث أبدوا إعجابهم بالسيارة من حيث المواصفات والألوان ومستوى الجودة والتي تلبى كافة المتطلبات التي يرغبها مستخدمو السيارة.



مـــال تجـارة اقتصاد

٣ مشروعات جديدة للأسمنت والزجاج والحراريات

مليار و٣٧٥ مليون جنيه جملة الاستثمارات في المشروعات الثلاثة

كتب ـ أحمد العطار:

يبدأ في نوفمبر القادم مشروع ضخم لانتاج الاسمنت في بني سويف وتصل تكاليفه الاستثمارية الى ١١٠٠ مليون جنيه طاقته الانتاجية مليون طن اسمنت سنويا قيمتها ١٢٧ مليون جنيه.

وصرح المهندس محمد احمد عبدالكريم رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات ومواد البناء بان دخول هذا المشروع مرحلة الانتاج يتزامن مع بدء فترة الرئاسة الجديدة للرئيس حسني مبارك، ويتيح للمشروع حوالى ٧٠٠ فرصة عمل جديدة، ويساهم انتاجه أساسا في العمل على توفير احتياجات منطقة الصعيد من الاسمنت لمواجهة النمو في عمليات التشييد والبناء، كما يؤدى أيضا الى توفير تكاليف نقل الأسمنت من مواقع انتاجه في مناطق بعيدة الى محافظات الصعيد.

واضاف ان الخدمات اللازمة لانتاج الأسمنت وتشمل بصفة اساسية الحجر الجيرى والطفلة والجبس والرمال، وهى متوافرة بكميات كبيرة في مصر مما ييسر عمليات التوسع في زيادة طاقات انتاج الاسمنت. وقد تم اقامة هذا المشروع بالتعاون مع الخبرة الفنية اليابانية بالاضافة الى قرض يابانى بشروط ميسرة قيمته ٣٧ مليار ين.

كما يبدأ في ابريل القادم مشروع جديد لانتاج الأدوات المنزلية الزجاجية بتكلفة استثمارية ٢٥ مليون جنيه وبطاقة انتاجية ٧ الاف طن سنويا قيمتها ٥ ملايين و٦٠٠ الف جنيه ويساهم هذا الانتاج في تغطية لاحتياجات السوق المحلية بالاضافة الى تصدير جزء من الانتاج للخارج وأضاف المهندس محمد احمد عبدالكريم بانه سيبدأ في فبراير القادم مشروع الحراريات بالاسكندرية في العمل بطاقته الكاملة وتصل تكاليفه الاستثمارية الى ٣٦٠ مليون جنيه ويبلغ حجم هذه الطاقة ٩٥ الف طن سنويا قيمتها ١٢٠ مليون جنيه من الحراريات المستخدمة في تبطين الأفران، والتى تدخل في العديد من الصناعات مثل صناعات الأسمنت والحديد والصلب لزيادة امكانيات الافران على تحمل درجات الحرارة العالية.


محمد عبدالكريم

وقد بدأ هذا المشروع في العمل بجزء من طاقته الانتاجية اعتبارا من ابريل الماضى وذلك بانتاج بعض أنواع الحراريات. ويجرى حاليا الاعداد لانتاج نوعيات جديدة من الحراريات اعتبارا من فبراير القادم مما يمكن المشروع من العمل بطاقته الكاملة. وقد تم خلال اقامة هذا المشروع التصنيع المحلى لأول مرة للفرن الدوار والمصنع من الصلب بطول ٧٥ مترا وقطر ٣ أمتار و٧٥ سنتيمترا، وتم تصنيعه في ورش الترسانة البحرية بالاسكندرية. وهذا الفرن الدوار هو لحد الاجزاء الأساسية المستخدمة في مصانع الأسمنت، وبالتالى يمكن توفير قيمة النقد الأجنبي الذى كان يستخدم في استيراد هذه الأفران.

عالم البورصة من الجهل إلى العلوم

عدم تداول بعض الأوراق ليس دليلا على سوء أحوالها

●خبراء سوق المال يتوقعون ارتفاع أسهم شركات الإسكان ● أنواع الأسهم وكيف تشتريها؟!

عبدالحميد ابراهيم — عبد الستار بكرى

تواصل الصفحة الاقتصادية مهمة التعريف بالبورصة وإمكانيات الاستثمار في مجال الأوراق المالية حيث تعرض اليوم لعنصر أساسي وهو «البضاعة» الموجودة في سوق الأوراق المالية، والبضاعة الجيدة هي الهدف الدائم للمتعاملين في سوق الأوراق المالية بالتخلص من الأوراق الرديئة او الاقل جودة، واقتناء الاكثر جودة لتحقيق عائد اكبر. وتحديد البضاعة الجيدة يتطلب معرفة باحوال الشركات صاحبة الاوراق ومدى كفاءتها والتوقعات المستقبلية لها.

عبد الحميد ابراهيم رئيس قطاع عمليات السوق بهيئة سوق المال يرى أن للمستثمر في الأوراق المالية امامه حاليا خمسة مجالات. اولها: الاسهم التى لم تعد مقصورة على الاسهم الاسمية العادية ـ أى التى تحمل اسم صاحبها فقد اتاح القانون الجديد اصدار اسهم لحاملها لايتطلب انتقال ملكيتها الذهاب لشركة السمسرة بل يتم امتلاكها بتداول حيازتها من شخص لآخر ولعلها تذكرنا بالحسابات السرية في البنوك. ايضا الاسهم الممتازة التى يمكن أن تتمتع بمزايا عند التصويت في الجمعية العمومية أو في الأرباح أو عند تصفية الشركة.

كذلك مجال السندات حيث اصبح متاحا للشركات أن تصدر العديد من أنواع السندات حسبما تراه ملائما لاوضاعها المالية وبما يجذب الجمهور مثل السندات ذات العائد المتراكم الذى يصرف في نهاية فترة السند، أو السندات ذات العائد المتغير. أو ذات العائد الشهرى أو نصف السنوى أو سندات الاشتراك في الارباح او ذات العائد الدورى الجزئي وجزء آخر متراكم في نهاية مدة السند إلى غير ذلك مما تحدده الشركة.

ايضا يتاح للمستثمر الذهاب إلى إحدى الشركات التى تتعامل في الأوراق المالية لتكون له محفظة متنوعة من الأوراق من أسهم وسندات، وذلك لتوزيع المخاطر أو تشكيلة من الاسهم الجيدة حسبما يريد هو أو حسبما تشير عليه الشركة ويحظى بقبوله. وقد بدأت بعض هذه الشركات العمل بالفعل.

مجال رابع متاح يمكن من خلاله امتلاك ورقة واحدة تسمى وثيقة استثمار يتم استثمار قيمتها في مجموعة منتقاة من الأوراق الجيدة. وذلك من خلال التعامل مع صناديق الاستثمار وهى أكثر صلاحية لمن ليست لديهم دراية بالمرة بأوضاع الشركات. وكذلك من ليس لديهم وقت لمتابعة احوال الشركات لكثرة سفرهم أو غير ذلك من الأسباب.. ووثيقة الاستثمار يمكن استرداد قيمتها مع أرباحها في أى وقت.

تحقيق: ممدوح الولى

أما المجال الخامس فهو متاح للعاملين في الشركات المساهمة من خلال اتحادات العاملين المساهمين التى يمكنهم تكوينها ولقد بدأت أربع شركات إجراءات تكوين لاتحادات للعاملين المساهمين بها. وسوف يمتلك الاتحاد جزءا من أسهم شركته. كما يمكنه شراء وبيع الأوراق الأخرى المطروحة بالسوق لصالح اعضائه. واذا كانت الاتحادات وسيلة لتوسيع الملكية فانها يمكن أن تحقق أرباحا جيدة اذا تمت ادارة محفظة أوراقها المالية بكفاءة.

ولكن يظل السؤال الرئيسى: ماهى الأسهم التى يفضل شراؤها؟

ينصح الخبراء بشراء الأوراق ذات درجة التداول العالية أى أن هناك تعاملا مستمرا عليها في البورصة فهذا يعنى إمكانية شرائها وفي الوقت نفسه سهولة التخلص منها ببيعها، والبحث عن الشركات التى توزع أرباحا بصفة مستمرة والتى تكون أرباحها في تزايد. كذلك التوقعات الجيدة لمستقبل هذه الشركات. وحتى يتم الاختيار مابين الشركات المقيدة بالبورصة فاننا سنجد ٦٦٧ شركة مقيدة حاليا لكن هذه الشركات منها ٥٠٩ شركات مغلقة اى أن أصحابها لايسمحون بتداول اوراقها سوى فيما بينهم رغم ربحية معظمها وتبقى ١٥٨ شركة اكتتاب عام لاينصح الخبراء سوى بشراء أسهم حوالى ٢٥ شركة منها. بل أن البعض يحصر الرقم في ١٣ شركة فقط وفي عام ١٩٩٢ لم توزع سوى ٤٨ شركة فقط أرباحا من شركات الاكتتاب العام.

وبأخذ معيار كثرة تداول الاسهم بالبورصة فان أعلى عشر شركات من حيث التداول عام ٩٢ هى: السويس للاسمنت ومصر للفنادق ـ هيلتون ـ والعربية والمتحدة للغزل والنسيج والحديد والصلب والمتحدة للإسكان والتعمير والشرقية للكتان والقطن ـ والصناعات الهندسية ـ إيكون ـ والعامة لمنتجات الخزف والصينى ـ والقومية لانتاج الاسمنت والصناعات الكيماوية المصرية ـ كيما ـ وخلال العام الحالى كان من بين أنشط الشركات في عدد العمليات الشمس للإسكان والتعمير ومصر للمياه الغازية ـ مصروب.

ويتوقع جمال نزيه خليفة ـ خبير أوراق مالية ـ تحسنا لأسهم بشركات قطاع الإسكان خلال الفترة القادمة خاصة بعد صدور قانون العلاقة بين المالك والمستأجر مثل المتحدة للإسكان والقاهرة للإسكان والشمس للإسكان والتعمير.

أما الاستثمار طويل الأجل فالأفضل له اسهم البنوك فرغم مخاطرها القليلة فان أرباحها الموزعة محدودة نظرا لتوجيه جزء كبير من أرباحها لزيادة رأسمالها. ومع طول مدة الاستثمار يمكن أن يجد المستثمر هامش ربح معقولا. لكن تلك الأرباح البسيطة على المدى القصير لاترضى الكثيرين!

واذا كانت إدارات الأوراق المالية بالبنوك تقدم خدماتها الاستشارية للمستثمرين في مجال الأوراق المالية وتقوم من خلال السماسرة بالبيع والشراء نيابة عنهم وتحصيل كوبونات الأرباح. فان البنوك تقرض أصحاب الأوراق المالية بضمان تلك الأوراق. وتتفاوت نسبة القرض حسب قوة تلك الأوراق.

وهذا يتيح لمن يريدون الاحتفاظ بالأوراق لفترة طويلة للحصول على مكاسب رأسمالية أن يواصلوا الاحتفاظ بها خلال مايمرون به من أزمات مالية.

سوق السندات محدودة

أما الراغبون في شراء سندات فان واقع السندات الموجودة حاليا بالبورصة يشير إلى وجود أربعة أنواع فقط ثلاثة منها حكومية ونوع وحيد صادر عن شركة منذ عام ١٩٥١.

ويستعرض صفوت بالى مدير عام شركة مصر للاستثمارات المالية هذه السندات وهى: سندات الإسكان وهى التى يتم لإجبار أصحاب المبانى على شرائها ولأن فائدتها ٩٪ فان البعض منهم يتخلص منها بالبيع، ومن هنا انخفضت قيمتها السوقية على مختلف اصداراتها مابين ٤٦ جنيها إلى ٦١ جنيها في بداية أغسطس الماضى رغم ان قيمتها الأسمية مائة جنيه.

ويعتبر هذا السعر فرصة جيدة لأن المشترى هنا يحصل على نسبة ٩٪ على ثمن الشراء المنخفض مما يعنى ربحا مرتفعا يجاوز فوائد البنوك. بالاضافة إلى أن هذا المشترى سيسترد قيمة السند مائة جنيه في نهاية مدته ولذلك فان المتاح منها قليل.

وهناك سندات التنمية الدولارية وعائدها ١٠٪ ولهذا السبب تحتفظ بها البنوك لأن عوائد المدخرات بالدولار تدور حاليا حول نسبة ٣٪ وقد دعا الهامش الكبير إلى عدم تجديد البنك المركزى لمدة اصدارها ورد قيمتها وتم رفعها من نشرة البورصة، وهناك سندات التنمية الدولارية ذات العائد المتغير والذى يزيد بنسبة نصف في المائة على سعر فائدة التعامل مابين البنوك في سوق لندن وهو مايسمى سعر «الليبور» ولأن سعر «الليبور» أول أمس ٣.٣٪ فان اجمالى الفائدة لايصل إلى ٤٪ ولذلك فان القيمة السوقية لتلك السندات قد قلت لمعظم الاصدارات إلى ٩٩ دولارا للسند رغم أن قيمته الأسمية مائة دولار وعموما فهناك حركة لتداول تلك السندات نظرا لقلة مخاطرها.

أما صكوك التمويل فهى تشبه السندات في كافة أحوالها إلا أن السوق مازالت خالية منها حيث لم تطرحها اى شركة بعد.

ولكن هل التوقيت الحالى مناسب للاستثمار في الأوراق المالية خاصة مع نقص الأوراق الجيدة أم انه من الافضل الانتظار حتى تطرح شركات قطاع الأعمال العام أوراقا جيدة؟!

يرى عبد الستار حسن بكرى ـ سمسار ببورصة الاسكندرية ـ اننا لابد أن نبدأ في توسيع قاعدة للتعاملين في الأوراق المالية بل أن هذه البداية قد تأخرت وهناك تعطش لدى الكثيرين لفهم مسألة الاستثمار في الأوراق المالية. ولكن البعض يخلط بين المضاربات التى كانت تتم في سوق العقود الخاصة بالقطن في السنوات الماضية والتى كانت تأخذ شكل البيع الآجل. وبين التعامل في الأوراق المالية الذى يمنع البيع الآجل والمحاط بضوابط ورقابة.

ويذكر أن هناك اوراقا جيدة واخرى راكدة، وهذا الركود لبعض هذه الأوراق ليس لسوء أوضاعها ولكن لاستحواذ أصحابها عليها نظرا لجودتها فشركة «أبى قير» ليس عليها تعامل كبير بسبب استحواذ جهات عديدة على أوراقها للحصول على عوائدها الجيدة. وهكذا في شركات أخرى أوضاعها افضل من شركة السويس للأسمنت.

الوضع الضريبى الحالى

الوضع الضريبى للتعامل في الأوراق المالية مازال محورا للتساؤل خاصة انه كان إلى وقت قريب أحد العوامل الرئيسية للابتعاد عن الاستثمار في سوق راس المال اى سوق الأسهم والسندات.

ولكن عبد الحميد إبراهيم رئيس قطاع عمليات السوق بهيئة سوق المال يرى أن القانون الجديد قد ساوى بين الاعفاءات الممنوحة للإيداع في البنوك والاستثمار في الأوراق المالية حينما أعفى أوراق شركات الاكتتاب العام من ضرائب الدمغة النسبية عند الاصدار. ومن ضرائب الدمغة النسبية السنوية. كما أعفى الأرباح الموزعة من الضريبة العامة على الدخل ولم يعد هناك سوى ضريبة مقدارها ٢٪ فقط على الأرباح الرأسمالية في حالة بيع الأوراق المالية بقيمة تزيد على ثمن الشراء ويدفعها البائع من قيمة هذه الزيادة ويرى أن ذلك لايخل بالعدالة الضريبية مع الايداعات بالبنوك لأن الادخار بالبنوك لاتترتب عليه أرباح رأسمالية ويقتصر دخل المدخر على عائد الودائع. فشهادات الادخار لاتطرح للتداول في سوق الأوراق المالية وبالتالى فلاتوجد لها قيمة سوقية.

واذا كان هذا راى رئيس قطاع عمليات السوق فإن معظم الخبراء يطالبون بالغاء هذه الضريبة نظرا لما تثيره من مشاكل وانطباعات سلبية لدى للتعاملين.

المهندس اسماعيل عثمان نائبا لرئيس المقاولين العرب

تم تعيين المهندس اسماعيل عثمان نائبا لرئيس مجلس ادارة شركة المقاولين العرب، و كان يشغل منصب مدير عام ورئيس فرع القاهرة و عضو مجلس الادارة.

الأمين العام لمنظمة الأوابك:
مخاطر تواجه الصناعات البترولية العربية

كتب ـ عادل إبراهيم:

اعلن السيد عبد العزيز العبد الله التركى الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول [الاوابك] أن الصناعات النفطية تواجه مخاطر صعبة وعديدة تتطلب للتعامل معها برامج مكثفة وسريعة لتأهيل وتدريب العاملين للتغلب على تلك المخاطر بما يحقق الحفاظ على العاملين والبيئة من جهة والاستثمارات الطائلة في هذه الصناعة من جهة اخرى.

عبدالعزيز التركى

وأكد الأمين العام لمنظمة الاوابك في تصريحات خاصة بمناسبة انعقاد ندوة «السلامة والبيئة في الصناعات النفطية في الأقطار الاعضاء بالمنظمة» التى بدأت أمس الاول بالقاهرة وتنتهى غدا [الخميس] أن منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في دول مجلس التعاون الخليجى بدأت مراجعة وتقييم مختلف الأساليب والتطبيقات المتبعة في الأقطار الأعضاء في مجالى السلامة الصناعية والمحافظة على سلامة البيئة من الآثار المترتبة على الصناعات النفطية بمختلف مراحلها بدءا من عمليات الاستكشاف والانتاج مرورا بعمليات النقل والتخزين والتكرير وصناعة البتروكيماويات ومعالجة وتسييل الغاز الطبيعى وصولا إلى تسويق المنتجات النفطية واستخداماتها، مؤكدا ضرورة حرص واهتمام القائمين بالصناعة النفطية بالمحافظة على البيئة. وأوضح أن الندوة ناقشت خلال اليومين الماضيين ٢٥ دراسة فنية أعدها خبراء عرب وأجانب من كبرى الشركات النفطية العربية والدولية اضافة إلى عدد من الموضوعات حول نظم وإجراءات سلامة العاملين والحفاظ على البيئة في الصناعات السابقة واللاحقة للإنتاج في مجالات الاستكشاف والحفر والانتاج والتكرير والصناعات البتروكيماوية.

مباحثات بين رجال الاعمال في مصر واليونان للتعاون في مجالات التجارة والصناعة والنقل البحرى

كتب: عادل شفيق:

تبدأ الاسبوع الاخير من الشهر الحالي اجتماعات وفد رجال الاعمال اليونانيين الذي سيزور مصر لبحث امكانات زيادة التعاون مع رجال الاعمال المصريين في عدة مجالات.

سعيد الطويل — حسن كامل

و صرح السيد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين بأن هذة الزيارة تعتبر اول اجتماع يشترك فيه ٥٥ من كبار رجال الاعمال اليونانيين برئاسة رئيس الغرفة العربية اليونانية للتجارة و التنمية لتنشيط اعمالها و زيادة حجم تعاملات الجانبين حيث ويضم الوفد اليونانى عن مجالات الصناعات الكهربائية و الصناعات الكيميائية والبلاستيك وانتاج خيوط النسيج من الصوف و الالياف الصناعية و المقاولات و الورنيش والدهانات والصلب واغذية الاطفال والشرويات و العصائر والمياه المعدنية و توريدات للعدات الكهربائية العالية والمنخفضة الجهد و صناعات الزجاج والنحاس، الثلاجات الكهربائية والرخام و أدوات الجراحة و الادوات المكتبية والصناعات الغذائية والحلوي و الحبوب الزراعية و صناعات الزيوت و اعلاف الحيوان و الالات الزراعية و السياحة و الاعمال المصرفية الخاصة بالخدمات الزراعية.

و يشترك في الاجتماعات جمعية الصداقة المصرية اليونانية وصرح السفير حسن كامل رئيس الجمعية بأنه سيتم تنظيم ندوة عن العلاقات الثقافية و التعليمية والتجارية بين مصر و اليونان تعقد في مدينة الاسكندرية يومي ٢٨ و ٢٩ اكتوبر الحالي لاستعراض برامج الجمعية في توطيد العلاقات بين البلدين وترسيخ قواعد التعاون في كافة المجالات و يشترك في الاجتماعات من اعضاء الوفد مجموعة من رجال الأعمال الذين كانو يعيشون بمصر و يرغبون بمتابعة نشاطهم الاقتصادي بمصر.

و من المقرر عقد مجموعة من اللقاءات الثنائية بين رجال الاعمال من الجانبين لبحث الاستثمارات المشتركة.

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار أمريكى	٣٣٥.٣٣٦٠	٣٣٧.١٧٥٥	٣٣٤.٤٠	٣٣٧.١٨
جنيه استرلينى	٥٠٧.٧٩٤٨	٥٢٤.٤٣٣٨	٥٠٦.٥٢	٥٢٢.٨٩
مارك المانى	٥٠٧.٩٦٠٨	٢١١.٠٥١٥	٢٠٨.٤٤	٢١٠.٥٣
فرنك فرنسى	٥٩.٤٥٠٩	٦٠.٤٣٣٣	٥٩.٣٠	٦٠.٣٤
١٠٠ ليرة ايطالية	٢١.١٣٠٦	٢١.٤٤٧٧	٢١.٠٨	٢١.٣٩
فرنك سويسرى	٢٣٧.٤٦٥٦	٢٣٩.٨٤١٤	٢٣٦.٨٧	٢٣٩.٢٥
دينار كويتى	٠٠.٠٠٠	٠.٠٠٠٠	١٠١٥.٧٠	١١١٩.٣٥
ريال سعودى	٨٨.٨٧٩٣	٩١.٥٥٢٤	٨٨.٦٦	٨٩.٩٩

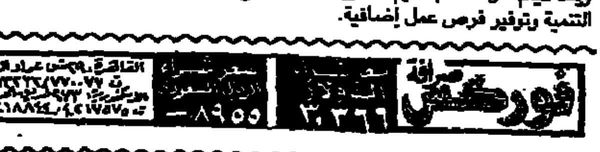
---

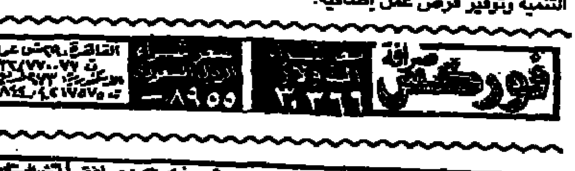
٩ ملايين دولار من مؤسسة التمويل الدولية للشركات القائمة بتنمية رأس أبو سومة

كتبت ـ نجلاء ذكرى:

وافقت مؤسسة التمويل الدولية على تمويل شركتين مصريتين لصالح مشروع منتج رأس ابو سومة السياحى الكبير الذى يبعد ٤٠ كيلو مترا إلى الجنوب من الغريقة على البحر الاحمر. وسيكون هذا المشروع أول مشروع سياحى متكامل في مصر من حيث الخدمات. ويشمل التمويل الذى تقدمه مؤسسة التمويل الدولية استثمارات تصل قيمتها إلى ٢.٤ مليون دولار في شكل مساهمة من رأس المال لشركة فنادق رأس «سومة كلوب» التى ستقوم بإنشاء وادارة قرية للعطلات «٥ نجوم» وقوامها ٣١٤ غرفة. وهو مشروع تقدر تكلفته بنحو ٢٠ مليون دولار وتديره شركة روبنسون كلوب الالمانية. كما ستقدم المؤسسة قرضا مشتركا قيمته ١٥ مليون مارك المانى إلى شركة فنادق رأس سومة كلوب منه ٥.٨ مليون مارك ألمانى (٢.٥ مليون دولار) لحساب المؤسسة الدولية للتمويل وستقوم المؤسسة بالاستثمار في رأس مال شركة أخرى بما يصل إلى مليون دولار تقدمها إلى شركة تنمية أبو سومة.

صرح بذلك مستر أندريه هوفا جويميان مدير المؤسسة الدولية للتمويل مؤكدا أهمية الاستجابة القوية للمؤسسة للنمو الحادث في القطاع الخاص السياحى في مصر، ويعد قيام المؤسسة بتقديم التمويل لأول منتجع في هذه المنطقة من شأنه دفع عمليات التنمية وتوفير فرص عمل إضافية.





● ضحكات اقتصادية ●

- أنا عاوز أعمل عملية زرع شعر بس خايف قوى من حكاية السماد!!



اجتماعيات

مستشفى النيل ابدراوى NBHC
ت ٣٦٣٨٦٨٨ إسعاف ت ٣٦٣٨١٦٨ عيادات خارجية ٩ص ـ ٩م ت ٣٦٣٨٦٨٩

الدكتور ابراهيم محمد عطا
الف مبروك بالاستاذية والله الموفق
دكتور محمد صبرى حافظ

قسم الامراض الجلدية
كلية طب بنها
يبدأ التدريس للدراسات العليا يوم الاثنين ١٨ اكتوبر بالعيادة الخارجية بدورة الامراض الجلدية والتناسلية المكثفة

الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية
الاستاذ الدكتور احمد شوقى جنيدى رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالهيئة يتقدمون بخالص التهنئة للاستاذ الدكتور
محمد نبيل ابوالعينين
لتعيين سيادته رئيسا للمركز القومى للبحوث
فالى الامام دائما وفقكم الله

نقابة صيادلة مصر
النقيب واعضاء مجلس النقابة يتقدمون بخالص التهنئة للاستاذ الدكتور
محمد نبيل ابوالعينين
لتعيينه رئيسا للمركز القومى للبحوث
الأمين العام
د. محمود عبدالمقصود احمد

الجمعية المصرية لطبيبات الأمراض الجلدية
المؤتمر العلمى ١٤ ـ ١٩ اكتوبر ١٩٩٣
أ.د. أمال عثمان
رئيس شرف المؤتمر
الجمعة ١٥ اكتوبر: شيراتون الجزيرة ٨,٣٠ ص
الأساتذة المحاضرون: محمد الحفناوى (جلد) جيلان عبدالحميد (اطفال) حسن امين رياض (جلد) إيمان زكى (اطفال) مى المساحى (جلد) مهيرة حمدى السيد (جلد) مى حمدى السيد (قلب) منال حمدى السيد (اطفال) كوكا سعد الدين (ميكروبيولوجى) محمد الداروطى (جلد) مصطفى مختار (جلد) هبة حسان (اطفال) محسن البحراوى (جلد) غادة فتحى (جلد) نجوى يوسف (جلد) زينب الجذامى (جلد) محمد رفاعى (ميكروبيولوجى) وداد زهير مصطفى (جلد)
حضور الجلسات العلمية مجانا للاطباء والطبيبات
رئيس الجمعية
أ.د. زينب الجذامى

ظهر حديثا بمكتبة دار النهضة العربية
٣٢ ش عبدالخالق ثروت القاهرة وصالة بيع المطبوعات الحكومية ميدان الاوبرا القاهرة
كتاب الموازنات التقديرية لشركات قطاع الاعمال العام
د. منير سالم
د. حسين شرف د. دلال صادق
د. الفت شطا د. حلمى البشبيشى
د. احمد ابوطالب د. جمال عوض
وكتاب تقييم اداء شركات قطاع الاعمال العام
د. منير سالم
د. حسين شرف د. هشام حسبو
د. طه حلزم د. عبدالله سالم
د. فيفيان مهنا

الجمعية المصرية للرعاية الصحية
كاير وليزر
ازالة تضخم البروستاتا بالليزر
مستشفى الأمل
٢٥ ش فوزى الرماح من ش شهاب بالمهندسين ت ٣٤٧٩٣١٢ - ٣٤٧٩٣١٤ - ٣٤٧٩٢١٧ - ٣٤٥٨٦٢٧

أ.د. عادل نسيم أبو سيف
موجات صوتية على القلب ـ دوبلر
ت ٥٩١٤٨٥٢

نقابة المهن الزراعية بسوهاج
تهنىء المهندس طلعت عبدالودود لترقيته مديرا عاما للتربية والتعليم وتتمنى لسيادته دوام التوفيق والسداد

تتشرف شركة «سيديكو» بدعوة السادة الاطباء لحضور
اللقاء العلمى الكبير
والذى يحاضر فيه السادة الاساتذة
أ.د. على مؤنس
أ.د. سمير قابيل
أ.د. محمد جمال
أ.د. إبراهيم مصطفى
وذلك يوم الخميس الموافق ١٤/١٠ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا بفندق فلسطين ويعقب اللقاء حفل بوفيه مفتوح
تنظيم الفاميكال ت: ٣٣٧٦٥٨ (٠٤٠)

يتشرف أ.د. احمد ابوالحسن رئيس قسم الاطفال بجامعة القاهرة بدعوة السادة الزملاء لحضور الندوة العلمية التى ستقام بمستشفى الاطفال الجديد (اليابانى) يوم الاربعاء ١٠/١٣ الساعة ١١ صباحا وموضوعها
PEDIATRIC ONCOLOGY
ويتحدث في الندوة
الأستاذ الدكتور صلاح نصار
الأستاذ الدكتور صلاح الدين المسيدى
الدكتورة منى ابوالعينين
مع تحيات
مكتب سيبا ـ جايجى

المكتب العلمى
جانسن فارماسوتيكا
يتقدم بالتهنئة لأطباء مصر بمناسبة تاسيس
المجموعة المصرية لدراسة حركية الجهاز الهضمى
The Egyptian Group For The Study Of Gi Motillty
ونرجو ان يكون ذلك بداية انطلاق حقيقى للاهتمام بهذا الجانب الهام من امراض الجهاز الهضمى الوظيفية
سكرتير الجمعية
أ.د. عصمت شيبة
نائب الرئيس
أ.د. صلاح قديرة
رئيس مجلس الادارة
أ.د. حسين عبدالحميد

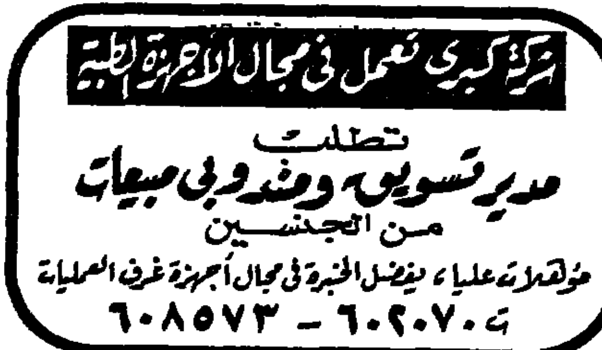
[بقية الاجتماعيات ص ٦]

يتشرف الحاج
حلمى عبد القادر
صاحب مصنع ومعرض فن الهدايا
وشركة اوريال للتصدير والاستيراد بعد ان انعم الله عليه بالشفاء ان يتقدم بخالص الشكر للاستاذ الدكتور
سيد التلبانى
مدير مستشفى ابن سينا
والاستاذ
الدكتور مصطفى شريف
والأستاذ الدكتور
عبدالمعطى القيعى
تلبغة القلب والاستاذ الدكتور
عبد القادر قطب
استاذ الاوعية والاستاذة الدكتورة
زلفى عبد الرحمن
رئيسة هيئة التمريض وجميع هيئة التمريض بالمستشفى على حسن رعايته ويخص بالشكر جميع من تفضل بالسؤال او الزيارة

محمود عبدالمنعم مدير علم الاستيراد والتصدير بالاهرام يهنىء الاستاذ
صلاح الدين عوض
رئيس مجلس ادارة هيئة الرقابة على الصادرات والواردات بتجديد الثقة الغالية

الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات
الادارة المركزية للتسجيلات التجارية
تهنىء
الأستاذ
صلاح الدين عوض
رئيس مجلس ادارة الهيئة بتجديد الثقة الغالية ويعاهدونه للمضى تحت قيادته الحكيمة بامانة واخلاص

الندوة الشتوية الثالثة
لعرض ومناقشة الحديث في:
جراحات الجمجمة والوجه والفم
بكلية طب اسنان الأسكندرية
١٥ ـ ٢١ اكتوبر ١٩٩٣
يحاضر ويجرى الجراحات
Prof. J. Bowerman (London)
Prof. D. Vaughan (Liverpool)
تحت رعاية
أ.د. عصام سالم
رئيس جامعة الاسكندرية
مع اطيب تمنيات
رابطة اطباء الأسنان





في الأهرام الرياضي

هذا الحكم ضربوه!

كما حصل لعمنا الجوهري، حصل أيضا للملاكم فرانك برونو. عمنا الجوهري صرح قبل تصفيات كأس العالم، بأن الفريق المصري لن يكتفي بالمشاركة ولكنه سينافس على الكأس.. والنتيجة أننا سنكتفي بالفرجة على كأس العالم!.

لم تكن مباراة واحدة تعادل بعدها الأهلي مع الاسماعيلي! إنما لعب الفريقان ثلاث مباريات في وقت واحد. الأولى شاهدها جمهور الاسماعيلي والثانية شاهدها جمهور الأهلي وشاهد الثالثة جمهور الزمالك هذا هو المستحيل الذي أصبح ممكنا في الاسماعيلية يوم الأحد الماضي..

لم تكن مباراة كرة إنما حرب ضد القاهرة

في الدقيقة ٤٧ إنتهت مباراة الاسماعيلي والأهلي، وبين الشوطين بدأت مباراة أخرى، إمتدت ٣٠ دقيقة بعد صفارة النهاية!

الإسماعيلي والأهلي مباراة الـ٤٧ دقيقة!

محمود السعدني يكتب لسان هذا الرجل

نعم نحن الذين قتلنا ودفنا الروح العظيمة التي كان عليها الشعب المصري في مثل هذه الايام قبل ٢٠ سنة أقسم بالله وأنا واحد من ضمن مئات الآلاف الذين شرفوا بالمشاركة في حرب اكتوبر. أقسم باننا وقتها لم نفكر الا في شيء واحد أو بديله، أقتلاع الأقدام التي دنست أرض الوطن أو الموت

ابراهيم حجازي يكتب: بطولاتهم نهر لا ينضب!

مستوى احمد الكأس فاصبح المناخ مناسبا انطلقت شائعة حبيبة ظلت فترة طويلة الكأس على علاقة مصرية.. خاصة جدا بفنانة اسكندرية الكأس.. و«كبشة» شائعات

رئيس مجلس الادارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
إبراهيم حجازي

عبدالحميد الوكيل يفتتح بطولة هليوبوليس لكرة الماء

قام امس اللواء عبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة نيابة عن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بافتتاح بطولة هليوبوليس الدولية لكرة الماء والسباحة التوقيعية.

اقالة فابيش مدرب زيمبابوى بعد الهزيمة أمام الكاميرون

قرر اتحاد كرة القدم في زيمبابوي الاستغناء عن مدرب المنتخب الالماني «فابيش» بعد هزيمة الفريق امام الكاميرون (٣/١) في تصفيات كأس العالم.. ذكرت ذلك صحيفة «هيرالد» في هراري. وفي الوقت نفسه صرح «ليوموجابي» رئيس الاتحاد بأن قرار استبعاد «فابيش» لا علاقة له بالخروج من تصفيات كأس العالم، وانه قرار سابق محدد منذ شهر، وقبل مباراة الكاميرون حيث يعود «فابيش» الى وظيفته الاصلية كمستشار للاتحاد!

ندوة كروية بنادى عمال المنصورة

المنصورة - منصور شعلان -
عقدت بنادي عمال المنصورة ندوة رياضية حول مشاكل ومستقبل الكرة المصرية، شارك فيها جميع رؤساء الأندية ومراكز الشباب وأعضاء مجلسي الشعب والشورى بالمحافظة وعلى راسهم النائب فتحي منصور.

استضافت الندوة قائمة المرشحين لمجلس ادارة اتحاد الكرة الجديد برئاسة عصام عبد المنعم والتي تضم المستشار عبد الحميد شاهين وكيلا عن القاهرة والكابتن طلعت فواز وكيلا خارج القاهرة واللواء عصام صيام سكرتيرا عاما واللواء عبد الجابر احمد علي سكرتيرا عاما مساعدا والكابتن جلال محمود امينا للصندوق وكلا من محمود معروف واللواء احمد بدوي عضوين.

عمارة ناقش خطوات انشاء خمس صالات جديدة

عقد د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اجتماعا مع ممثلي الشركات التي ستقوم بتنفيذ الصالات المغطاة التي يشرع المجلس في انشائها في كل من محافظات: الشرقية وبورسعيد والسويس، حيث ناقش معهم بدء خطوات التنفيذ.

كما تقرر زيادة سعة الصالات من ١٥٠٠ كرسي الى ٢٠٠٠ كرسي وانشاء صالتين في محافظتي قنا والمنوفية، وينتظر الانتهاء من انشاء الصالات الخمس خلال ١٨ شهرا، بالاضافة الى الصالة التي ستقام بمحافظة الاسكندرية.

صالة مغطاة بالزقازيق بتكاليف ٥ ملايين جنيه

الشرقية - من طارق لبيب :
اعتمد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مبلغ ٥ ملايين جنيه لانشاء صالة مغطاة جديدة للالعاب الرياضية بالزقازيق لخدمة الالعاب الرياضية والرياضيين سيتم العمل في انشائها خلال شهر نوفمبر القادم، كما تم اعتماد مبلغ ٤٠٠ الف جنيه لتطوير استاد الزقازيق لاستقبال المباريات الدولية والمحلية، وسيتم دعم فريقي سلة الزقازيق وابوكبير استعدادا للدوري الممتاز الذي سينطلق يوم ١٦ اكتوبر الحالي. وصرح نورالدين فهمي نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بان الدكتور عبدالمنعم عمارة صرح بان المجلس لا يتدخل مطلقا في انتخابات اتحاد كرة القدم المقرر عقدها يوم ٢٢ اكتوبر الحالي، وسوف يتعاون المجلس مع اى مجموعة تنجح سواء برئاسة عصام عبدالمنعم وقائمته او اللواء دهشوري حرب وقائمته.

■ مدرب ووريورز:

سنلعب كرة جميلة أمام الاهلي.. ونعمل على نظافة شباكنا! خلال الشوط الأول للمباراة سوف اكتشف خطة هاريس!

كتب - خالد عزالدين :

بدا الفريق الاول للنادي الاهلي في الساعة السابعة من مساء امس تحت الاضواء الكاشفة استعداده الجاد والهام للقاء فريق كانيمي ووريورز بطل نيجيريا يوم الجمعة القادم في مباراة الذهاب للدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس الافريقية.

وفي تصريحات خاصة «للاهرام» قال جيمس بيتر المدير الفني للفريق - داخل الغرفة «٩٠٥» باحد الفنادق الكبرى بالقاهرة - ان لقاء الاهلي يوم الجمعة القادم سيكون بكل المقاييس لقاء صعبا لفريق كانيمي ووريورز حيث سيلعب مع فريق كبير له اسمه وسمعته الافريقية. بل وحصل ٣ مرات على بطولة افريقيا بالاضافة الى ان لاعبيه نجوم المنتخب المصري لكرة القدم ولهم اسماؤهم عربيا وافريقيا امثال : احمد شوبير وحسام حسن واسامة عرابي ومحمد رمضان وغيرهم.

وقال المدير الفني لبطل نيجيريا : بالرغم من انني على علم تام بالكرة المصرية حيث قمت من قبل بتدريب المنتخب النيجيري وحضرت عام ١٩٩١ مع احد الفرق النيجيرية ولعبنا مع الاسماعيلي هناك الا انه من الصعب التكهن بنتيجة المباراة حيث لا اعلم حتى الآن اى شيء عن الان هاريس او طريقة لعبه وهو ما ساكتشفه خلال الشوط الاول من المباراة.

جيمس بيتر مدرب ووريورز

وقال جيمس : ان هاريس ايضا بطبيعة الحال لا يعلم شيئا عن طرق لعبي او فريقي وهو ما ستتضح له ايضا في نفس يوم المباراة.. واشار الى ان الجمهور المصري سيكون له دور كبير في فوز الاهلي لانه شعب يحب الكرة ولا اخشى ان العب في إستاد القاهرة او المقاولون او اى مكان اخر لان جميع اللاعبين ادوا مباريات متشابهة وسط جمهور غفير وهو ما قمت بشرحه لهم عقب وقبل وصولنا الى القاهرة.

وقال : اننا سنعمل على ان نحتفظ بالشبكة نظيفة لكى يساعدنا هذا في مباراة العودة في نيجيريا.. ورفض المدير الفني الكشف عن خطته في المباراة.. هل سيلعب بخطة دفاعية او هجومية.. وقال اذا كشفت عنها الآن فلا داعي اطلاقا بان اقول عنها خطة بعد ان كشفتها ولن اعلن عنها الا مع بداية المباراة مساء الجمعة القادم.

وكان فريق كانيمي ووريورز قد وصل الى القاهرة مساء امس الاول، وقام ظهر امس باول تدريب له في استاد مختار التتش بالاهلي ويواصل تدريباته مساء اليوم وغدا قبل لقائه الهام مساء الجمعة القادم.

■ بعد مباراة المصرى :

الجوهري يؤكد أن الفوز هو المهم الآن! مدرب الفريق النيجيري : سنلعب لننتصر!

كتب - خالد فؤاد :

«المهم الآن ان نفوز».. قال ذلك محمود الجوهري المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك عقب فوز الفريق على المصري ٢/صفر حيث ان الفوز مطلوب لتعويض الفترة النفسية التي مر بها اللاعبون منذ بداية الدوري.. كما ان هذا الفوز يعتبر بداية لانطلاق الزمالك خلال المرحلة القادمة خاصة وان الفريق سيبدا من اليوم تدريبه الجاد استعدادا لمواجهة ستشنري بطل نيجيريا يوم السبت القادم والتي من المقرر اقامتها باستاد القاهرة تحت الاضواء الكاشفة.

واضاف الجوهري : ان المرحلة الحالية تجعله لا يتطلع الا للنتائج الجيدة وتحقيق الفوز في المباريات القادمة حتى يظل في تقدمه نحو القمة انتظارا لتعثر الفرق الاخرى.

اما عن المباراة مع المصري فقد جاءت طيبة نشط فيها فريق المصري في الشوط الثاني واستغل ثغرات عديدة في الدفاع نتيجة ارهاق اللاعبين، وكاد الموقف ينقلب في لحظة لولا هدف اكي ليضع حدا لنشاط المصري. وبصفة عامة فان المباراة كانت بين المدربين على فرض السيطرة على منطقة الوسط التي شهدت مناورات للاستحواذ على الكرة لشن الهجمات سواء من العمق او على الاجناب.

ويؤدي الفريق تدريبا طويلا اليوم على فترتين بملعبه يبدا في العاشرة صباحا والثاني في الرابعة استعدادا لمقابلة فريق ستشنري بطل نيجيريا يوم السبت القادم.. على ان يدخل الفريق معسكرا مغلقا عصر غد «الخميس» بدار الهيئة الهندسية والتدريب بالاتحاد الرياضي للقوات المسلحة.. وكان الفريق قد حصل على راحة امس.

ومن ناحية اخرى وصل الى القاهرة الفريق النيجيري ستشنري وتتكون البعثة من ٣٢ فردا برئاسة «الاتيه» عضو مجلس الاتحاد النيجيري.. وصرح عبدالله تاليهو المدير الفني للفريق بانه يامل ان يؤدي لاعبوه مباراة طيبة وانهم سيلعبون للفوز والانتصار، او التعادل على الاقل.. وقال : انه شاهد فريق الزمالك كثيرا.. وكان الفريق النيجيري قد ادى مرانه صباح امس بملعب الزمالك.

مكافأة إجادة للاعبي الأوليمبي وهروب اللاعبين مستمر في الاتحاد !

الاسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم :

مازال النادي الاوليمبي يعيش مرحلة الانتقال من الهزيمة للفوز، ومازالت جماهيره تتكلم عن مباراته التي هزم فيها المقاولون ٣/صفر بالقاهرة وكان طبيعيا ان يطلب الجهاز الفني للفريق مكافاة اجادة للاعبين، وطبيعي ان يوافق مجلس الادارة لان الاوليمبي كان في حاجة ماسة لمثل هذا الفوز. وقد علق البوري على فوز فريقه على المقاولون قائلا : باختصار.. عادت الروح للفريق من جديد فعادت له الانتصارات.. ووضع الجهاز الفني تشكيلا جديدا مطعما بالناشئين فكان لهم الاثر الايجابي في اللعب والنتيجة.

اما في نادي الاتحاد السكندري فمازالت علامات الاستفهام قائمة، ومازالت الاسئلة الحائرة التي لا اجابة لها هي السمة السائدة بين الجماهير.. واخر اخبار نادي الاتحاد السكندري هي هروب احمد ياسين حارس المرمى الاحتياطي الذي فضل ان يهجر الاسكندرية بدلا من جلوسه المستمر على دكة الاحتياطيين. ومن قبله جمال مساعد الذي انتقل من الاهلي للاتحاد مقابل ٥٥الف جنيه ولم يلعب حتى الآن الا مباراة ونصف الاخرى.. ترى الى متى يستمر هذا الحال بالاتحاد؟.. الاجابة عند اللاعبين!!

■ مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية يقرر :

٥٧ لاعبا ولاعبة في ٧ لعبات يمثلون مصر في أتلانتا

ميرفت حسنين

وافق مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية في اجتماعه الاخير على فكرة طلب مصر لتنظيم دورة الالعاب الاوليمبية عام ٢٠٠٤ بالقاهرة على ان تتخذ الاجراءات التالية :

■ اولا : تشكيل لجنة لاعداد دراسة جدوى بحصر المنشآت المتاحة حاليا والمطلوب استكمالها في حالة تنظيم دورة اوليمبية ومصادر التمويل الى آخره من الجوانب المختلفة اللازمة لتنظيم الدورة، ويراس هذه اللجنة د. حسن مصطفى سكرتير عام اللجنة الاوليمبية وتضم الخبراء والمتخصصين في جميع المجالات.

■ ثانيا : يتم الاتصال باللجنة الاوليمبية الدولية لارسال مندوبها لزيارة مصر خلال الشهر القادم للوقوف على امكاناتها الحالية والتوصية بما يراه..

■ ثالثا : اجراء الاتصالات مع المسئولين باللجنة المنظمة لاوليمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ للاستفادة من خبراتهم في تنظيم الدورة.

ولاول مرة في تاريخ الرياضة المصرية يتم تشكيل بعثة مصر المشاركة في دورة اتلانتا الاوليمبية قبلها بثلاث سنوات.

وتتكون البعثة من ٥٧ لاعبا ولاعبة يمثلون ٧ لعبات هي على النحو التالي : رفع الاثقال (٩ رباعين) والمصارعة (٥) والملاكمة (٢) والسباحة (لاعب ولاعبة) والجودو (لاعبان ولاعبة) وفريق كرة اليد (١٦ لاعبا) كما تقرر ضم فريق كرة القدم للبعثة المشاركة في الاوليمبياد ويمثلها ٢٠ لاعبا.

■ كما قررت اللجنة إعداد دراسة عن بعثة مصر المشاركة في دورة الالعاب الافريقية السادسة التي ستقام بهراري في الفترة من ١٣ الى ٢٣ سبتمبر ١٩٩٥ تتضمن اشتراك مصر بـ ٣٥٦ لاعبا ولاعبة يمثلونها في ١٦ لعبة وذلك في حالة تأهل فريق كرة القدم وفريقي السلة واليد للانسات، ذلك بالاضافة الى ٤٠ مدربا و٢٥ اداريا للفرق و٢٣ اداريا للبعثة والجهاز الطبي.

كلمة حق

تدخل الكرة المصرية في مواجهة عريضة مع نظيرتها النيجيرية حيث يلتقي كل من الاهلي والزمالك مع فريقين من نيجيريا، في الدور قبل النهائي لبطولتي الانديه الافريقية ابطال الدوري والكاس بعد ايام قليلة. كما يخوض المنتخب المصري مواجهة هامة مع المنتخب النيجيري في نهائيات كاس الامم الافريقية بتونس بعد ٥ شهور.

وفي تقديرنا انه ينبغي حدوث نوع من التنسيق الفني والاداري لهذه المواجهات بين الفرق المصرية الثلاثة. وعملية «تبادل معلومات» بين الاجهزة الفنية التي تشرف عليها من اجل الصالح العام.

وفي نفس الوقت فان جماهير الكرة المصرية، وفي المقدمة منها جماهير الزمالك والاهلي، مطالبة بالتوحد من اجل المؤازرة والتشجيع في اللقاءين القادمين، ونتمنى ان ترتفع الاعلام الحمراء لتشكل الغالبية الجماهيرية في لقاء الزمالك مع «ستيشنرى»، وان تكون الاعلام البيضاء هي الغالبة في لقاء الاهلي مع كانيمي ووريورز.

■ احد السادة المحافظين استدعى رؤساء الاندية وفي حضور مدير الشباب والرياضة بالمحافظة.. وطلب منهم احضار البطاقات الخاصة بانتخابات اتحاد الكرة ليملاها في مكتبه لصالح احد المرشحين.. والا.. لن تحصل هذه الاندية على اى اعانة من المحافظة!

واذا كنا نمسك - حتى الآن - عن ذكر اسم السيد اللواء شرطة المحافظ فاننا نرجو الا نضطر لتصعيد الامر اكثر من ذلك، خاصة وان هذا التصرف الغريب، يعد نغمة نشاز بعيدة عن الحياد المفروض من القيادات التنفيذية، وسط الالتزام الواضح من كافة السلطات في كل المحافظات بعدم التدخل في الانتخابات ضد رغبة القاعدة الشعبية الممثلة للاندية وجمعيتها العمومية.

عصام عبدالمنعم

■ لجنة المسابقات باتحاد الكرة تقرر:

نقل مباراتين للإسماعيلي خارج ملعبه الأهلي والزمالك في دور الثمانية لكأس مصر

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم نقل مباراتين للاسماعيلي خارج ملعبه، لما بدر من جماهيره من سلوك غير رياضي في مباراته الأخيرة أمام الأهلي باستاد الاسماعيلية، وحددت ملعب المقاولون لاقامة المباراتين مع المصري في الاسبوع الثامن ومع المنصورة في الاسبوع العاشر.

كما قررت ايقاف محمد حسن لاعب المنصورة مباراتين لما بدر منه تجاه الحكم في مباراة المنصورة والمحلة، واقامة المباريات المؤجلة من الاسبوع الخامس للدوري يومي ٢٥، ٢٦ يناير في ختام الدور الأول، وتاجيل مباراتي الأهلي والزمالك في الاسبوع التاسع لمشاركتهما في بطولة الأندية الافريقية لتقام يوم ٢٨ ديسمبر المقبل.

واجريت قرعة مباريات الدور التمهيدي لبطولة كاس مصر، واسفرت عن خوض الزمالك والاهلي لمباريات الأدوار التمهيدية وفي حالة تخطيهما لها يتقابل الفريقان الأهلي والزمالك معا في دور الثمانية.

كما قررت اللجنة اعتبار فريق الألومنيوم فائزا على فريق ديروط ٢/صفر في دوري الدرجة الأولى في المباراة التي انهاها الحكم قبل موعدها وايقاف ثلاثة لاعبين من فريق ديروط لحين التحقيق معهم.

طهطا تشيع جنازة الشهيد علاء البنا فى مظاهرة تطالب بالقصاص

كتب ـ حسن عبد الموجود وسناء عبد العاطى:

للمرة الثانية تشهد طهطا جنازة شهيد من ضحايا الارهاب خلال شهرين حيث شيعت الجماهير امس جنازة الشهيد النقيب علاء عبد العزيز البنا الذى راح ضحية الارهاب فى منطقة المرج بالقاهرة وهو يؤدى واجبه وبدأت الجنازة عسكريا يتقدمها اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج واللواء على ابو النصر مساعد الوزير لأمن سوهاج واسرة الشهيد وانفعت الجماهير وحملت جثمان الشهيد وطافوا به فى شوارع طهطا الرئيسية

وقد تمكن صلاح حسانين رئيس الوحدة المحلية من فتح شارع جانبى يؤدى الى المدافن لدخول الجثمان ومن ناحية اخرى واصلت امس نيابة حوادث شرق القاهرة تحقيقاتها فى حادث استشهاد النقيب علاء البنا بالمطرية اثناء محاولتهم القبض على الارهابى امين عودة حيث امرت بحبس المتهم حسن على حسن احد اعضاء التنظيم الارهابى ١٥ يوما كما امرت بالتحفظ على السيارة التى استخدمت فى الحادث وعلى بعض الكتب الدينية التى عثر عليها بشقة المتهم امين عودة. كما امرت باغلاق وكر الارهابيين وتشميعه.

وكان باسل عبد المحسن وحسن السايس وكيلا نيابة حوادث شرق القاهرة اللذين باشرا التحقيق باشراف المستشار سليم عبد الحميد المحامى العام لشرق القاهرة قد استمعا الى اقوال الضابط الذى اشرف على التحريات عن وكر الارهابيين كما استمعا الى بعض افراد القوة المشتركة فى عملية الضبط الذين اكدوا بان الارهابى ايمن عودة اطلق الرصاص على الضابطين علاء البنا وهشام طموم فور اقتحامهما الوكر مما ادى الى وفاة النقيب علاء البنا واصابة الملازم اول هشام طموم مما دفع قوة الشرطة الى مبادلتهما اطلاق النيران حيث سقط الارهابى قتيلا

ومن ناحية اخرى امرت النيابة بانتداب المعمل الجنائى لأخذ بصمات الارهابى ايمن عودة واستدعاء بعض شهود الحادث للتعرف على جثته قبل التصريح بدفنه كما امرت بسرعة وضبط اثنين من المتهمين بعد تحديد شخصيتهما والتاكد من اشتراكهما فى الحادث حيث كانا يترددان على الأرهابى ايمن عودة .

الحبس ٣ شهور لزوجة ضربت زوجها بالحذاء

كتبت - إيمان خضير :

قضت محكمة جنح الجمالية بحبس زوجة ٣ شهور مع الشغل والنفاذ وكفالة ٥٠ جنيها لاتهامها بضرب زوجها بالحذاء لمعاتبته لها على خروجها المستمر من المنزل دون إذنه .

صدر الحكم برئاسة محمود عبدالحكيم وأمانة سر محمد عطوة .

وكان الزوج (٤٣ سنة) ويعمل ترزيا قد تقدم ببلاغ إلى قسم شرطة الجمالية يتهم فيه زجته بالتعدى عليه بالسب والضرب بالحذاء لمعاتبته لها على خروجها المستمر من المنزل دون علمه بعد ان أخبره أبناؤه بخروج والدتهم يوميا عقب ذهابه إلى عمله والعودة قبل حضوره . وانه حاول منعها لكنها رفضت الاصغاء له . وقدم تقريرا من المستشفى يفيد اصابته بكدمات بالوجه والساعدين وكسور بالضلوع فأحلها وكيل النيابة الى محكمة عاجلة حيث قضت محكمة جنح الجمالية بحكمها المتقدم .

ضبط ١٥٠ قطعة أثرية نادرة حاول ألمانى تهريبها للخارج

كتبت ـ منال الغمرى :

ضبطت مباحث الآثار ١٥٠ قطعة اثرية نادرة من بينها ١١ قطعه سلاح اثرى مطعم بالذهب اثناء محاولة تاجر المانى الجنسية تهريبها للخارج . وردت معلومات للواء أحمد حلاوة مساعد الوزير لشرطة السياحة والآثار عن قيام المانى بمحاولة تهريب بعض الآثار المصريه النادرة التى حصل عليها عن طريق شرائها من بعض اللصوص وذلك اثناء سفره بمطار القاهرة .

فشكل اللواء حسن حفظى مدير المباحث فريق بحث بقيادة العميد مصطفى السباعى أسفرت عن أن التاجر مصرى حاصل على الجنسية الالمانية ويقيم بمقاغه ويحوز كميه من الآثار المسروقه إشتراها من بعض لصوص الاثار وانه من اكبر مهربى الآثار المصرية وله محل إقامه دائم بمدينة نيدركريشين بالمانيا وعلى صله بكبار تجار الآثار .

. تمكن العميد طلعت شاهين رئيس مباحث الآثار من اعداد كمين قاده العقيد عزيز مقلد والرائد كمال التلاوى رئيس مباحث الآثار بالمنيا حيث تم ضبطه داخل منزله قبل سفره وبتفتيش حقائبه المعدة للسفر عثر على ١٥٠ قطعه اثريه نادره عباره عن رؤوس تماثيل آدميه واضحة الملامح والمعالم وعملات ذهبية وفضيه ونحاسيه و١١قطعة سلاح اثرى مطعم بالذهب والفضة والكتابات الغائرة ترجع للعصور الإسلاميه واليونانيه والرومانيه . وقد قام اللواء إبراهيم البرش وكيل الإداره للأمن العام لدرج اسم التاجر المهرب ضمن قوائم الممنوعين من السفر خشية هروبه خارج البلاد وأحيل إلى النيابه التى امرت بحبسه على ذمة التحقيق والتحفظ على المضبوطات الأثرية .

شحنات هيروين مهربة داخل أجهزة الكاسيت

كتب ـ حسين غانم :

استطاعت أجهزة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات الكشف عن مخطط عصابات المافيا الدولية بالخارج لمحاولة إغراق البلاد بكميات كبيرة من الهيروين بإستخدامهم أجهزة الكاسيت لإخفاء السموم المهربة وبعد عدة لقاءات كانت المعلومات التى تلقاها اللواء سيد غيث مساعد الوزير مدير المكافحة ان إحدى العصابات الدولية بالخارج وضعت مخططا كبيرا لإغراق البلاد بشحنات كبيرة من السموم البيضاء ونجحت فى إختيار بعض العناصر من بعض الدول العربية الذين يتمتعون بالثراء حتى لاتثارحولهم الشكوك.

واكدت تلك المعلومات ان احد هذه العناصر العربية وبصحبته لخر ينتميان إلى إحدى نجحا فى دخول البلاد مرات عديدة بكميات الهيروين دون اكتشاف أمرهما تحت ستار انهما كبار رجال الأعمال ونزلا باحد الفنادق الكبرى بوسط القاهرة. وفى إجتماع ضم اللواءات احمد زعتر مساعد أول الوزير للامن ـ الاجتماعى وعصام الترساوى واحمد ندا وكيلى الإدارة والعميد مجدى حسين مدير العمليات وضعت خطة لمتابعة تحركات زعيم العصابة ومساعده الامين وتبين أن أسمه ناصر محمد الصقر بواسطة المقدمين سامح الكيلانى ومجدى السحرى بإشراف العميدين طارق ابو زيد مدير العقاقير المخدرة وشفيق العشرى مدير النشاط الخارجى وكشفت المراقبات والمعلومات المكثفة أن زعيم العصابة يلتقى ببعض عملائه من تجار المخدرات واعوانهم وتسليمهم كميات كبيرة من الهيروين بصالة الاستقبال بنفس الفندق الذى ينزل به وتمكن الضابطان المتنكران من الإتفاق معه على شراء صفقة من الهيروين بنصف مليون جنيه وفى الموعد المحدد لتسليم الصفقة التقى المقدمون يحى أبو إسماعيل وياسر أبو شادى وجواد عبود القبض عليه داخل حجرته بالفندق متلبسا بتسليم كيس كبير من الهيروين وضبطت مبالغ نقديه مصرية ودولارات ثمن صفقات مباعة كما ضبطت كمية اخرى بغرفته الثانية وبداخلها احد أعوانه ومساعده الأمين وإسمه نايف محمد الرشيدى . وكانت المفاجاه عندما ضبط الرائد هشام النخال والنقيب ماهر عبد العزيز . جهاز كاسيت متوسط الحجم متنوع السماعات الداخلية ولوحظ آثار مخدر الهيروين بالتجاويف الخاصة بها .

استشهاد رقيب شرطة في حادث إرهابي بأسيوط

أطلق إرهابى الرصاص على الرقيب شرطة السيد قرنى حسن من قوة مركز أسيوط، فاستشهد متأثرا بأصابته بالرأس ومناطق مختلفة بالجسم.

وصرح مصدر امنى بأن الحادث وقع صباح أمس عندما أطلق الارهابى الرصاص على الشهيد أثناء وقوفه على محطة سكة حديد بنى قرة بمنفلوط فى طريقه الى عمله، فسقط مضرجا فى دمائه واستولى القاتل على سلاحه الخاص، وأنتقلت أجهزة -الأمن لمنطقة الحادث للبحث عن المتهم

النيابة تقدم للمحكمة أصل فتوى الأزهر الشريف فى عقوبة المرتد

كتب: عبدالغفار رشدى

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» نظر قضية اغتيال د . فرج فودة حيث قدمت النيابة بعض المستندات المطلوبة من الدفاع كما وجهت النيابة الاتهام الى للمتهم اشرف محمد عبدالرحيم الذى القى القبض عليه الاسبوع الماضى. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى بحضور شريف عبدالنبى وكيل نيابة امن الدولة بامانة سر ماهر حسنين وحسن موسى.

وفى بداية الجلسة قدمت النيابة اصل الفتوى الصادرة من لجنة الفتوى بالازهر الشريف بشان توقيع عقوبة المرتد .كما قدمت النيابة ما يفيد إلقاء القبض على المتهم فى القضية أشرف محمد عبدالرحيم ووجهت له تهم الانضمام لتنظيم سرى والاتفاق الجنائى لاغتيال دكتور فرج فودة وذكرت النيابة انه كان يمد التنظيم بالمال والسلاح. واكد الدفاع أن ما جاء من اعترافات المتهم الاول عبدالشافى احمد رمضان كان وليد اكراه مادى ومعنوى كما أن قرار الاتهام ذكر أن المتهم الاول والثانى اطلقا النار على فرج فودة من سلاحيهما بالرغم من ان ما ضبط فى القضية سلاح واحد.

الرياضة

مدرسة الموهوبين رياضيا

د. عبدالمنعم عمارة

يجب ان اشيد هنا بالاسلوب العلمى الذى اتخذه المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعلى رأسه الدكتور عبدالمنعم عمارة فى اختيار الطلاب لمدرسة الموهوبين رياضيا باستاد القاهرة.. فان الاسلوب الذى اختاره عبدالمنعم عمارة يقضى على اية السنة او اقاويل تشكك فى اسلوب الاختيار، وان هناك مجاملة او وساطة فى الاختيار.. وهو الاسلوب الذى كان وراء الغاء المدرسة الرياضية فى السبعينات.. فان اختيار الطلبة الموهوبين هذه المرة يتم باشراف لجنة يرأسها عبدالمنعم عمارة ومعه اللواء عبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة وعبدالمنعم وهبة رئيس قطاع الرياضة ومجموعة من اساتذة القومية الرياضية وخبراء اللعبة المتخصصين امثال : الحاج طه أسماعيل خبير كرة القدم والدكتور محمود حسن استاذ السباحة..

حقيقة.. فان كل ما سمعته عن الاختبارات الرياضية والنفسية التى تجرى على الطلبة المتقدمين ومعرفة ظروفهم الاجتماعية.. وفى ظل وجود اولياء امورهم واختيار احسن المتقدمين فى رياضات : كرة القدم والسباحة والسلاح والتنس وتنس الطاولة يعطينا املا كبيرا فى اختيار مجموعة منتقاة من هؤلاء الموهوبين.. وإعدادهم وفق اسلوب علمي ليكونوا لنا قاعدة رياضية خلال السنوات القادمة..

كل الدعوات الطيبة لكى ينجح مشروع مدرسة الموهوبين رياضيا ليس فى القاهرة فقط ولكن فى كل المحافظات، وهو المشروع الذى يتبناه الدكتور عبدالمنعم عمارة نفسه ويضع عليه امالا عريضة نحو مستقبل افضل للرياضة المصرية..

إسماعيل البقرى

بهدف لأشرف قاسم
الهلال ينفرد بصدارة كأس الاتحاد السعودى

جدة ـ من أسامة اسماعيل:

اكد فريق الهلال تفوقه وانفرد بصدارة المجموعة لكاس الاتحاد السعودى فى أسبوعه الثامن بفوزه على منافسه القادسية على ارضه بالدمام ٢/١ بعد أن كان القادسية متقدما بهدف بندر الخالدى حتى تعادل يوسف الجازع، ويضيف أشرف قاسم نجم الهلال هدف الفوز من ضربة جزاء. بذلك يرتفع رصيد الهلال الى ١٦ نقطة، بينما يظل القادسية فى المركز الثانى بفارق النقاط الثلاث . رغم فوز الاتفاق صاحب المركز الثالث على احد فى المدينة المنورة بنفس النتيجة حيث ارتفع رصيده الى ١٢ نقطة، فيما يتبقى له مباراة مؤجلة مع الوحدة صاحب المركز الأخير، أحرز للاتفاق راشد خليل وحمد الشيخى وسجل لاحد حسن بخيت. كما نجح فريق الوحدة فى العودة من الرياض بنقطة التعادل مع فريقها، رغم انه بدا بالتسجيل بمعرفة لاعبه عبد الله خوقير، قبل ان ينجح فهد الحمدان لاعب الرياض فى تسجيل هدفين لفريقه، ثم نجح كولابالى فى احراز هدف التعادل الثانى لفريقه.

وفى المجموعة الأولى استمر فريق النصر على الصدارة منفردا رغم تعادله مع أهلى جدة بجدة١ / ١.. بدأ سامى فلاتة بالتسجيل للأهلى، ونجح حسين أسمجانى فى التعادل للنصر الذى لعب مباراة سيئة لا تليق بمتصدر المجموعة بفارق ٥ نقاط عن النهضة الذى يحتل المركز الثانى.

ديف مكاي يتعاقد لتدريب المنتخب القطرى للشباب

الدوحة ـ عبدالكريم يعقوب:

وقع ديف مكاى مدرب نادى الزمالك السابق عقدا الليلة قبل الماضية مع اتحاد الكرة القطرى ليتولى تدريب منتخب قطر للشباب والمنتخب الأوليمبى القطرى الذى يتم اعداده الآن للاشتراك فى أوليمبياد اتلانتا القادمة. وقد وقع العقد عن الجانب القطرى محمد همام رئيس اتحاد الكرة فى الدوحة. وقال مكاى ـ فى تصريحات له بعد توقيع العقد ـ انه سيذهب الى القاهرة ولندن لانهاء كل ارتباطاته بهما وسيعود الى الدوحة لبدء مهمته الجديدة.

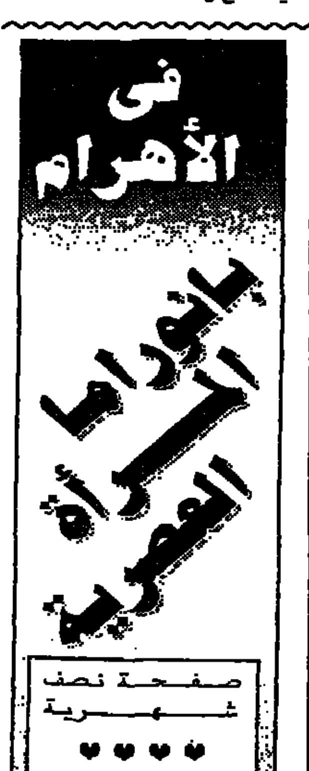
واضاف مكاى ان فريق نادى الزمالك سيظل قويا وقادرا على منافسة الأهلى فى ظل قيادة الجوهرى له، مشيرا الى انه رفض عرضا من النادى المصرى ببورسعيد لأنه يتطلع الى خوض تجربة جديدة خارج مصر. ووصف فاروق جعفر بانه مدرب جيد ولم يختلف معه أبدا خلال تدريب الزمالك.

وقد قام مدرب مصرى بالوساطة بين الاتحاد القطرى ومكاى واقنعه بالحضور للدوحة.

زامبيا تطلب اعادة مباراتها مع المغرب!

قدمت زامبيا احتجاجا رسميا الى الاتحاد الدولى لكرة القدم ـ الفيفا ـ تعترض فيه على نتيجة المباراة الحاسمة والاخيرة مع المغربى والتى انتهت بفوز الفريق المغربى (١/صفر)، وصعوده الى كاس العالم، وانصب الاحتجاج الزامبى على سوء ادارة الحكم الجابونى «ديرامبا» للمباراة!

وكانت زامبيا قد اتهمت الجابون بتقصيرها فى عملية البحث عن ضحايا الطائرة العسكرية التى سقطت وهى تغادر الجابون، واودت بحياة ١٨ لاعبا من الفريق القومى الاول منذ شهور!

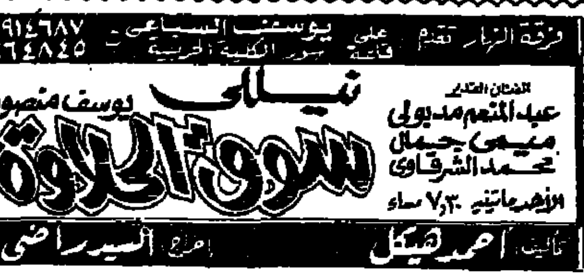




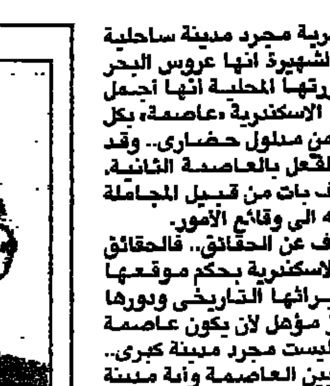








حاجتنا للثقافة لاتقل عن حاجتنا للطعام



بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

أنا من أكثر الناس نقدا للمؤسسات الثقافية المملوكة للدولة وتتبعا لعوراتها.. لأنى أفهم أن يبدد الشاب الطائش ماورثه عن أبيه أو أمه من مال، لكنى لاأفهم أن يبدد الموظف ثروة الأمة. فالمال العام مقدس لأنه ملك للجماعة كلها. واذا كان الطائش المبدد لثروته الخاصة يعاقب بالحجر والوصاية ولو كان فى أرذل العمر، فالعقاب يجب أن يكون أردع للموظف الذى ائتمنته الأمة على ثروتها ومصالحها فبددها ذات اليمين وذات الشمال.

وقد أفهم أن ينشىء أحدهم ملهى يقدم فيه الرخيص المبتذل من العروض والأعمال. لكنى لاأفهم أن تنشىء الدولة ملاهى من هذا النوع، لأن صاحب المال الخاص قد يكون جشعا نهما مسعورا يسعى الى الربح من أى طريق، أما الدولة فليس الربح هدفها من انشاء المسارح والمتاحف والمعارض والمكتبات وقصور الثقافة ودور السينما، بل هدفها تثقيف المواطنين وتعزيز انتمائهم للبلاد التى انجبتهم وللعصر الذى يعيشون فيه.. غير ان الدولة اذا لم تكن بما تقدم من خدمات ثقافية تسعى الى الربح، فهى بالطبع لاتسعى الى الخسارة.

وبقدر ماأحمل على المؤسسة الثقافية العامة التى خيبت ظننا ففشلت فى أداء رسالتها، أحيى المشروع الثقافى الخاص الذى خيب هو الآخر ظننا فقدم لنا أعمالا جيدة لم نكن ننتظرها منه.. أما تلك المتاجر والبوتيكات التى تتمسح بالفن وتستغل حاجة الناس اليه، فتقدم سموما تلوث الضمائر والعقول، فهى منطقية مع نفسها، والشىء من معدنه لايستغرب. ولهذا لاأتعرض لها بنقد أو ملامة، لأنى اعلم أن المال لاأخلاق له، وأن همه الأول وشغله الشاغل هو التكاثر ولو سفاحا!

لهذا لن تكون لنا ثقافة معاصرة يعتد بها، ولا ابداع فنى يوفر لنا المتعة الراقية ويربى الذوق ويوقظ الضمير إلا بمؤسسات ثقافية عامة لاتحتكر العمل الثقافى، بل تسهر على رعايته وتشيع فى الناس نماذجه الرفيعة التى تشجع المؤسسات الخاصة على التأثر بها والاتيان بمثلها، أو على الأقل توقفها عند حدها، فلا يسوقها طلب الربح والتكالب عليه الى الاسراف فى السوقية والابتذال.

نحن لانستطيع أن نعيش. ولايستطيع غيرنا أن يعيش بغير قطاع ثقافى عام ينبغى أن يكون هو نفسه مثقفا أمينا نزيها حتى يرعى المسرح والكتاب والمجلة الثقافية والفنون الجميلة، كما يرعى صناعة السينما وفن الموسيقى والغناء.. وإذن فالسذج وحدهم هم الذين يظنون أن تقصير المؤسسات الثقافية المملوكة للدولة سبب وجيه لهدمها وانسحاب الدولة من ميدان العمل الثقافى واطلاق يد المؤسسات الخاصة فيه.

لا .. نحن ننقد المؤسسات العامة لنقيم اعوجاجها ونصلح عيوبها، إذ لاغنى لنا عن الرسالة التى يجب أن تنهض بها. حتى فى وجود من يقدمون لنا المسرحيات النظيفة والأفلام الجيدة والمؤلفات الرفيعة ممن يعملون لحسابهم الخاص، وقليل ماهم.

والأصل فى كل عمل أن يقوم به الفرد وحده أو مع غيره بعيدا عن تدخل الدولة. والأصل فى الدولة أن تقوم على حماية الأفراد وتوفير الأمن لهم والسهر على تطبيق القانون الذى يضمن حرية التصرف وتكافؤ الفرص، تاركة لهم أن يلبوا بأنفسهم حاجات أبدانهم وأرواحهم، فيفلحوا أرضهم، ويصنعوا أدواتهم، ويبدعوا فنونهم، ويبلوروا مثلهم العليا.

لكن نمو المجتمعات وتطور وسائل انتاجها المادى والمعنوى وزع الثروة والسلطة والمعرفة توزيعا يتناقض تناقضا صارخا فى بعض الأحيان مع حاجة البشر جميعا الى الحرية والعدل. وربما أدى القهر والظلم الى الثورة التى يمكن أن تعصف بأمن المجتمع كله واستقراره وقدرته على مواصلة الانتاج والتقدم.. ولهذا كان لابد أن تتدخل الدولة بالقدر الذى يضمن للجميع حدا أدنى من مطالبهم الضرورية لم يعد عامة الناس يستطيعون أن يضمنوه لأنفسهم إلا بتدخل الدولة، لالتضييق مجال الحرية أو تحل محل الأفراد فى النشاط والانتاج، بل لتسد الثغرات، وتشجع العاجزين والمترددين على المشاركة، وتحرس التنافس المشروع حتى لايختل الميزان اختلالا يهدد المجتمع كله بالتوقف أو التقهقر أو الانفجار.

وحاجة المجتمع للثقافة لاتقل عن حاجته للطعام.. غير ان الحاجة الى الطعام حاجة مادية نحسها أكثر مانحسها كأفراد. أما الحاجة الى الثقافة فهى حاجة روحية نحسها أكثر مانحسها كمجتمع. واذا كانت المجاعة المادية تهدد الأفراد بالموت، فالمجاعة الثقافية تهدد المجتمع أيضا بالموت، لكن على نحو أبطأ.. وماذا تكون الثقافة إلا الشعور بالانتماء، وامتلاك المعرفة التى تيسر لنا حل مشاكلنا المادية والمعنوية، والايمان بنظام أخلاقى يساعدنا على أن نعيش معا فى ظل قانون نحترمه ومثل عليا نحاول تجسيدها فى الواقع فنزداد مع الأيام تقدما وانسانية؟!

من هنا أخذت كل الدول بمبدأ المشاركة فى العمل الثقافى لتوفر للمواطنين مالايستطيع النشاط الخاص أن يوفره للجميع من المعارف والعلوم والفنون.

صحيح ان بعض البلاد قد تميل أحيانا الى التخفف من عبء الانفاق على الثقافة كما حدث أخيرا فى بولندا التى أغلقت حكومتها خمسة مسارح فى وارسو كانت تعانى من الكساد. لكنها مازالت تشرف على ستين مسرحا حتى الآن. وفى انجلترا التى قررت أن تبيع بعض مقتنياتها الفنية لتتخلص من النفقات التى تخصصها كل عام لحفظها. وكما حدث فى ألمانيا، فقد أغلقت بلدية برلين فى منتصف الشهر الماضى مسرح شيللر، وهو أهم مسرح قومى ألمانى لتوفر حوالى أربعين مليون مارك ألمانى تنفقها كل عام على نشاطه. وهو مبلغ ضخم يعادل حوالى سبعين مليونا من الجنيهات المصرية.. وقد انفجرت برلين بالمظاهرات العنيفة ردا على اغلاق المسرح. ولاتزال المشكلة قائمة متفجرة.

لكن حكومات بولندا وانجلترا وألمانيا وسواها اذا جاز لها أن تتخلى عن العمل الثقافى وتتركه للمؤسسات الخاصة، فالبولنديون والانجليز والألمان لايعانون الحرمان الثقافى الذى نعانيه، ولايواجهون المشاكل التى نواجهها. ولهذا لانستطيع نحن أن نتخلى عن القطاع الثقافى العام.

من واجبنا ألا ننفق مليما واحدا على الثقافة إلا ونحن نعرف العائد منه، وأن نضرب على الأيدى التى تستغل وظائفها فى القطاع الثقافى العام لتبدد ميزانيته وتشوه صورته وتحوله الى اقطاع خاص، ونستطيع أيضا أن نغلق الزائد الكاسد من المسارح وغيرها. لكن لايوجد اعتبار واحد يبرر لأحد أن يدعو الدولة لأن تتخلى عن تثقيف المصريين.

نحن لن نستعيد ولاءنا لمصر وادراكنا لرسالتها وايماننا بوحدة البشرية وتضامنها إلا بالثقافة. ولن نمتلك علوم العصر ولن نتمثل روحه ولن نصبح جزءا لايتجزأ من العالم المتقدم إلا بالثقافة. ولن نوسع رقعتنا الزراعية ولن نطور صناعتنا الحديثة ولن نفتح لها الأسواق فى الداخل والخارج إلا بالثقافة.. ولن نبنى الديمقراطية ولن نقدس حقوق الانسان ولن نقضى على الارهاب والخرافة إلا بالثقافة.. وماعلينا إلا أن نتصور أنفسنا وقد خلت حياتنا من الكتب والمجلات والأفلام والمسرحيات والصحف والندوات.. ماذا سننتهى اليه؟.. ليس هناك إلا الخراب والانحطاط.

اذا كنا متفقين على كل ذلك، فعلينا الآن أن ننظر فى وضعنا الثقافى الراهن.. هل يؤكد هذا الوضع ولاءنا لمصر، ويمكننا من علوم العصر ومثله العليا ويضمن لنا الأمن والرخاء.. أم هو يسير بنا فى طريق التمزق والتخلف؟

مؤسساتنا الثقافية المملوكة للدولة عاجزة مرتبكة.. المسارح القومية كما وصفتها فى المقالة السابقة، والسينما نفضت الدولة يدها منها.. والفنون الجميلة تطارد حتى فى المعاهد المخصصة لها، والأغنية المصرية خلت بعد رحيل الذين رحلوا دور المحاق.. نعم.. قد يظهر بين الحين والحين عمل جيد، لكن أكثر الانتاج الثقافى ردىء، ومعظم مايقال عنه دعاية واعلان.

ماذا بقى للثقافة فى مصر؟!

المؤسسات الخاصة؟.. بالفعل هناك أعمال جيدة قدمها لنا القطاع الخاص فى المسرح والسينما والنشر والفنون الجميلة.. وقد وقفت عند أمثلة منها فى الأسبوع الماضى وسوف أقف عند أمثلة أخرى فى الأسابيع القادمة، لكن الجيد فى الانتاج الخاص نادر ندرته فى انتاج القطاع العام.

والمشكلة لاتقف عند حد ندرة الجيد فيما يقدمه القطاع الخاص، بل تجاوزت هذا الحد بكثير، وتحول أكثر النشاط الخاص فى مجال الثقافة الى التخريب المنظم.

وقد أشرت فى مقالتى السابقة عن مسرح الدولة الى نشاط محموم يقوم به بعض الذين يستثمرون أموالهم فى مصر لوضع أيديهم على مسارح القطاع الخاص وتشغيلها لحسابهم بالشروط التى يحددونها. وهى من الناحية المادية شروط مغرية جدا للفنانين المصريين الذين هجروا أماكنهم فى مسارح الدولة واخذوا يتسابقون للعمل فى مسارح التجار ويتحولون الى أدوات فى أيدى هؤلاء السادة الذين يدمرون ثقافة الشعب المصرى ويلوثون قيمه ويحطمون ثقته فى نفسه ويسلبونه كل شىء بالشمال ليتصدقوا على حفنة من فنانيه باليمين.. وسوف أقدم فى الأسبوع القادم بعض التفاصيل...

الاسكندرية .. والثقافة



بقلم :
د . غالى شكرى

ليست الاسكندرية مجرد مدينة ساحلية كبرى، سمعتها الشهيرة انها عروس البحر المتوسط وصورتها المحلية انها أجمل المصايف.. وانما الاسكندرية «عاصمة» بكل مالهذه الكلمة من مدلول حضارى.. وقد كانت توصف بالفعل بالعاصمة الثانية. ولكن هذا الوصف بات من قبيل المجاملة للثغر الجميل منه الى وقائع الأمور.

والوقائع تختلف عن الحقائق.. فالحقائق تجمع على ان الاسكندرية بحكم موقعها الجغرافى وميراثها التاريخى ودورها الممكن هى مركز مؤهل لان يكون عاصمة فعلية وفاعلة، وليست مجرد مدينة كبرى.. والفرق الهائل بين العاصمة وأية مدينة أخرى مهما كبرت، ان العاصمة مركز وطنى تمتد حياته بمختلف تجلياتها فى شرايين الوطن بأكمله، ولاتقتصر هذه الحياة على أبناء المدينة المسمى هذا المركز باسمها.. وليس هذا الامتداد المترامى الأطراف جهازا للارسال فقط وانما هو جهاز للاستقبال أيضا.. فالمركز هو المنبع والمصب على الصعيد الوطنى. بينما دائرة المدينة أيا كانت لاتتسع ولاتستوعب ولاتشمل هذه المعانى.. فالعاصمة فى نهاية المطاف «دور» له مواصفاته وخصوصيته وتأثيره. وقد كانت الاسكندرية عاصمة حقيقية وفقا لهذه المواصفات والخصوصية والتأثير، بمعنى انها تملك مقومات الدور المركزى الذى قد يصاب بالضعف نتيجة تعاملنا معها باعتبارها مجرد مدينة كبيرة.

حتى البعض الذين يتحمسون لها من أبنائها يظنون ان أوجه النقص التى تعانى منها، هى الأوجه التى قد يستفيد منها أهل الاسكندرية وحدهم. بينما الحقيقة ان دورها المركزى يؤهلها بالطبيعة لأن تكون نقطة اتصال وتواصل محورية على صعيد الوطن ككل. ونحن نعرف أن العاصمة السياسية بهولندا «لاهاى» ولكننا نعرف أكثر العاصمة أمستردام. كذلك فنحن نعلم ان العاصمة السياسية لألمانيا بون، ولكننا نعلم أيضا أن العاصمة الأخرى - وليست الثانية - هى برلين. والأمر نفسه ينطبق على واشنطن ونيويورك، وغيرهما من العواصم.

دارت فى مخيلتى هذه الخواطر وأنا أشاهد حلقة فى برنامج «فنون ومواهب» من القناة الخامسة. تليفزيون الاسكندرية. وكان ضيوف الحلقة الأستاذان الجامعيان الدكتور محمد زكى العشماوى والدكتور محمد مصطفى هدارة والكاتب فتحى الابيارى وشاعرة شابة اسمها كاميليا.

وقد فهمت من الحوار ان بعضا من المحافظين السابقين أجاد الاصغاء الى دور الاسكندرية كعاصمة يتجاوز تأثيرها حدودها الجغرافية، كما ان بعضا آخر لم يتفهم هذا الدور فعاملها باعتبارها مصيفا أو عروسا للبحر المتوسط.

وسوف يدهش أى أجنبى، ويجب أن يشاركه الدهشة كل مواطن مصرى، حين يفاجأ بان الاسكندرية تخلو من صحيفة يومية واحدة، ومن مجلة اسبوعية واحدة، ومن مجلة ثقافية شهرية واحدة. يجب أن تصيبنا الدهشة جميعا الى جانب الحزن، لأن الاسكندرية كانت المهد الذى نشأت فيه وتطورت الصحافة المصرية الحديثة فى مختلف اللغات. وليس المطلوب بالطبع جريدة أو مجلة محلية يمكن أن تصدر فى المنصورة أو كفر الشيخ أو دمنهور، فأمثال هذه الجرائد أو المجلات المحلية قد تلبى الاحتياجات الاعلامية للمحافظات. ولكنى أتكلم عن صحافة العاصمة التى لاتقل شكلا ومضمونا وتأثيرا عن صحافة القاهرة. ولاأتكلم عن الستين صحفيا الذين تضمهم نقابة الاسكندرية، فهؤلاء بالطبع نواة جاهزة للعمل، ولكنى أتكلم عن مئات الصحفيين من كافة أرجاء مصر ممن يجب أن تجتذبهم صحافة الاسكندرية. ولن ينادى الدولة أحد، لكى تبادر الى تأسيس هذه الصحافة.. وانما على الأحزاب والهيئات العامة والمؤسسات الكبرى فى القطاع الخاص ورجال الأعمال أن يبادروا الى ملء هذا الدور الشاغر للاسكندرية سواء أكانوا من أهلها أو لم يكونوا.

ولعل هذه المدينة - العاصمة - هى صاحبة أعرق مكتبة فى التاريخ القديم، وصاحبة احدى أعرق الجامعات.. ومع ذلك فما سمعته فى هذا البرنامج يثير الأسى، فقد عرفت ان مكتبة الجامعة بحاجة ماسة الى الانقاذ السريع، وأن رئيس الجامعة يبذل كل جهد فى هذا السبيل. ولكن المأساة أكبر من أن تتحمل عبئها الميزانية الجامعية وحدها. وماكان يسمى بمكتبة البلدية ليس أفضل حالا، بل ربما وصل الحال الى حافة الكارثة.

وفى زمن ماكان هناك مجلس للثقافة يضم صفوة من رجال الفكر والأدب والفن وأساتذة الجامعات. وكان أمينه العام أحد أبرز علماء الاجتماع فى مصر، وهو الأستاذ الراحل الدكتور عاطف غيث. وربما مازال هذا المجلس قائما على الأرض والورق، ولكنه غائب عن الوجود الثقافى الحى. وهى مفارقة خشنة بل فظة فى دلالتها، لأن الاسكندرية تزداد تعاظما بمثقفيها وفنانيها وشعرائها وكتابها. وبالرغم من ذلك فلا «مجلس» يضمهم ويصغى الى أصواتهم. هناك بالتأكيد قصور الثقافة التابعة للدولة، وهناك أيضا جمعيات أهلية ومنتديات خاصة كالأتيليه وجمعية محبى الفنون والموسيقى، وهى جمعيات تلبى بعض احتياجات الجمهور المتعطش للثقافة والتذوق. ولكنها لاتغنى مطلقا عن «المجلس» الذى يضم المنتجين للثقافة والمبدعين للآداب والفنون.

وفى الاسكندرية عشرات من المواهب التى أثبتت وجودها الفكرى والأدبى فى مختلف أجهزة الاعلام والنشر القاهرية، وبعض هذه المواهب وصلت أصداؤها الى كثير من العواصم العربية. وفى الاسكندرية أيضا أساتذة كبار تخرجت على أيديهم أجيال وأجيال من النقاد والباحثين والمبدعين. ومع ذلك، فليست هناك مجلة ثقافية واحدة تصدر من الاسكندرية لاتتخصص فى أدب وفن أبنائها، وانما تتسع للأدب المصرى والعربى من أى مكان أتى. واذا توافرت الجهود وتضافرت لتأسيس صحيفة يومية كبرى ومجلة اسبوعية ومجلة ثقافية، فان الاعلام السكندرى فى الاذاعة والتليفزيون لن يتخلف عن الركب. وتصبح المطبعة الحديثة المتطورة نقطة البداية الصحيحة لتحويل الأحلام الى وقائع.. فلايعود هذا الاعلام نفسه اعلاما محليا، وانما اعلام مركز حضارى من عاصمة مهيأة بطبيعتها لأن تشع بأنوارها على أرجاء الوطن كافة.

فمن غير المعقول أن ينتظر الكاتب الموهوب دوره فى دور النشر والصحف والمجلات القاهرية، وهو يعرف أن حضوره الشخصى الى العاصمة ضرورة قصوى، وإلا فأمامه سنوات حتى يفلت عمله من عجلات البيروقراطية!

ومن غير المعقول أيضا أن يحتاج الأمر من الممثل الموهوب أو المخرج أو الكاتب المسرحى أن يضع أمله أولا وأخيرا فى التفات أحد مسارح العاصمة الى عمله.. فالاسكندرية العظيمة تخلو من مسرح عظيم.. وانما هى تنتظر كل صيف حتى تصل فرق الترفيه عن المصيفين القادمين من خارجها..

وياسيادة المحافظ.. اذا كنت ترى الاسكندرية مجرد مدينة كبيرة، فأنت مخطىء.. واذا كنت تراها عاصمة فأنت مخطىء مرتين: مرة لأنك تمثل الدولة التى تستطيع أن تنجز نصف المهمة.. ومرة لأنك تمثل الاسكندرية التى يستطيع أهلها انجاز النصف الآخر...

رؤيـة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

وزارة الدفاع .. وفيلم عالمى عن اكتوبر

تلقت رؤية ثقافية رسالة عاجلة من الدكتور نبيل راغب الناقد والروائى وعميد المعهد العالى للنقد الفنى حول كيفية تخليد انتصار اكتوبر .. تقول الرسالة:

شاهدت العرض العسكرى المبهر الذى قامت به قواتنا المسلحة فى الاحتفال بالذكرى العشرين لحرب اكتوبر المجيدة، وهو عرض أوحى الى بفكرة هذه الرسالة التى اعتقد انها أصبحت ضرورة ملحة لايستطيع تنفيذها سوى وزارة الدفاع بامكاناتها الضخمة .



المشير طنطاوى

فقد مرت عشرون عاما على حرب اكتوبر دون ان ننتج عنها فيلما يرقى الى مستواها التاريخى والحضارى رغم اعتراف العالم اجمع بانها كانت حربا فاصلة ونقطة تحول مصيرية فى التاريخ المعاصر

وقد سبقتنا هوليود فانتجت مئات الأفلام عن بطولات الجيش الامريكى سواء فى الحرب العالمية الثانية او الحرب الكورية .

ويقال ان العائد المالى من هذه الأفلام كاد يتساوى مع ما انفقته الولايات المتحدة على اشتراكها فى الحرب . ولم يقتصر الانتاج السينمائى الضخم على المعارك الفاصلة مثل معركة نورماندى ودنكرك وبيرل هاربور والعلمين وهيروشيما وبرلين، بل امتد ليشمل المعارك الجانبية التى ربما تكون قد استغرقت عدة ساعات، ولم تذكر فى وثائق الحرب وكتب التاريخ إلا فى أسطر معدودة .

والحرب بطبيعتها تشكل مادة درامية مثيرة لفيلم يتابعه المشاهدون وهم فاغرو الأفواه متقطعو الانفاس . وحرب اكتوبر بالذات تحتوى على معارك تصلح كل منها لفيلم من هذا النوع المثير . فمثلا تفاصيل ضربة الطيران منذ بداية الاعداد لها حتى اتمامها يمكن ان نقدمها فى سيناريو عظيم فى تتابع مشاهده لحظة بلحظة ثم معركة عبور قناة السويس التى اعترف الخبراء العالميون جميعا بانها اصعب مانع مائى فى التاريخ . ثم معركة اختراق خط بارليف قيل عنه ان القنبلة الذرية هى وحدها القادرة على هدمه . ثم معركة عساف ياجورى ولواء الدبابات الاسرائيلى الذى وقع اسيرا بين ايدى ابطالنا..

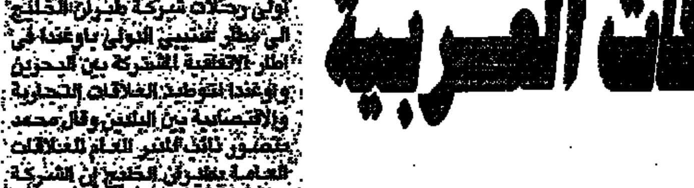
ونحن عندما نتوجه بالرجاء للمشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع لانتاج مثل هذا الفيلم او غيره، فذلك لاننا نرى ان وزارة الدفاع تملك الوثائق، والمستندات التى تحتوى على كل هذه التفاصيل المثيرة . كما انها تملك الامكانات العسكرية الكفيلة باخراج المعارك على الشاشة . فلا يعقل ان يبهر العالم بهذه الحرب المجيدة ثم نخفيها فى ملفات وادراج وخزائن باستثناء الكتب والدراسات التى صدرت عن حرب اكتوبر واللقطات السينمائية والتليفزيونية التى مهما كانت معبرة عن الحدث فهى لاتوفيه حقه فنيا ودراميا ووجدانيا . لانه ماذا سيكون موقف الاجيال القادمة عندما تسمع عن حرب اكتوبر كمجرد ذكرى نجومية ولاتستطيع ان تستوعبها بالعين والاذن والعقل والوجدان . ونحن لانطالب وزارة الدفاع بانتاج لاكثر من فيلم يكون رائدا فى مجاله ، وربما كان اول الغيث قطرة كما يقولون . ولها ان تستعين بكل الخبراء الاكفاء فى مجالات السيناريو والاخراج والتصوير والمونتاج والموسيقى والصوت والمعارك الحربية ، سواء كانوا من مصر او من البلاد التى تفوقت فى انتاج الافلام الحربية ، ومهما كانت هذه الميزانية من الضخامة فان العائد الادبى والحضارى والتاريخى والقومى الذى يحققه مثل هذا الفيلم لابد ان يفوقها بمراحل. وربما كان العائد المادى ايضا . ذلك ان العمل الفنى الناضج المتقن لابد ان يلقى رواجا تجاريا اينما عرض

ان انتاج مثل هذا الفيلم لايمكن ان يقوم به مجرد افراد ، مهما حسنت نواياهم لانه ليس فى مقدورهم . فمن الافضل الاستعانة بمخرج عالمى، كما استعان رمسيس نجيب من قبل بالمخرج انور بارتون فى اخراج والسلاماه . كذلك فان وجود نجوم عالميين فى الفيلم كفيل بتألقه على المستوى العالمى بالاضافة طبعا الى نجمنا العالمى عمر الشريف الذى دوت شهرته الافاق بعد ان قدمه للسينما العالمية ديفيد لين اعظم مخرجى بريطانيا . وذلك فى فيلم حربى من طراز رفيع . خلد فيه لانجلترا بطلهم فى الحرب العالمية الاولى وهو لورانس العرب . ولعل من سوء حظنا اننا لم نصور لحظات العبور المثيرة الخالده امعانا فى تأكيد عنصر المفاجأة. ولذلك فنحن علينا دين تجاه اجيالنا القادمة التى يجب ان تتعرف على عظمة الاباء والاجداد الذين صنعوا اروع نصر فى تاريخ مصر الحديث ... والى هنا تنتهى الرسالة..

ونحن من جانبنا نأمل ان يعوضنا مثل هذا الفيلم العالمى الروائى عن هذا النقص فى مكتبتنا السينمائية . فلاشك ان نصر اكتوبر امانة فى اعناقنا جميعا وهذا الفيلم الذى نتمنى انتاجه عالميا هو جزء يسير من رد بعض افضال هذا الحدث التاريخى العظيم علينا وعلى كل اجيالنا القادمة ، ومن البديهى ان الدور الذى يمكن ان تساهم به كل من وزارتى الاعلام والثقافة هو دور حيوى وضرورى فى مجال تقنيات انتاج الفيلم وترشح افضل الخبرات المصرية للمساهمة فى انتاجه ، ونحن لسنا فى عجلة لتنفيذ هذا المشروع الفنى والقومى الكبير لانه يحتاج بطبيعة الحال الى دراسات جدوى متأنية واستشارات علمية وفنية حتى تظهر فى افضل صور ممكنة تجعله يقف على قدم المساواه مع اشهر الافلام الحربية التى انتجتها السينما العالمية . ولاشك ان هذا المشروع يحتاج الى تبادل الخبرات المشتركة بين وزارة الدفاع والاعلام والثقافة مع الاستعانة ايضا بالخبرات العالمية اذا دعت الضرورة لذلك لأنه اذا كانت حرب اكتوبر حربا محلية، لكنها احدثت اثارا عالمية، وكانت حديثا متواصلا للخبراء العسكريين فى العالم الذين شهدوا ببسالة المقاتل المصرى وقيادته العسكرية فى هذه الحرب الفاصلة، ولذلك فلابد ان يكون الفيلم المنتج عنها عالميا على نفس المستوى.



الشـركات العربيـة



... وتعزيز توطيد العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وقال محمد منصور نائب المدير العام للعلاقات العامة بطيران الخليج ان الشركة تسعى بهذه الخطوة الى ربط الدول الافريقية بدول منطقة الخليج ونفع الاستثمارات المشتركة □

مؤشرات

البنوك السعودية والدور العربى

استطعت ان ارصد ـ عن قرب ـ حركة نمو الجهاز المصرفى السعودى عقب تتابع ما اعلنته البنوك السعودية عن نتائج اعمالها عن الربع الثالث من هذا العام ـ الاشهر التسعة المنتهية ـ والصورة تكشف حجم النمو الكبير والتطور الذى لايمكن ان تخطئه العين او يتجاهله اى مراقب تشير الى ان نمو وتطور وقوة الجهاز المصرفى ، هى من قوة الاقتصاد السعودى وانه استطاع ان يحقق التوازن وان يتحمل اية خسائر تكبدها خلال حرب الخليج لانه اقتصاد يقوم على اسس قوية وتخطيط متطور.

وتؤكد ارقام وارباح البنوك السعودية الصورة الصحيحة لحجم التطور الذى اعطى هذه المصارف وزنا عالميا جعل المؤسسات المالية الدولية تستثنى المصارف السعودية من المصارف العربية ودول العالم الثالث وتضعها بين البنوك الاوروبية والامريكية للتعامل معها بدون مخاطر .

والوقفة التى تستحق التقدير انه بالرغم من القوة التى تحظى بها هذه المصارف بالفعل حسب التقييم العملى لمقررات لجنة «بازل» ـ فان التطور وزيادة رؤوس الاموال وتحسين الخدمة لم يتوقف بل ان للبنوك السعودية الاثنى عشر ركزت استراتيجيتها فى التغيير الى الافضل ونستطيع ان نحدد تلك من خلال ارقام الشهور التسعة المنتهية من هذا العام لكل بنك : ـ

● البنك التجارى السعودى

حقق ارباحا صافية فى ٩ شهور ٢٠٢.٧ مليون ريال (٥٠ مليون دولار) بزيادة قدرها ٣٢.٦ عن العام الماضى . وارتفعت موجوداته من ٩.٠٩ مليار ريال الى ١٠.٠٣ مليار ريال وبلغت حقوق المساهمين ١.٢ مليار ريال بزيادة قدرها ٢٦٠ مليون ريال عن العام الماضى.

● البنك السعودى للاستثمار

بلغت ارباحه الصافية ٤٦.٤ مليون ريال بزيادة نسبتها ١٢.٧٪ عن العام الماضى وارتفعت خلاله معدلات الربحية والودائع ..

● القاهرة السعودى :

حقق ربحا صافيا مقداره ١٦٥.٥ مليون ريال بما مكنه من ان يخصص كل ارباحه عن الاشهر التسعة من هذا العام لمقابلة مخصصات الديون المعدومة والمشكوك فى تحصيلها لتنخفض من ٩٥ مليون ريال الى ٣٠ مليون ريال .

● البنك العربى الوطنى :

زادت ارباحه بنسبة ٢٨٪ لتصل الى ٣٦٨.٨ مليون ريال ونمت الموجودات الى ٣١.٨ مليار ريال .

● بنك الرياض

ضاعف رأسماله مع مطلع عام ٩٢ عشر مرات من ٢٠٠ مليون ريال الى ٢٠ مليار ريال .

● السعودى الامريكى :

زادت ارباحه بمقدار ٤.٧ مليون ريال وزادت الموجودات بنسبة ٦٪ لتصل الى ٤٠.٢ مليار وارتفعت ودائع العملاء بنسبة ٧.١٪.

● السعودى الفرنسى :

زيادة صافية فى ارباحه نسبتها ٦٠٪ خلال الاشهر التسعة الماضية بلغت ٣٦٩.٢ مليون ريال وارتفع حجم استثماراته ٨٨.٦٪ وهذا البنك يشار اليه انه استطاع ان يوظف امواله فى قنوات استثمارية مدروسة.

● السعودى البريطانى

زيادة فى ارباحه بلغت ٥٠.٣٪ اى ٢٩٨.٨ مليون ريال وارتفعت ودائع العملاء بنسبة ٣٠.٧٪ لتصل الى ١٦.٧ مليار ريال.

● السعودى الهولندى :

زادت ارباحه بنسبة ٤٧.٨٪ لتصل فى ٩ شهور الى ١٣٦ مليون ريال واظهرت القوائم المالية للبنك زيادة فى العمليات بنسبة ٢٢٪ وموجودات البنك وصلت الى ١٤.١ مليار ريال.

هذا التطور والنمو يشير الى وجود مصرفى قوى اصبح جاهزا لكى يمد نشاطه اقليميا وعربيا ولنا ان نسأل هذه البنوك : اين دورها فى الاسواق العربية المختلفة خاصة وانها الذراع القوية القادرة على تنشيط التبادل التجارى والاستثمارات العربية فاذا كان لنا ان نتطلع الى تعاون عربى اقتصادى فان الدور الاكبر سيقع على المصارف العربية ككل والمصارف السعودية مدعوة لكى تلعب هذا الدور وتقوده □

اسامة سرايا

صرح د. محمد هلال المنسق العربى فى المنظمة الدولية للمواصفات «ايزو» بأن المنظمة العربية للصناعات تسعى حاليا لاستصدار مواصفة قياسية عربية موحدة ، وذلك لتسهيل وزيادة التبادل التجارى بين الدول العربية وتطوير الصادرات العربية الى الاسواق الخارجية.

المنسق العربى فى المنظمة الدولية للمواصفات:

مواصفات قياسية موحدة للشركات العربية

عاطف عبدالله

واضاف ان هناك مشروعا وافق عليه رؤساء هيئات التوحيد القياسى فى الدول العربية تقوم تلك البلدان بمقتضاه بتبادل مشروعات للمواصفات القياسية قبل اقرارها فى صورتها النهائية، وذلك حتى تتجانس المواصفات الوطنية مع المواصفات القياسية فى كافة الدول الاعضاء كخطوة فى اتجاه استصدار مواصفة عربية موحدة.

وذكر ان هناك مذكرة تفاهم وقعت فى السابق بين مصر والسعودية وسوريا وليبيا وتونس بهدف توحيد طرق القياس والمعايير بين هذه الدول وتوحيد نظم ادارة الجودة الشاملة وتطوير مواصفات المنتجات النهائية.

واضاف ان هيئات التوحيد القياسى العربية تسعى جاهدة لتطبيق نظام الجودة الشاملة الذى يعرف عالميا باسم مواصفة «ايزو ٩٠٠٠» كما يتم تبادل الخبرات فيما بينها لتطبيق هذا النظام لمواكبة التطورات العالمية لمستويات الجودة آخذين بعين الاعتبار ان هذا النظام يمثل مسألة حياة او موت بالنسبة للشركات العربية التى تسعى الى الخروج بصادراتها الى الاسواق الخارجية .

وكشف عن ان هناك برنامج عمل بين الدول العربية يقوم على اعتماد المواصفات القياسية المعمول بها والاعتراف المتبادل بشهادات المطابقة للمواصفات وعلامة الجودة الصادرة عن المنظمات العربية ، وتوحيد مواصفات المنتجات والبضائع التى تخضع للتجارة العربية البينية ووضع قائمة بمواصفات السلع المتبادلة.

وقال ان هناك نماذج جديدة للادارة فى مجال الانتاج الصناعى تقوم على فلسفة وآليات ومخرجات ادارية جديدة يجب على الدول العربية ان تلاحقها .

واضاف انه من اهم مجالات الادارة الجديدة للنجاح هو مفهوم الجودة الشاملة ، اذ اختلف مفهوم الجودة عما كان سائدا فى الماضى و لم يعد مجرد التأكد من جودة السلع ومطابقتها للمواصفات بل امتد ليشمل كافة مراحل العمل وكل مستويات الاداء بمعنى ان كل نشاط من انشطة العمل يخضع للتعميم والمراجعة الدقيقة والتنظيم الذى يضمن إشراك العاملين بمختلف مستوياتهم فى نظام مستمر يضمن تحسين وتطوير الجودة بدءا من دراسة السوق وتحديد رغبات المستهلكين وانتهاء بخدمة ما بعد البيع.

واشار الى اهتمام المنظمة العالمية للتوحيد القياسى «ايزو» بنشر تلك المفاهيم كهيئة دولية معنية والتى اصدرت مجموعة المواصفات القياسية المعروفة بمجموعة ٩٠٠٠ فى مجال ادارة الجودة وتأكيدها .

وبالنسبة للجهود التى تبذلها هيئة التوحيد القياسى المصرية التى يراسها د. محمد هلال لنشر الوعى بالمفاهيم الجديدة للجودة قال ان الهيئة تبنت حملة مكثفة لتطبيق نظام الجودة الشاملة ومعايير «ايزو ٩٠٠٠» وقد تحول الامر من مجرد التوعية الى التطبيق وبلغ عدد الشركات المصرية التى تطبق هذا النظام اكثر من ٣٠٠ شركة حتى الان .

واضاف ان الهيئة فى حملتها العام الماضى لتطبيق المواصفات العالمية للجودة قامت بتطوير المواصفات القياسية المصرية لتتمشى وتتلاءم مع المتغيرات العالمية ومستويات الجودة العالمية .

وشدد على ان هيئة التوحيد القياسى هى الجهة المصرية الوحيدة المنوط بها اصدار شهادة «ايزو ٩٠٠٠» المعترف بها دوليا ومحليا.

وحول التطوير الداخلى الذى تجريه الهيئة لمواكبة التطورات الدولية كشف عن ان هناك سبعة برامج رئيسية تمثل خطة عمل للهيئة فى المرحلة القادمة تتضمن وضع برنامج معلومات يحتوى على ادخال نظام الحاسب الآلى ونظم الادارة بالمعلومات فى المواقع المختلفة للهيئة لتطوير ادائها اداريا وماليا وفنيا خاصة وان الهيئة تستهدف التوسع فى حجم ونطاق عملها وانشطتها بالداخل والخارج مع قطاعات الانتاج العام والخاص وكذا قطاعات التسويق والتجارة الداخلية والخارجية.

وتصميم برنامج المواصفات الذى يتضمن مراجعة وتحديث وتطوير واستكمال وترجمة المواصفات المصرية لتغطية السلع والمنتجات الاقتصادية المتنوعة.

واضاف ان الهيئة اقرت ايضا برنامج تاكيد جودة الوحدات الانتاجية وتاهل نظام مصرى لاداء نظم الجودة بها ودعم القدرة التصديرية التنافسية للانتاج المصرى وذلك من خلال دراسة وتقييم نظم الجودة القائمة واعطاء المشورة الفنية بشأنها والتوسع فى تطبيق النظم المتاحة فى مصر او الخارج □

د. محمد هلال

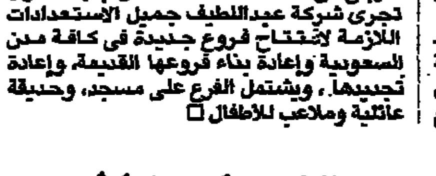
«عبداللطيف جميل للاستثمارات العقارية» تبدأ نشاطها

جدة ـ أحمد الفولى :

بدأت شركة «عبداللطيف جميل للاستثمارات العقارية» نشاطها فى مكة والمدينة المنورة من خلال انشاء مجمعات سكنية للحجاج والمعتمرين والزائرين حيث تمتلك الشركة مساحة واسعة قريبة من الحرمين الشريفين لاقامة هذه المجمعات

وكانت مجموعة عبداللطيف جميل قد ضاعفت رأسمالها من ١٠٠ مليون ريال الى ٢٠٠٠ مليون ريال وذلك ضمن خطواتها للانتشار فى السوق السعودية

وصرح المهندس محمد عبداللطيف جميل ـ رئيس المجموعة ـ ان هذه الزيادة لمواجهة الاستثمارات الضخمة التى تخطط لها داخل السعودية، ويرجع ذلك للثقة المتزايدة التى تمتع بها السوق السعودية ، مشيرا الى ان المجموعة تقوم على مبدأ التمويل الذاتى باعادة استثمار الأرباح فى الأنشطة المختلفة. من جهة اخرى تجرى شركة عبداللطيف جميل الاستعدادات اللازمة لافتتاح فروع جديدة فى كافة مدن السعودية وإعادة بناء فروعها القديمة، وإعادة تجديدها ، ويشتمل الفرع على مسجد، وحديقة عائلية وملاعب للاطفال □



«شروق» تتجه للرحلات الخاصة ونقل البضائع

اكد عبدالرحمن الدالى رئيس القطاع التجارى بشركة «شروق» للطيران انه تم التعاقد على شراء احدث طائرتين لشحن البضائع من طراز بوينج ٧٥٧ بحمولة ٤٠ طنا.

واضاف ان هناك طلبا متزايدا فى السوق المصرية على الشحن الجوى مؤكدا ان هناك فرصة كبيرة امام شروق لدخول هذا المجال وذلك بالتنسيق مع شركة مصر للطيران.

حسام زايد

وكشف عن ان سياسية الشركة فى الفترة القادمة هى التركيز على الرحلات الخاصة معربا عن امله فى انتعاش قطاع السياحة خلال الفترة القادمة بعد ان عانى من ظروف الارهاب .

ومضى يقول : ان هناك بوادر انتعاش للمركز السياحى فى مصر بدأت بالفعل وان الشركة فى طريقها لاجراء بعض التعاقدات مع الاسواق الانجليزية والايطالية.

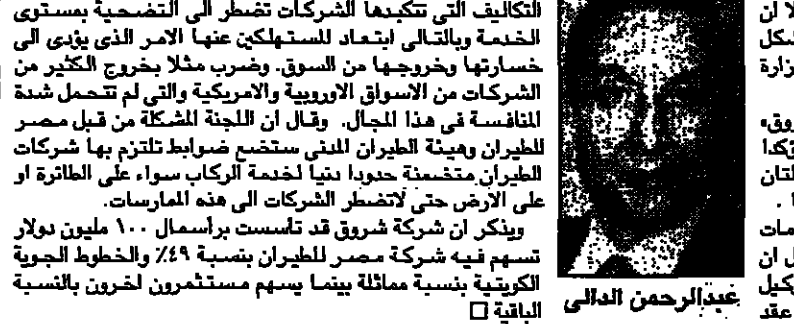
بالنسبة للرحلات المنتظمة قال ان الشركة حصلت بالفعل على تصديق لتسيير مثل هذه الخطوط بالاضافة الى الرحلات الخاصة الا ان هناك بعض الاجراءات لاستكمال الشكل القانونى والتى تمت بالفعل مثل موافقة وزارة الطيران المدنى وهيئة الاستثمار.

واضاف ان الخطوط الكويتية كانت قد سمحت من قبل لـ «شروق» باستغلال حصتها فى تسيير خط منتظم بين الكويت وبيروت. مؤكدا مدى التعاون الذى لاقته من كل من الكويتية ومصر للطيران اللتان قدمتا لها كافة وسائل الدعم حتى استطاعت ان تقف على قدميها .

وعما أثير حول فسخ عقد الوكالة مع احدى شركات الخدمات الجوية نفى ان يكون هناك نزاع قانونى بين الوكيل والشركة وقال ان هذا العقد لم يكن الا مجرد محضر اتفاق بين الشركة والوكيل وعندما عرض على مجلس الادارة قرر تجميد العمل لحين ابرام عقد آخر نموذجى يحقق مصلحة الشركة . والوكيل ويحدد فيه واجبات ومسئوليات الطرفين على ان يكون هذا العقد ساريا بالنسبة لاى وكيل يتعاقد مع الشركة مستقبلا.

وبالنسبة لضوابط المنافسة من قبل الشركات الاخرى قال : انها تتركز فى السعر دون النظر الى الخدمة مما دفع بهذه الشركات الى تخفيض اسعارها نظرا لان حجم العرض فى مجال النقل الجوى يزيد عن حجم الطلب الفعلى مما دفع بهذه الشركات الى تلك الممارسات للحصول على نصيب من السوق واضاف انه مع استمرار العمل باقل ايرادات ممكنة فى ظل التكاليف التى تتكبدها الشركات تضطر الى التضحية بمستوى الخدمة وبالتالى ابتعاد المستهلكين عنها الامر الذى يؤدى الى خسارتها وخروجها من السوق. وضرب مثلا بخروج الكثير من الشركات من الاسواق الاوروبية والامريكية والتى لم تتحمل شدة المنافسة فى هذا المجال. وقال ان اللجنة المشكلة من قبل مصر للطيران وهيئة الطيران المدنى ستضع ضوابط تلتزم بها شركات الطيران متضمنة حدودا دنيا لخدمة الركاب سواء على الطائرة او على الارض حتى لاتضطر الشركات الى هذه الممارسات.

ويذكر ان شركة شروق قد تاسست برأسمال ١٠٠ مليون دولار تسهم فيه شركة مصر للطيران بنسبة ٤٩٪ والخطوط الجوية الكويتية بنسبة مماثلة بينما يسهم مستثمرون اخرون بالنسبة الباقية □



عبدالرحمن الدالى

هيئة لتنشيط الصادرات البحرينية

المنامة : محمد كامل

تقوم الاجهزة المختصة بدولة البحرين حاليا بدراسة وبحث الترتيبات اللازمة لانشاء هيئة حكومية لتنمية وتنشيط الصادرات البحرينية بالتعاون مع مركز التجارة الدولية التابع للامم المتحدة.

وكانت بعثة فنية من المركز قد زارت دولة البحرين لبحث انشاء الهيئة مع وزارتى التجارة والصناعة التى قدرت تكاليف تشغيلها للسنوات الثلاث الاولى من التأسيس بحوالى ٩٢٥ الف دولار..

واكدت البعثة الفنية لمركز التجارة الدولية فى تقرير لها امكانية تنفيذ المشروع وتمويله ضمن البرنامج القطرى الخامس للبحرين الذى ينفذه برنامج الامم المتحدة الانمائى للفترة من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦ وتتمثل الاهداف الاولى لمشروع انشاء الهيئة فى وضع خطة استراتيجية لتنشيط التجارة الخارجية للبحرين وتقوية القدرات اللازمة للقطاع العام لتنمية وتنشيط الصادرات البحرينية من خلال تقديم المساعدات الفنية والاستشارات المتخصصة فى مجالات التعبئة والتغليف وضبط الجودة والتكلفة والتسعيرة والترويج والتسويق والدعاية والتدريب..

وذكر التقرير الفنى لبعثة مركز التجارة الدولية ان الاسم المقترح للهيئة سيكون «المركز العالمى للتجارة» وسيكون من اهم اهدافه المستقبلية المساهمة فى تطوير البحرين كمركز للخدمات والتوزيع فى منطقة الخليج وتطوير الجهاز المصرفى وتنشيط الخدمات المالية والتأمينية والمهنية والاستشارية وتنشيط المعارض وتقوية ودعم القدرات والطاقة البشرية فى المؤسسات التصديرية وتنشيط الصادرات بموجب الاولويات التى سيتم التوصل اليها وتحديدها من خلال دراسة الاحتياجات التدريبية وغيرها بالاضافة الى المساهمة فى انشاء مركز التحكيم التجارى الخليجى ومركز التحكيم التجارى الدولى وتسهيل الاجراءات والمعاملات فى قطاع التجارة الخارجية وتدريب وتأهيل العاملين والمتخصصين فى هذه المجالات.. □

رأى لخبير عربى

مطلوب ضمانات قانونية موحدة للمستثمرين العرب

يتطلب توفير مناخ ملائم للاستثمار فى الوطن العربى وضع قواعد الاستثمار القانونية فى اطار قانونى عربى موحد ومستقر يعمل على تسهيل انتقال رؤوس الاموال العربية وتوظيفها داخل البلدان العربية.

وتشغل علاقات الاستثمار بين الدول العربية فى العمل الاقتصادى العربى المشترك مجالا اساسيا يمكن من خلال تنظيمه تعبئة عوامل الانتاج لدعم التنمية المشتركة فيها على اساس المنافع المتبادلة .. وفى هذا الاطار يتم حاليا بحث تنشيط دور محكمة الاستثمار العربية التى انشئت وفقا للاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية فى الوطن العربى فى عام ١٩٨٠ ووقعت عليها ٢١ دولة عربية وتتكون المحكمة من خمسة قضاة ومثلهم من الاعضاء الاحتياط ينتمى كل منهم الى جنسية عربية مختلفة.

وتختص المحكمة بالفصل فيما يعرضه عليها احد طرفى الاستثمار من المنازعات المتعلقة بتطبيق احكام الاتفاقية او الناتجة عنها . ويكون حكمها نهائيا غير قابل للطعن وله قوة النفاذ فى الدول الاطراف ويجرى تنفيذه فيها مباشرة كما لو كان حكما نهائيا صادرا من قضائها المختص.

وتهدف المحكمة الى معاملة المستثمر العربى مهما كانت جنسيته بنفس الاحكام التى تسرى فى أية دولة على مواطنيها مع تقرير حرية انتقال رؤوس الاموال العربية داخل الدول العربية وتحصينها بضمانات من المخاطر غير التجارية وبنظام قضائى خاص اضافة الى المزايا والتسهيلات التى قد تمنحها الدول المستقبلة للاستثمار ضمن اطار سيادتها الوطنية.

ويتمتع المستثمر العربى ـ وفقا ـ للاتفاقية بحرية القيام بالاستثمار فى اقليم اية دولة طرف فى المجالات غير الممنوعة على مواطنى تلك الدولة وذلك فى حدود نسب المشاركة فى الملكية المقررة فى قانون الدولة ويعامل رأس المال العربى المستثمر فى الدولة الطرف التى يقع فيها الاستثمار معاملة رأس المال المملوك لمواطنى تلك الدولة بلا تمييز . كما يتمتع المستثمر العربى بحرية تحويل رأس المال العربى بقصد الاستثمار فى إقليم اية دولة عربية وبحرية تحويل عوائده دوريا بدون ان يخضع الى اية قيود مصرفية او قانونية وبدون ان تترتب اية ضرائب او رسوم على عملية التحويل.

ويستحق للمستثمر العربى تعويض عما يصيبه من ضرر نتيجة قيام الدولة التى استثمر فيها امواله او احدى سلطاتها العامة بالمساس بأى من الحقوق والضمانات المقررة له وفقا لاحكام الاتفاقية او الاخلال بأى من الالتزامات الدولية المفروضة على هذه الدولة والناشئة عن تلك الاتفاقية لمصلحة المستثمر العربى . كما يتمتع مع افراد اسرته بحق الدخول والاقامة والمغادرة وبلا عوائق فى اقليم الدولة التى يقع فيها الاستثمار □

المستشار فايز المبيضين رئيس محكمة الاستثمار العربية

٣ ملايين جنيه استثمارات جديدة لـ «ميتلاند»

صرح على عزت ابوالفضل رئيس مجلس ادارة شركة الاسماعيلية للمجازر الآلية (ميتلاند) بأن الشركة سوف تزيد من طاقاتها الانتاجية لتصل الى ١٠٠٠٠ طن سنويا وذلك من خلال اضافة اربعة خطوط انتاج جديدة بتكاليف استثمارية تقدر بنحو ثلاثة ملايين جنيه

واوضح ان زيادة الاستثمارات تهدف الى تلبية طلبات التصدير ولاحتياجات الاسواق الخارجية التى نمت فى الفترة الاخيرة بشكل ملحوظ إذ بلغت قيمة الصادرات ٢ مليون جنيه للعام الحالى بعد ما كانت نصف مليون جنيه فقط فى العام الماضى فيما يتوقع معه ان ترتفع الى اكثر من اربعة ملايين جنيه فى العام القادم

وقال ان الشركة تمكنت من فتح اسواق جديدة فى الفترة الاخيرة من بينها السوق الروسية والتى من المتوقع ان تصدر اليها الشركة ٥٠ طنا خلال الشهر الحالى بينما تجرى مفاوضات مع السلطات الامريكية فى ذات الوقت للسماح بوجود منتجات ميتلاند فى اسواقها مشيرا الى ان هذه الاجراءات تأخذ بعض الوقت □

على عزت ابوالفضل.

البنك الاسلامى للتنمية لا يمول اصلاح الهياكل الاقتصادية

د. احمد محمد على رئيس البنك الاسلامى، للتنمية شدد على ان البنك يمول المشروعات الانمائية فى الدول الاعضاء ولا يمول برامج تصحيح الهياكل الاقتصادية التى تطبقها البلدان الاعضاء.

واضاف ان هناك مجموعة من المشكلات تواجه الدول الاعضاء فى البنك منها القيود المفروضة على صادراتها واعباء المديونية وتناقص التدفقات والموارد الميسرة مشيرا الى ان هذه المشكلات حالت دون تحقيق قدر اكبر من المكاسب من تطبيق برامج الاصلاح الاقتصادى □

١٤ مليار ريال قروضا لـ ١١٠٠ منشآت صناعية سعودية

بلغت القروض التى قدمتها السلطات السعودية حتى الان حوالى ١٤ مليار ريال لنمو ١١٠٠ منشأت صناعية واشار التقرير السنوى الصناعى ان مناخ الاستثمار ساعد على جذب رؤوس الاموال الوطنية والاجنبية للاستثمار فى المملكة مشيرا الى ان عدد المنشآت بلغ اكثر من ٢٠٠٠ مصنع استثمارتها ١٢٠ مليار ريال □

معارض

● معرض ديناستى للتحف
٢ ـ ٩ ديسمبر
القاهرة

● معرض تكنولوجيا السيارات
١٦ ـ ١٩ نوفمبر
○ برمنجهام (انجلترا)

● معرض الالياف البصرية
١٦ ـ ١٨ نوفمبر فى عرض
○ النوفوتيل هامرسميت (انجلترا)

● معرض تجارى للمحترفين العاملين فى صناعة التصوير
١٤ ـ ١٧ نوفمبر
○ مركز ويمبلى (انجلترا)

● المعرض الدولى لمعدات التدفئة والتبريد وتكييف الهواء «انتركليما»
٩ ـ ١٣ نوفمبر
○ باريس

● المعرض الدولى لمعدات امن الشرطة والجيش والخدمات المدنية
٢٣ ـ ٢٦ نوفمبر
○ باريس.

● المعرض الدولى للبناء
٩ ـ ١٤ نوفمبر
○ باريس

● المعرض الدولى للمكونات الالكترونية
١٥ ـ ١٩ نوفمبر
○ باريس



● أرسل جلال غريب رسالة لرئيس مجلس الشعب أمس يسجل فيها تحفظه على جلوس رئيس الوزراء والوزراء في مقاعد النواب أثناء اداء الرئيس لليمين الدستورية لانه يتعارض مع المادة ٧٩ من الدستور التي تنص على ان يؤدى الرئيس اليمين أمام الشعب ممثلاً في نوابه فقط. وكان على الوزراء ان يجلسوا في شرفات الزوار. لانه ليس من المعقول أن يحلف الرئيس أمام وزارة تسقط بمجرد حلف اليمين..





أحزاب ونواب

يقدمها: محمـــود معـــوض

طموح المعارضة في الوزارة

● بعض القيادات الطموحة في أحزاب المعارضة وهم أقلية الأقلية همسوا في اذاننا بانه من المنتظر الاستعانة بهم أو بقيادات حزبهم في التشكيل الوزارى الذى يجرى الإعداد له الآن على قدم وساق وقد أكدوا لنا - ونحن ملتزمون كوعدنا لهم بعدم ذكر أسمائهم - انه تم مفاتحتهم في الأمر ومناقشة شروطهم لقبول ونيل لقب «وزير» وكالعادة فنحن لانكذب المعارضة ولانستبعد وقوع هذا الاختيار!! لكن نتمنى أن تكون الأمور كلها «تمام» مع المعارضة كل المعارضة!!

بعيدا عن اللعبة الحـــــزبية

مواجهة صريحة جدا مع المستقلين حول مطالب التغيير الشامل والديمقراطية الكاملة

رغم أية رياح عابرة قد تهب من أن لآخر لاية ضرورة على ساحة الممارسة الديمقراطية ونحن مقبلون على مرحلة جديدة وقع فيها الشعب في يوم الاستفتاء مع الرئيس عقدا اجتماعيا جديدا، فاننا نواصل عن اقتناع حواراتنا حول ما طرحه الرئيس حسنى مبارك في برنامجه الذى أعلنه في حديثه «للأهرام».. من ضرورة الوصول الى نظام ديمقراطى متكامل تدريجيا.

وقد تصور البعض ممن تربوا في أحضان الفكر الشمولى ان هناك تراجعا عن الاتجاه الصادق نحو ممارسة الديمقراطية. لكن الواقع الذى لايحسه البعض للأسف يؤكد وكما قال الرئيس - ان الديمقراطية هى النظام الوحيد القادر على تصحيح المسار ومواجهة الأخطاء.. من هنا كان اصرارنا على هذه المواجهات..

وبعيدا عن مزايدات كل الأحزاب بما فيها الحزب الوطنى بالطبع.. كانت المواجهة مع شرائح المستقلين الذين يمارسون السياسة تحت القبة من موقع الاستقلال الرافض، بل والكافر بالممارسة الحزبية في مصر.. وهم يتميزون سياسيا بانهم ليسوا مشغولين بفكرة تداول السلطة، والترويج لمبادئ بعينها بصرف النظر عن مدى اصطدامها بالواقع، وهم بذلك اقتربوا من واقع الشعب المصرى.. صحيح ان كلا منهم تتنازعه اتجاهات شتى وتفترسه هواجس عديدة لكنهم في النهاية أصروا رغم كل الضغوط على رفض الانضمام للأحزاب، ومواصلة ممارسة السياسة من موقع الاستقلال.

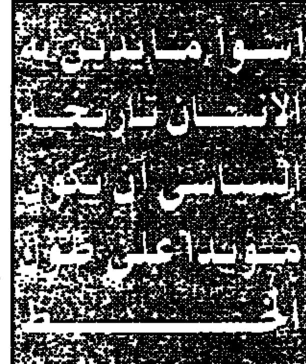
وقع اختيارنا في البداية على النائب جلال غريب. وهو النائب المنوفى الوحيد الذى يجلس في صفوف المعارضة. وهو المعارض الأول والأخير في هذا المجلس الذى انتزع من المنصة والأغلبية معا وقتا طال ٤ ساعات ونصف الساعة يكيل فيه الاتهام تلو الاتهام للحكومة في استجوابه الشهير لوزير الثقافة.. اعطى تعريفا محددا للديمقراطية الكاملة بانها احساس مطلق بالحرية والعدل يجب ان يعيشه المواطن.

وفي اطار تحفظه على ما أسماه بالحرية المطلقة قال: ان الحكومة لاتزال تؤمن بديمقراطية الجرعات واسمها الحقيقى في تعبيره «الديمقراطية بالتقسيط».. اننا - والكلام لـ جلال غريب وعلى مسئوليته - في مرحلة العد التنازلى «البطئ» نحو الديمقراطية.. اما حكاية سنة أولى ديمقراطية وسنة ثانية ديمقراطية فما هى إلا رؤية مثالية للواقع.. ان اخشى ما أخشاه - والكلام مازال للنائب المنوفى - ان يأتى يوم نكره فيه الديمقراطية التى غابت عنا طويلا. فلم نعد نعرفها. والانسان عادة يعادى ما يجهل..

لايعرفون كيف يكونون معارضين!

ويسترجع النائب ذكريات الاحزاب المصرية برغم تكفره بها. فيقول ان الذين يسبون المعارضة باعتبارها رجسا من عمل الشيطان هم أو بعضهم الذين انتقلوا من حزب مصر الى الحزب الوطنى خلال سبع دقائق. ليس لانهم لايعرفون كيف يكونون معارضين، بل لانهم لايتصورون ذلك. ومنهم أيضا من يذكرنا بأيام عبدالناصر على سبيل المن والتحذير، مع ان الممارسات اليوم أفضل من أيام عبدالناصر فقط لأن زماننا أفضل من زمن عبدالناصر، مسيرة الديمقراطية أيام عبدالناصر كانت تدوس الحق. الآن هى تقفز فوقه.. ان أسوأ ما يزين به الانسان تاريخه السياسى ان يكون مؤيدا على طول الخط!!

رغم كثرة أحزابنا.. هناك بالفعل اتجاهات سياسية خارج ساحة الشرعية



ديمقراطيتنا إلى أين؟

وينتهى النائب المستقل دون ان ينهى حديثه. الى ان كل ذلك يفجر السؤال. ديمقراطيتنا إلى أين؟ بعد ان عرفنا الى حتى "زعيمي" لايكن كلام الرجل تشخيصا أو ترصيفا دقيقا فقط ولتسبرنة ساحته من تهمة ان المعارضة لاتطرح البديل فانه يرى ان الديمقراطية الكاملة يمكن ان تتحقق في بلادنا بالمطالب الآتية.

● ان تسبق كرامة المواطن هيبة الدولة. ويعود الوزير خادما للمواطن لا سيدا عليه.

● ان يتخلص كل مسئول من «الباخرتية» - جملة المباخر - الذين يزينون أعماله ولا يزنوها.. فقد يجد فيها يرضيه وما يرديه"

واقعة تحت القبة

● التمثيل المتكافئ للرأى والرأى الآخر تحت قبة البرلمان حسبما تحتم لائحة مجلس الشعب بانه لايجوز غلق باب المناقشة في أى موضوع قبل ان يتحدث اثنان من المؤيدين واثنان من المعارضين. فليس معنى ان تكون الأغلبية في مجلس الشعب ٩٠٪ ان يتحدث نائب معارض مقابل عشرين من المؤيدين، ولقد كتبت الى رئيس مجلس الشعب في هذا وكان رد سيادته: كيف يمكن تحقيق هذا التكافؤ بمعنى انه شبه مستحيل.

واستاذن النائب البرلمانى في ان يوجه سؤالا - صحفيا - لرئيس مجلس الشورى نصه: هل من الديمقراطية الا يوجد في مجلس الشورى نائب واحد معارض؟ ثم سؤالا آخر لوزير شئون مجلسى الشعب والشورى والأمين المساعد للحزب الوطنى نصه: هل حدث في تاريخ الديمقراطية ان فاز حزب بالتزكية فيما يقرب من ٩٠٪ من الدوائر الانتخابية للمحليات.. ويعلق - وتلك نصوص كلماته - الديمقراطية تعرف ان يفوز الحزب بهذه النسبة بالانتخاب. لكنها لم تسمع ولا تسمح أبدا ان تتحقق بالتزكية في وجودها.

ولشيخ المستقلين رأى

وكانت المواجهة أيضا مع فكرى الجزار النائب العجوز.. والذى أطلقنا عليه لقب «شيخ المستقلين في مجلس الشعب».. وجدناه في حالة تلبس مع كتابة رسالة سياسية الى اولى الأمر الذى يؤمن بانهم لن يتجاهلوا أبدا أى نصائح سياسية لتصحيح مسار وعدوا باصلاحه، ورغم رفضه الافصاح لنا عما تبثه هذه الرسالة من مطالب، الا اننا اكتشفنا ان الرجل تسيطر عليه أفكار التغيير كمدخل وحيد لبداية متدرجة لتحقيق الديمقراطية الكاملة.. ومفهوم التغيير عنده ليس استبدالا لوزير بوزير تكون رسالته هى اثبات فشل من سبقوه، معتمدا على انه سوف يعثر على السلبيات التى تمكنه من ابراز تميزه. هو يريد تغييرا في الهيكل الوزارى الذى يجب ان يختزل باعتبارنا دولة نامية يجب تخفيض الانفاق فيها على الوزراء..

وترتفع نبرة الرجل بصوته الجهورى ليقول في صدق ان الشعب كل الشعب انتخب مبارك.. بعيدا عن تاثير ما يسمى بالحزب الوطنى على حد تعبيره. فالحزب الوطنى كان غائبا. وذلك يدعونا الى ان نكرر دعوتنا للرئيس بان يترك رئاسة الحزب الوطنى ليصبح رمزا لكل المصريين.

البداية هى التغيير

ويواصل فكرى الجزار حديثه بنفس مستوى الصدق الذى ألزم به نفسه ليقول: البداية الصحيحة لتحقيق الديمقراطية الكاملة هى تشكيل لجنة من قمة الدستوريين في مصر لوضع اطار دستورى على أعلى مستوى ديمقراطى.. واذا كان مقبولا الى حد ما في الفترة الماضية عدم اجراءات تعديلات دستورية لان ما جرى بالنسبة للاصلاح الاقتصادى كان مجرد تدابير واجراءات للخصخصة في مصر، إلا انه مع بداية الخصخصة الفعلية وتحقيق الحرية الاقتصادية، فان هناك تصادما لايجب السكوت عليه مع الخصخصة والدستور القائم.. أيضا فالحرية السياسية التى يقترحها الرئيس وينشدها الشعب تتطلب وضع دستور هدفه ينص فيه على ضمانات الصوت الانتخابى.. حرية المواطن وهو يمارس حقه الانتخابى. لأن التغيير في كل بلاد الدنيا اما ان يتم بقوة السلاح أو بقوة الصندوق. ونحن نريد تغييرا سلميا أساسه الضمانات الحامية للصوت الانتخابى. ويجب ان ينص فيه على عقوبة التزوير فلا يعقل ان يحاكم الموظف بالفصل من وظيفته اذا ما ارتكب تزويرا في الأوراق الرسمية، في الوقت الذى لايعاقب فيه من يزيف ارادة الأمة. لأنه اذا تحقق ذلك في عهد مبارك فانه يكون قد صنع التاريخ الديمقراطى لبلده، وبذلك تعود مصر كمثل ونموذج يحتذى للعالم..

القانون الحالى أفضل

اما أحمد طه النائب المستقل فقد أعطى بعدا جديدا يتميز بالواقعية في رؤيته للديمقراطية الكاملة.. هو لايراها قضية نصوص دستورية أو قانونية.. لكنها التطبيق والممارسة.. وتحفظ. وتلك وجهة نظره. على حالة الصياح العالى حول قانون الانتخابات. وزعم. أيضا على حد تعبيره - ان قانون الانتخابات الحالى من أفضل القوانين. وانه يمكن من خلال نصوصه القائمة اجراء انظف انتخابات عامة. فقط هى مادة واحدة لم يتنبه لها الكثيرون تقدمت المعارضة بتعديلها عام ٧٦ وتم التعديل. وهى المادة الخاصة بـ «مندوب» المرشح داخل اللجنة الفرعية.. انن - ومازال الكلام لنائب خبير في الانتخابات. فالقانون القديم كان يشترط ان يكون المندوب مقيدا في ذات اللجنة تم التعديل ليكون مقيدا في ذات الدائرة.. أيضا فان وزارة الداخلية تنبهت وحدها وخلال وزارة زكى بدر لهذه المادة والغى التعديل الذى ادخلته المعارضة، وعاد النص القديم وهو النص الذى يشكل العيب الوحيد في قانون الانتخابات..

ويعود النائب المخضرم ليؤكد ان النصوص وحدها لاتكفى. لكن الموضوع يجب ان يدخل في دائرة النضال من أجل التعديل لانه لايمكن ان يكون هناك تطبيق سليم دون حركة مناضلة، وانني كمعارض لا اتصور ان الحكومة يمكن ان تصدر قانونا بقرر عضويتى.. وتساءل في استنكار هل المعارضة تطمع في الحكومة ان تقدم لها قانونا يعطيها الحق في العضوية والوزارة «كمان»!!

وشرح أحمد طه عبارته باسلوبه الدارج. المعارضة عاوزة ايه بالضبط. هل معقول ان تنتظر من الحكومة ان تهبها العضوية والوزارة أيضا!!.. وأعتقد ان واجبنا كمعارضين ان نستنهض جماهير الشعب لتصبح قوة مؤثرة في الحياة.. ومن ثم تملك ان تغير وتكشف العيوب..

ويضيف أحمد طه ان الحزب الذى لايثبت حقه في الوجود الجماهيرى لايستحق ان يكون حزبا.. ان الأحزاب الناشئة كلها تثير مشاكل شكلية..

الحزب الذي لايستطيع أن يثبت وجوده الجماهيري لايستحق أن يكون حزبا

ويتساءل أحمد طه: هل هذا الكم من الأحزاب يشكل ضرورة؟! وهل هذا الكم يعبر فعلا عن قوى اجتماعية أو اتجاهات فكرية داخل المجتمع.. بالطبع لا..

علينا ان نتفهم طبيعة الممارسة الحزبية في حياتنا السياسية قبل ان نعمق الأشكال بعيدا عن المضمون الذى يمكن ان يضيف لهذا الجيل شيئا!!

عار الأمية أولا

وتتواصل المواجهة مع المستقلين فيقع اختيارنا على ممدوح قناوى عضو مجلس الشورى مستقل. الذى بدأ حياته البرلمانية معينا في مجلس الشعب على القائمة المختارة من حزب العمل. ثم ترك حزب العمل ورغم انه أحد الأعضاء المعينين في مجلس الشورى. إلا انه رفض الانضمام للحزب الوطنى.. وكان واضحا في حديث الرجل انه مع الرأى القائل بان المستقلين ليسوا بالضرورة معارضين. لكنه مع ذلك يخشى ان يصنف في قائمة المؤيدين. لذلك انطلقت رؤيته في قضية الديمقراطية الكاملة من تصحيح للمفاهيم، حيث قال: ان البداية هى النهوض بالمجتمع ومواجهة التخلف وأشكاليات. يقصد مشاكل. التنمية.. فهى ليست مسالة آلية. نضع أيدينا على زر فتنطلق الديمقراطية. إنما هى نتاج لأوضاع اقتصادية واجتماعية وسياسية.. هى - في رأيه - تعبير عن حالة الرفاهية للانسان بعد تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات.. والواقع انه لم تكن هناك ديمقراطية كاملة قبل الثورة.. ومع ذلك فنحن نؤمن بسياسة الخطوط المتوازية بين الاصلاح الاقتصادى والاصلاح السياسى.. والقضية في ظروفنا الحالية تتعلق بتغذية عقل المواطن المصرى قبل بطنه.. بمعنى تعليمه وتثقيفه ومحو عار الأمية. فلا ديمقراطية كاملة دون محو عار الأمية.. ومن هنا فانني أرى انه مادمنا على طريق التنمية الشاملة فانه بالقدر الذى يتحقق سوف يكون اتجاهنا في طريق الديمقراطية. لست مع الطفرة. ولست مع توقيف السياسة. ولست مع الحزب المسيطر.

ويرى ممدوح قناوى ان الشعب المصرى قد دفع عربون حسن نيته تجاه مبارك حينما اقبل على انتخابه. وحان الوقت ان ينجز مبارك ما وعد ليكمل المشوار.. ان الشعب وقع عقدا اجتماعيا جديدا مع مبارك واعتقد ان أخطر نصوصه هو التغيير من أجل التكافل الاجتماعى من أجل التنمية الشاملة. لان الشعب يريد من اليوم ان يجنى الثمار.

ونختتم المواجهة مع كمال خالد النائب المستقل الذى قدم طعنا دستوريا في مجلس الشعب رغم انه أحد اعضائه اعتمادا على قرار وزير الداخلية الذى يعين رؤساء للجان الانتخابات من غير رجال القضاء، الى جانب ان القانون المطعون في دستوريته لايحقق العدالة والمساواة بين ممثلى الشعب قياسا على أعداد السكان..

ويرى أن الديمقراطية الكاملة لن تتحقق إلا بعد تطهير جداول الانتخابات والقضاء على رذيلة «تقفيل الصناديق» التى تعدم الأمل في ان تأتى الانتخابات أى انتخابات معبرة عن ارادة الشعب.. وقال: ان العمل بقانون الطوارئ والديمقراطية نقيضان لايجتمعان. فالديمقراطية في ابرز صورها وأهم سماتها هى ان تتحقق للمواطن وتتوافر له كل الضمانات خصوصا في التعبير عن الرأى واعتناق الفكر.

برلمانى

كمال خالد — ممدوح قناوى — جلال غريب — أحمد طه — فكرى الجزار

بريشة : فرج حسن



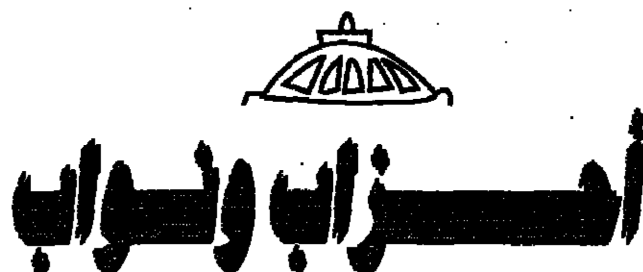






مصر هي الدولة الوحيدة في العالم التي يصل سن الترشيح فيها لعضوية مجلس الشعب الى ٣٠ عاما.. هذا الكلام ليس من صنع خيالنا ولكنه جاء في تقرير برلماني دولي كشف عن ان الحد الاقصى لسن الترشيح للمجالس النيابية لا يزيد على ٢٥ عاما، وهناك دول يتساوى فيها سن الترشيح مع سن الاهلية للانتخابات وهو ١٨ عاما.

وانطلق التقرير من ان الاهلية الممنوحة للشباب في سن ١٨ سنة للقيد في جداول الانتخاب كافية للحصول على حق الترشيح. والغريب ان برامج احزابنا السياسية خلت من هذا المطلب الحيوي.. ولا نرى تفسيرا لذلك سوى الاتجاه السائد لدى الاحزاب بعدم اتاحة الفرصة امام الصف الثاني بكل السبل!!





علمت «أحزاب ونواب» أن هناك تفكيرا في دعوة لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب لعقد اجتماع طارئ لمناقشة التطورات الأخيرة في اتحاد العمال.

ارتكز مقدمو الطلب من الأعضاء المؤيدين لبقاء زميلهم السيد راشد على ان هناك تعديلا مطروحا امامه بتعديل سن المعاش للقيادات العمالية حتى إتمام الدورة النقابية..

وكان رأى الحكومة هو إعداد دراسة شاملة حول هذا الموضوع..

وارتكز الأعضاء في طلبهم على ان قانون النقابات المهنية تم تعديله لصالح احد الوزراء النقابيين، فلماذا لايتم التدخل لصالح وكيل المجلس الذى يرأس اتحاد العمال ؟..

مأزق «الركود الحزبي»!

يبدو أن الطريق أمام الأحزاب كل الأحزاب مازال طويلا لبناء قاعدة حزبية جماهيرية حقيقية تضم شرائح من الأعضاء العاملين المنتمين الى الاحزاب والمؤمنين بالقيم والمبادئ التى تدفعهم الى تفضيل حزب على آخر.

نهال شكرى

إلى متى «تصدر» صحفنا الحزبية أحزابا سياسية ؟

في هذا الحشد الكبير يشرفني
أن أعرض عليكم خطة
نشاطنا الحزبي ...

رئيس
حزب
؟

ولعل أخطر ما في هذه الظاهرة التى تكشفت لنا من خلال مواجهات حية مع القواعد ومع قيادات الأحزاب انها تعطى مؤشرات سلبية على أن المستقبل سوف يشهد حالة جماعية من الغياب القيادى لشباب قادر على المشاركة الايجابية في الاحزاب فقط وجدنا مجموعة من القيادات الحزبية المحددة تجلس على مكاتبها في الغرف الضيقة داخل الاحزاب لا أحد يشعر بها ، ونحن نعتقد انهم يشاركوننا الرأى في أن لغة الحوار داخل أحزابهم تقتصر فقط على حوار النفس. وذلك بسبب الركود المخطط في حجم العضوية العاملة والنشيطة التى يمكن أن تسهم بدور في اشاعة عمل سياسى حقيقى في الشارع السياسى . ونحن نؤمن انه لولا أن هناك صحفا حزبية لانتهى تماما دور الأحزاب ولأغلقت أبوابها.

ولذلك فقد صح التعبير الشهير الذى يقول :«ان لدينا صحفا حزبية تصدر أحزابا»!!

والتزاما منا بالصدق في المواجهات فانه قد تكشف لنا في جولة سريعة داخل الأحزاب من خلال وجهة نظر رؤساء أحزاب المعارضة أن عضوية الأحزاب المصرية المسجلة على الأوراق والمسددة للاشتراكات لا يجب أن تكون المعيار الأساسى في الحكم على شعبية حزب من عدمه .. لأنه اذا كانت الأرقام الكبيرة المسجلة من نصيب الحزب الوطنى وهو الحزب الحاكم ، فان هناك أحزابا طاردة للعضوية لأسباب عديدة من بينها شعور الشباب بالخوف من التسجيل وعدم الثقة في مصداقية بعضها ورغم كل هذه الحقائق المفجعة عن أحزابنا الا انه يبقى السؤال الى متى سوف تظل الأحزاب عاجزة عن جذب الجماهير اليها ؟ هل القصور يرجع الى الأحزاب أم يرجع الى رفض الاشتغال بالسياسة أم يرجع الى الأمية السياسية ؟

● كمال الشاذلى أمين تنظيم الحزب الوطنى ليس لدى حزبه مشكلة ، والارقام مسجلة وبالوثائق .. فرقم العضوية في الحزب الوطنى - كما قال أمين تنظيمه - وصل حتى الآن الى ٢.٥ مليون عضو رسمى مسجل ، وأن العضوية قد زادت بمقدار مليون عضو بعد المؤتمر العام السادس للحزب ، وأننا لم نغلق باب العضوية على الاطلاق وارجع كمال الشاذلى سبب النماء الكبير في العضوية الى الاقتناع ببرنامج الحزب ، ولانفراده بالاسلوب الديمقراطى في اعادة تشكيل الحزب من القاعدة الى القمة بالانتخاب وألمح أمين التنظيم الى ان الشباب والمرأة يمثلان اكبر شريحة في الاعداد المنضمة ، وليس لنا الحق في دخول الجامعة طبقا للقانون ، لكن ذلك لم يمنع انضمام شباب الجامعات في سن ١٨ سنة من داخل وحداتهم السكنية .

وفى حزب التجمع كان خالد محيى الدين جاهزا بالارقام والاحصاءات هو الآخر .. بلغت العضوية العاملة في حزبه - كما قال - ٢٧ ألف عضو، ومتوسط أعمار العضوية اقل من ٤٠ عاما..

واضاف أن دفاعنا عن مصالح العمال والمستأجرين رفع نسبة الاقبال على الحزب.

● أما حزب العمل فقد رفض الافصاح عن حجم عضويته حيث اكد المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب أننا لسنا حريصين على العضوية المسجلة ولكن مايهمنا بالدرجة الأولى هو الجماهير المتفهمة لموقف الحزب ، وأن تكون اصواتها معنا في أى انتخابات نخوضها ..

وقال ان سؤال أحزاب المعارضة عن حجم عضويتها المسجلة ليس له محل لأن هناك الكثير من الاعضاء يمتنعون عن قيد اسمائهم رسميا «نحن فقط نصوت معكم» اذن فالدفاتر والسجلات في أحزاب المعارضة لاتعبر عن الحقيقة ناهيك عن الحزب الوطنى فان دفاتره وسجلاته ايضا لاتعبر عن الحقيقة لأن عضويته هى عضوية مصلحية !!واذا ماانتقلنا الى الأحزاب الناشئة مثل الحزب الناصرى فاننا نجد - كما قال عمرو ناصف أمين شباب الحزب - انها تعتمد على أن شباب اليوم الذى يشعر بأزمة في الانتماء يقبل على الحزب الناصرى وتتراوح نسبة الشباب بالحزب بين ٦٠ و ٦٥٪.

لكن حجم العضوية وصل في ديسمبر الماضى الى ٩٨ الفا.

ويضيف فتحى محمود أمين العمال بالحزب اننا مازلنا نمر بمرحلة تنقية العضوية للتخلص من العضوية الورقية، والرقم الحالي للعضوية ليس مقياسا للعضوية الحقيقية ، ان هدفنا الأساسى هو الوصول الى العضوية النشيطة .

وفى حزب الوفد اكد ابراهيم فرج السكرتير العام للحزب ان الاعضاء الرسميين لا يتجاوز عددهم نصف المليون ولكن المتعاطفين والمؤيدين اكثر من ذلك بكثير ويقول ايضا أن نسبة الشباب غالية في حزب الوفد الجديد !!

ومع ذلك فان محمود اباظة أمين شباب الحزب قد أكد أن قدامى الوفديين لا يرغبون فى تسجيل عضويتهم لأن ذلك لم يكن متبعا في الماضى.. وفى حزب مصر العربى الاشتراكى وهو آخر الأحزاب ظهورا فى الحياة السياسية فان رئيسه جمال ربيع قد قرر في أول نوفمبر القادم ان يعلن فتح باب العضوية للحزب وذلك في المؤتمر الصحفى العالمى الذى يتواكب مع اصدار أول جريدة للحزب .

أرقام ومواجهات تحت القبة

إصلاح اقتصادى.. أم إصلاح مالى؟!

شريف العبد

الخيار كان صعبا أمام الحكومة فاذا كان عليها ان تفاضل بين الاصلاح المالى والاصلاح الاقتصادى فالاغلب انها ترجح كفة الاول ولو بصفة مؤقتة لحين التغلب على عجز الموازنة وإمكان تحجيمه بالصورة المطلوبة.

إذن الواقع يؤكد ان الحكومة اختارت بالفعل ولها مبرراتها، ولكن على جانب آخر كان لاختيارها ردود افعاله المباشرة حيث الكساد الذى اتسع والقوى الشرائية التى تراجعت وفرص العمل التى اتسمت بندرة بالغة.. ماذا لو استمر الاخذ بالاصلاح المالى وفرض مزيد من الضرائب والرسوم؟ بالطبع هناك محاذير يتناولها الخبراء تفصيليا وهناك ايضا حدود يتعين ان يقف عندها الاصلاح المالى ولا يتخطاها..

● الدكتور على لطفى رئيس الوزراء الاسبق يرى ان الاصلاح الذى طبق خلال السنوات الماضية كان ماليا ونقديا اكثر منه اقتصاديا وربما يكون المبرر له وجاهته حيث عجز تفاقم وتجاوز حدوده المسموح بها في موازنة الدولة وايضا ميزان المدفوعات مما كان يتطلب بالفعل حتمية تحجيمه والقضاء عليه وهو ما تحقق واقعيا وايضا حيث انخفض من ٢٠ في المائة من الناتج القومى الاجمالى الى ٣,٥ في المائة وكذلك ميزان المدفوعات حيث تلاشى العجز نهائيا بل وتحول الى فائض..

من هنا لابد ان نعترف بان الاصلاح ركز على الجانب المالى دون غيره ومن الواضح ان التركيز كان على جانب الطلب بهدف تحجيمه ومن الطبيعى ان يؤدى هذا الى انكماش في الطلب وهو ما كان بدوره له آثاره الجانبية المتوقعة حيث أن الكساد اتسع الى اقصى حد يمكن تصوره وبطالة تتضاعف ارقامها..

ويضيف رئيس الوزراء الأسبق اننى ارى ان هناك ضرورة تقتضى ان يتم التركيز خلال السنوات المقبلة على جانب العرض فيكون الاهتمام بزيادة الانتاج ، فلم يعد الهدف ان أحد من الطلب على السلعة الزراعية او الصناعية ولكن ان أتوسع في المعروض من هذه السلع عن طريق التوسع في مشروعات استصلاح الاراضى ووضع التيسيرات امام المشروعات الصناعية ليقبل عليها المستثمر، بعبارة اخرى يجب أن تعتمد المرحلة القادمة في الاصلاح الاقتصادى على مثلث اضلاعه الثلاثة الاستثمار والانتاج والتصدير، ويجب ان نوجه مزيداً من الاهتمام بالتنمية البشرية فالتنمية لم تعد مجرد متوسط دخل فقط..

اننى احذر وانبه الى مخاطر الاستمرار في الاصلاح المالى ويجب ان نتحول الى اصلاح اقتصادى حقيقى لا يكون هدفه مجرد زيادة الحصيلة وفرض مزيد من الرسوم فهذا هو الطريق السهل الذى يتعين علينا الا نمضى فيه والا فالموقف سيصبح خطيرا للغاية وسوف يصاب الاستثمار بالشلل وتتحول البطالة الى أزمة مستعصية، ونحن لا نقول ان نضحى بالحصيلة الضريبية مثلا بل يمكننا ان نحقق نفس الارقام بل ونزيدها عن طريق ملاحقة التهرب وضغط الانفاق بدلا من استسهال فرض ضرائب ورسوم جديدة كلما احتجنا موارد اضافية.. اننا ننبه مرة اخرى الى محاذير التركيز على جانب الطلب وتحجيمه والمرحلة المقبلة من الاصلاح تتطلب تركيزا مقابلا ومماثلا على الانتاج للحد من آثار الكساد التى يمكن ان تدمر كل شيء في حالة استمرارها.

● أما ممثل حزب اليسار الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله فهو يؤكد ان الاصلاح كان ماليا وانه لاختيار في ذلك حيث أن صندوق النقد يتدخل دائما لايجاد توازنات مالية فقط ولا تهمه تأثيرات تلك السلبية على الانتاج والاستثمار وهو ماحدث تماما خلال سنوات الاصلاح الماضية والمحصلة ان معدلات النمو تراجعت عن ادنى مستوى ولناخذ قطاع الزراعة نموذجا لذلك - ولعله - ليس غائبا على أحد ان المبيدات والاسمدة زادت اسعارها بمعدل ٣٠٠ و ٤٠٠ في المائة والقروض التى يتيحها بنك الائتمان بلغت فوائدها ٢٠ في المائة بعد ان كانت ٣ في المائة الا يؤدى ذلك كله الى تدهور الانتاج الزراعى وبالتالى الى تراجع مماثل في معدلات الاستثمار؟!

ان الاصلاح المالى وليس الاقتصادى سوف يترتب عليه - اذا استمر - مزيد من الكساد فلم يعد اسلوب تخفيض الاستهلاك المحلى برفع سعر السلعة واخراج قطاعات مستهلكين من السوق لم يعد أسلوبا عمليا والواضح ان الصندوق لا يعنيه سوى معالجة الاختلالات المالية باى ثمن وهو امر له خطورته البالغة للغاية..

كذلك لابد ان نشير إلى ان التحول الى الخصخصة لا يعني من وجهة نظر الاقتصاد أى إضافة استثمارية فتغيير الملكية لا يضيف شيئا ولا يدخل في المتغيرات الاستثمارية والاضافة تكون في انشاء مصنع جديد وبالتالى فان الانتفاع في الخصخصة يتم على حساب الاستثمارات الجديدة..

ويضيف: ان توقعاتى ان يستمر الوضع على ما هو عليه ليمتد الاخذ بنظام الاصلاح المالى وليس الاقتصادى وهو مطلب الصندوق في المقام الاول ولا مفر منه ولذا فالكساد مستمر والبطالة تزداد حدة حتى عام ٩٥ أما بعد ذلك فيمكن للحكومة ان يكون لديها حرية حركة اكبر وحينئذ يمكن التحول الى اصلاح اقتصادى حقيقى يعتمد على توسع استثمارى وزيادة في معدلات النمو..

● محمود السقا حزب الوفد يرى ان الاصلاح الحقيقى يتمثل في زيادة معدلات النمو على مستوى كافة القطاعات وفى مقدمتها الزراعة والصناعة والواضح ان معدلات النمو تراجعت والكساد اتسع وهو ما كان له تأثيره الخانق على الاستثمارات، واعتقد ان الاعتماد على زيادة الموارد بالتوسع في تحصيل الضرائب اصبح يمثل مخاطرة بصرف النظر عن ارقام الحصيلة، والحاجة اصبحت ملحة الى اتخاذ كل السبل لتشجيع المستثمر وزيادة معدلات الانتاج، أما الاعتماد في معالجة الاختلالات المتراكمة على تحجيم الطلب فهو لا يمثل علاجا له فاعليته خاصة في الفترة المقبلة..

والمفروض ان المواطن المصرى يريد من الاصلاح ان يوفر له فرص عمل حقيقية وسلعا باسعار في متناول يده وهذا لن يتحقق ابدا عن طريق تحجيم الطلب او ما يسمى بالاصلاح النقدى والمالى..

أراضى «الأمل» النائية هل تنجح الحكومة الجديدة فى الوصول إليها؟

كتب - عبد الجواد على:

كل الأنظار تتجه إلى الحكومة الجديدة.. باعتبارها حكومة الإنقاذ والتى من بين مهامها استكمال الإصلاح الاقتصادى، وتحقيق التنمية لكننا نتصور أن هناك مناطق نائية تتوق هى الأخرى إلى أن تتيقظ الحكومة لها باعتبارها مناطق الأمل.. في الوادى الجديد قامت لجنة الإسكان بمجلس الشعب برئاسة سيد سرحان بزيارة ميدانية واعدت تقريرا هاما نهديه إلى الحكومة الجديدة.

لقد حددت اللجنة البرلمانية في تقريرها أهم الموارد الاقتصادية بالوادى الجديد، وتشمل الموارد الأرضية والمائية حيث قدرت اللجنة المساحات القابلة للاستصلاح والاستزراع هناك بأكثر من ٤ ملايين فدان، كما أن عديداً من الأبحاث قد اثبتت انه يوجد خزان جوفى للمياه بالمنطقة يعتبر من أضخم الخزانات الجوفية في العالم، ويمكن الاستفادة منه في زراعة هذه المساحات من الارض على اساس استخدام الأساليب العلمية الحديثة في الرى والزراعة.

اما الموارد التعدينية فإن من اهم اكتشافاتها الحديثة خام الفوسفات والذى يوجد منه كميات هائلة في هضبة أبوطرطور، وهو مايبشر بان تكون مصر في مقدمة دول العالم المنتجة لهذا الخام الحيوى والضرورى في كثير من الاستخدامات الزراعية والصناعية، كما اثبتت الأبحاث إمكانية وجود خام البوكسايد الذى يستخرج منه خام الألومنيوم وبشكل تجارى.

كما توجد بالمنطقة عدة موارد سياحية يمكن أن تكون مجالاً جيداً للجذب السياحى مثل الآثار التى تمثل كل العصور التاريخية، والعيون التى تتدفق منها المياه المعدنية الساخنة.

ثم تلفت اللجنة البرلمانية النظر إلى أن استغلال هذه الموارد يحتاج إلى اقامة شبكة متكاملة من المرافق الجيدة، وهذه بدورها تحتاج ايضا إلى مزيد من الاعتمادات المالية.

وتطالب لجنة الإسكان في تقريرها بتطبيق الامتيازات التى تسرى على المدن الجديدة بمنطقة الوادى الجديد لجذب الاستثمارات لتسهم بشكل أكثر فعالية في عمليات التنمية والتعمير، الأمر الذى يتطلب تطبيق قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ على المشروعات الاستثمارية بالوادى الجديد.

كما يجب الاهتمام بوضع خطة شاملة لحفر الآبار وتزويدها بطلمبات اعماق تعمل بمحركات ديزل لضخ المياه واستغلالها في أغراض الزراعة أو الشرب كما يجب إنشاء شبكة داخلية من الطرق، وربط المنطقة بباقى المحافظات بطرق رئيسية لتسهيل عمليات الاتصال معها وزيادة حركة النشاط الاقتصادى والسكانى.

«برديسى» الحزب الوطنى!

إبراهيم البرديسي عضو مجلس الشعب عن دائرة «الجمالية» أحد الرموز الحزبية المتحزبة والمتعصبة للحزب الوطني..

ونحن نعتقد أن هذا الرجل قد جاء في غير الوقت الذى كان يمكن لمهاراته السياسية أن تتفجر..

اتصور منطقيا كان يمكن أن يكون له صولجان في مجلس به معارضة عتيقة تستحق عنقوانه التى كثيرا مانصبه اليوم فى مواجهة معارضين طيبين لم تسمع عنهم في يوم من الأيام انهم مثلا قد انسحبوا رفضا لقانون، أو تشابكوا مع المنصة على موقف غير ديمقراطى لها..

ولذلك فإن إمكانيات «البرديسى» لم يتح لها الظهور بالقدر الذى كان يأمله..

اكتفى الرجل بحجز موقعه خلف الوزراء ويأتى في العادة مقعده خلف مقعد رئيس الوزراء أو الوزير الممثل للحكومة في مجلس الشعب..

ولذلك فالرجل دائما تحت ابتلاء الكاميرا سواء تحدث أم لم يتحدث. وللأمانة فإن «البرديسي» هو اكثر النواب التزاما بالحضور والجلوس في مقعده لايغادره إلا بعد انتهاء الجلسات لانه يجلس بالمرصاد في انتظار خطأ للمعارضة.

والإنصاف يقتضينا ونحن نقرر حقائق سياسية تجرى تحت - القبة - أن «البرديسى» له منزلة خاصة مع قيادات المجلس، فهو محل ثقتهم جميعا، وهو في هذا فاق اقرانه الذين سبقوه في عضوية مجلس الشعب.

في مواجهتنا له قلنا له : إنك تبدو تحت القبة انك رجل المهام الغليظة في الشوشرة على المعارضين. رد الرجل دون استنكار قائلا: إننى فيما افعل لا اتلقى توجيهات من احد، ومايمليه على ضميرى فأنا افعله.

قلت له: إنك مارست العدوان الحزبى بالضرب مستخدما يدك في توجيه لكمات لأحد النواب.. رد البرديسي في غيظ عليك أن تسأل رئيس الوزراء فهو شاهد في هذه الواقعة. فالنائب الذى حدثت بينى وبينه مشاجرة هو الذى بادرنى بالهجوم وهو نائب قد ارتكب مخالفات كثيرة سوف أعف عن ذكرها الآن وهو نائب يسيء إلى سمعة وكرامة المجلس بما يقترفه من افعال..

..وفجأة يتحول المسئول إلى سائل فيوجه إلى البرديسى سؤالا: لماذا تنسى لى اننى اوقفت مؤامرة حكومية على منطقة الجمالية التى كان يقودها وزير كبير مسئول حيث اعد الوزير - تحت شعار السياحة الخضراء - خطة لهدم المناطق الاثرية وفعلا نجح الوزير في توفير منحة من فرنسا لتنفيذ هذا المشروع، ولكننى وقفت تحت القبة معارضا لهذا الاتجاه واستجابت الحكومة لطلبى!!

ويكشف البرديسى عن رفضه لأساليب المعارضين الذين - من وجهة نظره - يزايدون ويريدون أن يحققوا بطولات زائفة..

□ قلت له ما رأيك في زميلك الناصرى محمود زينهم الذى أصر على رفض ترشيح مبارك؟ وماهى حقيقة ان هناك قيادة جديدة من ذوى المال والجاه تعد نفسها الآن لخلافته؟

رد الرجل: هذا موضوع خارج اختصاصى.. فهى معركة الفئات.. وأنا عضو «عامل» لايهمنى سوى تكريس جهدى لحماية شعبيتى في الدائرة.

□ قلت له: مارأيك في المعارضة داخل البرلمان؟

● قال: هى معارضة غير موضوعية بما تثيره من مزايدات، لكنها كانت على مستوى المسئولية حينما قررت بالإجماع ترشيح حسنى مبارك وهذا يشفع لها.

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

* المركز التخصصى للدعاية والاعلان
يطلب سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الآلة بتوعيها ٦ ش عوض عامر متفرع من وادى النيل المهندسين ت ٣٤٧٨٧٤٢

شركة شمسى للملابس الجاهزة
نيوشمسى
تطلب عمال وعاملات تخصص بنطلون
١ - سنجر / عراوى / زراير
٢ - مشرفين جودة
المقابلة يوميا عدا الجمعة من الساعة ١٠ص حتى ٤م بمقر الشركة ١٨ ش كسارات البلدية بالزاوية الحمراء محطة مكاوى ت ٢٨٣٠٨٣٥ - ٢٨٣٩٣١١

عطاءات ومناقصات

محافظة مطروح
مديرية الاسكان والمرافق
إعلان
تعلن مديرية الاسكان والمرافق بمطروح عن طرح العمليات الموضحة بعد بين مقاولى القطاع العام والخاص وهى :-
١ - عملية انشاء ١٠٠ وحدة سكنية نموذج (هـ) بالحمام قيمة الكراسة ١٠٠ جنيه تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٣/١١/١٣ .
٢ - عملية إنشاء ٤٠ وحدة سكنية نموذج (هـ) بالعلمين قيمة الكراسة ٥٠ جنيها تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٣/١١/١٤ .
٣ - عملية إنشاء ٤٠ وحدة سكنية نموذج (هـ) سيدى برانى قيمة الكراسة ٥٠ جنيها تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٣/١١/١٥ .

وتحدد الساعة ١٢ ظهر الايام الموضحة قرين كل عملية لفتح المظاريف بمقر المديرية ويجب على المقاولين المتقدمين بعطاءاتهم ان يرفقوا تامين ابتدائى قدره واحد في المائة من اجمالى قيمة العطاء وكذلك صورة بطاقة مقاولى القطاع الخاص المجدده والبطاقة الضريبية موضحا فيها تاريخ اخر محاسبة بالضرائب وسابقة أعمال مماثلة كما تعتبر الشروط العامة الواردة بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وشروط التعاقد بالجزء الاول من كراسة الشروط الخاصة بوزارة الاسكان مكملا لهذا الإعلان .

محافظة بور سعيد
حى بور فؤاد
يعلن حى بور فؤاد عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى وموردى القطاعين العام والخاص :-
(١) (التوريد وتركيب / زرع) عدد ٢٣٧ عامود اضاءة لشوارع وميادين بور فؤاد وقد تحدد يوم الثلاثاء ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٣ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بديوان الحى :
(٢) توريد المهمات الكهربائية اللازمة لاضاءة الاعمدة وقد تحدد يوم الاربعاء ٢٧ / ١٠ / ١٩٩٣ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب دمغة فئة ٧٠ قرشا من مخزن توريدات الحى مقابل سداد مبلغ خمسون جنيهات لكل كراسة على حدة بخلاف اجرة البريد لمن يطلبها بالبريد .
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مقفلة مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٤٪ في حالة رسو العطاء بالنسبة للمناقصة رقم (١) و ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء بالنسبة للمناقصة رقم (٢) ويشترط تقديم صورة من البطاقة الضريبية .

عطاءات ومناقصات

محافظة الدقهلية
مديرية الاسكان والمرافق
اعلان
تعلن المديرية في المناقصة العامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص من المقيدين بسجل المديرية عن طرح العملية الاتية استكمال انشاء عدد ٩ عمارات منخفض التكاليف نموذج « هـ » بناحية صدقا والسنبلاوين قد تحدد تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ٣٠ - ١٠ - ١٩٩٣ موعدا لفتح المظاريف يمكن الحصول على نسخة من عطاء العملية وتقديم طلب مدموغ في اوقات العمل الرسمية

ثمن النسخة ٥٠٠ ، خمسمائة جنيه .
اى عطاء يرد غير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدره ١٪ من قيمته واحد في المائة لا يلتفت اليه ويزاد الى ٥٪ خمسة في المائة عند رسو العملية
يرجى ضرورة ارفاق صورة كل من الاتى
البطاقة الضريبية
السجل التجارى
بطاقة تسجيل المقاولين مجددة وسارية المفعول
سابقة اعمال مماثلة
تعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الاعلان

مديرية الاسكان والمرافق
العقود
تعلن مديرية الاسكان بمحافظة جنوب سيناء عن طرح المناقصة العامة رقم ١٥ لسنة ١٩٩٣ لعملية انشاء نقطة اطفاء بمدينة سانت كاترين وذلك بين مقاولى شركات قطاع الاعمال والقطاع العام والقطاع الخاص على ان تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم/ السيد المهندس المدير العام مرفقا به تأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من قسم الشئون المالية والادارية بالمديرية مقابل سداد مبلغ ١٠٠ج مائة جنيه فقط لا غير هذا وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/١١/١٤ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية بمدينة طور سيناء موعدا لجلسة فتح المظاريف
ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او غير مصحوب بتأمين ابتدائى وصورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى مجدد وسجل المقاولات لقطاع الاعمال والقطاع الخاص وسابقة اعمال معتمدة وتعتبر احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان

محافظة جنوب سيناء
مديرية الاسكان
العقود
تعلن مديرية الاسكان بمحافظة جنوب سيناء عن طرح المناقصة العامة رقم ١٤ لسنة ١٩٩٣ لعملية استكمال ورشة الصيانة بسانت كاترين وذلك بين مقاولى شركات القطاع العام وقطاع الاعمال والقطاع الخاص على ان تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس/ المدير العام مرفقا به تامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من قسم العقود والشئون المالية والادارية بالمديرية مقابل سداد مبلغ وقدره ٥٠ج فقط وقدرة خمسون جنيها لا غير هذا وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١١/١٣ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر مديرية الاسكان بطور سيناء موعدا لجلسة فتح المظاريف ولايلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او غير مصحوب بتامين ابتدائى وصورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى مجدد وسجل المقاولات لقطاع الاعمال والقطاع الخاص وسابقة اعمال معتمدة وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية « سيماف »
احدى شركات الشركة القابضة للصناعات المعدنية
ش. م. م
عين حلوان - كبس بريد القاهرة ت ٧٨٢٣٥٨ - فاكس ٧٨٨٤١٣
مناقصة عامة رقم ٩٣/٣٥ جلسة الثلاثاء ١٩٩٣/١١/٢ عن توريد حامل وغطاء كابلات اشغال صاج
تقبل الشركة عطاءات من شركات قطاع الاعمال العام وشركات القطاع الخاص عن تصنيع حامل وغطاء كابلات « اشغال صاج » على مستوى عالى من الجودة
ويمكن الحصول على كراسة الشروط الخاصة بالمناقصة من الادارة العامة للمشتريات بالشركة بموجب طلب مستوفى الدمغة ومقابل سداد مبلغ ٨٠ جنيه ثمانون جنيها فقط
ولن يلتفت الى العطاء الغير مستوفى شروط سداد التامين الابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء

جمعية شرق البحيرات التعاونية الزراعية بالاسماعيلية
تعلن الجمعية في مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن عملية توريد وتركيب شبكة رى (خطوط رئيسية) ومحطات تنقية ومحطة ضغط والاعمال الانشائية الخاصة بالمحطتين رقمى (١) ، (٢) بأرض الجمعية الكائنة بزمام شرق البحيرات بالاسماعيلية وتطلب كراسة المواصفات والشروط من مقر الجمعية (١٧ ش ٢٣ طريق التمليك المتطور بالشيخ زايد بالاسماعيلية وذلك نظير مبلغ وقدره ١٥٠ مائة وخمسون جنيها لكل كراسة .
وتقدم العطاءات في ظروف مغلقة مرفقا بها تامين قدره (٢ ٪) من قيمة العملية وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢ / ١١ / ١٩٩٣ . بذات مقر الجمعية .
وللجمعية الحق في تجزئة العطاءات وفى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب وسوف يستبعد العطاء الغير مستوفى للشروط او الغير مصحوب بالتامين المشار اليه .

عطاءات ومناقصات

قطاع المشتريات الخارجية
الشركة القابضة للصناعات الغذائية
لجنة المشتريات الخارجية للزيوت والشحوم
٢٠ شارع سالم سالم / العجوزة
تعلن اللجنة للوكلاء التجاريين المعتمدين من القطاعين العام والخاص عن طلب عروض عن :-
المناقصة العامة رقم (٩) لسنة ٩٤/٩٣ لاستيراد :-
أ - من ٨٠٠٠ : ١٠٠٠٠ طن مترى ± ٥٪ شحوم حيوانية رتبة (٥) صب لصناعة الصابون
ب - من ٨٠٠٠ : ١٠٠٠٠ طن مترى ± ٥٪ شحوم حيوانية اكسترا فانسى صب لصناعة الصابون
- مع مراعاة عدم الربط بين الاصناف المعروضة - فانه من حق اللجنة تثبيت الحد الادنى/ او الحد الاقصى للكميات المطروحة او ما بينهما من اى من من البندين أ ب او منهما معا وذلك حسبما تراه اللجنة يحقق صالح الشركة القابضة للصناعات الغذائية
برنامج الوصول : ديسمبر سنة ١٩٩٣
موعد فض المظاريف : الساعة ١٢ ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٣/١١/٣
شروط عامة
تقدم العروض مرفقا بها العروض الاصلية للموردين على اساس فوب ويقدم النولون في مظروف منفصل . وتستبعد العروض المخالفة لهذا الشرط
للجنة الحق في تخفيض الكمية المعلنة بـ ٢٥٪ او زيادتها حتى ٥٠٪
يراعى الالتزام باحكام القرار الوزارى رقم ٢٧٥ لسنة ١٩٩١ بقدم العرض مصحوبا بخطاب ضمان ابتدائى غير مشروط بواقع ٥٪ من قيمة العروض ولن يلتفت للعروض الغير مصحوبة بخطاب الضمان الابتدائى اما التامين النهائى ١٥٪
صلاحية العرض ٤٨ ساعة ولن اى عرض تنتهى صلاحيته قبل السادسة مساء بتوقيت القاهرة يعتبر عرضا غير جدى
عمولة الوكيل التجارى دولار واحد كحد اقصى للطن ، تصرف مباشرة من الشركة القابضة بالعملة المحلية بعد استقطاع كافة الضرائب والدمغات وكذلك اربعة في الـ ١٠٠٠٠ جنيه من قيمة الموافقة الاستيرادية كمصاريف تمويل لجنة المشتريات الخارجية
يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قطاع المشتريات الخارجية بالشركة القابضة مقابل ٣٠٠ جنيه (ثلاثمائة جنيه) مصرى للنسخة الواحدة والتى يتعين ارفاقها وتوقيعها مع العروض المقدم

محافظة الدقهلية
مديرية الاسكان والمرافق
اعلان
تعلن المديرية في المناقصة العامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص من المقيدين بسجل المديرية عن طرح العملية الاتية انشاء عدد ١٨ عمارة سكنية نموذج « هـ » منخفض التكاليف بالمنصورة
قد تحدد تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١٠/٣٠ موعدا للفتح المظاريف
يمكن الحصول على نسخة من عطاء العملية بتقديم طلب مدموغ في اوقات العمل الرسمية
تحدد ثمن النسخة ١٠٠٠ج ، الف جنيه ،
اى عطاء يرد غير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدره ١٪ من قيمته ، واحد في المائة ، لا يلتفت اليه
ويزاد الى ٥٪ خمسة في المائة عند رسو العملية
يرجى ضرورة ارفاق صورة كل من الاتى
البطاقة الضريبية
السجل التجارى
بطاقة تسجيل للمقاولين مجددة وسارية المفعول
سابقة اعمال مماثلة
تعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لشروط الإعلان

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى
الادارة العامة للشئون المالية
ادارة العقود والمشتريات
٣٢ شارع رمسيس / القاهرة
تعلن الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى عن طرح العمليات الاتية في مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص على النحو التالى
توريد ماكينات الورش
يوم السبت ١٩٩٣/١١/٦
ثمن النسخ ٢٥٠ جنيه
توريد محولات لبعض محطات الهيئة
يوم الخميس ١٩٩٣/١١/١٨
ثمن النسخة ٧٥ جنيها
توريد عدد (٨) ونش كهربى حمولة ٥ طن ، عدد (٢) ونش كهربى حمولة ١٠ طن
يوم السبت ١٩٩٣/١١/٢٠
ثمن النسخة ٢٥٠ جنيه
توريد المهمات الميكانيكية والكهربائية لمحطة رفع مجارى الشرقاوية بشبرا الخيمة
يوم الاثنين ١٩٩٣/١١/٢٢
ثمن النسخة ٥٠ جنيه
وسوف يتم فتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات بمبنى ديوان عام الهيئة ٣٢ شارع رمسيس القاهرة - الدور الأول في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بالتاريخ الموضح قرين كل عملية على حده
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات مقابل سداد الثمن الموضح قرين كل عملية بطلب مدموغ فئة واحد جنيه . وعلى مقاولى وموردى القطاع الخاص وقطاع الاعمال العام ان يصحبوا عطاءاتهم بتامين ابتدائى لايقل عن ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو مع تقديم صورة كاملة من البطاقة الضريبية شاملة جميع الصفحات الموضح بها اخر اقرار ضريبى للبطاقة - ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او غير مصحوب بالتامين الابتدائى كاملا وكذا خطابات الضمان المقترنة باى قيد او شرط

[مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا ما يقصدون]

الكواكبى

الحوار القومى

إعلان المبادئ الفلسطيني - الإسرائيلي

خطوة هامة على طريق صعب

الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، برأي كاتب مقال اليوم، حل مرحلي متوازن. قام على أسس الدعوة إلى مؤتمر مدريد التي وافق عليها الأطراف المباشرة المعنية. وهو لا يضع حلولا نهائية، وإنما يتعلق بالمرحلة الانتقالية. وهو بداية هامة لطريق لايزال صعبا وشاقا. أما بلوغ السلام العادل الشامل وتحقيق الاستقرار، فإنه يستلزم أن تغير اسرائيل من مواقفها الحالية وأن تدفع بالمفاوضات في بقية المسارات واتخاذ اجراءات لبناء الثقة

طاهر شاش

لا شك في أن اتفاق إعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي يعد منعطفا تاريخيا بالغ الأهمية في مسيرة السلام في الشرق الأوسط. فقد سجل مع الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية إسرائيل المصالحة التاريخية بين الشعبين اللذين دام العداء والصراع بينهما مائة عام.

وقد قوبلت هذه المصالحة بمشاعر متدفقة من كافة دول العالم وشعوبه، بدت في ملايين البشر التي جلست إلى أجهزة التليفزيون في كل مكان تشاهد الاحتفال التاريخي في واشنطن بتوقيع الاتفاق والمصافحات التي تلته بين أعداء الأمس القريب والوعود المتبادلة بوضع حد للحروب وحل المشاكل بينهم بالوسائل السلمية.

أما المفاجأة فقد كانت في إعلان التوصل لهذا الاتفاق والكشف عن قناة خلفية للمفاوضات سرية كانت تجرى بين المنظمة وإسرائيل منذ بضعة شهور، وأما إعلان المبادئ فان التفاوض بشأنه كان معروفا لأى متابع لمسيرة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية منذ شهر مايو الماضي. فقد طرح الاقتراح على طاولة المفاوضات في واشنطن وقدمت مشروعات فلسطينية وإسرائيلية وأمريكية لم يلق أيها موافقة الباقين. وحاول المسئولون الأمريكيون - في زياراتهم للمنطقة - سد الفجوة بين مواقف الطرفين بغير جدوى ووصلت مفاوضات واشنطن إلى طريق مسدود. أما مفاوضات منظمة التحرير في أوسلو فكانت أكثر نجاحا.

فقد تمكن مفاوضو المنظمة من التوصل إلى حلول متوازنة للمشاكل الصعبة التي كانت تعترض طريق الاتفاق في واشنطن، وخاصة انطباق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ على المرحلة الانتقالية وارتباط هذه المرحلة بالتسوية النهائية للوضع الدائم. ومسألة الولاية الاقليمية للسلطة الفلسطينية الانتقالية والوحدة والسلامة الاقليمية للأراضي الفلسطينية المحتلة ووضع القدس خلال المرحلة الانتقالية والمسئوليات الأمنية خلال هذه المرحلة.

ومع ذلك فقد تباينت الآراء واشتدت الخلافات بين مؤيدي الاتفاق ومعارضيه. ففي حين رأى البعض فيه خطوة جريئة تضع الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي على طريق الحل وتؤدي بطبيعة الأمور وبقوة دفع العملية السلمية إلى نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وتزيل العقبة الرئيسية من طريق إقامة النظام الاقليمي الجديد في الشرق الأوسط على أسس السلام والاستقرار والتنمية الشاملة، فان البعض الآخر يرى الاتفاق بعيدا عن تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني في الوقت الذي يحقق فيه لاسرائيل الاعتراف والتطبيع والسيطرة الاقتصادية والأمنية.

ودون تغليب رأى على الآخر، فان التقويم السليم للاتفاق يتطلب وضعه في إطار عملية السلام التي وضعت أسسها في الدعوة الى مؤتمر مدريد فالاتفاق يتعلق بالمرحلة الانتقالية التي سبق أن وافقت الأطراف المفاوضة على أن تمر بها التسوية الفلسطينية قبل الدخول في مفاوضات الوضع النهائي ثم تنفيذ التسوية النهائية التي يتم التوصل اليها بعد فالاتفاق إذن لا يضع حلولا نهائية على عكس الاتفاقيات التي تتفاوض بشأنها مع بقية الأطراف العربية والتي تستهدف التوصل إلى تسويات نهائية لمشاكلها مع إسرائيل تطبيقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

ومن ناحية أخرى فان العملية السلمية لا تستهدف حل المشاكل الثنائية فحسب بل تستهدف كذلك اقامة نظام إقليمي جديد على أسس من علاقات التعاون بين دول المنطقة، وقدم إعلان المبادئ إسهامه في هذا الصدد.

وقد كان طبيعيا ان يؤجل التصدي لعدد من المسائل المتعلقة بالتسوية النهائية في إعلان المبادئ التي تحكم الترتيبات الانتقالية، كما انه لا يتضمن تفاصيل هذه الترتيبات بل يحيل التفاصيل إلى المفاوضات اللاحقة المقرر بدؤها فور دخول الاعلان حيز التنفيذ.

ولا ريب ان الطريق لايزال شاقا محفوفا بالصعاب. ولم يخف ذلك على الجانب الفلسطيني الذي أعلن لدى توقيع الاتفاق أن هذه مجرد بداية لمسيرة تحف بها مخاطر ومصاعب عديدة.

فلا يزال الشوط طويلا امام المفاوضات المضنية المقرر إجراؤها لاعداد الاتفاقيات التي يحيل اليها اعلان المبادئ وتنفيذ الترتيبات التي يتم التوصل اليها سواء الخاصة بقطاع غزة وأريحا وانسحاب القوات الاسرائيلية منهما وتسليم السلطة فيهما او النقل المبكر لعدد من السلطات كالتعليم والثقافة والسياحة والشئون الاجتماعية والضرائب المباشرة إلى الفلسطينيين، وإعداد الاتفاقية الخاصة بترتيبات انتخابات المجلس الفلسطيني للحكم الذاتي ثم اجراء هذه الانتخابات تحت الاشراف والرقابة الدولية، وكذا اعداد اتفاقية الترتيبات الانتقالية للحكم الذاتي. ويدل تاريخ المفاوضات مع إسرائيل على انها تتخذ مواقف تفاوضية غالية في التصلب، إلا ان المأمول أن تغير هذا المنهج خاصة وأن إعلان المبادئ يحدد توقيتات وجداول زمنية للتوصل إلى الاتفاقيات وتنفيذ الترتيبات التي يتضمنها.

ويثير بعض المواقف التي اتخذتها إسرائيل منذ ابرام اتفاق اعلان المبادئ الشكوك والمخاوف. ففي حين كان المتوقع أن تعمل على استثمار قوة الدفع التي احدثها الاتفاق في العمل على إحراز تقدم سريع في بقية المجالات التفاوضية، إذا بها تلجأ إلى المماطلة متعللة بأنها في حاجة الى عدة أشهر لهضم الاتفاق، بل إنها - على العكس - تطالب الدول العربية بانهاء المقاطعة الاقتصادية وحالة الحرب.

أما في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فلاتزال اسرائيل تلجأ لنفس أساليب البطش والقتل وهدم المنازل بدلا من اتخاذ اجراءات لبناء الثقة وخلق أجواء السلام.

أما عن منظمة التحرير الفلسطينية فانها تتحمل اعباء ثقيلة في توليها مسئوليات الحكم وإعادة بناء الوطن الفلسطيني الذي يفتقر الى البنية الأساسية والمرافق الضرورية ويتطلب جهودا مضنية لوضع أسس نظام اقتصادي واجتماعي سليم، والانتقال بالشعب الفلسطيني من مرحلة النضال المسلح إلى مرحلة السلام والتنمية.

متبعة السياسة التي أعلنتها في مواجهة القوى المعارضة والقائمة على أساس الحوار الديمقراطي. ولاتزال المنظمة في حاجة الى اموال طائلة تزيد كثيرا عما أمكن الحصول عليه في مؤتمر واشنطن الذي عقد في الشهر الحالي. هذا ومن المتوقع ان تكون المشكلة الأمنية من أصعب المشاكل التي تواجهها المنظمة واسرائيل على السواء.

وبعد - فقد أصبح الاتفاق حقيقة واقعة، وهو يفتح آفاقا واسعة أمام السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. وانما يلزم لبلوغ هذا الهدف أن تغير اسرائيل من مواقفها الحالية وتعمل على دفع المفاوضات في بقية المسارات العربية وتحاول كسب الرأى العام الفلسطيني والعربي باتخاذ اجراءات لبناء الثقة، وأن تبدي أقصى قدر من المرونة والاعتدال في المفاوضات القائمة وتقوم بتنفيذ اتفاقاتها على الأرض الفلسطينية بروح التعاون وتنسيق الجهود وليس بالقهر والمواجهة. والخلاصة - ان اتفاق إعلان المبادئ خطوة هامة.. على طريق صعب ولا مناص من السير فيه. □

□ كاتب هذا المقال، مساعد وزير الخارجية السابق، ومستشار الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام - مصر.

رأي

دعم الحوار حول الاتفاق

بمجرد الاعلان عن وصول الجانبين العربي والاسرائيلي الى لتفاق يبدأ بغزة - اريحا، تباينت ردود الافعال على الجانبين ما بين مؤيد ومعارض الى حد الوصف بالخيانة للقضية.

والمثير ان ردود الفعل هذه صدرت قبل الاعلان عن تفاصيل هذا الاتفاق، وانما كان الرفض لمجرد المبدأ نفسه!

لكننا اليوم بعد نصف قرن من النضال اصبحنا على الجانب العربي نؤمن بجدية الاختلاف ونحترم المعارضة ونفسح لها مكانا بارزا تعبر فيه عن أرائها وليس كما يصوره الاعلام الغربي من ان الاختلاف والمعارضة دليل الوهن والضعف في الجانب العربي.

ذلك اننا نستوعب بوعى الآن أسس الحوار الديمقراطي ونقول ان الراى المعارض مثل المؤيد لانه في خدمة القضية ولا يعدو ان يكون اختلافا في السبل للوصول الى الهدف الاسمى وهو اقامة الدولة الفلسطينية على ارضها المتحررة.

لهذا علينا في الجانب العربي ان ندعم عمليات الحوار ونفسح المجال لكل الاطراف للتعبير عن رأيها في كل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، في اطار دعم المفاوض العربي في رحلته الشاقة التي كان اتفاق غزة - اريحا هو بدايتها فقط لانه مازال هناك الكثير من العقبات الصعبة.

لذلك ايضا علينا دعم عملية الحوار على المستوى الشعبي عن طريق المؤسسات غير الرسمية في اطار حوار ديمقراطي بناء، يحترم رأى الاقلية ويخضع لرأى الاغلبية للرد على الدعاوى الاسرائيلية من ديكتاتورية اتخاذ القرار العربي وان المعارضة تعنى في القاموس العربي التمرد والخروج على النظام.

اننا نقول في النهاية ان اتفاق غزة - اريحا هو بداية لرحلة التحرر لاقرار السلام الشامل.. لذلك علينا الانتظار بدون قلق لانه مازال هناك وقت طويل جدا. لان نقول ان هذه هى النهاية المرفوضة □

خالد عبدالمنعم

حركة الأحداث

■ الصومال :

حدود التغيير الامريكى

قررت واشنطن تغيير سياستها في الصومال، واعتماد ما اسماه ليس أسبن وزير الدفاع الامريكي بالسياسة المزدوجة، او سياسة العصا والجزرة، وتعنى فتح الباب جزئيا أمام حل سلمي للازمة الصومالية تقوم به اطراف افريقية او عربية، وفى نفس الوقت استمرار الدور الامريكي العسكرى في اطار عملية الامم المتحدة المعروفة باسم «يونيصوم ٢» لعدة اشهر قادمة مع زيادة عدد القوات الامريكية والتركيز على الدفاع عن النفس. واهمية هذا التغيير رغم كونه جزئيا الى حد ما - هو انه يعيد الاعتبار مرة اخرى للجهود السياسية التي توقفت عمليا طوال المرحلة الماضية، التي تكثفت فيها العمليات العسكرية المتبادلة بين القوات الامريكية وقوات «يونيصوم ٢» من ناحية.. وميليشيات «المؤتمر الصومالي الموحد» بزعامة الجنرال عيديد، وراح ضحيتها العديد من الصوماليين وجنود عاملين تحت المظلة الدولية من بينهم جنود امريكيون.

ويمكن للمراقب لن يعيد مثل هذا التغيير في السياسة الامريكية الى عدة اسباب مباشرة، بعضها يعود الى البيئة الداخلية الامريكية ذاتها، كسقوط ضحايا امريكيين بين قتلى وجرحى واسرى، وتصاعد الانتقادات داخل الكونجرس الامريكي حول التورط في مواجهات عسكرية غير مبررة، والمناداة بسحب القوات باسرع ما يمكن او على الاقل اعادة النظر في الدور الامريكي والتركيز على الابعاد الانسانية وحدها. والبعض الأخر يعود الى بروز خلافات جوهرية بين اعضاء التحالف الدولي العامل في الصومال، واتجاه الاطراف الاوروبية - ايطاليا وفرنسا والمانيا - الى التهديد بسحب قواتها من الصومال ما لم يتم اعادة النظر جذريا في طبيعة مهمة «يونيصوم ٢». كما يمكن اعادة هذا التغيير ايضا الى تنامي حركة المعارضة الصومالية المسلحة في الأونة الاخيرة، وتوظيفها لشعارات اسلامية صورت مواجهة القوات الامريكية تحديدا كنوع من الجهاد.

واذا كان هذا التغيير في السياسة الامريكية يمهد الى اعادة الاعتبار للحلول السلمية، فان الامر لن يخلو من بعض قيود ومعوقات، فالمتصور ان ينظر التحالف الصومالي الموحد الى هذا التغيير باعتباره نوعا من الانتصار النسبي في المواجهة مع القوات الامريكية تحديدا ومهمة الامم المتحدة عامة، وتدليلا على ان التحالف قوة رئيسية في الساحة الصومالية سياسيا وعسكريا، الامر الذى يقود بالتالي الى الحصول على بعض مزايا في اية جهود للمصالحة السياسية، ولخذا في الاعتبار هذا الشعور بالانتصار يمكن النظر الى تلك المطالب - الشروط - التي قال بها مسئولون في التحالف الصومالي، حيث ربطوا بين ايقاف الامم المتحدة للملاحقة القانونية للجنرال عيديد وبين قبول عرض وقف اطلاق النار والسيطرة على المواجهات العسكرية، مع قبولهم لما اسموه اعادة التحقيق في مقتل الجنود الباكستانيين قبل ٣ اشهر، واستعدادهم لفتح حوار مع الامريكيين بصورة مباشرة.

والواضح ان هذه الشروط - المطالب - الممزوجة بشعور الانتصار تتصادم بقوة مع حدود التغيير في الموقف الامريكي، والذى لا يصل الى حد التراجع عن مهمة ملاحقة عيديد قانونيا. ولكنه يقبل فقط بان يتمثل ممثلون عن قبيلته في اى حوار سياسى يتم التحضير له فضلا عن رفض الحوار المباشر مع التحالف الصومالي سواء لغرض حل مشكلة الاسير الامريكي او للوقوف على ترتيبات لوقف اطلاق النار مستقبلا، ويبدو ان اعتبارات حفظ ماء الوجه للسياسة الامريكية قد تقود لاحقا الى قدر من التشدد المحسوب بهدف عزل عيديد سياسيا، بعد فشل عزله عسكريا. وسوف يكون على اية جهة افريقية او عربية ان تواجه هذه المحاذير والقيود اذا ما قررت التصدى بجدية لادارة مصالحة سياسية شاملة في الصومال □

حسن أبوطالب

■ المفاوضات العربية - الاسرائيلية

محاولات اثارة التناقض

تبدأ اليوم الاجتماعات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة وطابا لمتابعة تنفيذ اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي. وفي الوقت الذي يبدو فيه الجانب الفلسطيني قد قطع شوطا نجاه التوصل الى تفاهمات محددة ازاء بعض القضايا، فان المسارين السوري واللبناني بقيا على جمودهما، على الاقل من الناحية الرسمية والمعلنة حتى الآن، وفي ضوء المعلومات المتوافرة وتلك التي يمكن استنباطها من التحركات المكثفة والنشاط الملحوظ للدور الامريكي، يمكن القول بأن الادارة الامريكية تركز في الوقت الراهن على تكريس ما تم التوصل اليه من اتفاقات او «اعلان مبادئ» بالنسبة للمسارين الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - الاردني، وايضا السعي الى الفصل بين المسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي.

فاذا كانت سوريا تمسك بزمام المسارين معا، حيث لا يمكن ان تتم تسوية للمسار اللبناني - الاسرائيلي الا عبر دمشق، فان الولايات المتحدة تحركت بشكل مكثف خلال الاسبوعين الماضيين لتغيير هذا الواقع، ويبدو ذلك واضحا في استقبال الرئيس الامريكي لرئيس الوزراء اللبناني في ٣٠ سبتمبر الماضي، ثم لوزير الخارجية السوري في السابع من اكتوبر الجاري وتاكيد وزير الخارجية الامريكي على الانفصال بين المسارين السوري واللبناني، والدعوة الى ضرورة تنفيذ اتفاق الطائف باعتباره الاطار العام المطلوب تحقيقه قبل احلال الظروف السلمية الشاملة في الشرق الاوسط.

فالحديث عن ضرورة تنفيذ اتفاق الطائف يعني الحديث عن انسحاب القوات السورية من لبنان وضمان بسط هيمنة الجيش اللبناني على مواقع الميليشيات والقوى المعارضة للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

وفي نفس الوقت وضع المسار اللبناني - الاسرائيلي على طريق مستقل، بحيث يبدأ الدفع باتجاه إحداث تقدم ايجابي بصدده، وهو يشكل في نفس الوقت عوامل ضغط متعددة على سوريا، فمن ناحية تخسر سوريا اوراقها في لبنان في وقت بدات تظهر بوادر انفراج ايراني - عراقي، ومن ناحية ثانية تبقى سوريا الطرف العربي الوحيد الذى لم يحقق تسوية مع اسرائيل، وهو وضع لا يمكن ان يكون في صالح سوريا، لاسيما وان الاتجاه الغالب لدى القيادات العربية هو دعم اتفاقات التسوية المنفصلة في المسارات المختلفة، وبالتالي قد يصبح من الصعوبة الحديث بعد ذلك عن تنسيق عربي او اجتماعات لدول الطوق او غير ذلك. وهو الامر الذى يتزايد معه احتمال اتجاه سوريا الى مزيد من التشدد في موقفها وعلاقاتها العربية.

والمرجح ان المصالح الاسرائيلية وربما الامريكية تصب في اتجاه تغذية هذا الموقف، حيث يتم تنشيط المسارين الفلسطيني والاردني، مع مغازلة القوى اللبنانية المؤيدة لسحب القوات السورية من لبنان في اطار «تنفيذ اتفاق الطائف» وبالتالي تتصاعد الضغوط على سوريا ويمكن ان ياتى رد الفعل في شكل انفجارى انطلاقا من لبنان، وهى احتمالات وان كانت بعيدة الحدوث الا انها واردة وتتطلب تحركات عربية واعية لتجنبها وبحث كيفية دفع المسار السورى - الاسرائيلى الى الامام□

عماد جاد

تعليق

دعم مشترك للتحول التاريخى

على هذه الصفحة فى ١٩٩٣/١٠/٦ عبر المفكران الإسرائيليان متتياهو بليد ويوسى اميتاى عن موقفهما تجاه الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الاخير، تحت عنوان «تفسيرات إزاء تحول تاريخى». وينتمى الكاتبان الى المجلس الاسرائيلى للسلام الاسرائيلى الفلسطينى الذى شاركا آخرين فى تأسيسه منذ عام ١٩٧٥، وقد عبرا معا عن فرحتهما بهذا الاتفاق الذى جاء انتصارا للفكر السياسي المبنى الذى يعتنقانه إزاء القضية الفلسطينية والذى ينطلق من انه فيما بين البحر المتوسط ونهر الاردن يقطن شعبان يملك كل منهما حق تقرير المصير. وبما أن الشعب اليهودى كان قد مارس هذا الحق منذ اقامة دولة اسرائيل فانه يجب اكمال المعادلة عن طريق منح الفرصة للشعب الفلسطيني ان يمارس هو الآخر حقه كذلك. وخلاصة موقف الكاتبين انهما يؤيدان مشروع غزة - أريحا أولا، فى ذاته مع اعتباره خطوة أولى نحو الحل المنشود، الا وهو ممارسة الشعب الفلسطيني لحق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وبناء الثقة والصداقة بين الدولتين. ويرى الكاتبان أن اسرائيل لن تتمتع بالسلام والأمن والوئام مالم تقبل بتطبيق الحق الفلسطيني، ومالم تلزم نفسها بمبدأ «الأرض مقابل السلام» والذى لايوجد منفذ الى السلام سواه، واذ يحذر الكاتبان من تحايل متبادل بين طرفى الاتفاق خلال عمليات التطبيق، واذ يعبران عن تخوف من الموقف الرسمى لحكومة اسرائيل فى هذا الشأن على وجه الخصوص، فانهما يدعوان القوى التقدمية المصرية على مختلف احزابها وتياراتها السياسية الى دراسة الخريطة السياسية والاجتماعية الاسرائيلية والبدء فى حوار مستمر وبناء مع (عناصر) اسرائيلية تشاركها ايمانا بحقوق الانسان والحريات السياسية والاجتماعية والسلام الاقليمى والعالمى العادل.

د. محمد رضا محرم

والحق ان دراسة تضاريس الخريطة السياسية والاجتماعية لاسرائيل قد اصبحت فى غاية الاهمية بعد عقد اتفاق «غزة - أريحا أولا»، وتكشف التفاعلات الجارية عن وجود قوى فكرية وثقافية عديدة فوق هذه الخريطة تتخذ مواقف متقدمة تتجاوز التعنت الرسمى، مثلما تتجاوز التشوه الجماهيرى تجاه الحقوق العربية فى الاراضى التى احتلتها اسرائيل فى عام ١٩٦٧، وتجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ولايقتصر وجود هذه القوى فى الحركات الجماهيرية المناصرة للسلام فقط ولكنه يمتد أيضا الى وجود فى داخل احزاب سياسية عديدة، ليس فقط فى الاحزاب العلمانية المستنيرة التى هى على شاكلة مجموعة ميريتس وانما أيضا فى أحزاب دينية متشددة وعلى سبيل المثال فان أحزاب الحريديم اى اليهودية النصوصية أو الأرثوذكسية مثل شاس وأجودات اسرائيل وديجيل هاتوراه يقودها حاخامات أرثوذكس معادون للصهيونية، ويرون فيها مصدرا للكارثة ويعترضون على وجود الدولة اليهودية القوية المحاربة، ويحرضون على السعى الى التسوية والحل الوسط مع غير اليهود. ولعل هذا يفسر موقف حزب شاس الذى كان مؤتلفا فى الوزارة مع حزب العمل الاسرائيلى، ثم حدثت أزمة بين الحزبين بسبب ادانة قضائية لممثل شاس فى الوزارة أريه درعى وعزله من وزارة الداخلية قبل مناقشة اتفاق «غزة - أريحا» فى الكنيست الاسرائيلى بأيام قلائل، ذلك أن الاعضاء الستة لحزب شاس فى الكنيست رغم الغضب من رابين ووزارته لم يصوتوا ضد الاتفاق، واكتفوا بالامتناع عن التصويت، معا وسع هامش التأييد للاتفاق بفارق ملحوظ، ويكشف هذا أن القراءة الواعية، وأن التعامل اليقظ مع التضاريس الحقيقية للخريطة السياسية والاجتماعية فى اسرائيل يمكن أن يكشف عن عوامل عديدة مساعدة من داخل هذا المجتمع، تستطيع بناء قناعات وممارسات متميزة وأن تمارس ضغوطا شديدة على العناصر والتشكيلات الحكومية (سواء فى حكومة رابين أو فى أى حكومة لاحقة)، وان ترشد بالتالى اداء هؤلاء الذين وصفهم بليد وأميتاى بانهم قد وافقوا على هذه الخطوة مكرهين وغير متحمسين، ودون أدنى تفهم لمصالح وأماني وحساسيات الطرف الفلسطيني، وذلك التفهم الذى لايضمن للمسيرة النجاح بدونه، والذى لاشك فيه انه أثناء اقامة سلطة الحكم الذاتي، وخلال المرحلة الانتقالية فان القوى الفكرية والثقافية والسياسية الفلسطينية، سوف تبحث عن تواصل مع القوى الاسرائيلية التى تخدم مسيرة السلام والتى تقبل بدعم المطالب الفلسطينية العادلة، واذ يحدث هذا فان تحفظ قوى تقدمية عربية عديدة على اقامة علاقات طبيعية مع الاسرائيليين بغض النظر عن عقائدهم السياسية، من منطلق التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني ومن أجل حريته، سوف يكون موضع مراجعة شديدة. وفى هذا الخصوص فان القوى السياسية الواعية فى مصر، على وجه التحديد، سوف تكون الاقرب الى موقع مراجعة المواقف هذا. ذلك أن المقاطعة المطلقة من جانب هؤلاء المصريين لكافة انواع التواصل او التلاقى مع (عناصر) اسرائيلية يمكن أن تخدم مواقفها طموحات الشعب الفلسطيني ومقاصده فى تقرير المصير والاستقلال واقامة دولته سوف لاتكون قائمة على تبريرات قوية، خاصة بعد أن سبق الفلسطينيون انفسهم الى مثل هذه التعاملات.

ويدرك الجميع أن نزعة «تطبيع العلاقات» يختلف النظر اليها بين الجانبين الاسرائيلى والعربى. فالتطبيع غاية فى حد ذاته من وجهة النظر الاسرائيلية، ومنذ بدء التفاوض المصرى الاسرائيلى فى ١٩٧٨، فى حين أن «التطبيع» من وجهة النظر العربية انما هو اداة ضغط على الادارة الاسرائيلية لكى تخضع للحق وتعيد الحقوق الى أصحابها من العرب او الفلسطينيين. ولذلك فان دعوة هلامية بتطبيع العلاقات بين المثقفين العرب (أو المصريين) وبين نظرائهم الاسرائيليين يجب أن تؤخذ بالحرص الشديد، وان تخضع للتقويم الدقيق. ذلك أن التورط المبكر فى التطبيع يوفر كسبا مجانيا وسهلا للجانب الاسرائيلى. ولهذا فان اقامة علاقات تواصل أو تلاقى مع (عناصر) اسرائيلية، ذات عقائد ومنطلقات سياسية تتفق مع دواعى العدل ومتطلبات السلام، لابد وان يستهدف فى المرحلة الحالية خدمة هدفين عاجلين. أول هذين الهدفين أن تتسع موجات السلام وتمتد الى المحورين السورى/الاسرائيلى، واللبنانى/الاسرائيلى - فبغير تحقيق هذا الهدف فان الاستقرار فى المنطقة لن يكون بعيدا فقط ولكنه سوف يكون مستحيلا ايضا. اما الهدف الثانى فيتمثل فى مراكمة الدعم الثقافى والسياسى والاقتصادى من اجل لانجاح مشروع الحكم الذاتى الفلسطيني فى البداية، ثم من اجل تأكيد حق الشعب الفلسطيني فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فيما بعد. ولهذا فان الفرز والتصنيف والتقويم من الأمور التى يجب الحرص عليها قبل التلاقى، حيث يتم انتقاء (عناصر) بعينها من داخل المجتمع الاسرائيلى يبدأ التواصل معها، وقد ينتهى هذا التواصل الى تطبيع (فكرى وثقافى) فى حال تحقيق نجاحات فى اطار الهدفين المذكورين عاليه. اما التطبيع بمعناه الشامل، وبابعاده الاقتصادية تحديدا، فانه مسألة أوسع، تخص المجتمع كله، وليست تخص المفكرين أو المثقفين [illegible] الحقوق العربية □

(كاتب هذا التعليق، أستاذ هندسة التعدين والبترول - كلية الهندسة - جامعة الأزهر□)

أقلام الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

واحات مصر..

الواحة هي المساحة الخضراء وسط الصحراء.... وطبيعي ان تنمو هذه الخضرة حول مصدر مياه صالحة للزراعة مثل (العيون) التي تتدفق مياهها ذاتيا.. أو الآبار التى نحفرها نحن لهذا الغرض..

وفي مصر عديد من الواحات الجميلة التي ينتشر أغلبها في الصحراء الغربية (غرب نهر النيل).

ومن أشهر هذه الواحات .. (سيوه) التي تتبع محافظة مطروح و(الواحات البحرية) التي تتبع محافظة الجيزة.. اما ولحات (الفرافرة والداخلة والخارجة وباريس) فهي تابعة لمحافظة الوادي الجديد.

زرت أخيرا هذه المحافظة الجميلة النظيفة ورأيت واحاتها الخضراء .. شاهدت عيون الماء المتدفقة والمساحات الواسعة من الأرض الصالحة للزراعة.

رأيت في هذه المحافظة الجهود التي تبذلها الدولة لحفر الابار وتقديم الخدمات اللازمة للحياة العصرية لتشجع زراعة وتعمير هذه الأرض..

تمنيت أن أمتلك منزلا ريفيا صغيرا وقطعة أرض أزرعها بالقمح وزرع حولها النخيل والزيتون وأشجار العنب..

لكنهم قالوا لى ان هذه الأرض مخصصة للشباب.

صدق أو لا تصدق

اشترى أمريكى أتوبيس مدرسة ١٩٦١ بخمسة ملايين كوبون كانت يستخدمها فى التعامل مع المحلات.

أسرة "الحلوة" الأمريكية أنجبت ٥ بنات وأطلقت عليهن أسماء الحلوة فعلا، والحلوة دائما، والحلوة حقا، والحلوة جدا، والحلوة للأبد.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ توقع نجاح مقاصدك واغراضك صباحا
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ ستنال ترقية في مركزك اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ضيف يأتى من بعيد أو هدية من حبيب
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تضطر الى انجاز مسائل متشعبة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ ساعات الصباح تتطلب منك العمل السريع
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ واقب المصروفات في البيت اليوم بحذر
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ ستعزز صداقتك مع شخص قيم اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ قرار يؤثر على طريق حياتك لسنوات عدة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ مساعدة أو خدمة من انسان له نفوذ
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ يوم ناجح كل النجاح، فرصة لاثبات جدارتك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ الحظ يخدمك في العمل والسفر اليوم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ خلاف .. فتعامل برفق ولاتكن غضوبا

● شـدى ●

فى مثل هذا اليوم

١٧٩٢ وضع حجر الأساس للبيت الابيض(مقر رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بواشنطن)
١٩٢١ مولد الممثل الايطالى المولد ايف مونتان
١٩٢٤ وفاة الأديب الفرنسى أناتول فرانس
١٩٧٥ وفاة العالم والمفكر المصرى الدكتور احمد زكى.
١٩٨٨ نجيب محفوظ يفوز بجائزة نوبل العالمية في الأدب لهذا العام ليصبح بذلك أول أديب مصرى وعربى يفوز بهذه الجائزة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - عاصمة أسبانية/ صوت طائرة
٢ - هرب / أعجبه/ للتمنى
٣ - عاصمة اوكرانيا/ ارشد(معكوسة)
٤ - عجل / يشحنه
٥ - لامه
٦ - نقص(معكوسة) يندى بالماء/ طائر حاد البصر(معكوسة)
٧ - حظ / شعب فى أسيا الوسطى
٨ - (واريــن...) وزير خارجية أمريكا
٩ - شبه جزيرة تضم أسبانيا والبرتغال/ يشاهد
١٠ - قمر مكتمل / يبعثون

الكلمات الرأسية:

١ - آلة تفك بها المسامير ونحوها / القناع تجعله المرأة على مارن أنفها تستر به وجهها.
٢ - برسيم يابس / حكى/ كف
٣ - يجيب/ ضد يصغر
٤ - يحمل الى أعلى / يعلل
٥ - أمر منكر(معكوسة) شرب بلا تنفس ولامص/متشابهة.
٦ - فنان كوميدى مصرى
٧ - تبسطها (معكوسة) خنزير برى
٨ - بحيرة مصرية
٩ - يخصنى (معكوسة) غفل(معكوسة) /كسوة الثعلب
١٠ - قرينة/ ورد ابيض عطرى

حل مسابقة أمس

دكتور
ممدوح جبر
واعضاء مجلس الادارة والعاملون
بشركة مصر اكريليك
يقدمون خالص العزاء
للسيد المهندس
حسب الله الكفراوى
وزير الإسكان والتعمير
لوفاة المرحومة السيدة **شقيقته**

بنك المهندس
المهندس أحمد على مازن
رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس
يشاطر السيد المهندس
حسب الله الكفراوى
وزير الاسكان والتعمير
والمجتمعات العمرانية الجديدة
ونقيب المهندسين
الأحزان لوفاة المرحومة **شقيقة** سيادته
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته
واسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية لصناعة السيارات
صناع سيارات ستروين بمصر
د. ممدوح مختار - ود. مجدى يوسف
وجميع الادارات والعاملين يشاطرون
سيادة الوزير المهندس
حسب الله الكفراوى
نقيب المهندسين
ومنشئ المدن الجديدة ومصر الحديثة
فى وفاة المرحومة **شقيقة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

تيفولى هليوبوليس السياحى
وجدى الكردانى
مدير عام المنشاة وعضو مجلس إدارة غرفة المنشات السياحية
ومديرو الفروع واسرة العاملين بالمنشاة
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء حسن الألفى
وزير الداخلية
والسيد اللواء محمود وجدى
والسيد العميد إسماعيل الشاعر
والسيد العميد هارون حسن
وفرقة مباحث القاهرة
وإلى أسرة شهيد الواجب
النقيب علاء الدين عبد العزيز البنا
للفقيد الشهيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور
حسنى حافظ عبد الرحمن
رئيس مجلس الادارة شركة الشمس للاسكان والتعمير
والمهندس
سلامة أحمد سالم
العضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
حسب الله الكفراوى
وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والاسكان والمرافق الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة سماحة
للاستيراد والتصدير
دكتور حسن سماحه
المدير العام
يتقدم بخالص العزاء وأصدق المواساة
للسيد المهندس
حسب الله الكفراوى
وزير الاسكان والتعمير
لوفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء محافظة كفر الشيخ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية والعاملون بديوان المحافظة يشاطرون السيد
اللواء مصطفى العبد
رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة السابق الاحزان لوفاة المرحوم شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الوطنية للاسكان للنقابات المهنية
المهندس
حسنى محمد السيد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام والعاملون بالشركة يشاطرون السيد المهندس
حسب الله الكفراوى
وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة
ونقيب المهندسين
الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
حمزة بهى الدين الخولى
رئيس مجلس ادارة
شركة عربست العربية
للاستثمار العقارى والسياحى
يحتسب عند الله تعالى
المرحومة شقيقة السيد
المهندس
حسب الله الكفراوى
وزير الاسكان والتعمير
سائلا الله لها الجنة وللاسرة خالص العزاء

هيئة كهرباء الريف
مهندس احمد صالح ابراهيم
رئيس مجلس الادارة
والسادة النواب والمفتشون ومديرو العموم والادارات وسائر العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة السيد المهندس
حسب الله الكفراوى
وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة القومية للاسمنت
الدكتور
رئيس مجلس الادارة
والكيمائى العضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
والتشكيلات العمالية
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيدة الفاضلة شقيقة السيد
المهندس
حسب الله الكفراوى
وزير الاسكان والتعمير
والمجتمعات العمرانية الجديدة
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عزاء مجموعة شركات كير سرفيس
اللواء احمد زكى عبد الحميد
رئيس مجلس ادارة المجموعة ورؤساء واعضاء مجالس الشركات والمديرون ورؤساء القطاعات والادارات وجميع العاملين يشاطرون
السيد المهندس
حسب الله الكفراوى
وزير الاسكان والتعمير
الاحزان لوفاة المرحومة شقيقة سيادته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور المهندس
عزيز أحمد يس
رئيس مجلس ادارة
جمعية المهندسين المصرية
ورئيس مجلس ادارة
جمعية المهندسين المدنيين
وجميع اعضاء مجلس الادارة
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المهندس
حسب الله الكفراوى
وزير الاسكان والتعمير
فى وفاة المرحومة شقيقته

الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء
ووزير الزراعة
واستصلاح الاراضى
واسرة العاملين بالقطاع الزراعى يتقدمون بصادق المواساة للسيد
الفريق أحمد أبو طالب
قائد قوات الدفاع الجوى
فى وفاة المغفور له الاستاذ
سعد أبو طالب
سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

مجلة الدفاع
رئيس مجلس الادارة واسرة التحرير يشاطرون
الفريق
احمد عبد الرحمن ابو طالب
قائد قوات الدفاع الجوى
الاحزان فى وفاة شقيقه أسكنه الله فسيح جناته

كلية الشريعة والقانون
بالقاهرة
عميد الكلية ووكيلها والسادة رؤساء الاقسام العلمية والاساتذة المساعدون والمدرسون والمدرسون المساعدون والمعيدون والموظفون والطلاب والعمال ينعون بمزيد الاسى عم الاستاذ الدكتور حامد ابو طالب الاستاذ بقسم القانون الخاص ويسألون للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر

قسم القانون الخاص
الرئيس والاساتذة والاساتذة المساعدون والمعيدون يشاطرون الاستاذ الدكتور حامد ابو طالب الاحزان لوفاة عمه فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

الشركة الافرو أسيوية للانماء
ممدوح عبد الباقى
يشاطر المهندس
عبد السلام الجبلى
فى وفاة والد السيدة حرمه
د / عبد الرحيم شعبان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس فؤاد هجرس
عضو مجلس الشعب
والعاملون بشركة هجريوتا
يشاطرون المهندس
عبد السلام الجبلى
فى وفاة والد السيدة حرمه
د / عبد الرحيم شعبان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الدولية
للاسمدة والكيماويات
تنعى بمزيد الاسى والحزن
المرحوم الدكتور
محمد عبد الرحيم شعبان
وكيل وزارة الصحة سابقا
والد حرم المهندس
عبد السلام الجبلى
مدير عام الشركة
للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس
(جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الزميل
صلاح الدين أبو سريع
بقطاع صيانة المبنى
بالادارة العامة
للمشروعات بالقاهرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

موظفو الشركة الاهلية لماكينات الخياطة الصناعية نيسماكو
يشاطرون م. ناجى جورج برسوم مدير وصاحب الشركة الاحزان لوفاة والدته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى
لمقاولى التشييد والبناء
المهندس محمد محمود رئيس مجلس الادارة ونواب الرئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع اعضاء الاتحاد يتقدمون
للسيد المهندس
حسب الله الكفراوى
وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة بخالص العزاء لوفاة السيدة شقيقته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة الشرطة
حسن الألفى وزير الداخلية ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى الشهيد مساعد شرطة
محمد عثمان هريدى
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبروالسلوان وعوض اسرة الشرطه عنه خيرا

عزاء مديرية امن القاهرة
اللواء منصور عيسوى مساعد الوزير مدير امن القاهرة ونائبيه والقيادات والضباط والعاملون ينعون بمزيد الحزن
شهيد الشرطة
النقيب
علاء عبد العزيز البنا
الضابط بالادارة العامة لمباحث القاهرة الذى استشهد اثناء تادية واجبه وكان خير قدوة خلقا وعملا تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته وزملاؤه الصبر والسلوان.

الادارة العامة
لامداد الشرطة
اللواء محمد صادق الساعى مساعد الوزير المدير العام والوكلاء والضباط والعاملين المدنيين والصف والجنود ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة اللواء محمد رشيد ابراهيم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الطوب الرملى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والمديرون واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المغفور له شقيق
السيد المهندس
مصطفى عبدالحميد الرفاعى
نائب رئيس مجلس الادارة للشئون الفنية بشركة التعدين والحراريات للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أسمنت بورتلاند
بحلوان
كيميائى محمد سيد دسوقى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
واعضاء المجلس والعاملين واللجنة النقابية ينعون بمزيد الاسى والحزن
شقيق السيد المهندس
مصطفى الرفاعى
نائب رئيس مجلس الادارة
للشئون الفنية
بشركة التعدين والحراريات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسين عبد الحميد خطاب
رئيس مجلس ادارة شركة
نفرتارى للسياحة
والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى عمة السيد
محمد فريد خميس
كبير مستثمرى مدينة ١٠ رمضان

التأمين الاهلية
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيده اجلال هدية جلال
رئيس فرع الازهر
فى وفاة شقيقها
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بشركة الوايلر
الفريد للطلمبات
يشاطرون السيد رئيس مجلس الادارة الاستاذ
نبيل فريد حسنين
فى وفاة المغفور له
الحاج انور اسماعيل
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

المكتب العربى للتصميمات
والاستشارات الهندسية
المهندس الاستشارى
صلاح الدين نصار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة العاملين بالمكتب ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم والد
الزميل المهندس صلاح طه
بادارة التنفيذ
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

★

الذكرى السنوية الاولى
لاخلص زوجة واعظم ام المغفور لها السيدة
نبيلة عطا الله حسن
يا اعز الاحباب
مضى عام والدموع لاتجف لحظة والقلب غارق فى الاحزان
وفى ذكرى اليوم الحزين غدا الخميس سنكون مع القرآن الكريم الذى كنت معه دائما نرتله صباحا امام قبرك الطاهر ونستمع اليه مساء فى منزلك ١٩٠ شارع النيل بالعجوزة داعين الله ان يجعله شفيعا لك يوم القيامة ورفيقا لك الى الفردوس والجنة
وفى نفس اليوم سأقدم الانفاقى اوصيتنى بها لمرضى القلب غير القادرين صدقة جارية على روحك الطاهرة والله يجزيك حسن الثواب وخير الجزاء
الزوج الحزين لواء وجدى حافظ

الذكرى السنوية الاولى
الدكتور
سعيد
عيسى
اخى يا اغلى الناس تغمدك الله بواسع رحمته -
نحيى ذكراك غدا - لك الفاتحة
كاميليا - ماما

الذكرى السنويه الاولى لراحلةالزلزال
١٢ اكتوبر الحزين
عروس السماء
راندا
رمسيس
وديع
والاسرتدعوالجميع للصلاة الثانية
الجمعة ١٠/١٥
بكنيسة الانبا بولا بالمعمودين لتعزيةنفوسنا جميعا

الذكرى السنوية الاولى
لشهداء الزلزال
الاستاذ الدكتور
عبد الحميد الهلالى
وحرمه الاستاذة الدكتورة
منى رياض سالم
ونجلهما الطالب احمد
تحييها الاسرة غدا الخميس بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة ٦٨ ش هارون الرشيد - مصر الجديدة .

« انا لله وانا اليه راجعون »
الذكرى السنوية الاولى
للفقيد الغالى المرحوم اللواء بحرى
كمال عبد الرحيم
يحييها اولاده اليوم بمدافن الاسرة بالقاهرة وغدا بمنزله بالاسكندرية والدنيا والملك لله

الذكرى الاولى للحبيب الغالى بروفسور
وديع يمنى مقار
مدير المجلس القومى للبحوث الزراعية بالسودان - تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس ١٤ اكتوبر الثامنة صباحا بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة .

ذكرى الصديق تدوم للابد
الذكرى السنوية الثانية للمتنيح القمص
عازر القمص متى
تقيم الاسرة القداس الالهى يوم الجمعة ١٥-١-١٩٩٢ بدير الشهيد تاوضروس المحارب بالاقصر

جمعية مسجد ابن خلدون الخيرية الاسلامية بالاسكندرية تنعى بمزيد الحزن والاسى للفقيدة العمة لعميد الفتاح التربتى عضو الجمعية

نقابة المهن الزراعية
فاروق عفيفى نقيب الزراعيين ومجلس النقابة ومجالس الفروع يشاطرون الزميل المهندس الزراعى
طلعت تميرك
عضو مجلس النقابة الاحزان فى وفاة والده تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

مديرية الزراعة بالقليوبية
ادارة المحاصيل السكرية تنعى والد المهندس طلعت تميرك مدير الادارة

شركة بهنا الهندسية
المهندس سمير بهنا
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة يتقدمون بخالص عزائهم للاستاذ
محمد فوزى الطنايحى
المدير بالشركة لوفاة زوج شقيقته
المحاسب كمال عيطه
وكيل اول وزارة الانتاج الحربى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

تم احياء الذكرى
السنوية الثانية
لخالدة الذكر
الحاجة ليلى
محمد زكى
حرم الحاج
محمد نادر كوته
صاحب مدينتى ملاهى كوته بالعجمى والمعمورة بالاسكندرية ووالدة كل من محمد كوته بالثانوى بمدرسة النصر للبنين وميرا بكلية النصر للبنات ومؤمن كوته

ماما الحبيبة ليلى
مر عام آخر ونحن بدونك وملأ الحزن قلوبنا ونتشوق إلى حنانك وعزاؤنا الوحيد وجود بابا راعيا لنا
ابناؤك محمد وميرا ومؤمن كوته

شكر وذكرى الاربعين
تحيى أسرة المرحوم الحاج
عبد المقصود منصور على
الموجه الاول بالتربية والتعليم
ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم غدا الخميس ١٤ اكتوبر بالمنصورة شارع الجمهورية امام فيلا غيث

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للفقيدة الغالية
جمالات
اسكندر
صليب
بقلوب خاشعة راضية بمشيئة الرب تتقدم
الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهوريه وكبار رجال الدوله وقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة الاساقفة والمطارنة والاباء الكهنة ورؤساء الطوائف وأسر التربية والتعليم والسياحة بالاقصر وأسوان وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ١٥ الجارى بكنيسة السيدة العذراء بالاقصر .

توأم عمرى - لم يخطر ببالى ان يأتى ذلك اليوم المشئوم الذى انعيك فيه تضرعا للرب بنفائك ولكنه سمح برحلات استرحت من الامك وبدات الامى عزائى قرب اللقاء - زوجك طانيوس

حبيبى ماما - بالمحبة عشت وبالبذل والعطاء سلكت وبهدوء الملائكة رحلت نعيما بالفردوس - جورج ونبيلة

حبيبتى ماما - تركتنى بالجسد وروحك معى لك السماء ولى مرارة الفراق - هويدا وصبرى .

حبيبى ماما - رحيلك ادمى قلبى حزنا وازدادت جراحى عمقا عزائى انك مع القديسين - مدحت

اختنا الحبيبة - قلب كبير خسرناه وقلب غالى فقدناه ذكراك باقية - وهيب ونيلى

فراقك صدمة لا يكفيها الرثاء فمرير فراق الاشقاء - انصاف وانجالها

حرمنا الغربة وداعك خسرنا محبتك الرب يعزينا - اوجينى وانجالها

حبيبتنا جمالات - ذابت قلوبنا من البكاء صورتك امامنا وصوتك لايفارقنا وداعا حتى نلتقى - ايمن

مرير فراق الاحباب ويصعب الرثاء ولكنها ارادة الله - حياة وموريس

حبيبتنا الغالية - عز علينا فراقك ولا ننسى حبك لنا عزاؤنا انك فى السماء - ميشيل وسمير وراغوث وهدى وانجالهم

حبيبتنا جمالات - ان كنا بعيوننا نفتقدك بقلوبنا نذكراك - اسر المرحوم زكى ونسيم وهناء وانجالهم

زوجة خالنا الغالية - قلب كبير نفتقده وحب غال خسرناه - ميشيل وامال وسلوى ومنى

الحاج عبد الله عبد المنصف والعائلة المحاسب حلمى ومجدى والمقدم كمال ينعون بكل الحزن والاسى فقيد عائلة عيطه ببطره
المرحوم
كمال عبد المعطى عيطة
وكيل اول وزارة الانتاج الحربى للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة السيدة الفاضلة
وفية هانم أحمد المليجى
تتقدم العائلة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتها الغالية ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور رئيس مجلس الشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسيد الاستاذ وكيل مجلس الشعب والسيد الدكتور المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة وستحيى العائلة ذكرى الاربعين باكر الخميس بمنزل الاسرة ٣٦ شارع جزيرة العرب المهندسين

ذكرى الاربعين للمرحوم
الحاج احمد سليم
وساعد مدير ادارة التخطيط ببنك الرياض سابقا

زوجى الحبيب
قلب كبير خسرناه وعطاء وحب غال فقدناه لن انسى ذكراك
زوجتك الوفية نوال

بابا الحبيب
مر أربعون يوما على فراقك وكأنه الدهر وسنظل فى نفوسنا الى ان نلقاك نعاهدك على السير فى الطريق الذى رسمته لنا
ابناؤك محمد ومروة ومصطفى تلغرافيا بنها الجديدة قليوبية شارع كساب

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
كرم
وسيلى
أيوب
تشكر الاسرة كل المتفضلين بمواساتها لفقيدها الغالى بالعضور والبرق والنشر وتدعو جميع الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الباشرة صباح غد الخميس ١٤-١٠ بكنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف بسموحة بالاسكندرية - تلغرافيا موسى سليمان وادوار وسيلى - المصاقرة قبلى بالاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين بسوهاج
للمرحوم
وديع أمين غبريال
تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص التربية والتعليم والاطباء والصيادلة وشركتى فتكس وبوسيل للادوية ونقابة الصيادلة وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة ١٤-١٠ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس بسوهاج - تلغرافيا نبيل واخوته بسوهاج .

شكر وذكرى الاربعين
الاستاذ
أنطون عطا الله لوقا
تتقدم الاسرة بالشكر المتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالى - وسيقام القداس الخميس ١٤ اكتوبر بكنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف الساعة الثامنة صباحا .

شكر وذكرى الاربعين لفقيد عائلتى المليجي والعرابي المرحوم المهندس
احمد حاتم المليجي

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلسى الشعب والشورى وشيخ الازهر وشركة مجموعة ادارة المشروعات B.M.C.G. ومكتب صبور الاستشارى وبنك عمان المحدود والبنك المصرى الامريكى وشركة ايبك انترناشيونال ووكالة امريكانا للاعلان — وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم غدا الخميس مساء بالمنزل ١٤ ش سمير سيد احمد بالنيل — ونرجو كل من يقرأ هذا الشكر ان يقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة .

شكر وذكرى الاربعين المرحوم المستشار
محمد كامل الموجي

تتقدم الاسرة بوافر الشكر والعرفان لكل من واساها فى فقيدها العزيز بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلسى الشعب والشورى والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والسيد الوزير رئيس مجلس الدفاع الوطنى والسيد نائبه ووزيرى العدل والداخلية ورئيس واعضاء مجلس الدولة وكلية حقوق عين شمس والعاملين بشركة نوتيرول والاهل والاصدقاء وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٤ اكتوبر بمنزله ١ ميدان التضحية تريومف مصر الجديدة .

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
الام الغالية

حكمت عياد جرجس

زوجة الخواجة جرجس شحات الصائغ

وتتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحها التاسعة صباح الخميس ١٤—١٠ بكنيسة مارجرجس بقليوب البلد

شريكة عمرى منتهى المرضى من وداعك بدم القلب ارثيك وبدمع العين ابكيك حتى القاك عزائى انك بالفردوس زوجك الحزين جرجس

ماما الغالية احلى نداء فقدناه واحن قلب خسرناه وامر كأس شربناه ذكراك بقلوبنا صلى لاجلنا اولادك ايهاب وايمان وهانى وجيهان

امنا الغالية كرست حياتك لراحتنا واقنيت عمرك لسعادتنا واتعاب وفى تكيلى فرحتنا امل وزوجها ماجد

ابنتى الغالية تركت ارض الشقاء وربحت امجاد السماء — والدتك الحزينة

شقيقتى الغالية تتوسنا حزينة وقلوبنا جريحة ذكراك بقلوبنا — جرجس ومريم

شقيقتى الغالية تركت ارض الدموع لتسعدى بالرب يسوع عزائى انك مع القديسين فايز ونورما باخوم

شقيقتى الغالية بالفرح كنت تلاقينا ولقاؤك بالمسيح يعزينا فايق وامال

شقيقتى الغالية رحلت عنا بالجسد ولكن انت فى قلوبنا للابد هدى وفوس ومريو وبيتر وجون

شقيقتنا الغالية تركت ارض الانين وربحت مع السمائيين عزاؤنا انك بالفردوس مجدى وفادية ومورس واسحق

اختى الغالية بالصفات الجميلة عشت وباعماق قلوبنا تربعت وبمحبة الجميع تمتعت وبهدوء الملائكة رحلت — رمزى وفوزية واولادهم منال ومنى

كنت الغالية بكينا لالامك وسالنا شفائك وحزنا لفراقك — ممدوح وناهدة

اختى الغالية ودعتك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع نسيم وزوجته واولاده

عمتنا الغالية الصدمة قاسية وقلوبنا تتمزق حسرة — سامى شحات وزوجته واولاده عماد وماهر وميرفت وامانى

اختنا الغالية لا السنين تنسينى حبك ولا الدهر يعوضنى خسارتك عزائى انك بالفردوس جميل وعفيفة

رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا عزاؤنا انك فى احضان القديسين القديسة ام عزيز ووجيه وفكرى وهشام

اختنا الغالية حكمت تحليت بالبر والفضائل المحبة والحكمة والتواضع عزاؤنا لقائك القريب دكتور عزيز ودكتورة فلوتيابطاليا

حبيبتنا طنط حكمت ستالى امثلة وكل الذين فى القبور يسمعون صوت المسيح فيأتون قاربا فالى اللقاء — جانين وجوزيف وجيرمين وجوليانا وجون

عتابا باقى لانك طويت اغلى الاحباب اخك عنت — مجدى

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها عمتى المرحومة نهى زكى

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين المرحومة

انجيل بولس غالى

فقيدة بنيامين بالاسكندرية بعيون بالقيقوتوس مرتقبها الام الفراز وقليوب جريحة يملاها الايمان بالابدية وتعزيات الروح القدس تدعو اسرة طيبة الذكر المرحومة

انجيل بولس غالي

الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين على روحها الطاهرة الساعة الثامنة صباح غد الخميس ١٩٩٣/١٠/١٤ بكنيسة القديس اثناسيوس الرسولى بالفيوم ، وتتقدم الاسرة للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر بوافر الشكر وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء والسيد المستشار محافظ الاسكندرية واللواء مدير امن الاسكندرية ومامور وضباط قسم الرمل والمنتزة وضباط ومباحث امن الدولة بالاسكندرية والتجار بمصانع والشركات الاسكندرية وبنى سويف والقاهرة

شكر خاص للكنيسة
وتشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة واعضاء المجلس الملى بالاسكندرية ورئيس الطائفة الانجيلية والاباء الارثوذكس والكاثوليك وشكر للاباء كهنة وشمامسة واعضاء كنيسة الانبا اثناسيوس بالفيوم

زوجتى الحبيبة عشت مثالا وقدوة للعطاء ونموذجا للوداعة والحب نهنيئا لك مساكن الابرار — زوجك وديع

ماما الحبيبة انجيل يا نبع الحب والحنان نالنا فراقك وهلت السماء بلقائك ذكراك ومحبتك فى قلوبنا — ليلين — ديانا — ريمون

ابنتى الغالية — بالهدوء والمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزائى انك مع المسيح [illegible]

اختى الحبيبة انجيل — رحيلك المفاجىء صدمة قاسية فوق الاحتمال صلى من اجلنا لنحمل الصدمة ومرارة الفراق [illegible] شقيقك غالى

ابنة عمى الحبيبة انجيل — جوهرة ثمينة ودعتك فارقتى عيوننا ولم تفارقى قلوبنا عزاؤنا انك مع المسيح — ابنة عمك عواطف منصور

عمتنا الحبيبة انجيل — افتقدناك كثيرا عزاؤنا انك مع المسيح لن ننساك حتى اللقاء — روماني — سهام — مريم — منصور

شقيقة عمرى انجيل — كنت لى اختا بالمحبة والعطاء عشت وبهدوء الملائكة رحلت ذكراك باقية فى قلبى لن انساك فانعمى باحضان القديسين وصلى لاجلى — شقيقك ميلاد

حبيبتى انجيل — ودعتك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع وانت بحضن ابى يسوع صلى لاجلى — زوجة اخيك آمال ميشيل

عمتنا الحبيبة انجيل — تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها وانت مع الرب يسوع صلى لاجلنا ايرين الفيير الفريد

شقيقتنا الحبيبة انجيل — بكينا وتالمنا لرحيلك كنت لنا حنونا كرست حياتك لاجلنا واكملت السعى فانعمى بالفردوس مع الملائكة — شقيقك ناجى وحرمه عفاف واولادهم جورج وماهر

شقيقتنا الحبيبة انجيل — حياتك كانت نور وصلواتك بخور وترانيمك سرور يعز علينا فراقك ولن ننسى محبتك وطيبة قلبك وفرحك بلقائنا — شقيقك مسعود وحرمه ميرفت واولادهم ماريان — مينا — مايكل

شقيقتنا الحبيبة انجيل — لقد كانت الامك كثيرة ولكن حملت صليبك بايمان فاختارك السيح للعرس السماوى نهنيئا لك بالفردوس — اخيك مرزوق وحرمه حنان وكريمتهم ماريانا

شقيقتنا الحبيبة انجيل — وحشتينا كثيرا يا شقيقتنا صورتك محفورة فى قلوبنا كنت كل شىء فى حياتنا عزاؤنا انك باحضان القديسين — اخيك كمال وحرمه تريزا

شقيقتى الحبيبة انجيل — احلى اسم كنا نردده ونحن فى اشد الحاجة اليك تركتينا ولكن على هواك نسير صلى من اجلنا — شقيقك سميحة وزوجها نسر واولادهم

شقيقتى الحبيبة انجيل — شمعة مضيئة انطفأت قبل الاوان بالدموع نرثيك واحزان العمر لا تكفيك — اختك جاكلين وزوجها ماهر واولادهم

حبيبتنا انجيل — جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى حفظت الايمان واخيرا وضع لك اكليل البر — ابن عمك مخروس سعيد وحرمه واولاده

حبيبتنا انجيل — ودعتنا بالفرح لانك كنت سعيدة باشتياقك لانطلاقك الى احضان القديسين فانعمى بملكوت السموات — ابن عمك توفيق سعيد وحرمه واولاده

حبيبتنا انجيل — كنت نبع العطف والحنان وقبلة نفسنا اغلى واعظم نداء فانعمى بالفردوس — ابن عمك ثابت سعيد وحرمه واولاده

حبيبتنا انجيل — هنيئا لك الشفاء ونلت امجاد السماء — ابن عمك ثروت سعيد وحرمه واولاده

حبيبتنا انجيل — فراقك مر ولكن مع رب المجد افضل جدا — ابن عمك غالى منصور ووالدته وحرمه واولاده

شكر وذكرى الاربعين عائلة يوسف وأسرة المرحوم
اللواء عبدالفتاح البنداري
محافظ القاهرة الاسبق

تتقدم بخالص الشكر والامتنان الى السيد رئيس الجمهورية والسيدة الفاضلة حرم رئيس الجمهورية على كريم عزائهم ومواساتهم فى وفاة والدتهم المرحومة

دولت هانم يوسف

وتتقدم الاسرة بوافر الشكر الى كل من تفضلوا بالعزاء اثناء تشييع الجنازة وبالحضور وبالبرق وبالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسادة رئيس مجلسى الشعب والشورى والسادة الاعضاء والسادة المحافظين والسادة العاملين برئاسة الجمهورية والقوات المسلحة ومستشفى القاهرة التخصصى ووزارة الخارجية وشركة بلاعيم للبترول والسيد رئيس مجلس ادارة والعاملين بالشركة المالية للالكترونيات وشركة جت للالكترونيات والتجارة وشركة النصر للتليفزيون والشركة العربية للراديو والترانزستور « تليمصر » والسادة رؤساء مجالس ادارة والعاملين بشركات القطاع العام واساتذة الجامعات والاخوة الزملاء افراد الاسرة الطبية والاهل والاقارب والاصدقاء جزاهم الله خير الجزاء

شكر وذكرى الاربعين المرحوم الدكتور

لويس كامل صليب

كبير جراحى المستشفى الايطالى بالاسكندرية سابقا — تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشورى واحمد حمادى وكيل مجلس الشعب ومحافظ الاسكندرية والدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء والامين العام للنقابة ورسوم البيت والسيدة وداد شلبى وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا غريغوريوس والانبا توماديوس والانبا اغابيوس والانبا فامينا والانبا ويصا والقس صموئيل حبيب والقس منيس عبدالنور ومدرسة لوران الثانوية بنات بفرعيها وسيقام القداس الالهى غدا الخميس ١٤ اكتوبر التاسعة صباحا بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية — تلغرافيا ٤٠ ش صفية زغلول الاسكندرية

لذكرى الاربعين المرحوم المقدم
فكرى كامل القلاوى
الجمعة ١٥—١—١٩٩٣ بكنيسة العذراء بطنطا

اخى الحبيب الغالى — رحيلك صدمة قاسية ساظل ابكيك حتى القاك — اختك الحزينة للابد صدفة

شكر وذكرى الاربعين بملوى

ايفلين شاكر منقريوس

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى مصابها الاليم بالحضور والبرق تلغرافيا حبيب امين عازر بملوى

شكر وذكرى الاربعين المرحومة الحاجة

فوقية ابراهيم عبد الرحمن

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس واعضاء مجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية وسيقام التذكرى بمنزل الاسرة بحدائق القبة مساء باكر الخميس .

وتشكر السيدة نجلاء حمودة قايد كل من واساها فى والدتها الغالية الحاجة فوقية ابراهيم بك عبدالرحمن سائلة الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .

شكر وذكرى الاربعين المرحوم الاستاذ
يوسف اسكندر المحامى

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدهم العزيز بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح الجمعة الموافق ١٥—١٠ بكنيسة السيدة العذراء مريم بتوريل بالمنصورة والعزاء قاصر على القداس الالهى صباحا تلغرافيا الدكتور اميل يوسف المنصورة

كنيسة وبيت مؤتمرات الاخوة بالسويس يزفون للمجد الخادم والراعى الامين
زكريا اسكندر بطرس

القس انطونيوس صادق يقدم التعزية للمعلم غالى بولس وجميع افراد العائلة نياحا وراحة للمنتقلة — انجيل بولس

شركة ابو عزت التجارية
اولاد نادى فرنسيس
يشاطرون عائلة الاستاذ غالى بولس الاحزان فى ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة شقيقتهم — للفقيدة الرحمة

تودع بالدموع الحبيبة انجيل — على رجاء القيامة — خالك شكرى واولاده

بنت عمى الغالية انجيل — حزنا لفراقك ولكن عزاؤنا الوحيد انك مع المسيح ذاك افضل جدا — اسحاق سعيد جرجس

بنت عمى الغالية انجيل بولس جوهرة ثمينة تاقتنا وبيد المسيح اودعتنا — اولاد المرحوم سليمان يسيكة

بسم الله الرحمن الرحيم
« ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر »
صدق الله العظيم
شكر وذكرى الاربعين
المهندس الاستشارى توحيد صالح المستشار الفنى لشركات ومؤسسات الوفاء
وجميع افراد اسرة المرحومة السيدة

نبيلة محمود البحيرى

يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم فى فقيدتهم الغالية ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا ورئيس واعضاء مجلسى الشعب والشورى والامام الاكبر شيخ الازهر والوزراء ورؤساء مجالس ادارات ومديرى العموم والمديرين والعاملين بشركات ومؤسسات دار النشر للجامعات المصرية ودار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع وشركات ومؤسسات الوفاء ودور الطباعة والنشر والبنك التجارى الدولى ومعهد تيودور بلهارس ومصنع البلاستيك السعودى بالرياض وجميع الهيئات والافراد الذين تفضلوا بالحضور او بالنشر او بالبرق لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم .

وسوف تحيى الاسرة ذكرى الاربعين باكر الخميس ١٤ اكتوبر بمنزلها ٢ شارع ابن زولاق منشية البكرى صباحا للسيدات ومساء للرجال .

نعى الى مصر
المهندس تيمور الملواني

احد رموز الحركة الوطنية منذ عام ١٩٦٨ افنى حياته دفاعا عن الوطن والديمقراطية والاشتراكية ورفاقه ينعونه الى الوطن الذى حرم من الاستفادة بطاقته وقدراته الانسانية النبيلة حيث رحل عنا فى زمن عصيب والمرحوم يعمل بهيئة تعمير الساحل الشمالى والد محمد وبسمة وزوج السيدة رابعة الميرغنى بحى مصر الجديدة وشقيق المرحوم المهندس اسماعيل الملوانى ونسيب وقريب عائلات الملوانى بطنطا والميرغنى بالمنيا وعبد الدايم بعروس وابو حلمه وحماد بشبرا باخوم وقريب وصديق احمد الاخوانى واحمد بهاء الدين شعبان واحمد سيد حسن واحمد سيف الاسلام واحمد عبد الله واحمد هشام واشرف حلمى والهامى الميرغنى وامير سالم وجمال عبد الفتاح وحسنين كشك وحنان يوسف وخالد التيشاوى ورضوان الكاشف ورماح اسعد ورياض رفعت ورحمه رفعت وسامح الميرغنى وسامى السيوى وسعيد ابو شهبه وسمير حسنى وسيد عبد العال وشاكر الدغار وشهاب سعد وطارق الزنبيلى وعادل المشد وعصام البرعى وعصام السيد وعصام الكومى وعماد ابو غازى وعمار عطية وعمر مرسى وفاضل الاسود وفريد زهران وكمال خليل ومحاسن خليل ومجدى عبد الحميد ومحمد اسامة ومحمد الشبه ومحمد حسن خليل ومحمد عبد الرسول ومحمد فرج ومحمد نعمان ومحمد نور الدين ومحمد هاشم ومحمد يونس ومرتضى جاد الله ومصطفى الخولى ومصطفى عطية ومعتز الحناوى وممدوح فرج ومنى انيس ومنير مجاهد ونزار سمك ونادر عنانى وهانى شكر الله ووجيه جورج ويحيى شرباش — والعزاء بمسجد عمر مكرم اليوم ١٢ — ١٠ — ١٩٩٣م

كريم اما والرب موت تقيسيه انتقلت الى احضان القديسين امس عروس السماء
مارى جورجى

بعد سنوات مريرة مع المرض كريمة المرحوم جورجى عبد الملك والمرحومة اوجينى رزق وشقيقة كل من ليلى وفيوليت والمرحوم الدكتور عزيز ومنير بنك مصر ونجيب المستشار بوزارة التموين وابنة عم الدكاترة وليم والفونس وموريس واللواء عدلى اسحق وحرم الدكتور رمسيس سدره وابنة خالة ابراهيم قلادة المحامى واخوته والدكتور سمير جبران واخوته وسامى جرجس المحاسب واخوته وابنة خالة يوسف عبد الملك وآل عبد الملك بدمياط ورزق بالمنصورة . والعزاء على تشيع الجنازة تلغرافيا : ١١ ناصية شارع اللواء حسن عبد الوهاب خلف مستشفى الصدر العسكرى بجسر السويس بالزيتون

البقاء لله
شيعت جنازة المرحومة السيدة حرم المرحوم الاستاذ الدكتور

عبد الغفور يونس

عميد كلية تجارة الاسكندرية سابقا والدصلاح وجمال وسلفانا وريتاتا وجدة رامى وكريم وكلوديو ونيفين وقريبة عائلات نيسمان باستراليا وميسورا بايطاليا والنادرى وسوريا تلغرافيا ٤٥ ش سيدى جابر كليوباترا حمامات الاسكندرية

رقد على رجاء القيامة
الاستاذ
يوسف حنا ابراهيم

استاذ اللغة الانجليزية بكلية الشرطة « سابقا » زوج المرحومة السيدة الفاضلة مفيدة وهبة لطفى والد الدكتور مجدى اخصائى التحاليل الطبية بمستشفى صدر العباسية زوج الكيميائية مارى فايز والمهندس هانى بشركة ابوتكو للمقاولات زوج المهندسة رجاء نجيب والمحاسبة سوزان بجهاز التدريب بوزارة التعمير حرم المحاسب عزيز يوسف بالمعاريت والمهندس وجد كل من نانسى وماريان عزيز بمدرسة نوتردام ونادر وبهاء هانى بمدرسة سانت فاتيما ونهال مجدى بكلية رمسيس للبنات ورفيق ومجدى بالقار هاوس وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء ١٠/١٣ الساعة ١٢ ظهرا من الكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة ١٨ شارع كليوباترا والعزاء مساء بقاعة الكنيسة الانجيلية بحدائق القبة ١٣ شارع منقريوس بشارة — تيراللاك تلغرافيا : ٦ شارع الشيخ الاميرى حدائق القبة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى بالمملكة العربية السعودية

لواء بحرى أ.ح عبد السلام كمال العريشى
المستشار البحرى بميناء جدة الاسلامى واستاذ كرسى البحرية

زوج السيدة عفت احمد رشدى ووالد كل من المهندس هشام العريشى بالمملكة السعودية والمهندسة منى العريشى بال ا.م.م حرم المهندس محمد محمد صدقى سليمان ووالد زوج المحاسبة شريفة الزيات وجد كل من الطفلتين لمية وهبة العريشى وشقيق كل من المرحوم المهندس وجدى العريشى والمرحوم المهندس مصطفى العريشى واللواء بحرى الهامى العريشى وزوج شقيقة المهندس محمد احمد رشدى وكيل اول وزارة الصناعة سابقا زوج السيدة ملك مجاهد وكيلة وزارة الصناعة والمرحوم اللواء بحرى حسين رشدى وكيل وزارة النقل البحرى سابقا وعم كل من المهندس عبد الله العريشى واخوته السيدة داليا والانسة وجدان وعلى ومحمد العريشى والدكتور عماد العريشى واخوته المهندسة علا والاستاذ عمرو وخال كل من استاذة دكتورة ايناس اسلام بجامعة الازهر حرم استاذ دكتور جلال الدين حسن بجامعة طنطا واستاذة دكتورة الهام اسلام بجامعة عين شمس حرم استاذ دكتور عباس غازى بطب عين شمس والسيدة اميرة اسلام بالجمارك والاستاذ منتصر عامر بالاذاعة الاسكندرية والفقيد زوج عمة المهندس احمد رشدى والانسة شيرين وقريب ونسيب المهندس سمير العريشى واخوته والاستاذ عبد الحكيم ابو العلا والدكتور ابراهيم راشد وحرم المرحوم احمد عزت وحرم المرحوم الدكتور صلاح عثمان والمرحوم لواء على بهجت وحرم الاستاذ كمال نمس وحرم المرحوم لواء محمود العشرى واستاذ دكتور حسن حلمى باليونسكو والاستاذ نبيل جادالله وكيل وزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات والاستاذ محمود وجيه المستشار القانونى بمصر للطيران واستاذ دكتور ابراهيم جميل بطب القاهرة والاستاذ حسن يسرى والدكتور رشدى زكريا واللواء سامى زكريا وحرم القبطان عبد الرحمن العو والاستاذ سعد منصور والعائلة والمرحوم محمد الحداد بمجلس ادارة شركة شل والاستاذ صلاح منصور بالحجر الصحى وصهر الاستاذ سيد احمد الزيات بوزارة التربية والتعليم سابقا والمهندس محمد صدقى سليمان رئيس الوزراء الاسبق وعائلات رشدى واسلام والعشرى وابو العلا وراشد وغازى ومنصور ومجاهد والحداد والعو وحلمى والزيات وسليمان والقطراتى والحجازى وصدقى

وقد شيعت الجنازة بمكة المكرمة والفاتحه له والعزاء تلغرافيا
٥ — ميدان ابو الكرامات المهندسين — جيزة

جامعة الازهر
قسم علم النفس يشاطر الدكتورة ثريا عطا الاحزان لوفاة والدتها

عزاء جامعة طنطا
الاستاذ الدكتور شوقى خاطر

رئيس الجامعة والسادة النواب والامين العام والامناء المساعدون والعاملون واتحاد طلاب الجامعة ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم الاستاذ
الدكتور شوقى الجرف
امين مساعد الجامعة فرع كفر الشيخ
ووالدة السيد العميد
جمال الدين حمودة
رئيس حرس الجامعة للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

نادى العاملين بجامعة طنطا
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الدكتور شوقى الجرف
امين مساعد الجامعة فرع كفر الشيخ
كما يشاطر العميد
جمال الدين حمودة
رئيس حرس الجامعة فى وفاة والدته للفقيدين الرحمة وللاسرتين العزاء

الجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين بجامعة طنطا
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور شوقى الجرف
امين مساعد الجامعة فرع كفر الشيخ
كما يشاطرون العميد
جمال الدين حمودة
رئيس حرس الجامعة لوفاة والدته للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما العزاء

حرس جامعة طنطا
ضباط الادارة يشاطرون مدير الحرس
العميد جمال حمودة
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »
فقيد عائلة ابو العز
توفى الى رحمة الله تعالى بامريكا المغفور له
الاستاذ
على زين العابدين ابو العز

الموجه الاول بادارة الزيتون التعليمية زوج السيدة عصمت الشامى المدرسة بمدرسة الطبية الثانوية للبنات والد كل من الكيميائى حسين بشركة « ام . اى » للبترول والرقادحسن بشركة بيتشا القاهرة الجوى والسيدة نشوى بامريكا حرم الاستاذ رضا بدوى والانسة عالية بالالسن والمرحوم شقيق كل من اللواء حسين سامى واللواء حسن انور واللواء محمد قدرى والاستاذ احمد شاكر عضو مجلس ادارة البنك العقارى المصرى والمهندس حامد طاهر والدكتور عبد الحميد بامريكا والمهندس محمود خيرى بالتوحيد القياسى والمرحومة السيدة فايزة ابو العز حرم المرحوم الكيميائى حسن نصار وزوج شقيقة الدكتور حامد سليم وحرم المرحوم الاستاذ عبد المجيد ابو العز والاستاذ عبد الحليم الشامى والاستاذ محمود الشامى وحرم اللواء سامى ابو العز وحرم الكابتن مصطفى الشقنقيرى بمصر للطيران وقريب ونسيب عائلات ابو العز والشامى وفراج وسليم والشقنقيرى وسلطان ومروجه والمازنى ونصار وداود وخطاب وبدوى وستشيع الجنازة ظهر الخميس ١٠/١٤ من دار المناسبات بالميريلاند حيث يقام العزاء مساء تلغرافيا ابو العز عين شمس

شركة المهندس لاسكان الشباب
مجلس ادارة الشركة والمدير العام ومديرو الادارات العامة والعاملون بالشركة يشاطرون رئيس مجلس ادارة الشركة
المهندس
حسن انور ابو العز
لوفاة شقيقه
الاستاذ
على زين العابدين ابو العز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ام آى اوفر سيز ليمتد لسوائل الحفر
مدير ومهندسو وموظفو الشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد زميلهم
حسين ابو العز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقدت على رجاء القيامة
المرحومة السيدة
مارى يوسف شيخانى
ارملة المرحوم
جان بك شامية

شقيقة السيدة ليونى يوسف شيخانى ارملة ادوارد سليمان والمرحومة والدة المهندس حبيب شامية نائب مدير عام بشركة سيمنس بالمانيا والمرحوم المخرج شفيق شامية بالتليفزيون سابقا زوج السيدة نادية عبد الله والدكتور نبيل شامية الطبيب العلم باوتاواه كندا والسيدة اجلال شامية المديرة بشركة ايسشمار السياحة حرم الاستاذ سمعان الجاولى والمرحومة زوجة شقيق المرحوم العقيد ميشيل شامية وعمة وخالة الاستاذ تونى شيخانى والانسة وداد والسيدة ليلى سليمان وجدة كل من المهندس ميشيل والمحاسبة منى شامية بالمانيا والمهندس ايهاب الجاولى والانسة هبة الجاولى بكالوريوس الفنون الجميلة والانسة ريم شامية بكالوريوس الاعلام والانسة غادية شامية الطالبة بكلية التربية والمرحومة زوجة عم وخال السيدة جيت شامية حرم الاستاذ يوسف كامل والسيدة مارى شامية حرم الاستاذ جورج بطراكيان بلفنان والمهندس سمير جيد رجل الاعمال والاستاذة مارى جيد حرم المهندس نابز مترى وشيعت الجنازة امس وستقام الصلاة على روحها الطاهرة باكر الخميس ١٤—١—١٩٩٣ الساعة العاشرة صباحا بكاتدرائية الروم الكاثوليك بالفجالة تلغرافيا ٩٧ شارع الجمهورية القاهرة

البقاء لله
فقيد عائلتى الخويسكى وناجى بالبحيرة
توفى الى رحمة الله المهندس
محمد عباس فائق

بوزارة التموين حفيد المرحوم محمد بك فائق وابن شقيق محمد عبد الغنى الخويسكى عمدة محلة قيس والمرحومين عبد المحسن فائق وكيل اول وزارة التموين سابقا وكامل عبد اللطيف رئيس مدينة ايتاى البارود سابقا وشقيق كل من محاسب سمير عباس والمحامى حسين والاستاذ فائق وحرم المرحوم العميد حافظ ناجى والدكتور حسام عبد المنعم والمحاسب سعيد فتح الله وابن عم اللواء عبد اللطيف صبرى ومحمد صبرى واخوته والمهندس عبد العزيز الخويسكى والمهندس محمود عبد المحسن وابن خالة كل من فرحات عبد المنصف وابراهيم فرحات وعبد اللطيف كامل والمقدم علاء الشماطى والدكتور فائق صلاح والعميد منير مدنى وشريف ناجى وعبد اللطيف ناجى واخوتهم وقريب ونسيب جميع عائلات محلة قيس والخويسكى بابو المطامير وجميع عائلات شبراخيت وشيعت الجنازة امس تلغرافيا محلة قرنوى

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحومة
حياة عبد الفتاح هدارة
انها قريبة وتنسيبة عائلات القاضى والمهندس وسرور والجندى ورفعت والحسينى وسليمان ونوفل ونصيفا وبشيت ومقلد والبرديتى وريان لها الفاتحة

فقيد آل كشك بمصر وطنطا
شيعت امس جنازة المرحوم
احمد فؤاد كشك المحامى بالنقض
ومن رجال القضاء السابقين

نجل المرحوم محمود كشك المحامى وشقيق كامل كشك رئيس مجلس ادارة بالقطاع العام سابقا ومختار كشك وكيل وزارة بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة سابقا وعادل كشك مدير عام الشئون القانونية بالتليفزيون والسيدة ابتسام كشك حرم عبد الدايم شاهين المستشار القانونى بالسعودية وشقيق زوج شريفة هانم محمد مدير عام الائتمان ببنك القاهرة سابقا واميرة المغربى المخرج بالتليفزيون العربى وابن عم المرحوم المستشار عبد الله كشك رئيس هيئة قضايا الدولة سابقا والمرحوم المهندس محمد كشك وكيل وزارة الاسكان سابقا والمرحوم عبد الفتاح كشك بمجلس الدولة سابقا والمرحوم حسن كشك التاجر بطنطا وصلاح كشك ببريد اسيوط وحرم المرحوم عبد العزيز المطيفى بابوتيج ومحمد محمود كشك بطنطا وخال وعم وفيه بدوى حرم حسام عمر باستراليا وحازم بدوى المدير المالى والادارى بشركة الانشاءات البحرية المالية بالكويت وراوية بدوى حرم المحاسب عبد الرحيم صديق بالسعودية والدكتور عاصم بدوى استاذ بطب عين شمس والدكتورة مايسة بدوى حرم احمد شاهين باستراليا والسيدة رموز شاهين والمحاسبة رغد شاهين والدكتور محمود المطيفى استاذ جراحة التجميل بطب اسيوط والمهندسة نشوى مختار كشك حرم المهندس ايمن جبر بابو قبى والمحاسبة خلود مختار كشك حرم محمد شاهين بالسعودية والمراجع خالد عادل كشك بمكتب المحاسب القانونى فريد منصور ودعاء عادل كشك بالسياحة والفنادق واللواء احمد كشك مساعد وزير الداخلية لشئون الضباط وحرم الدكتور مختار بخيت رئيس العلاج الحر بوزارة الصحة سابقا وحرم الدكتور محمد ابراهيم رئيس المركز الطبى برئاسة الجمهورية والمهندس احمد نبيل كشك بالمتحدة للانتاج الداجنى والمهندس يحيى محمد كشك والدكتور احمد محمد كشك وحرم الدكتور محمد عبد المقصود بالمركز القومى للبحوث والمحاسب احمد محمد محمود كشك بطنطا والمهندس بهاء كشك ببنك التعمير والاسكان والمهندس محمد صلاح كشك ببتروجيت اسيوط والمهندس مصطفى صلاح كشك بالابنية التعليمية باسيوط والدكتور محمود صلاح كشك بطب بيطرى اسيوط وقريب ونسيب عائلات كشك بطنطا وزفتى والمنصورة وبدوى وابو عيسى والقطاط وكمالى وادم والقاضى وعرفه ورافع والانصارى وسلطان والاسيوطى والنظامى والكشكى والمطيفى والعروسى والشريف بمصر وطنطا وابو تيج واسيوط ويزدى وافشار بمصر وايران والمغربى وشاهين بمصر وباسوس وصديق باسوان وجبر بالمنصورة — ويرجو الفقيد كل من قرا نعيه قراءة الفاتحة على روحه — والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات بجامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا : آل كشك ٦٣ الخليفة المامون روكسى مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
مصاب آل ابو الحسن وصالح
بسنرو القبلية فيوم
توفى الى رحمة الله تعالى
شيخ البلد
حسن سعيد
معوض أبو الحسن

والد كل من المحاسب على ومصطفى بهيئة التحكيم وابو بكر ومحمد المعلمان والمهندس احمد بالبترول وشقيق كل من العمدة عدلى ومحمد والمرحوم حسين وقريب ونسيب جميع عائلات سنرو وجبرة بجبرة وابوبكر بدار السلام وعلى السيد بكفر محفوظ وعامر بكفر عميرة والرينى بالمدوة وبشير بيشير وسيف البزل وابو بكر بالحميدية والقباوى والجاهد وجداوى وبدوى بالمطابقة ويرضى وعليوة وراهيل وحزين وهيدر وعامر بالمنيا والشرقاوى ببنى سويف وسيقام ليلتا المأتم بسنرو تلغرافيا سنرو القبلية فيوم

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط المرحومة
وداد لبيب ابانير

حرم المرحوم صادق لبيب والدة المرحومين ممدوح وعماد والمهندسين نزيه واميل ومدحت ومهاب وعصام وماجدة حرم صموئيل جندى وشقيقة الاستاذ مليك لبيب واخوته ونسيبة عائلات مجلع ونصر الله ووهيب عياد ووصفى دانيال ووجدى راغب باسيوط والمنشاة والقاهرة تلغرافيا نزيه واميل باسيوط

انتقل الى الامجاد السماوية بالفريزات فقيد الطب البيطرى والشباب الدكتور
عونى لبيب سعد

والد عماد وناتسى وزوج السيدة ماجدة مقار وابن القدس لبيب وشقيق رمزى لبيب ونسيب صدقى وصادق وسمير ورمزى عويضة وخال الدكتور صلاح واخوته ونسيب مقار بدروس وميلاد وجمال وكمال بسوهاج والمراغة وعزت فهيم ونجيب واصف بالاسكندرية وقريب عائلات الويفى والجبالية واولاد سعد
تلغرافيا لبيب سعد بالفريزات

نقابة الاطباء البيطريين
بسوهاج تنعى بمزيد الاسى الزميل دكتور عونى لبيب سعد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله اول امس
الحاج
محمد صالح يعشوق

والد كل من صلاح بفرنسا ومجدى بالاهرام ومنى بالبنك المركزى وخال كل من الحاج احمد شندى بمحطة كهرباء جنوب القاهرة وعوض خليل بالبنك الاهلى والدكتور عادل شهاب بالطاقة الذرية وسمير شهاب بالشرقية للدخان وعلاء خولى بمصانع عاشور واحمد خولى بالتعليم باسنا والدكتور نبيل شهاب ورضا شهاب وحسن خولى بالسعودية وزوج شقيقة كل من احمد ورضا صالح بالاهرام وزوج خالة كل من زكريا بالاهرام وعصام بقناة السويس للتأمين واسامة ببنك التمويل السعودى ونسيب جمال خولى ومحمود بشير باسنا .

والعزاء تلغرافيا ١١ ش جمال عباس من شارع احمد زكى — حدائق المعادى .

شيعت امس اثر حادث اليمجنازة المرحوم المقدم
محمد حسن درويش

والد محمود وشيماء بالاعدادى واحمد بالابتدائى ونجل المرحوم حسن درويش من علماء الازهر وشقيق مصطفى بمجلس مدينة طنطا وابن عم الاساتذة مصطفى ومحمد طه بالكويت واحمد ومجدى ومحمود طه بالقاهرة وابن شقيقة الاستاذ السيد مرسى الوجية بالتربية والتعليم بكفر الشيخ سابقا وابن عمة الدكتور محمد الوجية بهندسة القاهرة والاستاذ مرسى بالغربية والمهندس سعد بجابكو والمقدم محمد فتح الله ومحمد بالبحيرة والمهندس ايمن الوجية بالخبراء وقريب ونسيب عائلات درويش والوجية بطنطا والقاهرة وشوشة والشامى وداود بطنطا وسالم بينها وابو عبد وظليل بشابور بحيرة تلغرافيا درويش والوجية طنطا

رقد على رجاء القيامة المرحوم
بطرس فانوس
سعيد الشاروني

زوج السيدة فلة اسعد ووالد السيدة فيوليت زوجة لواء شرطة ابراهيم حلمى والدكتورة فيفى زوجة الدكتور وصفى بطرس وجد آن مارى وايفا وقريب عائلة آل فانوس سعيد بشارونة والجزيرة والناصرية — وشيعت الجنازة امس .
تلغرافيا ابراهيم ووصفى مدينة نصر

انتقل للامجاد السماوية بالفكرية المرحوم الاستاذ سمير شفيق عبد السيد زوج وداد كامل بالراهبات وشقيق زوزو وجميل وعبدالسيد بالفكرية وسامى وسميرة وفادى تلغرافيا الفكرية

البقاء لله
اسرة مدارس
B.B.C
تتقدم بخالص التعازى للاستاذ المحاسب
ناجى وديع
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكابتن عماد سليمان
يحتسب عند الله
والد حرمه
الاستاذ حسن البنان
للفقيد الرحمة ولنا الصبر والسلوان

يعلن واسرة المكتب الفنى لشركة شيرنج بلاو كوربوريشن يشاطرون السيدة
الدكتورة وفاء الشماع
رئيس قسم التسجيل بشركة المهن الطبية للادوية الاحزان فى وفاة شقيقها
المهندس — وجدى الشماع

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور محمد رجائى الطحلاوى رئيس الجامعة واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى كل من
والد الدكتور
عاطف محمد عبد الله
المدرس بقسم الطبيعة بكلية العلوم
ووالدة ا.د
احمد محمد عبد الوهاب
الاستاذ بقسم النبات بكلية العلوم للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالوسسة
المرحوم شقيق
السيدة
دعد حسنى شمس
بمكتب رئيس القطاع المالى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
قطاع الشئون المالية
ينعى السيد رئيس القطاع المالى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالقطاع
المرحوم شقيق
الزميلة
دعد حسنى شمس
بمكتب رئيس القطاع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

مواقف

المباحثات الاقتصادية بين فلسطين واسرائيل و٢٠٠ من رجال الاعمال العرب قد بدات من ١٨ شهرا. اي قبل المفاوضات السياسية. واتفق الجميع علي اربعة مشاريع كبرى تتكلف ثلاثة مليارات من الدولارات. المشروعات عن تحلية مياه البحر وشركة طيران مشتركة ومحطات لتوليد الطاقة وتوصيل الغاز من العراق الى ايلات ومنها الى البحر الابيض.. وانشاء مشروع لتكرير البترول بين مصر واسرائيل.. قوة ١٥ مليون برميل سنويا..

وكانت هناك مفاوضات تجارية في واشنطن بين اسرائيل وعدد من الدول العربية. وسوف تصبح منطقة الشرق الاوسط اكبر منطقة استثمار في العالم كله.. فسوف تدخلها امريكا واليابان والدول الاوروبية واسرائيل ومعها الفلسطينيون.

وقد اعلن راى جيلر رئيس اتحاد الغرف التجارية في اسرائيل ان المشروعات العاجلة هي التي سوف يساهم بها فلسطينيون وعرب شمال افريقيا والمغاربة. وان كل شئ قد تم الاتفاق عليه نهائيا وبمنتهى الوضوح..

وسوف تصبح المنطقة مليئة بالفلوس والسلع والشركات الانتاجية الصناعية عندما نرفع الحظر عن التعامل مع اسرائيل ومع الشركات التي تتعامل مع اسرائيل وان كان من المعروف لدينا جميعا ان السلع الاسرائيلية موجودة في كل دول الخليج وفي مصر. هذه السلع تنتقل من الضفة الغربية الى الاردن وهناك يمسحون العلامات التجارية ويصدرونها الى كل الدول العربية.. وقد اندهشت القوات الامريكية واليهود الذين كانوا في قوات التحالف في حرب الخليج ان البرتقال اليافاوي موجود في السوبر ماركت بعد ان حذفت العلامة التجارية.

كما ان اسرائيل باعتبارها شريكا في كثير من الشركات الامريكية والاوروبية موجودة في كل الدول العربية ومن عشرات السنين..

ولم يكن الاتفاق بين اسرائيل والعرب في امريكا واوروبا وانما كان في اسرائيل نفسها.. فكثيرون يعالجون في مستشفيات اسرائيل ومنذ وقت طويل من حمى البحر الابيض ومن المسالك البولية ومن الضعف الجنسي..

ومنطقتنا ازدادت جمالا ودلالا في عيون الغرب لسبب بسيط جدا: ان عددنا ٢٠٠ مليون وان لدينا عائدات بترول اكثر من ٢٠٠ مليار دولار. وان الغرض الوحيد لاسكات الناس هو اطعامهم الخبز والشهد بعد ذلك!

انيس منصور

من غير عنوان

مهرجان ثقافى فى الأوبرا إحياء لذكرى عميد الأدب العربى

كتب: اشرف مفيد:

★احتفالاً بمرور ٢٠ عاماً علي وفاة عميد الادب العربي د. طه حسين يقيم المركز القومي للفنون التشكيلية ٢٦ الشهر الحالي مهرجانا ثقافيا بالتعاون مع هيئة الأوبرا.

صرح بذلك د.احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية واضاف ان المهرجان سيقام في المسرح الصغير بدار الاوبرا ويتضمن ندوة فكرية يشارك فيها مجموعة من الفنانين والنقاد من بينهم د. عبدالقادر القط ود. شكرى عياد ود. مراد وهبه ود. جابر عصفور واحمد عبدالمعطى حجازى ومحمود أمين العالم وسامى خشبة ويوسف خليف ود. أحمد عثمان وادوار الخراط ود. عاطف العراقى ود مصرى حنورد.

وقال الناقد نبيل فرج مدير متحف طه حسين بالهرم ان المهرجان يتضمن ايضا فقرات موسيقية يعزفها عمر خيرت من مؤلفاته الخاصة بجانب إذاعة تسجيلات صوتية من بعض الأحاديث الهامة بصوت د.طه حسين كما سيتم طبع نشرة ثقافية تحتوى على مجموعة من وثائقه الخاصة التي لم يسبق نشرها.

واضافت زينب منها امينة المتحف: أن الأديب الكبير نجيب محفوظ يشارك أيضا في هذا الاحتفال بكلمة يعبر من خلالها عن مكانة د.طه حسين في الادب العربي ودوره في التنوير وهذه الكلمة سيتم طبعها في النشرة الثقافية ايضا.



□ صورة للدكتور طه حسين اهداها ورثته إلى المتحف

عشاق الباليه يحتفلون باشهر راقصة في عيد مولدها

موسكو - من عبدالملك خليل

★ رغم حالة الطوارئ المفروضة على سكان موسكو وما يتبعها من منع التجول من الساعة الواحدة صباحا وحتى الخامسة صباحا احتشد الآلاف من محبى رقص الباليه للترحيب براقصة الباليه الأولى السابقة «مايا بليسيتسكايا» التي عبرت عامها الرابع والستين ولكنها تمتلئ حيوية ونضارة.

ومع عزف أشهر عازفي الفيولنشيل الروسى المهاجر والمنشق السابق في العهد السوفيتي «ميستسلاف روستروبوفيتش» رقصت «مايا بليسيتسكايا» في مشهد من باليه بحيرة البجع من موسيقى سان سانس كما قدمت رقصات من باليهات «ايزادورا وسحرت المشاهدين «بمتابعة كارمن» وهى من الباليهات التي أعدتها لمسرح رقص الباليه الموسيقار روديون شيدرين رئيس إتحاد الموسيقيين السابق وزوج «مايا بليسيتسكايا».

وقدمت مايا من رقص الباليه الحديث «المرأة المخبولة من شايوه».

وقد تلقت «مايا بليسيتسكايا» تحية لعودتها لمسرح البولشوى من الرئيس يلتسين قبل ساعة من طيرانه الى اليابان.. يعتبر العرض إفتتاحا مثيرا لمسرح البولشوى بعد التعاون بين مسرح البولشوى وشركة جوسكو كونسرت.. عودة مايا للبولشوى تبدو حاسمه بعد ان قضت خمس سنوات تدرس رقص البالية في اسبانيا.

روت «مايا بليسيتسكايا» بانها قد تربت وحيدة يتيمة في رعاية احد اقارب والديها بعد ان قبضت السلطات السوفيتية في عهد ستالين على والدها ومن بعده على امها حيث اتهموهما ظلما - بانهما عدوان للشعب كما كان يوصف من لايقبل النظام الاستبدادى السائد في روسيا قبل الحرب العالمية الثانية.

تحويل مبنى ميدان المسلة ببورسعيد الى متحف للفنون التشكيلية

بورسعيد - من أحمد البرى:

★تقرر تحويل المبنى الذى يتوسط المسلة التي ترمز للنصب التذكارى للشهداء ببورسعيد الى متحف دائم للفنون التشكيلية.

صرح بذلك فخر الدين خالد محافظ بورسعيد وقال ان المبنى يقع على مساحة ١٢٠٠ متر مربع وسوف يضم مقتنيات فنانى المحافظة ويجرى حاليا الاعداد لسلسلة معارض موسمية تقام فيه .. ويضم المبنى قاعة للندوات.

يقول حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة ان بينالى بورسعيد القومى الذى سيقام بمناسبة أعياد النصر بالمحافظة في ٢٣ ديسمبر القادم سيجرى به افتتاح المتحف.

وقد افتتح المحافظ المعرض الثالث لفنانى بورسعيد بقاعة الفنون التشكيلية بقصر ثقافة بورسعيد ويضم اعمال ٨فنانين في الرسم والتصوير وهم احمد العدوى وحربى معوض وعباس الطرابيلى وعاطف محمد وسامى محمود ومحمد عبد العال ومحمد غريب ومعتز يحيى.

البحرين تؤجل مهرجانها التليفزيونى لتشارك فى مهرجان القاهرة

كتب - جمال نافع

★اجلت د . هالة العمران رئيس هيئة اذاعة وتليفزيون البحرين ورئيس مهرجان ملتقى الخليج للانتاج التليفزيونى المهرجان الذى كان مقررا إقامته اول الشهر القادم وذلك لتزامن موعده مع مهرجان القاهرة للتليفزيون . ابرق الضيوف المشاركون في مهرجان الخليج الى ابراهيم ابو ذكرى امين عام مهرجان القاهرة معربين عن رغبتهم في المشاركة في المهرجان مع تحمل تكاليف الإقامة والسفر .

كما بعثت هالة العمران رسالة تضمنت رغبتها في حضور المهرجان مع وفد اعلامى بحرينى .

سعود عبدالمجيد دهلوى مدير عام جهاز تليفزيون الخليج يصل الى مصر قبل المهرجان باسبوع للانضمام الى لجنة التحكيم كعضو فيها ومن الاعضاء ايضا سعد لبيب وصلاح زكى ولويس جريس .

اخبار الصباح

● نجمة السينما الامريكية الراحلة «لانا تيرنر» تم تصوير فيلم عنها بعنوان «ماذا يفعل بنا الحب» بطولة الممثلة الامريكية «انجيلا باسيت والممثل الامريكى لورانس فيلشبورن.

● يناقش د. شكرى عياد ود. احمد درويش الأديب القصاص يوسف الشارونى في مجموعته القصصية «مختارات» في برنامج مع النقاد في البرنامج الثانى ٩.٣٠ مساء اليوم

● يعقد بالقاهرة غدا المؤتمر الدولى للمناعة والحساسية برياسة د. منير المهيرى وتشترك فيه بعض الدول العربية بالاضافة الى كندا وسويسرا ويناقش المناعة والحساسية عند الاطفال وتلوث الهواء وتاثيره على الاطفال..

صرح بذلك د. كمال موريس واضاف ان المؤتمر لمدة يوم واحد بفندق النيل هليتون ويقدم فيه ٢٢ بحثا جديدا في هذا المجال.

● يحتفل قصر ثقافة الريحانى ٧ مساء غد بذكرى انتصارات اكتوبر الحفل يتضمن عروضا لفرقة الموسيقى العربية بهيئة قصور الثقافة وفرقة بنى سويف ومعرضا للحرف البيئية.. وبعد غد يعرض القصر مسرحية « الدنيا ماشية كدة» اخراج محمد خيرى.

● فيلم «غاندى» الذى حصل على ٨ جوائز اوسكار يعرضه المركز الثقافي الهندى ٥ مساء غد بطولة بن كنجسلى وروشان شيث واخراج ريتشارد اتنباور.

● الملكة كليوباترا: موضوع فيلم روائى تقوم بتصويره شركة سينمائية المانية بالاسكندرية حاليا.

●تقيم مستشفى الامراض النفسية والعصبية بالعباسية لقاء مفتوحاً غدا يلتقى فيه المرضى مع ذويهم واطباء المستشفى والإخصائيين الإجتماعيين والنفسيين ويحضر اللقاء اساتذة الطب النفسى واعضاء الجمعية المصرية للصحة النفسية.

ويهدف اللقاء الى الترويح عن المرضى وتخفيف ظروفهم القاسية وكسر الحاجز القائم بين المريض النفسى واسرته.

● نوربرت زاويزا مدير المتحف المركزى للرسم على الحرير ببولندا يتحدث ١١ صباح غد عن مدرسة الرسم على الحرير البولندية وذلك بمقر متحف الفن الحديث بالقاهرة.

● اكتوبر صانع السلام: موضوع ندوة تقيمها جمعية الادباء والشعراء بالقاهرة، ٧ مساء اليوم ويتحدث فيها المشير محمد عبدالغنى الجمسى وزير الدفاع الاسبق وممدوح بشرى ويصا ود. محمد سعيد طنطاوى الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

الرئيس اللبنانى الياس الهراوى يقلد المطربة العربية الكبيرة نجاح سلام وسام الارز من رتبة كومندور

لبنان تهدى وسام الأرز للمطربة نجاح سلام

★ اهدى الرئيس اللبنانى الياس الهراوى وسام الارز من - رتبة كومندور - الى المطربة نجاح سلام في احتفال تكريمها الذى اقيم في بيروت .

كان بين ماقاله الرئيس اللبنانى في حفل التكريم بك نعتز ونباهى فعلى صوت الحنان وايقاع الطرب الشرقى الأصيل رافقتك الاجيال.

وقال ايضا: وعندما افتقد العالم العربى أم كلثوم كنت هنا الاكثر وفاء وصفاء لصوتها. وبين ما قالته نجاح سلام: .. في الماضى كان يكرم الفنان بعد رحيله للعالم الآخر.. يكرم من خلال وضع اسمه على شارع ومن خلال الوقوف على قبره ومنحه وساما وفى عهدكم بات المبدع يكرم وهو على قيد الحياة

الجدير بالذكر ان المطربة اللبنانية الكبيرة نجاح سلام تغنت بمصر في العديد من المناسبات ومن اشهر ماغنته «ياأحلى اسم في الوجود».